

| |
|--|
| مدارات |
| اللعبه الايرانية في مدينة المادائن العراقية 18 |
| رأي |
| عن حوار الاديان والحضارات والصم والبكم 19 |

| |
|---|
| تشكيل |
| 11 عبدلكي في سورية بعد ربع قرن: عودة الطائر |
| منوعات |
| 12 الالهال الذي قتل المطربة ربي الجمال |

سقوط التماثيل في العراق

عبد الباري عطوان

بعد اسبوعين من الانتظار، لم نشاهد احتفالات في شوارع بغداد وباقي المدن العراقية، بمناسبة مرور الذكرى الثانية على سقوط التماثيل في ساحة الفردوس، ودخول القوات الامريكية الى بغداد ايداناً بتحريره العراق، ما شاهدناه، للاسف، هو المزيد من السيارات المفخخة تحصد ارواح الابرياء، و«مقابر جماعية عائمة» في نهر دجلة، وبيانات «خجولة» عن سقوط جنود امريكيين ومروحياتهم في عمليات المقاومة.

في الايام الاولى، وفي ذروة نشوة الانتصار، اتخذ اعضاء مجلس الحكم العراقي قراراً بجعل «يوم التحرير» عيداً وطنياً يحتفل به العراقيون، مثلما اتخذوا قراراً بتغيير العلم، وتصميم علم جديد ليؤرخ لمرحلة الازدهار والامن عريض من العراقيين ان بغداد ستصبح مثل نيويورك، واحة للازدهار الاقتصادي، وعاصمة للديمقراطية في العالم الثالث.

الامن منعدم تماماً، والازدهار الاقتصادي مجرد امنيات، مجرد الديمقراطية محصورة في المنطقة الخضراء ولم تغادرها، والبلاد تعيش فراغاً سياسياً مرعباً، حيث عجز فرسان الاحتلال عن تشكيل حكومة رغم مرور ثلاثة اشهر تقريبا على اجراء الانتخابات الحرة.

التماثيل سقطت فعلاً، وشاهدنا سقوطه عبر شاشات التلفزة، ولكن «تماثيل حية» تسقط امامنا يوميا، ولجالات الاحتلال الذين ضلوا الشعب العراقي، وكذبوا عليه، وخذعوه، ومزقوا وحدة بلاده، وحولوها الى فسيخساء طائفية عرقية متناحرة.

الديمقراطية الامريكية سقطت ايضا، وكان سقوطها مدياً، لانها باتت مرتبطة مع اذهان الكثيرين من العرب بما يجري حالياً في بغداد من قتل وتفتير وسفك دماء وخطف، وفرض شخصيات سياسية فاسدة مالياً وخلقياً ليس لها اي ولاء لغير مصالحها الذاتية الضيقة.

العراق الجديد» يحتل المرتبة الثانية التي تضم الدول الاكثر فساداً في العالم، اي بعد بنغلاديش، وكان معيباً وعاراً الى هذا العراق ان يهرع اليه دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي في زيارة سرية موحياً قائده، ومطالباً اياهم بوقف المحسوبية في التعيينات، واعطاء الوظائف والعقود للابناء والاصهار والحواريين، ونسيان احقادهم والعمل سوياً من اجل تشكيل حكومة جديدة.

انخفضت وتيرة الهجمات والسيارات المفخخة في الاسبوعين اللذين تليا اجراء الانتخابات العامة، فامتلات الصحف وشاشات التلفزة بالتعليقات التي تتحدث عن هزيمة المقاومة وانتصار الديمقراطية، ليتبين انه انخفاض املاه التعطيم الاعلامي المفروض والمتمعد، وان الاوضاع على الارض اخطر بكثير مما هو متداول.

الولايات المتحدة الامريكية انفتحت حتى الان 250 مليار دولار على حربيها في العراق وافغانستان حسب افتتاحية عدد امس في صحيفة «نيويورك تايمز»، ورغم ذلك ما زالت الاوضاع تسير من سيئ الى اسوأ في البلدين، ولا يلوح في الافق اي مؤشر على تحقيق الانتصار الموعود، فحميد كرزاي رئيس افغانستان «المنتخب» ما زالت سلطته محصورة في ميل مربع فقط وسط كابول هو مساحة قصره، ولا يتحرك الا في حماية فرقة حراسته الامريكية، اما السيد ابياد علاوي نظيره العراقي فقد نجح بالامس من محاولة اغتيال اسفرت عن مقتل اثنين من حراسه، وداخل المنطقة الخضراء التي من المفترض ان تكون اكثر المناطق اماناً في العالم.

سقوط التماثيل كان ايذاناً بانتهاء عصر الديكتاتورية والمقابر الجماعية وبداية الديمقراطية والحريات وعودة اربعة ملايين عراقي من المنافي الاجبارية او الاختيارية، ولكن ما حدث هو عكس ذلك تماماً، ففي العامين الماضيين من عمر التحرير استشهد مئة الف عراقي في الهجمات الامريكية، واصيب حوالي اربعمئة الف آخرين حسب التقارير الطبية الامريكية، وارتفعت معدلات البطالة الى اكثر من سبعين في المئة، وجرى تدمير مدن بكاملها مثل الفلوجة، واستباحة النفط ووصف قبة مرقد الامام علي كرم الله وجهه، وامتداد طابور السيارات امام محطات الوقود بضعه كيلومترات لشحة البنزين في بلد يملك مئة وعشرين مليار برميل من النفط في جوفه، وفوق هذا وذلك لم يعد للمليونين باستثناء من كانوا على قوائم المشروع الامريكي البريطاني، وهاجر مليوني عراقي جدد معظمهم من اصحاب الكفاءات والخبرات.

كيف يمكن ان يقوم «العراق الجديد» هذا ورئيسه يرفض ان يرفع علمه في محافظته، السلمانية، ويصر على بقاء حكومة موازية ببرلمان وبيشمركة يزيد تعداد افرادها عن مئة الف جندي؟

ما يجري في العراق حالياً يستحق وقفة مراجعة مع الذات، واعترافاً من بعض اصحاب الضمائر، وهم كثر، بأن كيل الكذب والتضليل طرد فعلاً، وأن الاوان لقول الحقيقة للناس بكل شجاعة وجرأة، دون لثف او دوران.

تتعالى الاصوات، داخل العراق وخارجه، التي تتجهج على الاعلام العربي وكتابه، والمقصود القلة المؤمنة القابضة على الجمر، وتتمهه بالتركيز على السلبيات والتغاضي عن الايجابيات.

ونحن نساءل عن هذه الايجابيات، ونقول هاتوا برهانكم، هل انقطاع الكهرباء والماء ايجابية.. هل تحويل بغداد الجميلة الى غابة اسمنت واسلاك شائكة ايجابية.. هل مسلسل الاختطاف والاعتصاب والقتل وانتشار الجريمة المسلحة والمخدرات هي من الايجابيات التي يفاخر بها هؤلاء؟

هل تدمير الفلوجة، واجتياح النفط، وقصف مرقد الامام علي، ونهب متحف بغداد، واعتقال عشرات الآلاف، وتعذيب السجناء بطريقة مهينة، وقتل الجرحى منهم واستفحال الطائفية والعرقية والمناطقية، والارتهاق للأجنبي امور مشرفة؟

يذكروننا بأن الحريات سادت في العراق، وان هناك اعلاماً حراً يتحدث بصراحة، نعم هذا صحيح، ولكن من هم الذين يملكون معظم الصحف، وكل محطات التلفزة، اليسوا اولئك الذين جاءوا مع الاحتلال ودباباته، هل هناك محطة تلفزيونية عراقية واحدة مستقلة، الم ترصد الادارة الامريكية مليارات وثلث المليار دولار لتسليم اعلام الضلال في العراق وخارجه؟

هذا «العراق الجديد» الذي يتنكر لتاريخه، ويكرس الطائفية، ويعلم كراهية مسيحية للعرب ويطلب موتهم وهو الذي احتضن اهم حضاراتهم وامبراطورياتهم، امبراطوريات كانت مثلاً للتسامح، هذا العراق الذي يرفض بعض ابناءه طرباً للاحتلال وقواته، هذا العراق الذي يضع جندي امريكي حذاءه فوق رقبة احد نوابه، وينهال آخر بالضرب على احد وزرائه.. هذا العراق الذي يوبخ رامسفيلد قيادته ويلقنها درسا في التسامح ومحاربة الفساد.. هذا العراق غريب علينا مثلما هو غريب على معظم ابناءه. عراق لا يمكن ان يكون مصدر اشعاع في المنطقة.

كفى مكابرة، وفس الرؤوس في الرمال، اعترفوا بالحقيقة مهما كانت مؤلمة، فان هذا الاعتراف هو الطريق الاقصر للعراق الجديد الحقيقي المستقل والمحرر فعلاً.

بارزاني يضغط لضم علاوي للحكومة.. ومؤتمر لتوحيد التركمان بغداد: هجوم على مسجد للشيعة بعد قتل شيخ يفاقم العنف الطائفي



مسلح عراقي يجرس جنازة شيخ سني اغتيل في بغداد (ا ف ب)

تلقي رسائل تطمين بشأن تلبية مطالبه، من ناحية اخرى اجتمعت عدة احزاب تركمانية الجمعة في العراق في إطار المؤتمر التركماني العام الرابع لبحث توحيد الاحزاب التركمانية في حزب واحد، وتخصت جلسات المؤتمر الى الاشتراك حزينين تركمانيين هما الحركة الاسلامية التركمانية بقيادة سامي بونمز والسيد حسن طولو والحزب الوطني التركماني بقيادة جمال شان بالإضافة الى الشخصيات التركمانية في توحيد جهودهما للاتحاد ضمن حزب واحد بينما أعلن حزب التركمان المستقلين بقيادة كنعان اغالي عدم مشاركته في المؤتمر واصدر بياناً يوضح أسباب عدم المشاركة وعدم تأييده لانعقاد المؤتمر وفكرة المؤتمر بتوحيد الاحزاب في حزب واحد.

ونصف العام المنصرم مما يعزّي التوتر الطائفي، وحمل عمال الانقاذ الحثّ بعيداً عن المسجد على عربات يد ورفعوا الانقاض والحطام. وقال شاهد ان الهجوم يستهدف اثاره المصادمات بين السنة والشيعة، و«اضاف» ان انفجاراً في الهدي (صبيح) استهدف المصلين في صلاة الجمعة وانهم قاموا به لثارة قتال طائفي.. من جهة اخرى اشارت معلومات من مصادر مقربة من مباحثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة أن رسالة من الزعيم الكردي مسعود البارزاني لوجت مهددة بإمكانية الانسحاب من الحكومة إذا لم يتم حسم الخلاف بشأن مشاركة علاوي وضمان حصّة له في التشكيك الجديدة، وقالت المعلومات ان رئيس الوزراء النهائية ولايته اباد علاوي قد عاد الى طاولة المفاوضات حول تشكيل الحكومة بعد ان

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: غداة اغتيال الشيخ السني صدام العجيلي في بغداد، اعلنت الشرطة العراقية ومصادر مستشفى ان سيارة ملغومة انفجرت خارج مسجد للشيعة في بغداد لدى الانتهاء من صلاة الجمعة مما ادى الى مقتل 11 واصابة 17، وادى الانفجار الذي وقع بالقرب من مسجد الصبيح في شرق بغداد الذي انهار جزء من البنيان وانفجر مهربج مياه في الداخل ليغرق ارضية المسجد، واظهرت لقطات صورها تلفزيون جمعيات حمراء كبيرة من المياه المختلطة بالدم، والانفجار هو الاحد في سلسلة من الهجمات بلغت اكثر من 12 هجوماً على مساجد الشيعة والسنة خلال العام

جمعية اساتذة الجامعات البريطانية تقاطع جامعتين اسرائيليتين تأييدا للفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»:

جدار كبير من الصمت ومن التواطؤ حول ما يحدث، ففي اتجاه لا يشجبون الاحتلال، وفي اتجاه آخر، يطالبون التعامل مع الكاتيبين الاسرائيليين كعديين عاديين من دولة عادية، و«حان الوقت كي نقول: لا... لن نستطيعوا ان نأكلوا الكعكة كاملة»، وعن الذين يعارضون حملة القاطعة، التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية، المحاضرون الاسرائيليون في خطابهم العنصري ضد الطلاب العرب، والعرب بشكل عام، وكانت جمعية اساتذة الجامعات البريطانية التي تضم 48 الف عضو ناقشت في مؤتمرها السنوي الذي بدأ الجمعة في ايسيتون دعوات لقاطعة ثلاث من الجامعات الاسرائيلية الخثاني وهي، حيفا وبار ايلان والجامعة العبرية في القدس، بسبب ما تعتبره «تأييدها للسياسات العنصرية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية»، وكانت الجمعية صوتت قبل عامين - من دون نجاح - لصالح فرض قاطعة أكاديمية ضد الجامعات الاسرائيلية، لكن ناشطين في الجمعية اكدوا ان القاطعة سيتم اعتمادها هذا العام، وتتضمن فكرة تستثني الاكاديميين والمفكرين والباحثين في العلوم، «دولة التمييز العنصري»، وقالت «هناك

قرار مجلس اتحاد اساتذة الجامعات البريطانية الذي يعقد مؤتمره السنوي في مدينة ايسيتون الساحلية الجمعة مقاطعة جامعتي حيفا وبار ايلان الاسرائيليتين. وقرر المشاركون في المؤتمر ايضا اعادة دعوة لقاطعة الجامعة العبرية في القدس الى اللجنة التنفيذية في الجمعية لدراستها والتحقق في خلفيتها وابلغ المجلس بالتناح في اقرار فرصة، واتفقوا ايضا على توزيع بيان لمنظمات فلسطينية تدعو الى مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، وقالت ص بلاكولب محاضرة اللغة الانكليزية في جامعة «برمنغهام» في بيان «ما يحصل يمثل بوما عظيماً للمؤيديين لحقوق الشعب الفلسطيني، ويوما سيثا للمدافعين عن» رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لانفجار غير الشرعي لاراضي الفلسطينية، وطالبت بلاكولب الاكاديميين في كل انحاء العالم باتخاذ موقف ضد «دولة التمييز العنصري»، وقالت «هناك

لبنان: اللوآان السيد والحاج يتنعيان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: فيما كانت الحكومة تقرّ بيانها الوزاري الذي استنوه امام مجلس النواب الاسبوع المقبل للتصويت على الثقة، لفتت خطوة بارزة تقدّم بها المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد بوضع نفسه بتصرف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال الفترة الممتدة من بدء عمل لجنة التحقيق الدولية في لبنان وغاية انتهاء عملها فيه، ويتبعه في خطوته المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء علي الصاح الذي ارسل كتاباً الى رئيس مجلس الوزراء واضعاً نفسه بتصرفه تسهلياً لعمل لجنة التحقيق، ويوقعي على لائحة من تطالب المعارضة بالانتهاء من لجهزات امن الدولة اللوآه اوار منصور والمدعي العام التمييزي الوزير السابق عدنان غنوم. (تفاصيل ص 6)

إمام المسجد الحرام يشن هجوماً عنيفاً على «المتشددين»

مكة المكرمة - ا ف ب: شن امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة الشيخ صالح بن عبد الله بن حديد في خطبة الجمعة هجوماً عنيفاً على الذين ينتسبون الى من سماهم «بالفئة الضالة التي تريد جر الأمة الى ويلات»، كما اكدت وكالة الانباء السعودية. وقال الشيخ صالح غداة اشتباك دموي في مكة المكرمة بين قوات الامن ومسلحين اسلاميين من هذه الفئة انها «فئة ضالة.. اهلكوا انفسهم وفسدوا في ديارهم ومكثوا لاعداء الدين». و«اضاف» ويهجم، هل يريدون جر الأمة الى ويلات.. هل يريدون ان يذل الاحرار ويخرج الناس من ديارهم؟ هل يريدون ان يكسّر القتل والهرج وتضطرب الاحوال وتنتكح الحرمات وتتفرق الناس في الولايات وتتعدد المرجعيات؟. واكد «ان يكون ذلك... فاهل العلم

موسى عرفات يحذر من حالة غليان في اوساط الضباط

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: حذر اللواء موسى عرفات مدير الامن الوطني في قطاع غزة اسم القيادة الفلسطينية من انفجار الاوضاع داخل الأجهزة الامنية الفلسطينية، نتيجة ما اسماه تصفية حسابات، يتبعها وزير الداخلية اللواء نصر يوسف، وشدد اللواء عرفات في حديث مع «القدس العربي» على ان الاسلوب الذي اتبع في ابلغ كبار ضباط جهاز الامن الوطني بحالتهم على التقاعد «هو اسلوب يهدف لاهانة هؤلاء الضباط، ويبدو انها تصفية حساب من قبل العدو المسمى وزير الداخلية.. و«اضاف عرفات قائلًا «انا احذر القيادة الفلسطينية بشدة من هذه الطريقة التي تتم فيها اقالة

بدء محاكمات خلية «القاعدة» في اسبانيا والقضاء يقرر الافراج المؤقت عن علوني

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: رفقة محاميهم وهيئة القضاء ونسبة كبيرة من الصحافيين الاسبان والوديين ووسط اجراءات امنية مشددة بما في ذلك تخصيص طائرة مروحية الحراسة المنقطة من الجو. وتعود وقائع هذه القضية الى اعتقال الشرطة لما يعرف بخلية القاعدة في اسبانيا بزعماء عماد الدين برحات (ابو حدحاح) وعدد من العرب من جنسيات سورية وغربية واسبانية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 ثم في ايلول (سبتمبر) 2003 مع مراسل الجزيرة تيسير علوني، والتمه الرئيسية هي تورط هذه الخلية بطريقة او باخرى في تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) التي استهدفت برج التجارة في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. (تفاصيل ص 7)

الرئيس المصري يبدأ حديثاً تلفزيونياً ماثونياً بتعاون مخرج عادل امام وموسيقى تصويرية شعبان عبد الرحيم يبدن حملة الانتخابات الرئاسية بـ«كليب» مؤيد لمبارك

صقاده.. معقول فيه قد يقدر يشيل موم ولادك؟! ويواصل شعبان الاغنية قائلاً: «أرجع وقلها تاني ودي احلي كلمة حق.. الشعب اختار مبارك من غير ندم ولا.. ميه!» في آخر لقطات الاغنية يؤدي شعبان عبد الرحيم التحية العسكرية على خلفية صورة للرئيس مبارك ويردد شعبان: مبارك.. مبارك.. مبارك. وتنتهي الاغنية بكلمة للرئيس مبارك في احد احاديثه التلفزيونية يقول فيها: «ان ما تحقق في مصر بعهد لم يتحقق منذ ايام محمد علي». من جهة اخرى افادت صحيفة «الاهرام» الحكومية الجمعة ان التلفزيون العام المصري سيبت اعتباراً من الأحد وعلى مدار ثلاثة ايام مقابلة مع الرئيس المصري حسني مبارك تستغرق سبع ساعات لم يكشف عن فواها. واكدت الصحيفة ان مبارك سيرد في هذه المقابلة على عدة اسئلة واحد منها عن تنويعه المحتمل لولاية خامسة من ست سنوات في ايلول (سبتمبر) المقبل وانه

هاني عبد الطيب، وتصف مبارك بأنه بطل في الحرب ويمل في السلام مصحوبة ببعض اللقطات للرئيس اثناء القائه بعض الخطب ولقاءه مع رؤساء الدول، وبعض لقطات حرب أكتوبر التي استردت فيها مصر كرامتها وسحقت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر. وتقول بعض مقاطع الاغنية: «بيخطط للشباب.. يقصد مبارك.. ولستقبل جديد.. طوّر الاعلام وبقينا في الريادة.. اثنين قمر سناعي ولسة فيه زيادة.. وكمان مدن جديدة ومتر من معقول.. الريف فيه نور وميه ومشيرا بالمحومل.. يقصد دخول الكهزباء والبياه والهاتف المحمول الى ريف مصر». ويواصل شعبان غناءه: «بتدي الكل حقه ويتحمل كثير وقدم القانون ما فيش عنك كبير، والشعب معاك بيفرح عشان مصر في امان.. والعالم كله يشهد بشجاعتك من زمان. اما الجزء المثير للجدل في الاغنية فيقول: «بقى بعد دك نساءل من يترشح

الاغنية مقصود طرحها هذه الايام في محاولة للتأثير على المواطنين قبل شهر قليلة من الانتخابات استناداً الى الشعبية الطاغية لنجم الفنان شعبان عبد الرحيم الذي اثار حماسة الشعوب العربية كافة بقبيلته المدوية «انا بكره اسرائيل» والتي عبرت بصوت عما عجز عنه الساسة العرب تجاه الكيان الصهيوني، وكسب وقتها شعبان تعاطف وحب الجميع. لكن الوضع اختلف هذه المرة لاعتقاد عدد كبير من الجمهور ان شعبان «ينافق»، الرئيس صراحة وانه قد يكون مدفوعاً لذلك. وسواء كان شعبان قد فعلها من تلقاء نفسه او تحت تأثير خارجي، فانه سيثير انقساماً جديداً في الراي العام المصري حول الهدف من وراء اغنيته الجديدة التي تحمل عنوان «كلمة حق» وتذاع حصرياً على قناة مزينا الفضائية التي يملكها المنتج الفني محسن جابر. الاغنية من كلمات ايهاب فتاوي والحان وتوزيع وغناء شعبان عبد الرحيم واخراج

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

في تطور سياسي وفني «مهم» مفاجأ المغرب الشعبي (المكوي السابق) شعبان عبد الرحيم الجماهير المصرية بأغنية جديدة مصورة (فيديو كليب) يدعو فيها مباشرة لانتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية جديدة (خامسة) دون تفكير، حيث لا يوجد شخص افضل من مبارك يقدر على تحمل مسؤولية وهموم الشعب المصري. والاثار الاغنية العديد من ردود الاعمال المتبانية، حيث رجحت بعض الآراء ان



كما حدث في معظم المدن في المرحتين الاوليين

نحو فوز الاسلاميين في الانتخابات البلدية السعودية

الغربية والشمالية من البلاد السبت. الان النتائج الجزئية بعد فرز عدد من الصناديق في عاصمة البلاد التجارية جدة الواقعة على البحر الاحمر، تشير الى فوز المرشحين على ما سمي «بالقائمة الذهبية».

وحزت النساء من المشاركة في هذه الانتخابات الاولى التي تشهدها السعودية الغنية بالنفط على الصعيد الوطني.

وقال رجل الاعمال والكاتب الصحافي نجم الدين طاهر، المرشح لاجد القاعد السبعة في جدة لوكالة فرانس برس ان «القائمة الذهبية تتجه نحو فوز كاسح، في جدة».

والفائزون المحتملون وهم بسام

الخضري وباسم الشريف وحسن الزهراني ورياح الظاهري وحسين يعاقيل وحسين البيار وعبد الرحمن يمانى، خاضوا الانتخابات بشكل منفصل في كل من الدوائر السبعة على دعم المدينة، وحصلوا كجموعه على دعم رجال الدين النافذين ومنهم الشيخ سفر الحوالي.

وكان خصومهم حاولوا الطعن بشريعية ترشيح هؤلاء الاسلاميين الا انهم فشلوا بعدما رأى رجال القانون المكلفين في المشاكل الانتخابية ان الذين ادرجت اسمائهم على هذه القائمة لم يخالفوا القوانين الانتخابية.

وقال طاهر «ان ما قاله الاسلاميون من رجال الاعمال والنخبة المثقفة

(في اشارة الى الليبراليين) لم ينظموا انفسهم امر صحيح».

واضاف «ان رجال الاعمال والمثقفين كانوا سلبيين بينما الاسلاميون كانوا منظمين، مشيراً الى ان الاسلاميين سبق «فازوا ايضا في الرياض وفي مدينة الدمام، كبرى مدن المنطقة الشرقية، في المراحل الانتخابية الاولى التي بدأت في شباط (فبراير)».

وكان على الناخبين السعوديين الاختيار بين 244 مرشحاً في المرحلة الثانية والاخيرة من هذه الانتخابات الهادفة الى تحديد اعضاء المجلس البلدية البالغ عددها في البلاد 178 مجلساً.

وتعين السلطات النصف الاخر من اعضاء هذه المجالس.

لندن - «القدس العربي»:

قال السفير البريطاني في الرياض ان السعودية اصحت اماناً من مدينة نوتنغهام البريطانية، وقال ان الاوضاع الامنية بالسعودية تحسنت لدرجة ان رجل الاعمال البريطاني يمكنه زيارة اى مدينة سعودية وهذا افضل من زيارة مدينة نوتنغهام.

وقالت صحيفة «التايمز» ان السفير، شيرارد كاور-كولز، كان سيقتر ضجة في بريطانيا عندما حكي امام تجمع في مدينة الخبر، عن رجل اعمال بريطاني، زار مدينة نوتنغهام، حيث قال «شعر بنوع من السذاجة لانه يجب ان يشعر رجل الاعمال البريطاني في المدينة ان الامن مستتب هنا مع انها، اى المدينة تعبير، عاصمة الجريمة في البلاد الان»، وقال «من ناحية احصائية، فمن الخطورة يكمن التواجد في نوتنغهام اكثر من ان تتواجد في الخبر او الدمام او الرياض»، كما قال السفير، ورفض مسؤول في مجلس المدينة الصورة النمطية التي قدمها السفير، حيث قال ان مدينته لم تحظ بمعاملة عادلة.

وقال المسؤول ان «الاشخاص في موقع المسؤولية عليهم انتقاء كلماتهم، وعليهم تجنب الاثارة الاعلامية التي لا تضر فقط بنوتنغهام ولكنها غير ضرورية».

ويقترض المسؤول ان السفير قام بتكوين الفكرة عن المدينة

السفير البريطاني: الرياض اكثر اماناً من نوتنغهام البريطانية

بدون ان يزورها، «ولو قرر زيارة المدينة فستكون مسرورين لاطلاعه على هذه المدينة العظيمة»، وتقول الصحيفة انه منذ ان بدأ تنظيم القاعدة، حملته ضد النظام السعودي قبل عامين بلغ عدد القتلى 250 منهم ستة بريطانيين، ومقارنة مع هذا العدد فان بداية هذا العام لم يتعد العدد احدى عشرة جريمة قتل.

وتعاني المدينة من انتشار الجريمة التي نبتت من ظهور العصابات وحروبها، حيث يقول مفوض شرطة العام في المدينة ان قوات الشرطة التابعة له تعاني في محاربتها السيطرة على الجريمة، حيث يقول ان عمليات القتل واضحة، وهي عمليات اغتيال.

ويبدو ان ثقافة العصابات التي انتشرت في المدينة في زيادة، وقرر مفوض الشرطة الانتقال لنعنوان سري بعد ان تلقى تهديدات من العصابات باغتياله، ويعتقد الامير تركي الفيصل، السفير السعودي في لندن ان تصريحات الشرطة البريطاني صحبة، حيث قال في تصريحات لـ «التايمز» انه نظراً الى الازمة والاوضاع التي تعدل القتل في لندن في عام ووجدتها انها اكثر من حالات القتل في المسلة في السعودية لعامين، مضيفاً انه عندما تضيف «كلمة ارباب الى عمليات القتل فانها تكبر الصورة».

جدة (السعودية) - من ليديا جورجى:

قتل اسلاميان ملاحقاً واثنان من عناصر قوى الامن في مواجهات وقعت مساء الخميس في مكة المكرمة (غرب السعودية)، في آخر اشتباك في السعودية حيث يتعرض المتطرفون المسؤولون عن اعمال العنف للملاحقة منذ 2003. وقد وقعت هذه المواجهات مساء يوم انضمت خلاله مكة والمدينة الى المناطق السعودية الاخرى للمشاركة في انتخابات مجالسها البلدية، الاولى من نوعها في السعودية.

وذكرت وزارة الداخلية ان اسلاميين اثنين ملاحقين واثنين من عناصر قوى الامن قتلوا في الاشتباك الذي استمر اكثر من ساعتين.

وبدأت المواجهات عندما فر ثلاثة من افراد «القشة الضالة» انصار شبكة القاعدة، وهو

مقتل مسلحين اثنين وعنصرين امنيين في مواجهات مكة

التعبير الذي تستخدمه السلطات السعودية، على متن سيارة للاتبعاد عن حاجز على الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة.

واوقفت قوى الامن على الحاجز السيارة التي كان فيها راكبان يرتديان زي الحجاج الابيض ومتوجهان الى مكة بينما كان اثنان آخران متنكرين بزي النساء.

عندئذ تراجعت السائق من السيارة فيما عمد الاخرون الى الفرار. واضافت الوزارة ان المعلومات التي ادلى بها السائق الذي اعتقل اثبتت ان هؤلاء المشبوهين «ملاحقون» من السلطات وينتمون الى «القشة الضالة».

واوضحت الوزارة ان قوى الامن لاحقت المشبوهين الذين لجسوا الى نهاية في حي السلامة في مكة، وان المشبوهين بدأوا يطلقون النار بصورة عشوائية، مما ادى الى احتراق

بعض السيارات. وذكرت الوزارة ان قوى الامن اقتحمت البناية وقتلت اثنين من المشبوهين واقت القبض على الثالث، واستشهد رجلان امن واصيب اربعة اخرون بجروح خفيفة. ولم تحدد الوزارة هوية الاسلاميين.

وقالت مصادر امنية ان حوالي 15 سيارة لقوى الامن استقدمت كتعزيزات قد احترقت خلال الاشتباك.

وتعود آخر مواجهة في مكة الى آب (اغسطس) الماضي وقتل فيها اسلامي ملاحق.

وتزامن هذا الاشتباك مع اجراء اخر جولة من الانتخابات البلدية في المملكة التي شملت الخميس مناطق غرب وشمال البلاد وبينها مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وتعود آخر مواجهة بين متطرفين وعناصر الشرطة في السعودية الى مطلع نيسان (ابريل) في منطقة القصيم شمال الرياض واستمرت ثلاثة ايام.

وقتل خمسة عشر ناشطاً مفترضاً من الفرع السعودي لتنظيم القاعدة في تلك العارك العنيفة منجم الملاحقان السعودي سعود العتيبي الذي يعتبر زعيم القاعدة في السعودية والغربي عبد الكريم الجاهلي المدير المفترض للاعتداءات الدامية في مدريد في 2004.

وتلك كانت الموجة الامنية ملاحقة المتطرفين منذ بدأت قوى الامن ملاحقة المتطرفين المسؤولين عن الاعتداءات التي تستهدف خصوصاً الغربيين في السعودية منذ ايار (مايو) 2003. وقتل اسلامي في الرياض غداة تلك المارك.

غضب المقترح البريطاني المسلم على سياسة حزب العمال سيرجم عند التوجه الى صناديق الاقتراع في دائرتي «بنثال غرين» و«تاو»

واشارت ايضا الى ان «القبلة صغيرة» ستمتحن عن التصويت في الانتخابات المقبلة لدواع دينية.

واندلعت اعمال عنف مطلع الاسبوع الجاري بين متطرفين مناهزين لليسوع والاسلاميين متطرفين، حينما اندفع العشرات من الناخبين جراء الحرب التي شننها بريطانيا وامريكا على العراق.

وهذه القضية بالذات، اى الحرب على العراق، لها اهميتها الاساسية بالنسبة الى الناخب البريطاني المسلم، وهذا ما يفسر توزيع الجلس الاسلامي البريطاني لـ «ليل الناخب»، الذي يتضمن عشر محذرين من ان الاقتراع مخالف للاسلام، ومن ان أي شخص يشارك فيها سيعد «كافراً»، ويغلي صميره في «النار».

وفي تلك الليلة اضطر غالاوي للاحتماء خوفاً من ان يتعرض للاذى من جانب متطرفين مسلمين لدى زيارته لناخبين مسلمين زارهم في اماكن سكنهم في منطقتي «بنثال غرين»، و«بايو».

وقام نحو ثلاثين شخصاً، يعتقد بانهم اعضاء في مجموعة حزب التحرير، بالعداء المتعلقة بمكافحة الارهاب، وتوفير الدعم لندرس التعليم الديني في البلاد.

وقالت الناشطة الاسلامية والصحافية نعيمة بوتلجة ليو نائيب برس انترناشونال رغم ان ليس كل الناخبين المسلمين سيصوتون على هذه المسائل، الا ان الظروف الحالية قد وحدت موقف المسلمين السياسي.

واضحت بوتلجة ان المسلمين، الذين يقطنون مناطق تعد الاكثر فقراً في البلاد، سيدلون بصوتهم للمرشح الذي يعدهم بتوفير ظروف تعليمية وصحية افضل لهم ولعائلاتهم، ويبدون الان غير متمسكين كما في السابق بتعاليمهم التقليدية مع حزب العمال.

لكنها استدركت قائلة، رغم ذلك فان الكثير من المسلمين سيصوتون لحزب العمال باصواتهم مختلفة، مشيرة الى ان «القبلة ضئيلة، ويحتمل معظمها الى التوسطه او اجبا العمل سيصوتون لصالح حزب المحافظين.

ولعلنا نرى في اعتقادها بان غالبية المسلمين سيصوتون لـ «حزب الاحترام»، او لـ «الديمقراطيين الاحرار» بسبب موقف هذين الحزبين من الحرب على العراق، وسياسياتهما الخارجية، وموقفهما من القوانين الداخلية من مكافحة الارهاب.

غضب المقترح البريطاني المسلم على سياسة حزب العمال سيرجم عند التوجه الى صناديق الاقتراع في دائرتي «بنثال غرين» و«تاو»

وضع غير مريح.

ويقول محللون ان المشاكل التي تواجهها كثير، والتي قد تكون لها تداعيات اكثر خطورة من تلك التي واجهها مرشحون اخرون من حزب العمال، تكهن مشاعر الغضب العارمة لدى الكثير من الناخبين جراء الحرب التي شننها بريطانيا وامريكا على العراق.

وهذه القضية بالذات، اى الحرب على العراق، لها اهميتها الاساسية بالنسبة الى الناخب البريطاني المسلم، وهذا ما يفسر توزيع الجلس الاسلامي البريطاني لـ «ليل الناخب»، الذي يتضمن عشر محذرين من ان الاقتراع مخالف للاسلام، ومن ان أي شخص يشارك فيها سيعد «كافراً»، ويغلي صميره في «النار».

وفي تلك الليلة اضطر غالاوي للاحتماء خوفاً من ان يتعرض للاذى من جانب متطرفين مسلمين لدى زيارته لناخبين مسلمين زارهم في اماكن سكنهم في منطقتي «بنثال غرين»، و«بايو».

وقام نحو ثلاثين شخصاً، يعتقد بانهم اعضاء في مجموعة حزب التحرير، بالعداء المتعلقة بمكافحة الارهاب، وتوفير الدعم لندرس التعليم الديني في البلاد.

وقالت الناشطة الاسلامية والصحافية نعيمة بوتلجة ليو نائيب برس انترناشونال رغم ان ليس كل الناخبين المسلمين سيصوتون على هذه المسائل، الا ان الظروف الحالية قد وحدت موقف المسلمين السياسي.

واضحت بوتلجة ان المسلمين، الذين يقطنون مناطق تعد الاكثر فقراً في البلاد، سيدلون بصوتهم للمرشح الذي يعدهم بتوفير ظروف تعليمية وصحية افضل لهم ولعائلاتهم، ويبدون الان غير متمسكين كما في السابق بتعاليمهم التقليدية مع حزب العمال.

لكنها استدركت قائلة، رغم ذلك فان الكثير من المسلمين سيصوتون لحزب العمال باصواتهم مختلفة، مشيرة الى ان «القبلة ضئيلة، ويحتمل معظمها الى التوسطه او اجبا العمل سيصوتون لصالح حزب المحافظين.

ولعلنا نرى في اعتقادها بان غالبية المسلمين سيصوتون لـ «حزب الاحترام»، او لـ «الديمقراطيين الاحرار» بسبب موقف هذين الحزبين من الحرب على العراق، وسياسياتهما الخارجية، وموقفهما من القوانين الداخلية من مكافحة الارهاب.

استسلام قائد سابق في حركة طالبان في خوست خبير دولي يدين مجدداً «التعذيب» الذي يمارسه الجيش الامريكي في افغانستان

اعينهم بقناع وحمرانهم من النوم والطعام واجبراهم على البقاء على قدم القصراء او وقوفاً في اوضاع مؤلمة لعدة طويلة.

كما اشار سبيوني ايضا الى «عمليات تفتيش غير شرعية اجريت في المنازل وتوقيف واعتقال افغان واجانب من دون اذن شرعي ولا تحقيق قضائي وفي بعض الاحيان لغترات طويلة».

واعرب الخبير ايضا عن استيائه من اقدم «قوات التحالف» على ما يبدو شركات الامن الخاصة، على اعتقال اشخاص في قاعدتي باغرام وقندهار الامريكيتين ومراكز متقدمة، مشيراً الى انها «قد تكون تعطل آخرين في اماكن غير محددة».

واكد استنادا الى «تقديرات منظمات غير حكومية، انه تم ابعاد «اكثر من الف ميراثن امنية الاعتقال في اغلب الاحيان بعد توقيفهم باللجوء الى القوة بشكل مفرط وبطريقة عشوائية».

واعرب سبيوني عن اسفه الشديد لان قوات التحالف ما زالت ترفض دخول خبراء الامم المتحدة الى منشآتها، معبرا عن اللقلق عن استخدام هذه القوات «وحدات مختلفة لتلقي اوامرها من أنظمة مراقبة وقيادة مختلفة، مما يجعل مراقبة العمليات امرًا أكثر صعوبة».

واكد الخبير ان تآثر الهيكليات العسكرية ويشكل خطير بين المنظمات العسكرية واهزة الامن الافغانية هو مصدر الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، وانتشرت قوات التحالف بقيادة امريكية في افغانستان منذ الاطاحة بنظام طالبان من السلطة في نهاية 2001 ويبلغ عدد جنودها حوالي 18 الف بينهم حوالي 16 الف امريكي.

ومن جهة اخرى اعلنت السلطات

ساتور يدعو الى التحقيق في دور الاستخبارات الامريكية في تعذيب المعتقلين

واشنطن - اف ب: دعا ساتاتور امريكي ديمقراطي ليل الخميس الجمعية اى اجراء تحقيق في الكونغرس بشأن الدور الذي لعبه عناصر الاستخبارات الامريكية في فضيحة اساءة معاملة المسجونين العراقيين في العراق وافغانستان وغوانتانامو.

وقال ساتاتور الديمقراطي جون روكلر ان عشرة تحقيقات منفصلة على الاقل في فضائح اساءة معاملة المسجونين في السجون الامريكية.

لكن تلك التحقيقات محدودة ولا تولي اهتماما كبيرا لدور الاستخبارات الامريكية.

وقال وندو جلسة للمصادقة على تعيين جون نغروبوتوني مدبرا وطنيا لاستخبارات انه «لم يجر تحقيق للقضايا القانونية والمالية التي تنطوق على كافة الاجهزة الامنية».

واضاف انه «على الكونغرس ان يلعب دورا في وضع مجموعة

كبير ائمة المسلمين في السويد يدعو للهدوء بعد تعليقات مهينة

اكبر رجال الدين الاسلامي في السويد المسلمين هناك على عدم تطبيق القانون بسببهم بعد ان اذات تقارير بتلقي واعظ قولها ان المدير العام للمخابرات يحقق في تهديدات بالقتل، ووجه الواعظ الانجيلي رومان سوجارد، في عظة القاها في سوتكولم في 20 اذار (مارس) انتقادات لثنوي وزوجان من السويد عاشتا، وقالت شرطة سوتكولم انها لا تستطيع التحقيق على تقارير قالت ان سوجارد وهو واعظ معروف في السويد لزوجان من احدى الفئات في مهربان يوروفينج لانغفاي سعى الى حماية الشرطة له بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وقال حسن موسى رئيس مجلس

الصين ترحب باعذار كوزومي عن سجل بلاده في الحرب العالمية الثانية

جاكارتا - اف ب: رحبت الصين الخميس باعذار رئيس الوزراء الياباني غونيشيرو كوزومي للجمعية للمعاملة التي سببها بلاده لعدد من الشعوب الاسيوية في الحرب العالمية الثانية، وذلك وسط توتر شديد في العلاقات بين بكين وطوكيو.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كونج تاون للصحافيين، معلن ترحيبه بتصريحات كوزومي المتعلقة باضرر الهائل التي تسببت به اليابان لدول اسويوية بما فيها الصين قبل سنتين عام.

وكان كوزومي اعرب خلال القمة الافريقية الاسيوية في جاكارتا في وقت سابق عن اول اعذار علني يصدر عن بلاده منذ عقد، عن المعاناة التي تسببت لعدد من الدول الاسيوية خلال الحرب العالمية الثانية، مما اعرض الامال بنزع فتيل التوتر بين اليابان والصين.

وقال كوزومي ان «اليابان» سببت في الماضي عن طريق اذارتها وعدوانها الاستعماري، الاما ومعاناة لشعوب كثيرة في عدد من البلاد وخصوصا امنا اسويوية، مؤكدا ان اليابان «تنظر



ناشط يحمل لافتة ضد حزب المحافظين البريطاني

واشارت ايضا الى ان «القبلة صغيرة» ستمتحن عن التصويت في الانتخابات المقبلة لدواع دينية.

واندلعت اعمال عنف مطلع الاسبوع الجاري بين متطرفين مناهزين لليسوع والاسلاميين متطرفين، حينما اندفع العشرات من الناخبين جراء الحرب التي شننها بريطانيا وامريكا على العراق.

وهذه القضية بالذات، اى الحرب على العراق، لها اهميتها الاساسية بالنسبة الى الناخب البريطاني المسلم، وهذا ما يفسر توزيع الجلس الاسلامي البريطاني لـ «ليل الناخب»، الذي يتضمن عشر محذرين من ان الاقتراع مخالف للاسلام، ومن ان أي شخص يشارك فيها سيعد «كافراً»، ويغلي صميره في «النار».

وفي تلك الليلة اضطر غالاوي للاحتماء خوفاً من ان يتعرض للاذى من جانب متطرفين مسلمين لدى زيارته لناخبين مسلمين زارهم في اماكن سكنهم في منطقتي «بنثال غرين»، و«بايو».

وقام نحو ثلاثين شخصاً، يعتقد بانهم اعضاء في مجموعة حزب التحرير، بالعداء المتعلقة بمكافحة الارهاب، وتوفير الدعم لندرس التعليم الديني في البلاد.

وقالت الناشطة الاسلامية والصحافية نعيمة بوتلجة ليو نائيب برس انترناشونال رغم ان ليس كل الناخبين المسلمين سيصوتون على هذه المسائل، الا ان الظروف الحالية قد وحدت موقف المسلمين السياسي.

واضحت بوتلجة ان المسلمين، الذين يقطنون مناطق تعد الاكثر فقراً في البلاد، سيدلون بصوتهم للمرشح الذي يعدهم بتوفير ظروف تعليمية وصحية افضل لهم ولعائلاتهم، ويبدون الان غير متمسكين كما في السابق بتعاليمهم التقليدية مع حزب العمال.

لكنها استدركت قائلة، رغم ذلك فان الكثير من المسلمين سيصوتون لحزب العمال باصواتهم مختلفة، مشيرة الى ان «القبلة ضئيلة، ويحتمل معظمها الى التوسطه او اجبا العمل سيصوتون لصالح حزب المحافظين.

ولعلنا نرى في اعتقادها بان غالبية المسلمين سيصوتون لـ «حزب الاحترام»، او لـ «الديمقراطيين الاحرار» بسبب موقف هذين الحزبين من الحرب على العراق، وسياسياتهما الخارجية، وموقفهما من القوانين الداخلية من مكافحة الارهاب.

تقرير: المخابرات الامريكية احتجزت المانيا خطأ

واشنطن - رويترز: قالت شبكة ان (بي سي نيوز) التلفزيونية الامريكية ان مسؤولي المخابرات المركزية الامريكية احتجزوا المانيا في سجن افغانستان لمدة ستة اسابيع حتى بعد ان حددوا انه ليس كفيفة معالجة هذا الخطأ».

واضافت ان المزم وصل الى الراي التي تشمل الان امير ووزير الخارجية الامريكية والامن التي كانت في ذلك الوقت تعمل مستشارة للامن القومي، وامرأت رايس بالافراج فوراً عن المصري مرتين قبل اطلاق سراحه في نهاية الامر، ولم يكن لدى ممثل للمخابرات الامريكية تعليق.

ونقلت ان (بي سي) عن مصادر المخابرات ان كانوا يشتبهون بانه له صلة بتنظيم القاعدة، وارجع عنه في ايار (مايو) 2004 في البانيا، وقالت الشبكة انه تم اعتقاله لمتمشي اسمعه مع اسم شخص كان يتدرب في معسكرات بن لان ولااعتقاد بان جواز سفره افغاني مزور.

واضافت الشبكة نقلا عن مسؤولين امريكيين كبار لم تنشر اسماءهم ان ضباط المخابرات الامريكية خصوا الى ان المصري ليس هو الرجل المطلوب بعد ان ثبت صحته جواز سفره، وقالت ان تم اختطاف جورج ثينيت الذي كان يرأس الوكالة المركزية للمخابرات الامريكية في

الامين العام للأمم المتحدة ينادي تشككا تجاه مستقبل عنان في الامم المتحدة

نتيجة لما جاء بالتقرير ملثما طالب بعض الشرعيين الامريكيين، وقال عنان في ذلك الوقت بعدم العديد من الزاعم الكاذبة والحزبة التي وجهت ضدي فان هذه التجربة من جانب لجنة التحقيق المستقلة تبعث كثيرا على الارتياح بكل وضوح».

وكان برنامج النفط مقابل الغذاء قد اعد لتساعد المدنيين العراقيين على تحمل الآثار السلبية للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزو عدام حسين للكوييت عام 1990.

من وجهته وجه الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان نداء للجمعة للزعماء الاسويين والافارقة لظهار شجاعة وان يكونوا مستعدين للموافقة على حلول وسط بشأن مقترحاته التاريخية لاصلاح المنظمة الدولية.

وقال عنان وهو يخاطب زعماء 100 دولة يتشكلون ثلاثة ارباع سكان العالم انه يريد ان يجعل عام 2005 نقطة تحول للفراق والامم المتحدة. وحث عنان الرؤساء ورؤساء الوزراء والملوك الذين يجتمعون في العاصمة الاندونيسية جاكارتا على التوجه الى نيويورك في اليوم (سبتمبر) وتبني مقترحاته في قمة الامم المتحدة بشأن التنمية والامن وحقوق الانسان.

وقال عنان «انما كان سيتم التوصل الى اتفاق عالمي فان الجمع يجب ان يروا انه تم التصام مع دواعي القلق الرئيسية لديهم ويجب ان يكون لدى القادة استعدادا للتوصل الى حلول وسط، وعلى الجميع ان يضعوا في اعتبارهم اننا نعيش في عالم واحد وان مصيرنا مشترك».

واضاف «من اجل شعوبكم هذا هو وقت الابداع والجرأة».

الامين العام للأمم المتحدة ينادي تشككا تجاه مستقبل عنان في الامم المتحدة

الامم المتحدة - جاكارتا - رويترز: قالت ادارة الرئيس امريكي جورج بوش الخميس ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ربما يكون قد تجمل في اعلانه ان ساحته قد برئت في فضيحة بيرتاجم بالنفط مقابل الغذاء وانها لا تستطيع امكنية ان يتقدم باستقالة في نهاية الامر.

وقال مارك لاجون نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان الاشارة الى ان تقرير فولكر قد برأ ساحته الامين العام هو على الارجح من قبيل المبالغة، في اشارة الى التحقيق المستقل الذي قاده بول فولكر الرئيس السابق لمجلس الاحتياط الامريكي، وفيما يتعلق باحتمال استقالة عنان في نهاية الامر قال لاجون «مستقبله غير مؤكد»، لكنه اضاف «ان القرار يرجع اليه، هو الذي سيخضع القرار.. نحن لا ندعو الى استقالته».

وحزت ادارة بوش على عدم المطالبة باستقالة عنان منذ ان بدأ التحقيق العام الماضي في اوجه الفساد التي كتشفت في برنامج النفط مقابل الغذاء.

والى المسؤول الامريكي وهو نائب رئيس مكتب وزارة الخارجية لشؤون المنظمات الدولية التي تشمل الامم المتحدة في مقابلة مع رويترز وفي حديث الى مجموعة صغيرة من المراسلين خلال زيارة لقر الامم المتحدة.

وانتهت احد تقرير لجنة فولكر الذي صدر في 21 اذار (مارس) الى ان عنان لم يفعل على منتج عقد من الامم المتحدة التي شرقة توظف اطفال لثمة لثمة عنان اخطا لانه لم يحقق بشكل كامل في احتمال وجود تضارب في المصالح، وقال عنان «لا» في مؤتمر صحافي عندما سئل عما اذا كان سوف يستقيل



خلافات بين طالباني وعبد المهدي حول المصادقة على اعدام صدام وتعيين السامرائي رئيسا للديوان



جلال طالباني

عادل عبد المهدي المنتهجي

استقالة أعضائه من الجمعية الوطنية، إذا أصر الرئيس الانتقالي على تعيين السامرائي في هذا الموقع الخطير. ولما رأى طالباني أن اقتراحه لن يأخذ طريقه إلى التنفيذ قانونياً إلا بموافقة نائبه، عمد إلى الاتصال بوزير الدفاع في حكومة علاوي (الستقبلية) حازم الشعلان، وطلب منه إصدار قرار بإعادة اللواء المتقاعد وفاق السامرائي إلى الخدمة العسكرية واحتساب السنوات التي قضاها في الخارج لأغراض الترفيع والراتب، واستجاب الشعلان لرغبة الرئيس الانتقالي وأصدر بالفلع قراراً وزارياً تم بموجبه إعادة السامرائي إلى الخدمة واحتساب سنوات وجوده في الخارج وأضافها إلى خدمته، حيث منح رتبة (فريق أول) وهي أعلى رتبة في الجيش العراقي سابقاً وحالياً، وبعد ذلك أصدر طالباني قراراً آخر نقل بموجب الفريق الأول وفاق السامرائي من ملاك وزارة الدفاع إلى مكتب الرئيس الانتقالي ومنحه وظيفة استحدثت في الأسبوع الماضي عنوانها (مستشار أمني لرئيس) وزيادة في مناصبه نائبه الأول وعمد طالباني إلى تخصيص مكتب للسامرائي ملحق بمقر الرئيس نفسه، وخصص له قصرًا في مجمع دجلة الرئاسي سابقاً لإقامة مستشاره الأمني.

ويتوقع كثير من المراقبين السياسيين في بغداد أن تتسع الخلافات بين طالباني ونائبه خلال الشهور القليلة المقبلة، نظراً لخلاف توجهات الاثنين الشخصية والسياسية وعدم الانسجام الواضح بينهما، وينقل عن جلال أنه كان يمتنع أن يكون أحمد الجبلي مرشحاً للانتلاف الشعبي نائباً له في المجلس الرئاسي وليس هذا (الجبلي والشيعي) في إشارة إلى مشاركة عبد المهدي السياسية وتقلباته الحزبية منذ الستينات من القرن الماضي حتى اليوم.

وقد صدمت هذه التصريحات اقطاب «الانتلاف الشعبي» الذين كلفوا عادل عبد المهدي بنقل احتجاجهم إلى طالباني وإبلاغ الأخير بان تصريحاته تسيء إلى القائمة الشعبية المتحالفة مع قائمة التحالف الكردي، واستفازية تعطي دلالات بان الرئيس الانتقالي الحالي يتعاطف مع الرئيس السابق.

وحسب مصادر مقربة من حزب الاتحاد الوطني الكردي، فإن اللقاء الذي جمع طالباني وعبد المهدي حول هذا الموضوع لم يخرج بنتيجة إيجابية نظراً لتمسك الائتلاف الشعبي بتفسيره لتصريحات (مام جلال) واعتبارها خروجاً على الاتفاق المبرم بين القائمة الشعبية والكرديّة حول تشكيل الهيئات والحكومة الانتقالية، وينقل عن بعضه من الحزب الكردي أن الرئيس جلال طالباني أبلغ مؤيد الائتلاف المنتهجي بأنه مصر على وقفه وغير مستعد لقبول توقيع من الوثيقة الدولية، لأنه تبع كثيراً وأصبح سنوات عدة يعمل ويسعى من أجل أن يحصل حزبه الاتحاد الوطني على عضوية الإشتراكية الدولية صاحبة الوثيقة، وبالتالي فإنه يرى أن بقاء حزبه ضمن منظومة الإشتراكية الدولية أجدي من بقائه هو شخصياً كرئيس للجمهورية لبضعة شهور.

ويقال أيضاً أن طالباني سأل نائبه الشعبي سؤالاً ممدداً، خلال لقائهما حول محاكمة صدام حسين، قائلاً: «إن معلوماته تفيد بان (الاصدقاء) في إشارة إلى الأمريكين، لن يقدموا الرئيس السابق إلى المحاكمة حتى نهاية العام الحالي، فما هي معلومات الائتلاف الشعبي عن هذا الموضوع؟ فكان ردّه، لا معلومات محددة لدينا، ولكن المطلوب أن نتعاون سوية لتسريع اجراءات المحاكمة، وهذا النقط جلال الحديث - حسب قول انصاره - وقال لنائبه انا لاني حل لهذه المشكلة، وهو ان تمتع بإجازة خاصة عندما يعرض قرار اعدام

لندن - «القدس العربي»:

تتابع الحزبان والايواس السياسية في بغداد والتحف والسليمانية بقلق بالغ تطور الخلافات وتوسعها يوماً بعد يوم، بين الرئيس الانتقالي الكردي جلال طالباني ونائبه الشيعي عادل عبد المهدي المنتهجي، مسبب تباين أرائهما واختلاف موقفهما إزاء العديد من الموضوعات والقضايا التي تبحثها هيئة المجلس الرئاسي الثلاثية في ظل حكومة مؤقتة مستتغية وأخرى انتقالية طور التشكيل بوجه المكلف بتأليفها مشكلات مستعصية لا يقدر على حلها.

وتقول مصادر حزبية في العاصمة العراقية أن الخلافات بين طالباني والمنتهجي بدأت تتسرب من مبنى المجلس الرئاسي في المنطقة الخضراء أقصر العايد الذي كان يقم فيه عدى صدام سابقاً، إلى الخارج، وهناك مساع يبذلها قياديون من حزبي الاتحاد الوطني الذي يرأسه الأول، والمجلس الأعلى الذي يتولى الثاني موقع نائب الرئيس فيه، لتضييق هوة الخلافات والتعتميم عليها، خوفاً من تداعياتها وتناجها خصوصاً وأن المجلس الرئاسي لم يمر على تشكيه غير ثلاثة أسابيع، مما يعطي انطباعاً بأنه غير منسجم ويفقر إلى التوافق.

واستناداً إلى المعلومات التي يتحناقلها في حلقات حزبية قيادية في بغداد، فإن شرارة الخلافات انطلقت بين طالباني وعبد المهدي عندما صرح الأول لصحف وقنوات فضائية عربية واجنبية، قال إنه لن يصادق على قرار اعدام الرئيس السابق صدام حسين إذا عرض عليه خلال فترة رئاسته، وأضاف بأنه ملتزم بتوقيعه على وثيقة قانونية دولية أصدرتها الإشتراكية الدولية قبل خمس سنوات تحظر عقوبة اعدام في جميع دول العالم.

الشركات الامنية الخاصة في العراق تتكبد خسائر بشرية فادحة



موقع انفجار السيارة المفخخة أمام المسجد الشيعي في بغداد الجمعة (14 ف ب)

وهو موقع مستقل.

شركة «بلاكووتر» اثنين من موظفيها بانفجار عبوة ناسفة على طريق المطار التي تجوئها يومياً ارتال من السيارات البرابعية الدفع التي يستعملها اجانب. وكان أربعة موظفين من الشركة الامنية الامريكية قتلوا في آذار (مارس) 2004 في الفلوجة (50 كلم غرب بغداد) بانفجار عبوة ناسفة، وتم التمثيل بجثتي اثنين منهم من قبل جموع غاضبة اقدمت على تخليق الجثتين على احد الجسور.

وبعد ما كانوا يتحاشون الظهور او التعريف عن انفسهم، فإن هؤلاء العاملين يتعرضون باستمرار لهجمات المتطرفين، واول من اسس الحميس، قتل ستة امريكين يعملون في شركة «بلاكووتر» الامنية الامريكية ويتولون حماية الشخصيات العراقية والامريكية في العراق، كما قتل حارسان فيديجيان في سقوط طائرة بلغارية بصاروخ اطلق عليها بشمال بغداد.

وقتل موظف امريكي سابع يعمل في شركة «بلاكووتر» وجرح آخر بالقرب من الرمادي (100 كلم غرب بغداد) بانفجار عبوة ناسفة بالسيارة التي كانا يستقلانها.

وقال رئيس «بلاكووتر يو اس ايه» غاري جاكسون «انه يوم حزين جدا لعائلة بلاكووتر، وازداد فقدينا سبعة من اصداقنا في اعتداءات نفذها ايرانيون في العراق».

وفي نفس اليوم ايضا، اودى انفجار عبوة ناسفة على طريق مطار بغداد، احدى الطرق الأكثر خطورة في العاصمة العراقية، بحياة موظف في شركة «جيبسي»، الامنية ومقرها بريطانيا كما ادى الى جرح اخر. ولم توضح الشركة هوية الضحايا وامريكي واسترالي يعملون في شركة «انديرا ريسك» البريطانية بانفجار عبوة ناسفة على طريق مطار بغداد ومع هؤلاء القتلى يرتفع الى 227 عدد الاجانب العاملين في شركات الموقع، في حين ان راتبه في هذا البلد، حسب العراق الذين قتلوا موقع الانترنت «ويش كاجو بيليس»

بغداد - من ند باركر:

تكدت الشركات الامنية الخاصة التي توظف الاف الاجانب في العراق هذا الاسبوع افدح الخسائر البشرية منذ نهاية الحرب مع مقتل 13 موظفيها خلال 48 ساعة في هجمات شنها متتدون.

وحسب وزارة الداخلية العراقية فان هذه الشركات توظف منذ سقوط نظام صدام حسين قبل عامين حوالي خمسين الف اجنبي وعراقي اغرتهم الرواتب الخيالية التي تدفعها.

لكن حتى وان كانوا يتحاشون الظهور او التعريف عن انفسهم، فإن هؤلاء العاملين يتعرضون باستمرار لهجمات المتطرفين، واول من اسس الحميس، قتل ستة امريكين يعملون في شركة «بلاكووتر» الامنية الامريكية ويتولون حماية الشخصيات العراقية والامريكية في العراق، كما قتل حارسان فيديجيان في سقوط طائرة بلغارية بصاروخ اطلق عليها بشمال بغداد.

وقتل موظف امريكي سابع يعمل في شركة «بلاكووتر» وجرح آخر بالقرب من الرمادي (100 كلم غرب بغداد) بانفجار عبوة ناسفة بالسيارة التي كانا يستقلانها.

وقال رئيس «بلاكووتر يو اس ايه» غاري جاكسون «انه يوم حزين جدا لعائلة بلاكووتر، وازداد فقدينا سبعة من اصداقنا في اعتداءات نفذها ايرانيون في العراق».

وفي نفس اليوم ايضا، اودى انفجار عبوة ناسفة على طريق مطار بغداد، احدى الطرق الأكثر خطورة في العاصمة العراقية، بحياة موظف في شركة «جيبسي»، الامنية ومقرها بريطانيا كما ادى الى جرح اخر. ولم توضح الشركة هوية الضحايا وامريكي واسترالي يعملون في شركة «انديرا ريسك» البريطانية بانفجار عبوة ناسفة على طريق مطار بغداد ومع هؤلاء القتلى يرتفع الى 227 عدد الاجانب العاملين في شركات الموقع، في حين ان راتبه في هذا البلد، حسب العراق الذين قتلوا موقع الانترنت «ويش كاجو بيليس»

جلال طالباني يعرب عن احباطه بسبب تأخير اعلان الحكومة العراقية الجديدة

بغداد- اف ب: اعرب الرئيس العراقي جلال طالباني عن احباطه الجمعة بسبب تأخير اعلان الحكومة العراقية الجديدة الذي عزاه الى اختلاف في توزيع الحقائق الوزارية.

وقال طالباني للمصاحفين بعد لقائه «مجلس الحوار الوطني» الذي يضم مجموعة من الاحزاب السنية، ان «تأخير اعلان الحكومة بسبب لي الاحباط»، واصاف «هناك اختلاف على توزيع الحقائق الوزارية»، موضحاً انه لا يستطيع ان يحدد وقتاً لاعلانها الحكومة.

واوضح «نحن نؤمن بحكومة وحدة وطنية وهذا ما تم الاتفاق عليه مع لائحة الائتلاف العراقي الموحد» التي يدعمها المرجع الشيعي اية الله العظمى علي السيستاني والتي فازت في الانتخابات العراقية.

وقال ايضا «لقد اجتمعت صباح اليوم مع مجلس الحوار الوطني وسوف النقى بعد الظهر الجبهة الوطنية الجديدة (سنية)» مشيراً الى ان «الغرض من هذه الاجتماعات هو تحقيق المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتذليل العقبات».

واضاف طالباني «إذا اعطيت للحرب السنة حقوق فهم فانهم لن يقاطعوا الحكومة»، ووضح «القتل محسوس الذي يدعم الحوار الوطني بعدم مقاطعة الحكومة الجديدة في عهدنا بانهم لن يقاطعوا».

من جهة اخرى، حث الرئيس العراقي جبران العراق على مساعدته لدرح الارهاب، وقال «الطلب المساعدة من دول الجوار لمساعدتنا بخصوص الارهاب مثلما ساعدونا عندما كنا في المعارضة».

واكد الرئيس العراقي «سوف نقضي على الارهاب من خلال المصالحة الوطنية بين المكونات الثلاثة للشعب العراقي (سنة وشيعة واكرام)».

وكان طالباني اعرب الاربعة عن امله في اعلان عن الحكومة الجديدة الخميس قبل ان يعلن امس لحظة «سي ان ان تورك» انه لا يستطيع تحديد موعد لاعلانها.

الجيش الامريكي يفتح تحقيقاً حول اسباب سقوط المروحية البلغارية

بغداد- اف ب: فتح الجيش الامريكي الجمعة تحقيقاً لمعرفة اسباب سقوط المروحية البلغارية الخميس في شمال بغداد والتي قتل فيها 11 اجنبياً بينهم ستة امريكين يعملون في شركة امنية خاصة، حسبما اعلن الجيش في بيان.

وجاء في البيان ان «حادث تحطم المروحية في كريت (180 كلم شمال بغداد) اسفر عن مقتل ستة امريكين يعملون مع شركة «بلاكووتر» الامنية بالاضافة الى ثلاثة بلغار من افراد الطاقم وفيدجين اثنين». واصفان «مسؤولين عراقيين وبلغار وممثلين عن شركة بلاكووتر سيشاركون في التحقيق».

وكانت وزارة الدفاع «التي اعطت امس ان المروحية التي سقطت في بلغاريا من طراز ام.اي-8 وتابعة لشركة هيلي-اير البلغارية، كما اعلن مسؤول في السفارة الامريكية في بغداد امس ان ستة امريكين قتلوا في المروحية المدنية البلغارية في شمال بغداد.

وقد تبين «الجيش الامريكي في العراق» في بيان اسقاط المروحية البلغارية وبت عبر شبكة الانترنت شريط فيديو ظهر فيه ما قال انها بقايا الجثث الضحايا وحطام المروحية.

واظهر شريط الفيديو الذي تناهز مدته ثلاث دقائق، حطام المروحية تتدلع فيها التيران وجثثا واشلاء متفحمة.

وقال صوت الرجل الذي لم يظهر في شريط الفيديو، باللغة العربية «انظر الى هذه القارة»، فيما ظهر شخص مصاب بجروح خطيرة على ما يبدو، ممدا في حقل قمح، ويطلب منه صوت آخر باللغة الانكليزية ان يهض: «انهض، انهض، اذهب ... اذهب، اذهب ان يطلب «سلاحا»».

ويبيض الجريح مرتجلاً، ثم يتم اجهاز عليه ببضع رصاصات، كما يبدو في الصور التي بثت على الانترنت.

ادانة الجندي الامريكي المسلم بقتل ضابطين خلال هجوم على قاعدة عسكرية في الكويت

واشنطن- اف ب: دانت محكمة عسكرية في الولايات المتحدة الخميس جنديا امريكيا بقتل ضابطين خلال هجوم بقنبلية يدوية على قاعدة في الكويت بعد الغزو الامريكي للعراق في 2003.

ويمكن ان تؤدي اداة محكمة فورت براغ العسكرية (كارولينا الشمالية، جنوب شرق) للمسرحنت حسن اكبر الذي اعتنق الاسلام، الى عقوبة اعدام، وقالت المحكمة في بيان ان «اكبر يمكن ان يعاقب بالسجن مدى الحياة او السجن مدى الحياة دون امكانية الافراج المشروط عنه او الاعداء».

ويقتض ان تبدأ المحكمة مناقشة الحكم الاثني.

وقد ركز محامو الدفاع على ان موكلهم مصاب بعرض نفسي لتفسير عمله، واكبر منهم ببقاء قنابل يدوية على ثلاث خيام في 22 آذار (مارس) في معسكر بنسلفانيا شمال الصحراء الكويتية.

وقتل ضابطان امريكيان وجرح 14 جنديا في الهجوم الذي جاء عشية اليوم المحدد لعبور الجيش الامريكي الحدود الكويتية لدخول العراق.

العنور على جثث 19 من افراد الحرس الوطني في شمال بغداد

بيجي (العراق) - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية الجمعة انه تم العثور على 19 جثة لافراد في الحرس الوطني العراقي في بيجي (200 كلم شمال بغداد) كان مسلحون خطفهم قبل ايام.

وقال مدير شرطة بيجي العقيد سعد نفوس ان «19 جثة للحرس الوطني كانوا خطفوا قبل ثلاثة او اربعة ايام، عثر عليها في منطقة صحراوية بالقرب من بيجي ضاربة بطلقات نارية في الرأس والبطن».

واضاف «تم نقل الجثث الى المستشفى الطبي في تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين على بعد 180 كلم شمال بغداد.

وحافظ صلاح الدين على ان موكلهم مصاب بعرض نفسي لتفسير عمله، واكبر منهم ببقاء قنابل يدوية على ثلاث خيام في 22 آذار (مارس) في معسكر بنسلفانيا شمال الصحراء الكويتية.

وقتل ضابطان امريكيان وجرح 14 جنديا في الهجوم الذي جاء عشية اليوم المحدد لعبور الجيش الامريكي الحدود الكويتية لدخول العراق.

خاطفو الرهائن الرومانيين يمهلون بوخارست 4 ايام لسحب قواتها

دبي- اف ب: بثت قناة الجزيرة الفضائية الجمعة شريط فيديو يهدد فيه خاطفو الصحافيين الرومانيين الثلاثة في العراق بقتلهم ما لم تسحب بوخارست قواتها من هذا البلد خلال اربعة ايام.

وقالت قناة الجزيرة ان الخاطفين طالبوا الحكومة الرومانية بسحب قواتها من العراق وحدودها لها مهلة اربعة ايام ابتداء من بث الشريط المصور لسحب قواتها والا فانهم سيعمدون الى قتل الرهائن.

والصحافيون الثلاثة هم ماري جان ايون التي تعمل في شبكة «بريما تي في» والمصور التلفزيوني في الشبكة نفسها سورين ميكرتشي ومرسال صحيفة ورومانيا ليجيرو ادوارد اوهانسيان.

وعرف الخاطفون عن انفسهم بانهم من «كتيبة معاذ بن جبل».

وظهر في شريط الفيديو بالاسود والابيض الرهائن الثلاث وقد جلسوا على الارض مقبدي الايدي ووقفوا في جانبهم رجلان صوبان ايدهم مسدسا.

بغداد: مقتل «قائد ارهابي» سعودي والحكم بالسجن على سعودي آخر وايراني

بغداد- اف ب: اعلنت السلطات العراقية الجمعة ان قائد مجموعة ارهابية مرتبط بالاسلامي الازدي ابو مصعب الزقراوي، قتل في عملية قامت بها قوات الامن العراقية كما حكم بالسجن على سعودي اخر لدخوله بشكل غير شرعي الى البلاد وعلى ايراني العلاقات مع المتطرفين.

وجاء في بيان اذاعة العلاقات الاعلامية في مجلس الوزراء ان «القوات الامنية العراقية قامت الخميس بعملية داممة لاحد مخابىء الارهابيين الواقعة على بعد 40 كلم شمال شرق بغداد واسفرت عن قتل قائد المجموعة الارهابية والقاء القبض على تسعة آخرين بينهم اربعة يحملون الجنسية السعودية».

واضاف البيان ان «الارهابي الذي قتل أثناء العملية هو احد مساعدي الزقراوي وحمل الجنسية السعودية».

واشار الى ان القوات الامنية «عشرت خلال العملية في الموقع ذاته على كمية كبيرة من المواد التي تدخل في صنع العبوات الناسفة وقامت بتدميرها على الفور».

واضافة الى ذلك، اعلنت السلطات العراقية في بيان اخر ان «الحكمة الجنائية اصدرت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات على المتهم عبد الله محمد هندي السويلمي العنزي الذي يحمل الجنسية السعودية بتهمة دخول الاراضي العراقية بصورة غير شرعية»، وأشار البيان الى ان «العنزي العميلة هو احد مساعدي الزقراوي وحمل الجنسية السعودية».

واوضح ان «الحكمة اصدرت حكماً بالسجن لمدة ست سنوات على فالي غرابيجاي الايراني الجنسية».

واوضح ان «الاربابي اعترف خلال التحقيقات معه انه دخل الاراضي العراقية بصورة غير شرعية وكان ينوي تقديم الدعم الى بعض التنظيمات المسلحة العاملة ضد القوات الامنية» مشيراً الى ان «الحكمة الجنائية اصدرت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات على المتهم عبد الله محمد هندي السويلمي العنزي الذي يحمل الجنسية السعودية بتهمة دخول الاراضي العراقية بصورة غير شرعية»، وأشار البيان الى ان «العنزي العميلة هو احد مساعدي الزقراوي وحمل الجنسية السعودية».

التركان العراقيون يطالبون بمنصب نائب لرئيس الوزراء ووزيرين في الحكومة الجديدة

كركوك - من مروان ابراهيم:

طالب التركان العراقيون الجمعة خلال مؤتمر عقده في مدينة كركوك (250 كلم شمال بغداد) بمنصب نائب لرئيس الوزراء ووزيرين في الحكومة العراقية الجديدة مؤكداً ان التركان هم جزء اساسي وحيوي من العراق.

وجاءت هذه المطالبة خلال المؤتمر الثالث الذي عقده الاحزاب السياسية الممثلة في الجبهة الوطنية التركمانية والاحزاب الاخرى وخصوصاً الاسلمية منها التي تضم تركمانا من السنة والشيعية على حد سواء ولها مقاعد في الجمعية الوطنية العراقية.

وقال علي مهدي وهو احد قياديي الجبهة التركمانية ان «المؤتمر لترسيخ وجودنا في العراق كجزء اساسي وحيوي للتركمانية السكانية

الشريعه من اجل بناء العراق الجديد على اسس صحيحة».

ويؤكد التركان انهم يمثلون 13% من مجمل الشعب العراقي ولكن اخر احصاء لكل التركمان في العراق 2% فقط من عدد السكان البالغ 27 مليون نسمة.

واكد مهدي ان «المؤتمر هو رسالة لكل السياسيين العراقيين على ان التركان هم جزء اساسي وحيوي في العراق وهم الاحرص على بنائه واتجاه مشروعه الجديد» مشيراً الى ان «الاستمرار في تهيمشهم ما هو الا امتداد للظلم والاضطهاد ابان الحكم القويرو يعد سقوطه وسياسة التهميش ابان سلطة الائتلاف والانتخابات وتشكيل الحكومة الحالية».

واكد ان تركمانا لسانان التركان للجميع بمن فيهم التركان».

اما تحسين محمد علي وهو مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الاسلامي لتركان العراق الذي لا ينتمي مطالبين كل السياسيين في العراق والرئيس (المكلف ابراهيم) الجعفري باعطاء منصب نائب رئيس الوزراء ومصنفين ووزارين للتركمان السنة والشيعية في يشعرو انهم غير مهمشين ولا يطلبون الدعم من دولة جارة للعراق» في اشارة الى تركيا.

واكد سعد الدين اركبيج، رئيس مجلس شورى التركان في العراق، ان «التركان مهمسون على المشاركة في العملية السياسية ويؤكدون على منحهم الحقائق الوزارية التي تراها مناسبة لنا من سيادية وغيرها».

حضورهم ووجودهم ومطالبهم

مقتل جنديين من مشاة البحرية الامريكية بهجوم

بغداد- قنا: اعلن الجيش الامريكي في بيان صدر عنه الجمعة عن مقتل اثنين من افراد مشاة البحرية الامريكية في هجوم في العراق.

وذكر البيان ان الجنديين قتلوا يوم امس الاول في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع في الرمادي الواقعة على بعد حوالي 100 كيلومتر غربي بغداد.

وبمقتلهم ارتفع عدد الجنود الامريكين الذين قتلوا في العمليات العسكرية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الى 1184 قتيلاً على الاقل، حسب البيانات الرسمية الامريكية.

العلمون في البصرة يحتجون على تعيين وزير المحافظات احد اقربائه مديراً عاماً للتربية فيها

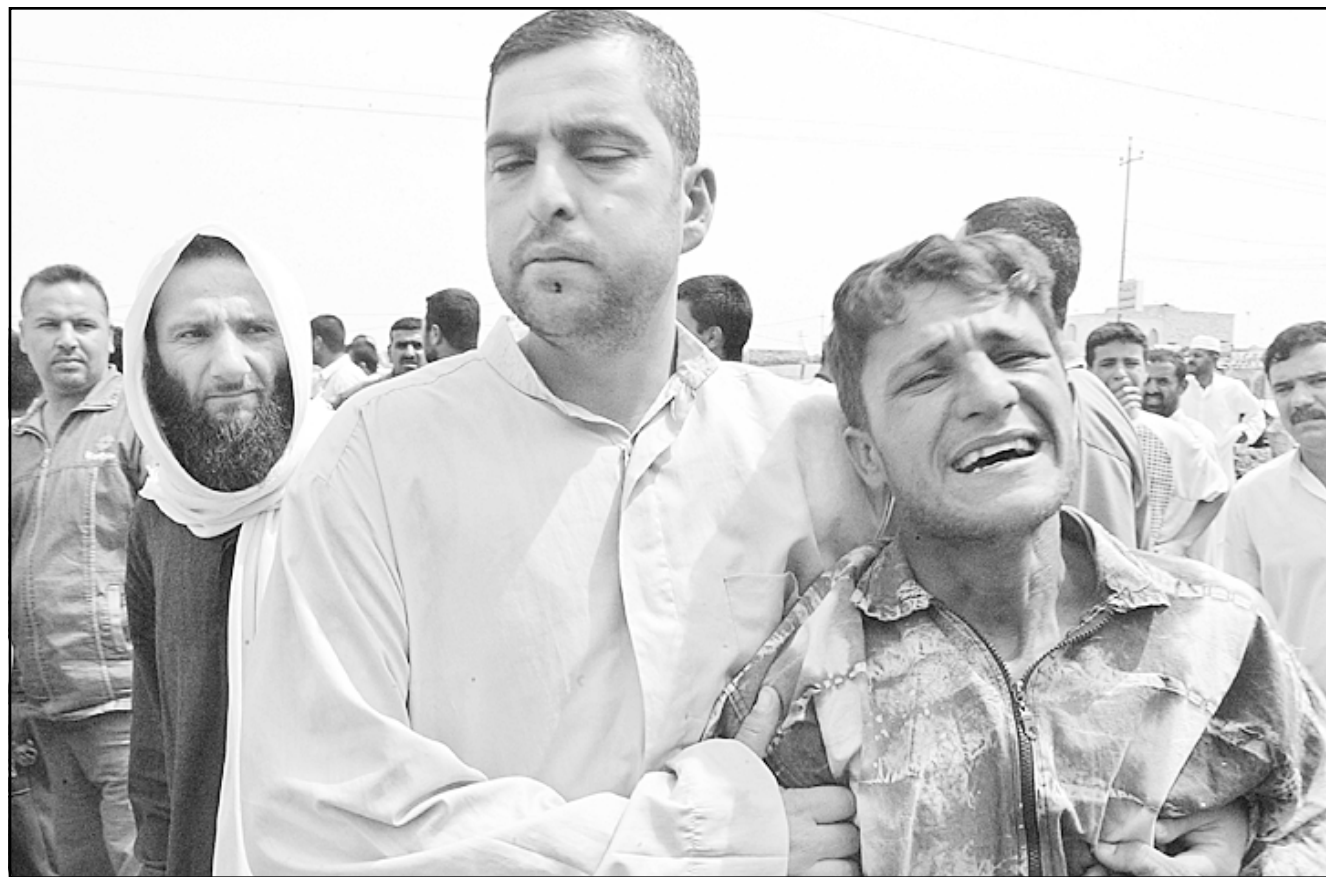
البصرة - «القدس العربي»:

احتج المعلمون في محافظة البصرة على تعيين حطمان الموسوي، وهو معلم متقاعد منذ عام 1986 ومنصرف الى ممارسة اعمال جرة، مديراً عاماً للتربية في المحافظة وطالبوا وزير التربية في حكومة علاوي (الستقبلية) الدكتور سامي الشفيعي بوقف الخراج البصرة نقادياً لمشكلات قد تحدث معه تؤثر سلباً على سير العملية التربوية في المحافظة.

ويقول نقيب المعلمين في البصرة الربيعي التبروي المعروف ابراهيم المطاط، وهو من أسرة علمية ودينية بارزة في المحافظة، وشغل مواقع تعليمية ودراسية على امتداد اربعة عقود، ان اختيار الموسوي مديراً عام التربية في البصرة لم يكن موفقاً، مؤكداً ان ثلاثة نساء كنوا قد رشحوا، من قبل الهيئات التعليمية في المحافظة لتولي هذا الموقع، وهم اصحاب مكانة في خيرات في ايام التعليم قد اهلوا، مضيفاً في حديث لاحدى

القوات التلفزيونية المحلية، ان وزير الدولة للشؤون المسافطات وائل عبداللطيف ضغط على مجلس محافظة البصرة لتعيين الموسوي ورفض الاستاذة الثلاثة المرشحين، وكشف نقيب المعلمين في البصرة النقيب عن الوزير والمصاهرة تجمع بين عبد اللطيف متزوج من شقيقة الموسوي.

واوضح المطاط ان جماهير المعلمين تعرف جيداً المستوى العلمي للموسوي الذي لا يؤهله لتشغيل هذا الموقع المسؤول عن التربية والتعليم في المحافظة، وبالتالي فإنه من المستحيل ان يتم التعاون بين علمي المحافظة وبينه، خصوصاً وان الموسوي بدأ نشاطات مريبة لشق صفوفهم من خلال تشكيل واجهات نقابية صورية يمولها من تخصصات دائرته ويصرف عليها، تكاية بنقابة المعلمين المعارضة لتعيينه وهي التي تمثل الرعية المهنية لآلاف المعلمين والدرسين والاستاذة والتربويين في محافظة البصرة.



مشيعون في جنازة الشيخ السنّي صدام العقبلي الذي اغتيل في بغداد الجمعة (أ ب ف)

البعث: امريكا تنتج وتبني اسلما سياسيا في العراق لتأمين الاحتلال

ورساته ومشروعه النهوضي العربي، ومعاداة المقاومة العراقية المسلحة التي تغفل المشروع الاحتلالي الإمبريالي - الصهيوني في العراق، ومتابعة امتدادا لإرساء صيغ تحالفية مع إسلام سياسي مهان في الإقليم... يستوعب سياسيا وتنظيميا في مسار الإصلاح السياسي الفروض على الأنظمة المستندة من جهة، ويطلق حركات المقاومة والجهاد العربية من جهة ثانية، البعث والمقاومة العراقية المسلحة عزلا وسيجزلان هذا «الإسلام السياسي» الأمريكي في معركة تحرير العراق.

5- النقط كهدف رئيس في استراتيجيات الولايات المتحدة العراقية والإقليمية والدولية سوف يكون كما كان «إيداء» في مشروع البعث، «وحاليا» في استراتيجية المقاومة العراقية المسلحة، هدفا وطنيا تنمويًا وحمايًا ومحرمًا على الاحتلال ومشروعه السياسي والاقتصادي الخائب، وهو كما أكد البعث سابقًا يقع في صلب استراتيجية المقاومة، حيث إنقاذ العراق والحد من حرمته من حرية التصرف به... ونضعه من زيادة قدرة استغلاله وتصديره... إن النقط العراقي سيكون أكثر تحريمًا على المحتل وله استراتيجية حماية/حرمان واستهداف مرته في سياق معركة تحرير العراق.

6- الإعلام الذي شكل منذ أم العمارك أداة في يد الاحتلال الأمريكي، والذي بدأت منذ مدة ترفده أموال ومحطات شيوخ النفط في الجزيرة والخليج العربي... ليدمج مع إعلام الاحتلال وعملاته خونة العراق في محاربة البعث والمقاومة العراقية المسلحة، والبدعي ضمن حلقة مدبرة، والطائفة الشعبوية والانفصالية العراقية ويروج لإسلام أمريكا السياسي، هذا الإعلام تستطيع المقاومة أن تحرمه كليًا من التواجد المشوه في العراق.

2- «العملية السياسية» في العراق المحتل لا يمكن لها أبداً أن تتقاطر في الأهداف مع المقاومة العراقية المسلحة، وإنما هي تقابل معها بالضد المطلق، مصطفة مع معسكر الاحتلال وتدخل معادية حتمًا للمقاومة العراقية المسلحة في سياق التقابل القتالي الدائر في العراق حتى التحرير. والعملية السياسية في ظل الاحتلال، التي بنيت على المحاصصة الطائفية والعرقية والمفتوحة مستقبلًا على التقسيم، كانت وستبقى هدفاً مشروعًا للمقاومة العراقية المسلحة له أولويته في سياق تدمير المشروع السياسي والأمني والاقتصادي للاحتلال.

3- الأنظمة العربية المتعاونة مع العدوان والاحتلال «سببًا» على سطح الصلحة المشتركة بضرر البعث وإسقاط حكمه الوطني، والمدججة «حالياً» مع الاحتلال، في مشروع الأثني والسياسي في العراق المحتل، والتباكية زورا على أمن العراق المحتل واستقراره، انطلاقًا من موقفها التبعية في تأمين استقرار وأن الاحتلال، لا يمكن لها ولا يسمح لها من تغيير أو تعديل موقفها، حتى وإن تناقضت مصالحها مع مصالح أطراف عراقية عميلة في المشروع السياسي للاحتلال.

البعث والمقاومة العراقية المسلحة في الوقت الذي يدرنك ويقدران فيه موقف الشعب العربي البعث لأنظمتها المدججة مع مشروع الاحتلال في العراق، ليؤكد أن مثل هذا الدمج سيرتد سلبًا على تلك الأنظمة، حيث إن معركة الاحتلال الأمريكي في العراق خاسرة ومشروعه السياسي والأمني خائب.

4- «الإسلام السياسي» الذي تتجهه وتتبناه الولايات المتحدة في العراق المحتل والإقليم، انطلاقًا من مقصديتها من الاحتلال في العراق المحتل أساسًا... حيث تلاقح مصالح الطرفين في معاداة البعث

لندن - «القدس العربي»:
اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بيانًا أكد فيه على حق المقاومة العراقية في مواجهة الاحتلال، واتهم واشنطن بتبني أسلحة سياسية بغرض تأمين الاحتلال.

و جاء في البيان: صولات نيسان (أبريل) الجسورة والرسائل البليغة للاحتلال وعملاته والأنظمة العربية والإقليمية المدججة مع الاحتلال، الرسالة واضحة وبليلة وتكتيها المقاومة العراقية المسلحة بالميدان وتحمينها عمليا، مستوعب في سياق الفعل المقوم، والمؤسس على المقاومة والتحرير، والسند على خيار المقاومة المسلحة غير المرتد، وهنا نؤكد:

1- المقاومة العراقية المسلحة طبعيا وحق مشروع وتكليف وطني وقومي وإنساني وشرعي ومستوجب على الاحتلال، وكل من قاتل لحن، أو في مكان محدد دون غيره من أرض العراق المحتل، ولم يكن قتاله ولم تكن مقاومته مؤسسية على قاعدة المقاومة والتحرير، حيث توقف أو سقط أو ثبت «سياسيا»، عند حدود ارتضاها له الاحتلال وعملائه الخونة الساقطون في مشروع الاحتلال السياسي والطائفي الخائب، هو فاقد الحق الوطني والشرعي في تمثيل المقاومة.

وفي نيكاراغوا والسلفادور، وقاد الدعم الذي قدمه ريغان للمتطرفين الذين يقابلون الجماعة الساندينية الماركسية في نيكاراغوا التي فضحة إيران كوترا، التي كادت أن تخبط برئاسة ريغان.

وقد اتهمه منتقدوه بأنه أشرف على تسليح متطرفي الكونترا في نيكاراغوا وأنه غاض النظر عن القتل والتعذيب اللذين كان يمارسهما نظام هندوراس.

وفي نيكاراغوا تبني اولاده الخسة، وفي 2003 خضع لعملية جراحية أرغسته على البقاء بمددا خلال الجلسات في قاعدة اجتماعات مجلس الامن.

القوى المناهضة للاحتلال تطالب بتأكيد هوية العراق ورفض القواعد الأجنبية في الدستور القادم

بغداد - «القدس العربي» -
من علي العبيدي:
أكد تجمع للقوى العراقية المناهضة للاحتلال ببغداد وجود مؤامرة خطيرة ضد عروبة العراق ومحاولات محموعة مسلحة عن محيطه العربي من خلال طبع الدستور وفق النظرة الأمريكية، وأكد المؤتمر الذي عقد في مقر حركة التيار القومي وحضره ممثلو العديد من المنظمات والقوى والشخصيات الوطنية والقومية والدينية المعروفة على الساحة العراقية، على ضرورة رفض جعل الدستور القادم الوجه الآخر والامتداد لقانون إدارة الدولة الذي فرضته الإدارة الأمريكية على مجلس الحكم النحل بكل سلبياته ومخاطره على مستقبل العراق عبر ترسيخ المحاصصة الطائفية وعزل العراق عن الأمة العربية.

ونبه المؤتمر إلى أن ما تريده أمريكا هو طمس هوية العراق من خلال دستور معد مسبقا لهذا الغرض، واستعرض السيد صبحي عبد الحميد الشخصية القومية المعروفة الأسس التي يجب أن يراعيها الدستور القادم ومنها عدم الاعتماد على قانون إدارة الدولة المؤقت الذي كتبه أمريكي صهيوني وإلغاء نظام المحاصصة في توزيع مناصب الدولة والتأكيد على أن العراق هو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، مع احترام حقوق الأقليات الأخرى والاعتراف بحقوق الأكراد ضمن الحكم الذاتي للمحافظات الثلاث (السليمانية وأربيل ودهوك)، وضرورة إلغاء الميليشيات الحزبية

وإعادة العمل بالتجنيد الإجباري وإعادة الجيش الوطني وسن قانون انتخابات جديد ومرعاة حقوق الإنسان وحقوق المرأة ورفض ازدواج الجنسية للعراقيين وتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص، كما أكد السيد عبد الحميد على ضرورة تضمين الدستور القادم نصوصا واضحة تحرم السماح بتواجد قواعد عسكرية أجنبية على أراضي العراق.

وحدث في المؤتمر العلامة والشخصية الدينية المعروفة ورئيس المؤتمر التأسيسي الوطني المناهض للاحتلال الشيخ جواد الخالصي الذي أكد على ضرورة مراعاة التنوع العرقي والطائفي في المجتمع العراقي وتجنب حساسية الأطراف غير العربية في العراق كالأكراد والتركان من خلال التركيز على عروبة العراق فقط، واقترح أن يتضمن الدستور نصا يشير إلى أن العراق هو جزء من العالمين العربي والإسلامي وذلك لضمان مشاركة جميع العراقيين في بناء الوطن دون إثارة الحساسيات التي يراود استغلالها لعزل العراق عن محيطه العربي وصولا لاحتلال واعوانه فيه كما يشاؤون.

وطرق عدد آخر من الحاضرين ومنهم المفكر القومي المعروف الدكتور حبيب الدوري إلى العديد من النقاط التي يجب أن يراعيها الدستور القادم ومنها عدم الاعتراف بقانون إدارة الدولة وقرارات مجلس الحكم النحل والحكومات اللاحقة له لأنها جميعا من عمل الاحتلال وما بني على باطل فهو باطل، ورفض ازدواجية الجنسية وخصوصا لقادة الدولة والمسؤولين الكبار فيها، وضرورة وضع

نيغروبونتي الدبلوماسي المكلف المهمات الصعبة على رأس أجهزة الاستخبارات

واشنطن - من جيساند رامبوزغ:
سيطر الدبلوماسي المكلف جون نيغروبونتي السفير الأمريكي السابق في العراق، إلى الحفاظ على سمعته كرجل المهمات الصعبة بعد أن كلف رئاسة أجهزة الاستخبارات الأمريكية اثر موافقة مجلس الشيوخ على تعيينه في هذا المنصب.

والاسبوع الماضي أعلن السناتور الديمقراطي جاي روكفلر ان نيغروبونتي يحتاج لينجح في هذا المنصب إلى «النهضة الانجليزية الذي يتمتع به لي ياكوكا (مدبر ورئيس مجلس إدارة كرايسلر المعروف ببراعته وقدرته بيل غيتس على الابتكار وحزم وقوة شخصية وستون تشريش» رئيس الوزراء البريطاني الاسبق.

و نيغروبونتي في لندن في 1939 لثري يوناني وبرهن على براعته الدبلوماسية خلال فترة ما قبل الحرب على العراق عندما كان سفير امريكا في الامم المتحدة بين عاصم

اوروبا وامريكا اللاتينية بما فيها سفير بلاده في المكسيك والفيليبين. ودرس نيغروبونتي في أكاديمية اكستر ثم في جامعة بيل و تزوج من ديانا فيليرز التي كان والدها الرئيس السابق لشركة الفولاذ البريطانية «بريتيش ستيل».

وعمل في اسلك الدبلوماسي من 1960 وحتى 1997 قبل ان يتحرك العمل في الحكومة ليحتل منصب المدير التنفيذي البارز في شركة «ماكغرو هيل» للنشر.

وفي 1964، أصبح مستشارا سياسيا في سايبون (التي اصبح اسمها هو شي منه) خلال حرب فيتنام. وقد اتقن اللغة الفيتنامية لدرجة جعلت وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر حينذاك يختاره رئيسا للمفاوضات الأمريكية السرية في ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون.

وبذلك اصبح نيغروبونتي مقربا من اصحاب نظرية «الدبلوماسية

خبير امريكي في محاضرة عن العراق في «المعهد الملكي للشؤون الدولية»: وليم بولك: السيادة قبل الامن والخروج السريع للمحتلين والقوات الدولية يؤمنان استقرار العراق

لندن - من سمير ناصيف:
أكد وليم بولك، الخبير الأمريكي في شؤون الشرق الاوسط، والذي عاش في العراق ولبنان لسنوات طويلة وكتب حتى الان 12 كتابا حول المنطقة آخرها عنوانه «فهم العراق»، ان الخطا الاكبر في تعامل الامريكيين والبريطانيين وقوات الاحتلال مع العراق وشعبه في هذه الرحلة هو اعتقادهم بعدم امكان تعزيز السيادة العراقية قبل تثبيت الامن في البلد، فيما العكس برأيه هو الصحيح، ان تاريخ المنطقة اثبت (في الجزائر وفي قبرص وامكان اخرى) ان انشاء السيادة المقبولة من جميع الفئات في بلد يساهم في تخفيف حدة قوة ضد الاحتلال، وبالتالي يزيد ضرورة بقاء هذا الاحتلال.

ودعا بولك، الرئيس السابق لمعهد ايد ستيغفوسن للشؤون الدولية، الى انسحاب في اسرع وقت ممكن للقوات الاجنبية المحتلة للعراق واستبدالها بقوات دولية.

وشدد على ضرورة القيام بهذه الخطوة في محاضرة القاها في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في لندن بعنوان «العراق: حان الوقت لوضع استراتيجية للاستحاب».

واعتبر بان هذه القوة الدولية يجب ان تشمل قوات عراقية مكثفة وأشار الى ان الحكومة العراقية السابقة (حكومة صدام) ربما كانت ستقبل مثل هذا الحل قبل حدوث الغزو العسكري ضدها، لو اتيح له التفاوض وحله.

وعلى الرغم من انه أشار الى ان انعكاسات سلبية قد تحدث، فانه رأى بانها اقل ضررا من استمرار الوضع القائم حاليا والذي قد يبيق لعشرات السنوات ويؤثر على استقرار المنطقة برمته.

وأشار بولك الى ان الخطا الاخر الذي ارتكبه قوات الاحتلال هو كونها بدأت اعتماد التغيير من فوق: تغيير الرئاسة ورئاسة الحكومة والممثلين للشعب بدلا من الاعتماد على المجموعات والكيانات الاجتماعية والشعبية (اي التغيير من تحت) فهد في ما بغفل المجموعات التي تؤيد المقاومة العراقية حاليا، والمقاومة في ما وصفه ماو تسي تونغ باسمك، فيما الداعم جيش عراقي، من دون حل وصفه تونغ بالبحر، وهذا البحر يرض مئات الالاف من العراقيين غير الراضين على فرض الحلول عليهم بواسطة الاجانب، ولولا ان استطاعت المقاومة المقاومة الصمود في العراق، ولما استطاعت المقاومة الصمود في الجزائر وفي اسانك اخرى في الماضي والحاضر، اما اذا استمر الوضع على حاله في العراق فقل بولك انه لا يستبعد نشوء دولة اصولية شيعية في العراق تحل محل الدولة العلمانية نسبيا التي كانت موجودة سابقا وتصبح هذه الدولة حصنا يدعم النظام الامرائني اذا تعرض لغزو اجنبي هو حزب الله اللبناني اذا هوجم.

وأشار الى انه زار العراق اخيرا وبعثر بان اكرية العراقيين يعتقدون بان امريكا وبريطانيا وحلفاءهما غزوا العراق في سبيل وضع اليد على اكبر مخزون للبترو في العالم الاكبر برأيه مما يوجد في السعودية والكويت معا).

وتنقد بولك السياسة التي تعتمدها امريكا وتعتقد من خلالها بان نشر الديمقراطية في العراق سيؤدي الى «تأثير الدومينو» وينقلها الى امكان اخرى في المنطقة، واعتبر بان هذه الديمقراطية الجديدة في العراق لن تكن اكثر من نصيب لزعماهم وامثال الشيعية لاوامر الدينية لرئيسهم الديني ابي الله السيستاني، وقال ان المستقبل قد يأتي بزعماء على شاكلة صدام

السودان يفلت من الادانة بشأن انتهاكات حقوق الانسان وزير العدل السوداني: القرار جاء بعد الاتفاق بين السودان والاتحاد

لتوفير اوضاعها الداخلية لحماية حقوق الانسان. وتكرار القرار جاء بعد الاتفاق الذي تم بين السودان والاتحاد الأوروبي، مشيرين الى انه أكد للاتحاد الأوروبي ان هناك بعض الاتهامات التي لم تثبت بعد ضد السودان ولا مجال لإدراجها في القرار مثل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، حيث لا زالت التحقيقات فيها مستمرة ولم تثبت إدانة السودان في هاتين التهمتين.

وحول تعيين مقرر خاص مع البند (19)، قال وزير العدل إن القرار استبدل الخبير المستقل بالقرر الخاص وهو الإمبراطور الذي أصدرت عليه المجموعة الأوروبية، مؤكداً أن المقرر والخبير لهما اختصاص واحد تحت البند (19).

وكانت لجنة حقوق الإنسان المنعقدة بالأمم المتحدة في جنيف اجازت بعد مناقشات مضيئة استمرت لسنة اسابيع مشروع قرار المجموعة الإفريقية تحت البند التاسع عشر الخاص بتقديم الخدمات الاستشارية

حسين في بطشهم واعتمادهم القوة والقمع لتثبيت الامن. وأشار الى ان غزو العراق ساهم في تصاعد حدة الازهاق، وان دوافع المقاومين العراقيين هي قومية ودينية، ورأى بان الشعب العراقي قد دفع اكثر مما يتحمل نتيجة لهذا الغزو الذي لم تنته انعكاساته الخطيرة بعد ولن تزول الا بعد عشرات السنين.

ورفض قبول الحل القائل بان انشاء جيش عراقي، من دون حل مشكلة الاحتلال، بإمكانه ان يزيل المشكلة، مهما بلغ حجم هذا الجيش ومهما بلغت كمية دعمه من القوات الاجنبية.

واقترح بولك ان تسمى القوات الدولية المتطعمة بالقوات العراقية «قوة شرطة انتقالية»، وان يتشكل الجانب العراقي فيها من سائر المجموعات العراقية، وحذر من فكرة استخدام ميليشيات طائفية وأثنية عراقية بمفردها تحت قيادتها الطائفية والأثنية.

وقال ان الامر الاهم الذي كان يجب ان يبحث في الانتخابات العراقية، لم يبحث فيه قضية الاحتلال الاجنبي للبلد، ومثي يجب ان ينتهي، وسيظل هذا امر الذي يجب حسمه.

وقال انه على قوات الاحتلال ان تؤكد بانها ترغب بالاستحاب من البلد، وانها ليست هناك للسيطرة على النفط وان تبدأ بمعالجة قضية البطالة عن طريق اشراك الشركات العراقية في عمليات اعادة اعمار العراق.

ودعا الى حل عادل لمشكلة فلسطين واسرائيل في اسرع وقت مؤكدا ان حلول المشاكل الاقليمية لا بد وان تؤثر ايجابا على الوضع في العراق.

ورأى بان سورية قد تواجه مصيرا شبيها بمصير العراق بسبب رغبة بعض القاديين في الادارة الامريكية بحصول مثل هذا الامر على الرغم من انه لن يحل مشاكل المنطقة ولا مشكلة العراق.

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:
القت السودان أمس الاول الخميس من إدانة في الأمم المتحدة بشأن التجاوزات المرتكبة في دارفور بقوله زيادة إشراف الأمم المتحدة على احترام حقوق الإنسان.

وفي تعليق على قرار اللجنة قال وزير العدل علي محمد عثمان يس في اتصال هاتفى مع وكالة الأنباء السودانية، إن القرار صدر بعد نقاش مستفيض مع المجموعة الأوروبية بعد أن كان الاتحاد الأوروبي قد أودع حالة حقوق الإنسان في السودان تحت البند (9).

موضحا أن البند التاسع يتحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان في العالم، في حين يتحدث البند (19) عن الخدمات الاستشارية والعون الفني لبعض الدول

الخرطوم: تأجيل انعقاد لجنة الدستور لاجراء المزيد من المشاورات لجنة من الحكومة والحركة الشعبية الى القاهرة للقاء التجمع المعارض

أعمال اللجنة يسفر الرئيس عمر البشير إلى جاكارتا للمشاركة في القمة الآسيوية- الأفريقية، ولطلب تقدم به المشاركون في مؤتمر الحوار الجنوبي الجنوبي للتشاور ببدء أعمال اللجنة حتى يتمكنوا من المشاركة.

على ذات الصعيد يتوجه وفد اللجنة السداسية المشتركة بين الحكومة والحركة إلى القاهرة غدا لإجراء مشاورات مع التجمع المعارض حول كيفية مشاركة في لجنة الدستور.

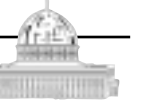
وقال سبدرات إن رئيس الوفد الحكومي المفاوض للتجمع الدستور نافع على نافع سيكون ضمن وفد اللجنة السداسية المشتركة «بهدف الترتيب مع التجمع لاستئناف المفاوضات».

ورحب الناطق الرسمي باسم التجمع حاتم السداسية على زيارة وفد اللجنة السداسية إلى القاهرة للتشاور مع الكيان المعارض، ووصفها بأنها خطوة في الاتجاه الصحيح، وذكر أن وفد اللجنة السداسية سيلتقي رئيس التجمع محمد عثمان البيرغني الذي سيصل القاهرة اليوم قادما من اسمر.

وقال السدرات إن الاستحجال في تكوين لجنة الدستور

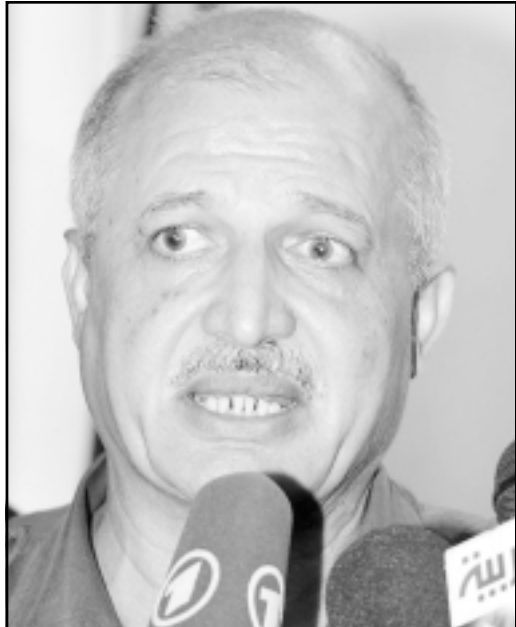
قوى يبدو تسعى الحكومة السودانية لاشراك الكافة السياسية في لجنة اعداد الدستور الاتقالية وقدمت تنازلات عديدة حتى تضمن اكبر مشاركة للقوى السياسية المعارضة وياتي تأجيل بدء أعمال لجنة اعداد الدستور الانتقالي، الذي كان مقررا اليوم السبت إلى موعد يتم تحديده لاحقا كواحد من هذه التنازلات بعد انضمام التجمع المعارض على ربط مشاركته بالصيصال إلى اتفاق مع الحكومة، وهو ما دعا وفد اللجنة السداسية المشتركة بين الحكومة والحركة الشعبية إلى الذهاب إلى القاهرة غدا لإجراء مشاورات مع التجمع المعارض حول كيفية مشاركته في اللجنة، بجانب الترتيب لاستئناف المفاوضات بين الحكومة والتجمع.

وقال وزير الإعلام والاتصالات المكلف، عضو اللجنة السداسية عبد الباسط سبدرات ان دواعي تأجيل بدء



انتقد اقالة المئات منهم وحذر من انفجار يعصف بالسلطة ووصف وزير الداخلية بـ «المتوه» و «الغبى»

المواء عرفات يحذر من حالة غليان في اوساط الضباط تقود الى اضطرابات سواتر وتعزيزات امنية مكثفة في محيط مجمع السرايا تحسبا لتمررد امني



موسى عرفات

ويعتبر اللواء عرفات من أقوى المسؤولين الامنيين في قطاع غزة ويتمتع بحضور قوي في صفوف قوات الامن الوطني في القطاع، ويستطيع إثارة الاضطرابات الداخلية اذا هو اراد كما قالت مصادر فلسطينية مطلعة.

وأشارت المصادر الى امكانية تقبيل اللواء عرفات قرار اقالته لكنه «لن يعديها على خير»، وقد يحاول خلق فوضى وصراعات في صفوف قوات الامن الوطني، خاصة وان له موالين كثراً من افراد الامن.

وأوضح أبو خوصة، أنه سيتم الإعلان من قبل القيادة الفلسطينية غدا الأحد عن أسماء القادة الثلاثة الجدد للامن الوطني، والشرطة، وجهاز المخابرات العامة، وعلم ان الاسماء المطروحة لإشغال قيادة الأجهزة المذكورة، هم: العميد علاء حسني لقيادة الشرطة، والعميد طارق أبو رجب لقيادة المخابرات العامة، والعميد سليمان حلس لقيادة الامن الوطني.

واعتبر أبو خوصة، ان هذه القيادات تعد من أبرز الاسماء تردداً وتداولاً لإشغال المناصب القيادية لهذه الأجهزة. ونوه الى ما توليه وزارة الداخلية من اهتمام في تحقيق الامن والاستقرار، والالتزام بتنفيذ كافة الاستحقاقات ذات العلاقة بالهيكلية الجديدة لوزارة الداخلية.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية إن الانتهاء من الإجراءات اللازمة لتنفيذ القانون الذي يقضي بإحالة مئات ضباط الأجهزة الأمنية إلى التقاعد، وكذلك تسمية القادة الجدد لهذه الأجهزة سيكون غدا الأحد في مدينة غزة بعد أن تم توجيهها بمرسوم رقم 1500.

ومن المتوقع ان يصدر مرسوم رئاسي حول الضباط الذين تقرر احالتهم على التقاعد.

وأوضح اللواء عرفات بأنه لم يتسلم اي شيء بشأن حالته على التقاعد، رافضا الحديث حول اذا ما كان سيلتزم بإحالة على التقاعد ام لا قائلا «عندما يصدر المرسوم الرئاسي لكل حادث حديث».

ومن جهته قال توفيق أبو خوصة لـ «قرارات الاحالة على التقاعد صادرة عن رئيس فلسطيني منتخب، والمسألة غير مرتبطة بشخص».

وشدد أبو خوصة على ان القيادة الفلسطينية جاهزة للتعامل مع أي طارئ، مشيراً الى انها لا تخشى اي شيء في إطار المحافظة على القانون والشريعة الفلسطينية، وذلك في إشارة الى امكانية رفض كبار الضباط قرار احالتهم على التقاعد.

وأشار أبو خوصة الى ان القيادة الفلسطينية لا تتوقع من الضباط المحالين الى التقاعد الاكل مساندة ودعم لقراراتها التي تصب في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

حول عدد من الفارق الرئيسية القريبة من مقر السرايا الحكومي بمدينة غزة، كما شوهد عدد من السواتر والجنود المدججين بالأسلحة فوق اسطح مباني مجمع السرايا والداخل الرئيسية المؤدية اليه.

ومن جهته شدد اللواء موسى عرفات على ان هناك حالة من التوتر الشديد في صفوف جهاز الامن الوطني، مشيراً الى ان هذا التوتر سينعكس على كل شيء في السلطة الفلسطينية، ومحملاً وزير الداخلية مسؤولية اي انفجار للاوضاع الداخلية.

وأضاف عرفات بأن وزير الداخلية يقف وراء كل المشاكل التي بدأت تعصف بالأجهزة الأمنية الفلسطينية، مشيراً الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس خدع في اللواء يوسف وسيتكشف قريباً جداً بأن يوسف «أغبي ضابط فلسطيني».

هذا ويعتبر معظم المحالين على التقاعد ضمن القائمة التي نشرت في مبنى السرايا من حرس الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات والذين كانوا يرفضون ان يتولى اللواء نصر يوسف وزارة الداخلية لتتبع لها الأجهزة الأمنية.

وعلم ان القيادة الفلسطينية اتخذت قراراً بإحالة كل الضباط الذين تجاوزت أعمارهم الستين عاماً الى التقاعد، ويشمل هذا القرار قيادات مرموقة مثل اللواء أمين الهندي مدير عام جهاز المخابرات العامة واللواء موسى عرفات مدير الامن الوطني في قطاع غزة.

ومن ناحيته ذكر توفيق أبو خوصة، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، ان التغييرات التي ستخضعها الوزارة في إطار بدء تطبيقها لقانون التقاعد ستشمل إحالة قرابة 1150 ضابطاً من مختلف الرتب العسكرية الى التقاعد.

ولفت الى ان هذه التغييرات تندرج أيضاً في إطار البدء بتطبيق قانون التقاعد، وتلبي في الوقت نفسه الخطوط العريضة لشروع قانون تنظيم أداء الأجهزة الأمنية.

وأشار الى الاعتكسات الايجابية التي ستترتب على تطبيق قانون التقاعد، من حيث ضخ دماء جديدة في الأجهزة الأمنية، مؤكداً ان هذه التغييرات لم تستهدف بالملق تغيير القيادات لجرد التغيير، بل انها جاءت تطبيقاً لقانون التقاعد.

الاجهزة الامنية» هذا وامرالواء نصر يوسف الذي كان يرفض الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات تعيينه وزيروا للداخلية بتعليق قائمة تضم أسماء كبار الضباط في جهاز الامن الوطني الذين قرر احالتهم على التقاعد بمن فيهم اللواء موسى عرفات على لوحات جدارية في المجمعات الامنية.

وأثار تعليق تلك القائمة المحالة على التقاعد في اللوحات الجدارية حفيظة كبار الضباط حيث احتشد عشرات من الضباط العسكريين التابعين لقوات الامن الوطني الفلسطيني في مجمع الأجهزة الأمنية في مبنى السرايا بمدينة غزة الليلة قبل الماضية احتجاجاً على ما وصفوه بالطريقة المهينة التي اتبعتها وزارة الداخلية في الاعلان عن أسماء كبار الضباط المنوي احالتهم الى التقاعد.

وعرب المحتشدين عن اعتراضهم على اسلوب وزارة الداخلية في نشر أسماء حوالي 40 من كبار الضباط الذين تتراوح رتبهم بين لواء وعميد وعقيد، على اللوحات الجدارية في مجمع ابو خضرة للوائح الحكومية في غزة.

وأوضح الضباط المحتجون ان طريقة احالتهم للمعاش لا تليق بمقام اول من أشعل شرارة الثورة الفلسطينية ورفضوا (لواء العاصفة) وناضلوا من اجل قضية شعبهم، وحثوا في الصباح الارض حاملين ارواحهم على كفهم دقاعا عن كرامة الشعب الفلسطيني.

وتوجه الضباط بالولم الى القيادة الفلسطينية التي كان من الاجدر بها ان تحدد طريقة تتناسب مع حجم التضحيات التي بذلها للدفاع عن قضية شعبهم، مشيرين الى ان القيادة تكرر بتصرفها هذا، ما حدث في اقالة قائد قوات الامن العام السابق اللواء عبد الرازق الجايدة الذي سمع نيباً اقالته عبر وسائل الاعلام بعد ان قضى اكثر من خمسين عاماً في احضان برزخ العسكرية.

وفي السياق ذاته عبر عدد من ضباط وكوادر قوات الامن الوطني في قطاع غزة عن مساندتهم للقادة المحتجين. ومن ناحية ثانية شوهد انتشار كثيف لوحدات تابعة لقوات الامن الوطني

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حذر اللواء موسى عرفات مدير الامن الوطني في قطاع غزة امس القيادة الفلسطينية من انفجار الالواضع داخل الأجهزة الامنية الفلسطينية، وخاصة جهاز الامن الوطني نتيجة الاسلوب الذي يتبعه وزير الداخلية اللواء نصر يوسف في احالة العديد من الضباط على التقاعد.

ويعت رئيس الدائرة السياسية منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) برسالة للجنة المركزية لحركة فتح واحتج فيها على قانون التقاعد الجديد، كما حذر في الرسالة شديدة اللهجة من «استبدال الضباط من ابناء حركة فتح المعروفين والمجربين بأخرين لا تعرف نوابهم».

وشدد اللواء عرفات في حديث مع «القدس العربي» على ان الاسلوب الذي اتبع في ايلواع كبار ضباط جهاز الامن الوطني بإحالتهم على التقاعد «هو اسلوب يهدف لاهانة هؤلاء الضباط، ويبدو انها تصفية حساب من قبل المعنوه المسمى وزير الداخلية»، وأضاف عرفات قائلاً «انا احذر القيادة الفلسطينية بشدة من هذه الطريقة التي يتم فيها اقالة هؤلاء الضباط، وأخشى ان ينفجر الوضع في غزة نتيجة سعي البعض لتصفية حسابات سابقة».

وأوضح اللواء عرفات بان هناك حالة غليان في اوساط كبار ضباط الامن الوطني والداخلية في الطريقة العشوائية التي تتبع من قبل وزير الداخلية في اعادة هيكلية الأجهزة الامنية. وأضاف عرفات «ارجو ان لا نصل الى حالة التمررد لكن الامور تسير بالاتجاه السيئ»، مشددا على انه لا يرفض اصدار القيادة لكن «اعادة هيكلية الأجهزة الامنية لا تتم ضمن عملية تأهيل صحيحة بل في إطار تصفية حسابات».

وأوضح عرفات الذي نشر اسمه ضمن قائمة المحالين على التقاعد بأنه يرفض ان تتم اعادة هيكلية الأجهزة الامنية بطريقة عشوائية «ويتم وضع ضباط غير مؤهلين في مواقع قيادية»، الامر الذي سيثير حالة من الاضطرابات داخل صفوف الأجهزة الامنية، مضيفاً «لا بد ان يكون هناك برامج تأهيلية مدروسة للسيطرة على

ترشيح سلوى الحوت لرئاسة الصندوق القومي الفلسطيني تنقلات وتعيينات جديدة في مقر الرئاسة في رام الله

الموظفين في قصر الرئاسة وكذلك المستشارين المقربين جدا من عرفات او الحسنيين عليه وستشمل بالمقابل تغيير قيادات الطواقم الأمنية المعنية بحراسة مقر الرئيس ومكاتب الرئيس.

وعلم بان الهدف من هذه القرارات التوازن مع فرارات مماثلة اتخذت قبل يومين لإبعاد رموز مرحلة عرفات من قيادات المؤسسات الأمنية في سياق خطة الرئيس عباس لتوحيد الأجهزة الأمنية. وفي السياق ايضا اصدر الرئيس عباس تعليماته بتغيير المسؤولين الماليين عن نفقات ومسالية رئيسة وتوزيع عدد من كبار موظفي الرئاسة على سفارات السفارات والبعثات الدبلوماسية في الخارج تحت عنوان خطة لتحديث الجهاز الدبلوماسي يشرف عليها حاليا وزير الشؤون الخارجية ناصر القدوة. وفيما يقول عباس ان قرارات النقل

عمان - «القدس العربي»:

ترتقب الاوساط الفلسطينية باهتمام بالغ تنفيذ قرارات صعبة اتخذها الرئيس محمود عباس تحت عنوان تغيير شكل ومضمون الفريق الإداري العامل في مقر الرئاسة، عبر التخلص من جميع رموز مقر الرئاسة الحسنيين على الرئيس الراحل ياسر عرفات وتوزيعهم على بعض المؤسسات الأخرى داخل وفلسطين قريبا. وصدر في رام الله مرسوم إداري بتشكيل لجنة خاصة تتولى هذه العملية تستعمل حسب المصادر على تنقيح جدول الموظفين الكبار والصغار في مقر الرئاسة، وستقرر اللجنة تنقلات وتعيينات جديدة في المقر الرئيسي تتناسب مع طريقة تفكير وعمل الرئيس محمود عباس وستشمل التغييرات المقترحة عددا من كبار



نشطاء من حماس يشاركون في عرض عسكري في غزة أمس بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد زعيم الحركة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي (رويتزر)

ارتياح في إسرائيل من وعد دحلان القاطع بجمع أسلحة المقاومة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

واجتمع دحلان وموفاز في فندق في بلدة في وسط إسرائيل وامتد اللقاء إلى ما بعد منتصف الليل، وتحدث الجانبان، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية، أيضا حول تنسيق اخلاء المستوطنات الكولونيالية في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية المحتلة بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية، وباشرا بوضع الاسس الرئيسية التي سيغد عليها التعاون بين الطرفين في هذا المجال.

وقد عادت إسرائيل إلى انصالتها المباشرة مع الفلسطينيين، أمس، في محاولة لتنسيق الانفصال الذي بقي على موعده تنفيذة نحو مئة يوم. وأشارت الاذاعة الاسرائيلية الى انه مع انتهاء عيد الفصح الذي يحتفل به اليهود في هذا الايام سيعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي عن تاجيل خطة لمدة ثلاثة اسابيع لاسباب دينية، في حين قالت «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة ان شارون حدد يوم الـ15 من آب (أغسطس) القادم موعدا نهائيا للبدء في تنفيذ خطة فك الارتباط الاحادي الجانب عن الفلسطينيين، وأضافت ان شارون قرر ذلك بعد ان استمع الى وجهات نظر رؤساء الأجهزة الامنية المختلفة الذين اوصوا بتأجيل الاخلاء، وفي سياق ذي صلة أعرب رئيس مجلس الأمن القومي،

الجزرال غيوروا أيلاند، عن معارضته الشديدة لتأجيل اخلاء مستوطنات قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وحذر ايلاند من أن تأجيل الاخلاء سيغير تاحيلات أخرى وسيؤدي الى تزامن الاخلاء مع فترة الاعياد العبرية، التي ستبدأ في ايلول، ما يعني عدم الالتزام بالمواعيد.

وقالت صحفية «يديعوت آخرونوت» الجمعة ان ايلاند عرض موقفه هذا خلال مداوات جرت أمس الاول في مكتب وزير الامن الاسرائيلي، شأؤول موفاز، بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية الذين اوصوا رئيس الوزراء ارييل شارون بتأجيل البدء في تنفيذ خطة فك الارتباط ثلاثة اسابيع.

هذا وتتواصل اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية، فقد سبق اجتماع دحلان وموفاز لقاء جمع بين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، العمالي شمعون بيريس، بعد ظهر اول من أمس، ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع، ابو علاء، في لقاء استغرق مدة ساعتين، وأخير بيريس قريع بان الأمر الأهم هو أن تهتم السلطة الفلسطينية بالأسئلة الأمنية وتقبل على توحيد الأجهزة الأمنية. ورد قريع على ذلك بقوله ان الفترة القريبة ستشهد تغييرات في أجهزة الأمن.

والتفق الطرفان، حسب المصادر الإسرائيلية، على بدء عمل طواقم مهنية لتنسيق المسائل الاقتصادية المتعلقة بالإخلاء فيما سيكون الامر الاول على جدول الأعمال هو الحفاظ على المنطقة الصناعية في معبر «إيرين» لمنح الفلسطينيين في غزة فرص عمل جديدة، وسوف تناقش الأطراف في لقاءات قادمة موضوع الدقيقات في القطاع، من جانبهم أكد الفلسطينيون خلال الاجتماع ضرورة ترميم البنى التحتية بما يشمل الماء والمياه العامة والكهرباء وايضا ازالة الحواجز والاعاقات.

وقال بيريس استشارة خلال اللقاء ان الاقتصاد في عصرنا الحالي هو القوة الدافعة في العالم ويوسعها اعطاء ضار سياسية وأن السلام الاقتصادي يعين أن يوصل الى سلام سياسي وسيتمتع شعوب المنطقة الأمن والاحترام.

وكان كبير مستشاري شارون الحامي دوف فايسغلاس، قد اجتمع هو الآخر الى السؤول الفلسطيني صائب عريقات حيث تناول الطرفان المسائل العالقة، وناقشا الوعد الذي سيتم فيه الاجتماع المنظر بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون.

وحسب المصادر الإسرائيلية فان الاجتماع سيبدأ بين الرجليين في شهر ايار (مايو) القادم بعد عودة عباس من الزيارة المقررة له الى الولايات المتحدة الامريكية.

الأرمن في القدس مستأوون من موقف إسرائيل من «الابادة»

وتركيا منذ 1996، وتابع هنتليان الذي يؤكد ان نحو عشرين شخصا من افراد عائلته بينهم جده قستوا في الجازر، ان «خطر الانتاج الناجمة عن التحالف بين اسرائيل وتركيا هو تدخل السفارة الاسرائيلية في واشنطن واللوبي اليهودي علنا مرتين في عامي 1999 و2001 لمنع اعتراف بولوغوس بالابادة الارمنية»، وأضاف «وصف علنيا فهم موقف اسرائيل الرسمي حول ابادة الارمن نظرا الى ان هذه الدولة تعرضت للمحرقة في القرن نفسه».

ومضى يقول ان حضور وزير العدل التركي جميل شيشك حقل تدشين متحف الجرحى الجديد في القدس الشهر الماضي وغياب ممثل من ارمينيا احدث

صدمة في صفوف الجالية الارمنية، وأشار بمرارة الى ما تبقي من ملصقات معلقة في الشوارع عن ابادة الارمن مرزها المرة اليهود على حد قوله، وتابع «احيانا يكتبون فوق الملصقات عبارة: كذبة كبيرة».

وتقول اليز اغازريان (26 سنة) «انها ارمنية لكنها فلسطينية الهوى، اننا متمسكون جميعا بجبل اراتات وبالقدس».

وقالت هذه الباحثة التي تحصل شهادة في علم الاجتماع «انتي أؤيد قيام دولة مع كيانين فلسطيني واسرائيلي واننا يجب التقسيم افضل ان اكون في الجانب الفلسطيني». وتعتبر اليز الاتفاق الاسرائيلي- التركي بأنه تحالف مصالح»، وتنتقد

القدس المحتلة - ا ف ب: حافظت الجالية الأرمنية الصغيرة في القدس على وحياتها رغم الفتح الإسلامي والحملات الصليبية والإمبراطورية العثمانية والانتداب البريطاني والصوالية الأردنية واخيرا الاحتلال الاسرائيلي.

وتعتبر الجالية الأرمنية الموجودة في الاراضي المقدسة منذ القرن الخامس والوثيقة في جزء كبير منها من محجرين من ناجين من المجازر التي تعرض لها الأرمن على ايدي الاتراك في 1915، عن استيانتها لرفض اسرائيل الاعتراف بـ «تعرض ابناءها للابادة».

وقال المؤرخ الأرمني جورج هنتليان لوكالة «فرانس برس» ان نحو ألفي ارمني يعيشون في الحي الأرمني

شارون وعباس يجتمعان عما قريب

القدس المحتلة - رويترز: قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الجمعة ان شارون والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمعان مرة أخرى قريبا. جاء هذا الاعلان في بيان بعد ان استأنف مسؤولون محادثات بشأن الانسحاب الاسرائيلي المزمع من غزة.

وقال البيان ايضا ان عباس اتصل هاتفيا بشارون كي يهنئه بمناسبة عيد الفصح الذي تستمر عطلة لمدة اسبوع احياء لذكرى خروج اليهود من مصر. وكانت آخر مرة التقى فيها الزعيمان في شباط في مصر حيث أعلنوا وفقا لاطلاق النار لنهاية العنف المستمر منذ أكثر من أربع سنوات ونصف.

والتقى مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون خلال الايام الماضية لتناقشة امكانية التعاون الأمني والاقتصادي فيما بينهما بعدة أمور واق.

فرار ناشطين محتجزين لدى الاستخبارات الفلسطينية

نابلس - ا ف ب: ذكر مصدر امني فلسطيني ان ناشطين في حركة الجهاد الاسلامي كانوا محتجزين لدى الاستخبارات الفلسطينية للاشتباه بتورطهم في عملية مناهضة للاسرائيليين، تمكنا من الفرار.

وأوضح المصدر ان الرجليين اللذين كانا محتجزين منذ ثلاثة اسابيع في مقر الاستخبارات الفلسطينية في طولكرم في شمال الضفة الغربية قرأ الاربعاء.

وكان الرجلان وهما من قرية صيدا شمال طولكرم سلما نفسيهما الى الاستخبارات الفلسطينية قبل ثلاثة اسابيع، بحسب المصدر امني.

توغل اسرائيلي في نابلس

نابلس - ا ف ب: توغل الجيش الاسرائيلي صباح الجمعة في نابلس شمال الضفة الغربية، لاعتقال اثنين من القادة المحليين لكتائب شهداء الأقصى، كما قال متحدث باسم هذه المجموعة المرتبطة بحركة فتح.

وأوضح المتحدث وكالة «فرانس برس»، ان «ثلاثين سيارة جيب دخلت مخيم البلاطة للاجئين لمحاولة اعتقال

علاء سلطان (26 عاما) واحمد ابو سلطان (27 عاما)».

وأضاف «نجح كلاهما في الفرار لكن ابو سلطان اصيب بجروح طفيفة برصاصه في ساقه خلال تيبال لإطلاق النار».

حركة التضامن مع فعنونو تطالب بفتح مفاعل «ديمونة» أمام التفتيش الدولي

الاسرائيلية عليه، وقد وصف المتحاربون فعنونو، بأنه بطل سلام.

وبرز من بين المشاركين في المظاهرة، برلانيون، وشخصيات، ونشطاء سلام محليون وعالميون. ورفع المشاركون لافتات تطالب بإغلاق «مفاعل الموت النووي في ديمونة»، كما طالبوا المجتمع الدولي بالقيام بدوره في الدفاع عن شعوب المنطقة، من خطر المخطط الذري الخطير المخي عن العالم.

ومن بين الشعارات التي رفعت خلال المظاهرة «شرق اوسط سلام من أسلحة الدمار الشامل»، و«الحرية الكاملة لداعية السلام مردخاي فعنونو»، و«إلغاء القيود المفروضة على فعنونو».

الناصرة - ب. ق: طالبت الحركة العالمية لإطلاق سراح مردخاي فعنونو، الحكومة الإسرائيلية، بفتح ابواب مفاعل «ديمونة» النووي الإسرائيلي، في منطقة النقب، أمام التفتيش الدولي، أسوة بمطالبة تل أبيب بفتح المفاعل الذري الإيراني أمام التفتيش الدولي ذاته.

والطبيب الحركة، الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن ملاحقتها لمردخاي فعنونو، عالم الذرة، الذي كشف عن مخطط ذري سري في الشرق الأوسط، وكان أكثر من مائة من مؤيدي فعنونو، قد دشنا ركوا في مظاهرة دولية، قبالة مفاعل «ديمونة» النووي في مفرق «روت»، بمناسبة مرور عام على إطلاق سراحه، واحتجاجا على القيود التي فرضتها أجهزة الأمن

الحكومة اللبنانية أقرت بيانها الوزاري وجلسة الثقة الثلاثاء والاربعاء؛

تسهيل عمل لجنة التحقيق وحماية المقاومة ولجنة لقانون الانتخاب اللوآءان السيد والحاج وضعا نفسيهما بتصرف ميقاتي

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

فيما كانت الحكومة تفرّ بيانها الوزاري الذي سنتلوه اسام النواب الاسبوع المقبل في جلسة علم أن رئيس المجلس نبيه بري سيدعو إليها يومي الثلاثاء والاربعاء للتحضير على الثقة، لفتت خطوة بارزة تقدم بها المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد بوضع نفسه بتصرف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال الفترة الممتدة من بدء عمل لجنة التحقيق الدولية في لبنان ولغاية انتهاء عملها فيه، وتبعه في خطوته المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء علي الحاج الذي أرسل كتاباً إلى رئيس مجلس الوزراء وأضعا نفسه بتصرفه تسهيباً لعمل لجنة التحقيق، ويؤي على لائحة من تطلب المعارضة باقالتهم المدير العام لهجاز امن الدولة اللوآءان ادوار منصور ودعان العام المتميزي الوزير السابق مدعي عزم.

وكان اللوآءان السيد الذي احتل دوراً متقدماً جداً في الحياة السياسية اللبنانية منذ ما قبل انتخاب الرئيس اميل لحود وفي فترة توليه الرئاسة قد زار صياح امس الرئيس ميقاتي في السرايا الحكومي، وسلمه طلب وضعه في تصرف رئاسة الحكومة، وقال السيد «بعد تشكيل الحكومة مباشرة صار تداول بين دولة الرئيس وبينتي وتقدمت له شفهايا بخص معين، وأنتيت اليوم (امس) وعدت وأكثت عليه، أنه ما كان تشكيل الحكومة الاخيرة قد تضمن تعيين صايح سابق (وزير الداخلية حسن السبع) من عملاو يامرتي، كوزير للداخلية والبلديات مما يتناقى والمبادئ العملية والنوعية للتراتبية وسلامة العمل خلال هذا الوضع، ولا كانت لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ستحضر قريباً الى لبنان، وانسجاماً مع ما صرح في المؤتمر الصحافي الاخير من استعداد للثمن امامها، وتماشياً مع تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة الذي يتضمن توصية بعدم ملامة الاستمرار في الوظيفة خلال فترة التحقيق، لهذه الاسباب كان تقدمت بطلب وضع التصرف».

وشارك في الماتم الرئيس ميقاتي والسيد وسعد الدين رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط وحشد من الوزراء والنواب. وجاء في البيان الوزاري الذي حصل «القدس العربي» على نسخة عنه «إن الحكومة تؤكد التزامها الكامل بالمعاصرة على اساس القضاء و اللوآءان القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، كما تؤكد التزامها الكامل بتسهيل مهمة اللجنة وقضاً ما ورد في بنود القرار المذكور بما في ذلك الاستماع الى كل من يستدعي التحقيق وتوقيف المجرمين وكشف الحقيقة وتوقيف المجرمين ومحاکمتهم، كما ستلتزم الحكومة بتسهيل التحقيقات التي ستقوم بها اللجنة الدولية وذلك من خلال وضع بالتصرف قادة الاجهزة الامنية الذين لم يأخذوا المبادرة بعد بوضع أنفسهم بالتصرف، واتخاذ ما تستدعيها التداعيات الناتجة عن جريمة اغتيال

وصولاً الى الكنيسة الانجيلية الوطنية، وشارك في الماتم الرئيس ميقاتي والسيد وسعد الدين رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط وحشد من الوزراء والنواب.

وحول قانون الانتخاب الذي يشكل الهم الرئيسي للموالاة والمعاصرة تحاشت الحكومة تبني مشروع المعارضة على اساس القضاء و اللوآءان القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، كما تؤكد التزامها الكامل بتسهيل مهمة اللجنة وقضاً ما ورد في بنود القرار المذكور بما في ذلك الاستماع الى كل من يستدعي التحقيق وتوقيف المجرمين وكشف الحقيقة وتوقيف المجرمين ومحاکمتهم، كما ستلتزم الحكومة بتسهيل التحقيقات التي ستقوم بها اللجنة الدولية وذلك من خلال وضع بالتصرف قادة الاجهزة الامنية الذين لم يأخذوا المبادرة بعد بوضع أنفسهم بالتصرف، واتخاذ ما تستدعيها التداعيات الناتجة عن جريمة اغتيال

الرئيس الحريري ورفاقه من تدابير، على ان تتخذ الحكومة أيضاً القرارات والاجراءات بحق كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو متوطراً أو مقصراً في تلك الجريمة النكراء».

وحول قانون الانتخاب الذي يشكل الهم الرئيسي للموالاة والمعاصرة تحاشت الحكومة تبني مشروع المعارضة على اساس القضاء و اللوآءان القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، كما تؤكد التزامها الكامل بتسهيل مهمة اللجنة وقضاً ما ورد في بنود القرار المذكور بما في ذلك الاستماع الى كل من يستدعي التحقيق وتوقيف المجرمين وكشف الحقيقة وتوقيف المجرمين ومحاکمتهم، كما ستلتزم الحكومة بتسهيل التحقيقات التي ستقوم بها اللجنة الدولية وذلك من خلال وضع بالتصرف قادة الاجهزة الامنية الذين لم يأخذوا المبادرة بعد بوضع أنفسهم بالتصرف، واتخاذ ما تستدعيها التداعيات الناتجة عن جريمة اغتيال

والمبادئ تكلف وضع قانون الانتخاب تجديد يؤمن صحة التمثيل السياسي وذلك ضمن مهلة لا تتجاوز العشرة ايام، وافساحاً في المجال للجنة لانجاز مهمتها وحفاظاً بصورة خاصة على «على الالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترامها لقرارات الشرعية الدولية ودعوتها لتنفيذها جميعاً».

وقال المتحدث باسم الوزارة لورانس ديريستا «حالياً هناك انواع من التكنولوجيا والمعلومات التي لا تريد ان يشاركنا احد بها قبل تسوية بعض البلديات تكلف وضع قانون الانتخاب تجديد يؤمن صحة التمثيل السياسي وذلك ضمن مهلة لا تتجاوز العشرة ايام، وافساحاً في المجال للجنة لانجاز مهمتها وحفاظاً بصورة خاصة على «على الالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترامها لقرارات الشرعية الدولية ودعوتها لتنفيذها جميعاً».



ميقاتي مجتمعاً مع اللوآءان السيد في بيروت امس

ونكرت الحكومة في بيانها انها «ان تدفق الوعود بالمشايع التي تقترح تنفيذها خلال الفترة القصيرة لمهمتها، ولكنها أعلنت «تمسكها باتفاق الطائف وتطبيقه نصاً وروحاً»، وهي إذ أكدت «على الالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترامها لقرارات الشرعية الدولية ودعوتها لتنفيذها جميعاً».

وقال المتحدث باسم الوزارة لورانس ديريستا «حالياً هناك انواع من التكنولوجيا والمعلومات التي لا تريد ان يشاركنا احد بها قبل تسوية بعض البلديات تكلف وضع قانون الانتخاب تجديد يؤمن صحة التمثيل السياسي وذلك ضمن مهلة لا تتجاوز العشرة ايام، وافساحاً في المجال للجنة لانجاز مهمتها وحفاظاً بصورة خاصة على «على الالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترامها لقرارات الشرعية الدولية ودعوتها لتنفيذها جميعاً».

واشنطن - ا ف ب: حذرت الولايات المتحدة ليل الخميس الجمعة رعاياها من السفر الى لبنان ما لم تكن هناك «ضرورة ملحة» مشيرة الى تظاهرات احتجاج ضد الامريكيين ومخاوف من هجمات تستهدفهم.

وقالت وزارة الخارجية الامريكي ان اعمال العنف التي جرت مؤخراً بما فيها اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير)، تؤكد ضرورة «الحذر لضمان السلامة الشخصية».

ومنذ اغتيال الحريري الذي حملت المعارضة اللبنانية الحكومتين السورية واللبنانية مسؤوليته، شهد لبنان تظاهرات احتجاج ادت الى سقوط الحكومة في نهاية شباط (فبراير). لكن الاحتجاجات المرتبطة باغتيال الحريري بما في ذلك التظاهرات ضد السفارة الامريكية استمرت في بيروت ومدن لبنانية اخرى. وأشارت الوزارة الى «استمرار احتمال حدوث صدامات عنيفة».

وأشارت الى اربع عمليات تفجير وقعت في شمال بيروت واسفرت عن سقوط ضحايا في الشهرين الماضيين. وقالت ان «امريكيين كانوا هدفا لهجمات ارهابية عدة في لبنان في السابق ومنفذو الكثير من هذه الهجمات ما زالوا

واشنطن - ا ف ب: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الخميس الجمعة ان الولايات المتحدة قررت رفض السماح لاسرائيل بالاطلاع على بعض التقنيات والمعلومات المتعلقة بمشروع المقاتلة الامريكية «جوينت سترايك فايتر» خوفاً من ان تنقل الى دول اخرى.

وقال المتحدث باسم الوزارة لورانس ديريستا «حالياً هناك انواع من التكنولوجيا والمعلومات التي لا تريد ان يشاركنا احد بها قبل تسوية بعض البلديات تكلف وضع قانون الانتخاب تجديد يؤمن صحة التمثيل السياسي وذلك ضمن مهلة لا تتجاوز العشرة ايام، وافساحاً في المجال للجنة لانجاز مهمتها وحفاظاً بصورة خاصة على «على الالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترامها لقرارات الشرعية الدولية ودعوتها لتنفيذها جميعاً».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر قريبة من المنظمة قالت ان روزين ويسمان عزلا في الياوم الاخيرة، وقال محامون يتولون الدفاع عن روزين ويسمان ان الاثنين «صرفاً بشكل ملامم». وقال محاميهما اي لويل وجون ناسكاس في بيان مشترك «لم ينتك ستيف روزين وكيث ويسمان اي قانون امريكي او سياسة ايابك، وعلى النقيض من روايات الصحافة فانها لم يسعيا قط او يتلقيا او يسريا اي وثائق سرية، كانا فقط نيفذان مهام وظيفتهما لخدمه هدف ايابك بتقوية العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر قريبة من المنظمة قالت ان روزين ويسمان عزلا في الياوم الاخيرة، وقال محامون يتولون الدفاع عن روزين ويسمان ان الاثنين «صرفاً بشكل ملامم». وقال محاميهما اي لويل وجون ناسكاس في بيان مشترك «لم ينتك ستيف روزين وكيث ويسمان اي قانون امريكي او سياسة ايابك، وعلى النقيض من روايات الصحافة فانها لم يسعيا قط او يتلقيا او يسريا اي وثائق سرية، كانا فقط نيفذان مهام وظيفتهما لخدمه هدف ايابك بتقوية العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

امريكا تحذر رعاياها من السفر الى لبنان

واشنطن - ا ف ب: حذرت الولايات المتحدة ليل الخميس الجمعة رعاياها من السفر الى لبنان ما لم تكن هناك «ضرورة ملحة» مشيرة الى تظاهرات احتجاج ضد الامريكيين ومخاوف من هجمات تستهدفهم.

وقالت وزارة الخارجية الامريكي ان اعمال العنف التي جرت مؤخراً بما فيها اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير)، تؤكد ضرورة «الحذر لضمان السلامة الشخصية».

ومنذ اغتيال الحريري الذي حملت المعارضة اللبنانية الحكومتين السورية واللبنانية مسؤوليته، شهد لبنان تظاهرات احتجاج ادت الى سقوط الحكومة في نهاية شباط (فبراير). لكن الاحتجاجات المرتبطة باغتيال الحريري بما في ذلك التظاهرات ضد السفارة الامريكية استمرت في بيروت ومدن لبنانية اخرى. وأشارت الوزارة الى «استمرار احتمال حدوث صدامات عنيفة».

وأشارت الى اربع عمليات تفجير وقعت في شمال بيروت واسفرت عن سقوط ضحايا في الشهرين الماضيين. وقالت ان «امريكيين كانوا هدفا لهجمات ارهابية عدة في لبنان في السابق ومنفذو الكثير من هذه الهجمات ما زالوا

واشنطن - ا ف ب: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الخميس الجمعة ان الولايات المتحدة قررت رفض السماح لاسرائيل بالاطلاع على بعض التقنيات والمعلومات المتعلقة بمشروع المقاتلة الامريكية «جوينت سترايك فايتر» خوفاً من ان تنقل الى دول اخرى.

وقال المتحدث باسم الوزارة لورانس ديريستا «حالياً هناك انواع من التكنولوجيا والمعلومات التي لا تريد ان يشاركنا احد بها قبل تسوية بعض البلديات تكلف وضع قانون الانتخاب تجديد يؤمن صحة التمثيل السياسي وذلك ضمن مهلة لا تتجاوز العشرة ايام، وافساحاً في المجال للجنة لانجاز مهمتها وحفاظاً بصورة خاصة على «على الالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترامها لقرارات الشرعية الدولية ودعوتها لتنفيذها جميعاً».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر قريبة من المنظمة قالت ان روزين ويسمان عزلا في الياوم الاخيرة، وقال محامون يتولون الدفاع عن روزين ويسمان ان الاثنين «صرفاً بشكل ملامم». وقال محاميهما اي لويل وجون ناسكاس في بيان مشترك «لم ينتك ستيف روزين وكيث ويسمان اي قانون امريكي او سياسة ايابك، وعلى النقيض من روايات الصحافة فانها لم يسعيا قط او يتلقيا او يسريا اي وثائق سرية، كانا فقط نيفذان مهام وظيفتهما لخدمه هدف ايابك بتقوية العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

الآلاف يشاركون في جنازة النائب باسل فليحان في بيروت



ميقاتي وجنبلاط وسعد وبيبة الحريري يشاركون في تشييع فليحان امس

بيروت - ا ف ب: شارك آلاف المشيعين بتقديمهم سعد الحريري، نجل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، بعد ظهر الجمعة في جنازة النائب اللبناني باسل فليحان (42 عاماً) الذي اصيب في الانفجار الذي اودى بحياة الحريري وتوفي الاثنين الماضي.

وانطلق المشيعون سيراً على الاقدام في مسيرة شعبية لتقديمهم سيارة تحمل نعش الراحل من امام دار الحريري في بيروت بياضه منزل فليحان حيث انتظرت زوجته وطفلاه وسائر افراد العائلة، ومن ثم الى الكنيسة الانجيلية التي ينتمي اليها فليحان في وسط بيروت.

وشارك في المسيرة رئيس مجلس الوزراء الجديد نجيب ميقاتي الى جانب سعد الحريري، الذي يتابع مسيرة والده السياسية، وعمه النائب بهية الحريري ووزير الداخلية الجديد حسن السبع وعدد كبير من النواب منهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وعضاء كتلة الحريري النيابية، اضافة الى الاصفاة وحشد شعبي. وعلى الطريق المؤدية الى منزل فليحان، غصت الارصفة بالمشايخ الذين كانوا يلتحون تباعاً بالجنازة.

ورفع المشاركون الاعلام اللبنانية وصور الحريري وفليحان ولافتات تحمل كلمة «الحقيقة»، في اشارة الى المطالبة بكشف ملباسات عملية التفجير التي قضي فيها الحريري في 14 شباط (فبراير)، واصيب خلالها فليحان بحروق وجروح باغة توفى على اثرها في احد مستشفيات باريس الاثنين الماضي.

وامام البني الشاهق في منطقة الصنائع الذي كان باسل فليحان يقطن فيه انزل النعش ليسجى الى منصة وضعت خصيصاً حيث قام عدد من الكهنة بالصلوة على روحه بحضور كامل افراد عائلته.

ثم سجد الجنان على عربة يجرها حصان وتحميط بها ستة فرسان يحملون العلم اللبناني وانطلق الى الكنيسة بقدومه الكهنة وهم يركلون. وسارت وراء النعش زوجته مسكة بيدها اليسرى ابنتها رينة (5 سنوات) وباليمين ولداها ريان (3 سنوات).

وبعد اقامة قداس عن روح فليحان في الكنيسة الانجيلية ينقل جثمانه في مسيرة سيراً الى المدافن الانجيلية في منطقة قرن الشبكي في بيروت.

وبعد اقامة قداس عن روح فليحان في الكنيسة الانجيلية ينقل جثمانه في مسيرة سيراً الى المدافن الانجيلية في منطقة قرن الشبكي في بيروت.

وكان جثمان فليحان قد وصل بعيد منتصف ليل الخميس الجمعة من باريس الى بيروت ونقله الصديق مسجعي في النعش الملقوف بالعلم اللبناني لزيارة ضريح الحريري قبل ان ينقلوه الى مستشفى الجامعة الامريكية بانتظار الجنازة. وكان فليحان برفقة الحريري في سيارته عندما وقع الانفجار ونقل بعد اصابته بالباغة الى مستشفى بيري العسكري قرب باريس حيث اجريت له جراحات عديدة، وتوفي بعدما امضى اكثر من شهرين تحت التنفس الاصطناعي، وفق مصادر طبية.

وكان جثمان فليحان مثل الحريري في مفاوضات اتفاق الشراكة الأوروبية المتوسطية وقاد جهود اصلاح وزارة المال في عهد حكومة الحريري. واقامت المعارضة اللبنانية منذ عدة اسابيع خيمة المصلاص من اجل شفاء فليحان، في ساحة الشهداء في وسط بيروت قرب ضريح الحريري وفتح الانفجار ونقل بعد اصابته بالباغة الى مستشفى بيري العسكري قرب باريس حيث اجريت له جراحات عديدة، وتوفي بعدما امضى اكثر من شهرين تحت التنفس الاصطناعي، وفق مصادر طبية.

العمو الدولية تدعو الى وقف الاعتداءات على العمال السوريين في لبنان

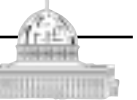
واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».

واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايابك)، وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل، عزلت موظفين اثنين بارزين يشتملها تحقيق اتحادي بشأن ما اذا كانت اسرار بشأن ايران قد سربت الى اسرائيل. ويمثل القرار تحولا عن دفاع اللجنة واسعة النطاق عن الموظفين وهما مدير الشؤون السياسية ستيف روزين والحل كيث ويسمان، وقال باتريك دورتون المتحدث باسم اللجنة «الاجراء الذي نفذته ايابك اتخذ بالتشاور مع محاميين بعد دراسة متأنية للمعلومات التي بلغتنا مؤخراً والسلوك الذي نتوقعه ايابك من موظفيها».



مؤسس الجماعة الإسلامية المسلحة يحذر بوتفليقة من معارضي المصالحة في البلاد

■ الجزائر- يوبي أي: وجه عبد الحق العيادة مؤسس الجماعة الإسلامية المسلحة (الجماعة من سجنه بالعاصمة الجزائرية رسالة حذر فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من نفاذيين «يرفضون وقف النزيف الدموي والمصالحة الوطنية».

ودعا عبد الحق العيادة الرئيس الجزائري في الرسالة التي نقلها إليه تجته عدلان، إلى التدخل لوضع حد «للاستفزازات والمضايقات» التي يتعرض لها داخل سجن سركاجي بالعاصمة الذي يقضي فيه عقوبة السجن المؤبد منذ العام 1994 بتهمة إنشاء جماعة «إرهابية» تبنت عمليات اغتيال ومذابح جماعية ضد مدنيين وحكوميين في تسعينيات القرن الماضي، حيث كان تنظيمه يسيطر على العمل المسلح في البلاد.

وأشار العيادة في رسالته إلى أن ما يلقاه في سجنه من مضايقات يرجع بالأساس إلى الرسالة التي وجهها للرئيس بوتفليقة قبل ثلاثة أشهر يعلن فيها دعمه واستعداده لحل الأزمة التي تعيشها البلاد وتحقيق مشروع المصالحة الوطنية.

وكان العيادة الذي شارك سابقا في الحرب الأفغانية - السوفيتية قاد نهاية العام 1991 أول عمل مسلح ضد كتلة الجيش الجزائري بمنطقة قمار في ولاية وادي سوف جنوبي شرقي الجزائر، وذلك قبل إجراء الدور الأول من الانتخابات البرلمانية في كانون الأول (ديسمبر) 1991 (أغسطس) 2004 وأودع السجن في انتظار تسليمه بناء على طلب من أنتربول.

الصحافي المغربي علي المرابط سيلجأ إلى القضاء الدولي

■ الرباط - اف ب: أعلن الصحافي علي المرابط الذي حكمت عليه محكمة مغربية بعدم ممارسة مهنته طوال عشر سنوات في بلاده، الجماعة أنه سيلجأ إلى «القضاء الدولي» بعدما تبين أنه لا يمكنه «أن يقيم» في قضاء المملكة المغربية. وقد صدر الحكم في حق الصحافي الفرنسي المغربي عن المحكمة الابتدائية بالرباط في 12 نيسان (أبريل) بعد اتهامه «بتهمة القذف» بناء على شكوى رفعها عدد من «الجمعيات الصحراوية المساندة للقضية الصحراوية» ضد المرابط في حديث مع صحيفة «ماروك هبدو»، «هناك قضاء آخر سيما الدولي وسألنا إليه».

وفي رد على سؤال حول السبب الذي دفعه إلى عدم استئناف الحكم، قال الصحافي المعروف بمشاكله مع السلطات المغربية «لنني لا أثق البتة في هذه العدالة».

وأكد المرابط الذي كان يدير أسبوعيتي «دومان مغازين» باللغة الفرنسية و«ومان» بالعربية، «أنها مؤامرة أخرى تهدف إلى منعي من إصدار أسبوعية ساخرة في المغرب».

وقد حظرت هاتان الأسبوعيتان في تموز (يوليو) 2003 علاقات الصداقة التي تجمع بين شعبي البلدين.

والغيت زيارة رسمية كان مقررا أن يقوم بها الديرس جطو للجزائر في اب (أغسطس) الماضي إثر امتعاضها من جابري في إعلان المغرب من جانب واحد إلغاء تأشيرة الدخول التي كانت مفروضة على المواطنين الجزائريين.

وتعرف العلاقات المغربية الجزائرية حميمية منذ اللقاء الذي جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس عبد العزيز بوتفليقة على هامش القمة العربية التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي وإعلان الجزائر بداية شهر نيسان (أبريل) الجاري عن رفع التأشيرة عن المواطنين المغاربة الراغبين في زيارة الجزائر.

ويواصل خبيراء في الجانبين

الجزائر تستعين بخبراء لبنانيين لإنجاز مركز للأقمار الصناعية الصغيرة غربي البلاد

■ الجزائر- يوبي أي: أكد مصدر جزائري مطلع الجماعة أن وفدا يضم خبراء لبنانيين يوجد حاليا بالجزائر لعرض المرحلة الثانية والثالثة من الدراسة الخاصة بمشروع إنجاز مركز تطوير الأقمار الصناعية الصغيرة غربي الجزائر.

وذكر المصدر لرويترز برس أن الخبراء من المركز الجزائري للتحقيقات الفضائية الواقع بمنطقة أرزيو في ولاية وهران، 400 كلم غربي الجزائر، تولوا وضع الدراسة الأولى، بينما المرحلة الثانية والثالثة هما أسندت إلى مكتب الدراسات اللبناني الختص في دراسة وإنجاز هذه المشاريع.

وأكد أن المركز الجزائري وافق على الدراسة المقدمة من طرف اللبنانيين، مشيرا إلى أن المكتب اللبناني عرض أيضا لإنجاز الكامل للمركز الجديد بمنطقة بشر الجير في وهران، إلا أن المسؤولين الجزائريين فضّلوا أن يطرح مشروع الإنجاز في مناقصة دولية لاحقا.

ويتمتع «السات» بخصائص فريدة من نوعها، حيث يمكنه العمل في مدار على ارتفاع 700 كلم، وتم تصميمه والجزء من طرف فريق من الباحثين من المركز الوطني للتحقيقات الفضائية بمساعدة مركز البحوث الفضائية البريطاني «سيري».

ويتمتع «السات» بجموعة من الأقمار الصناعية الدولية المتخصصة في مراقبة ومتابعة تطور الكوارث الطبيعية الكبرى والتكيات الصناعية.

وكانت أولى الصور التي التقطها القمر الصناعي الجزائري قد وصلت إلى المركز الوطني للتحقيقات الفضائية، بعد ثلاثة أسابيع من وضعه في المدار، وهي صور عن أستراليا ومنطقة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا وشرق مدينة أرزيو وساحل مدينة الجزائر العاصمة التي يظهر فيها الخليج الذي أقيمت حوله المدينة بفضله، كما تظهر الغابات الحيطية بها.

خدمة «السات 1» وهي خدمات باللغة الأمية في كل ما يتعلق بالجو جوية في العالم الأرضية وقد أحدث ثورة في الجزائر بالنسبة للدراسات التي كانت حتى الآن تجري بالطرق التقليدية.

أما فيما يخص مشاريعه المستقبلية فإن المركز منبهم الآن في إنجاز «السات 2» ليكون أول قمر صناعي بقدرات جزائرية مئة بالمئة.

كما قررت الجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي استعمال قمرها الصناعي «السات» لاستغلال 60 ألف مليار 3 من ميزانيتها الجزائرية.

وتشير التوقعات إلى أنه بإمكان نقل 700 مليون 3.5 نويديا من المياه الجوفية في الصحراء إلى المناطق الشمالية عبر أنابيب عملاقة على غرار ما فعلته ليبيا عبر النهر الصناعي العظيم.

تقديم أعضاء مشتببه بهم في تنظيم القاعدة للمحاكمة في إسبانيا

■ مدريد - من بيار اوسبي ودانييل تروتا: بدأت الجمعة في مدريد أكبر محاكمة لتنظيم القاعدة في أوروبا مع مثول 24 رجلا متهمين بتشكيل خلية «إرهابية» ناشطة في إسبانيا، وبعضهم الاشتراك في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وتلت القاضية أنجيلا موريلو بوردالو في بداية الجلسة القرار الاتهامي، وخصصت الجلسة الأولى بكاملها للاستماع إلى خوسيه لويس غالان الإسباني الذي اعتنق الإسلام وقدم نفسه على أنه مسلم «غير عنيف» له إلى تنظيم القاعدة برئاسة أسامة بن لادن.

ومثل المتهمون في قفص اتهام واسع من الزجاج المقاوم للرصاص في قاعة محكمة اعتد خصيصا في صالة عرض في كازا دي كامبو وهي حديقة عامة في غرب مدريد، لأن قاعات المحكمة الوطنية ضيقة جدا لاستقبال هذه المحاكمة الكبيرة.

وتابع حوالي 120 صحافيا من 82 وسيلة إعلامية من حوالي عشر دول المحاكمة مباشرة من قاعة ملاصة.

وانتشر في الموقع حوالي مئة شرطي مسلح تساندتهم الكلاب ومروحية وتجهيزات تشويش الكترونية مخصصة لإبطال فعول أي متفجرة عن بعد.

وسيطب المدعي العام عقوبة بالسجن سنتين الف سنة أي 25 عاما لكل قاتل من الضحايا الـ2500 الذين سقطوا في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، لثلاثة رجال متهمين بالقتل الإرهابي عبر الطاقو، في الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن وبنسلفانيا.

وبين المتهمين السوري عماد الدين بركات جركس (41 عاما) المعروف باسم «بو المدحاح» الذي يشتبه بأنه رئيس الخلية الإسبانية. وقد بدأ مرثاها في قفص الاتهام وكان يتبادل التحيات والابتسامات مع المتهمين الآخرين.

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وتسلب المدعي العام عقوبة بالسجن سنتين الف سنة أي 25 عاما لكل قاتل من الضحايا الـ2500 الذين سقطوا في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، لثلاثة رجال متهمين بالقتل الإرهابي عبر الطاقو، في الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن وبنسلفانيا.

وبين المتهمين السوري عماد الدين بركات جركس (41 عاما) المعروف باسم «بو المدحاح» الذي يشتبه بأنه رئيس الخلية الإسبانية. وقد بدأ مرثاها في قفص الاتهام وكان يتبادل التحيات والابتسامات مع المتهمين الآخرين.

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

وقد اقبل أبو المدحاح أمام المحكمة قبل الثلاثة، بحسب ما ذكر رئيس

قضية ايطالية: تعريف الارهاب يتوقف على الهدف من ورائه

■ ميلانو - من إميليو بارودي: قالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

وكانت القاضية كلينمينتينا فورليو قد أغضبت السلطات الايطالية في وقت سابق من العام الحالي عندما أسقطت اتهامات موجهة ضد متشددين اسلاميين مشتبه بهم متهمين بالمساعدة في تجنيد انتحاريين للهاب إلى العراق وقالت ان الجرائم المزمعة ترقى إلى نشاط المقاومة الأجنبية وهو نشاط لا يعتبر غير مشروع في إيطاليا.

لكن حقيقات حكما لم تنتشر سوى الخميس، وفضلا عن عدم غفاية الادة إلى صلة المتهمين

وقالت قاضية ايطالية في حكم نشرت حينئذاته الخسيس أن المسلمين الذين يهاجمون أهدافا عسكرية أو تابعة للدولة حتى في حالة استخدام الانتحاريين يمكن اعتبارهم إرهابيين في زمن الحرب أو الاحتلال.

الرباط - القدس العربي

■ الرباط - اف ب: اعلنت مصادر مغربية ان لقاء جزائري مغربيا عقد على هامش أشغال قمة آسيا - افريقيا تأشيرة الدخول التي كانت مفروضة على المواطنين الجزائريين.

وتعرف العلاقات المغربية الجزائرية حميمية منذ اللقاء الذي جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس عبد العزيز بوتفليقة على هامش القمة العربية التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي وإعلان الجزائر بداية شهر نيسان (أبريل) الجاري عن رفع التأشيرة عن المواطنين المغاربة الراغبين في زيارة الجزائر.

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

ويواصل خبيراء في الجانبين

تحقيقات

الصحافة الأردنية تعترض على «الصداقة» بين الإسلاميين والعقول وتطالب بايقاظ وجدان «الشعب القومي»

الصحافة الأردنية تعترض على «الصداقة» بين الإسلاميين والعقول وتطالب بايقاظ وجدان «الشعب القومي»

عمان – القدس العربي

– من بيسام البدارين:

اضواء الصحففة الأردنية الأسبوع الماضي خطوهها الأولى الاعلامي العراقي الراضي زار البلاد وخلق روية من الجدل في صفها الاعلامي تحت عنوان خطاب الصحففة الأردنية فيما بعد صدام حسين. ورغم ان احدا من الكتاب الحليين لم يرد بوضوح على الاتهامات التي وجهت في الهماس للصحافة الأردنية التزاما بشرطرات اتفاقية واللياقه، الا ان بعض المقالات تناولت المسأله وعلقت عليها.

ويتفلس الوقت راقسبت الأقسام الصحافية اليومية حصريا مستويات التفاعم بين الحكومة الجديدة والحركة الإسلامية وبحثت في أول استطلاع لرؤك الدراسات الاستراتيجيية حول التطلعات ازاء وزارة الرئيس عسـدشان بدران واقتدرحت التكفير بالصناعات الثقيلة كرافعة اقتصادية.

ونبدا مع فهد الخيطان في صحيفه «العرب اليوم»، ومقال حول الول المبالغ به لالسلامية تجاه حكومة بدران الجديدة، فقد قال الكاتب: بحق للإسلاميين ان يساوموا والكفيا،فلماولة حكومة بدران فذلك امر مششروع في العمل السياسي، لكن الموسوعية تقضي ان لا يتجاهل قادة الحركة موقف قطاعات شعبية وسياسية عريضة كما قال الإسلاميون أنهم يعبرون عن مصالحها.

والطريقة التي يتعامل بها الإسلاميون

مع الحكومة الجديدة طريقة غير مسبوقة

في تاريخهم، فكيفه الفئاز يبولد الثبوي

من طرفهم بعد اقل من اسبوع على

تشكيلها واول لقاء مع رئيس الوزراء

بعد بضكر من شهر مع ان مزاج الرأي

العامة الاردني كان ايجابيا تجاه حكومة

الفايز عند تشكيلها وعلى خلاف ما هو

عليه الان.

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار ولوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم الخميس الجمعة من الخطاب الي الفاه الرئيس مبارك بمناسبة احتفال وزارة الاوقاف بالولد الثبوي الشريف في نهاية احتفاد اعمال المؤتمر السابع عشر الذي عقدته المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهة للوزارة، وتصحیح ويز قال الاوقاف الدكتور محمود لوزرق الذي قال فيه ان الخطاب سوف يتحول الي منهاج عمل للنداعة، وتعرض القاهرة والاسكندرية ومحافظات الدلتا الي موجة من الروعود والامطار، وتظهر أزمة جديدة في نقابة المحامين لتلقيام اعضاء المجلس من الاخوان المسلمين وطلقاتهم بعقد اجتماع في غيبة التقييد سامح

عاشرو وعشرة اخبين من الاعضاء واتحتم اعراض هيئة اعدت ورد عاشور على ذلك بعد الاعتراف بما حدث وانه سوف يتكفم للجمعية العمومية واستمرار النقابات التي تصعيد احتجاجياتها بعد قانون الضرائب الجديدة الذي حرهم من اعفادات كانوا يتعمنون بها مثل

15% اعفاءات استهلاك مساهمة، وتشدت

النقابات بجمها على القانون اكثر لانه لم

اعفادات كبيرة لالقاء الاعمال، والتقدم

ونقبي الابطية وعضو مجلس الشعب - حزب

الفي والدكتور حمدي السيد وزير المالية

الدكتور يوسف بطرس غالي وقال انه اوضح

للوزير خطا الارقام التي استند اليها فقال له:

«انا مالي»، وتوضیح بان التغيرات

المصنوية والخطوات التي عيبرات تشجع على

تعاضلها وممارسة عليها بغير اوارد

من الخارج وانما هي مصنعة في مصر، وطلب

عبدال الزمر قائم تنظيم الجهاد الوجودي في

السجن من اهله ان يرسلوا اليها كلفا وارسلوه

فلا كما افاد حامييه مدوح اسماعيل لصحيفه

«العصر اليوم» أنه لا يريد ان يترك تشكيه عند

موتهم ولكن قومية، والسيد ان عبود انهي مدة

سجنه في كوفي اغتيال الرئيس الراحل انور

السادات منذ اربع سنوات ومع ذلك يتم تجديد

حبسيه ويعتقد انه سيطلم مسجونوا الى ان

يتوفاه رب العزة ياسين، ومصرع احد عشر

مصريا في احد موزي مرتبطة عمرع بابلية

العربية الصادرة وثخرة حوادث الطرق بسبب

الرعود والامطار المفاجئة، والاعلان عن اكتشاف

جثث عشرات من اشقاقتا العراقيين من الشيعة

في نهر دجلة ومن الذين اعلن عن قتلهم

اخطفوا في مدينة الدان، وعن موزع اوان

التفكي الاجرام الى المدن السنوي عند نون ارتكبو

ذلك العمل السبيس، ومثلقت عدد من الجنود

التي قامت مع عشيقها بذيخ زوجها وقطعت

جسده وسلقه في ماء مغلي والقاء الالجزاء في

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار ولوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم الخميس الجمعة من الخطاب الي الفاه الرئيس مبارك بمناسبة احتفال وزارة الاوقاف بالولد الثبوي الشريف في نهاية احتفاد اعمال المؤتمر السابع عشر الذي عقدته المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهة للوزارة، وتصحیح ويز قال الاوقاف الدكتور محمود لوزرق الذي قال فيه ان الخطاب سوف يتحول الي منهاج عمل

للنداعة، وتعرض القاهرة والاسكندرية ومحافظات الدلتا الي موجة من الروعود والامطار، وتظهر أزمة جديدة في نقابة المحامين لتلقيام اعضاء المجلس من الاخوان المسلمين وطلقاتهم بعقد اجتماع في غيبة التقييد سامح

عاشرو وعشرة اخبين من الاعضاء واتحتم اعراض هيئة اعدت ورد عاشور على ذلك بعد الاعتراف بما حدث وانه سوف يتكفم للجمعية العمومية واستمرار النقابات التي تصعيد احتجاجياتها بعد قانون الضرائب الجديدة الذي حرهم من اعفادات كانوا يتعمنون بها مثل

15% اعفاءات استهلاك مساهمة، وتشدت

النقابات بجمها على القانون اكثر لانه لم

اعفادات كبيرة لالقاء الاعمال، والتقدم

ونقبي الابطية وعضو مجلس الشعب - حزب

الفي والدكتور حمدي السيد وزير المالية

الدكتور يوسف بطرس غالي وقال انه اوضح

للوزير خطا الارقام التي استند اليها فقال له:

«انا مالي»، وتوضیح بان التغيرات

المصنوية والخطوات التي عيبرات تشجع على

تعاضلها وممارسة عليها بغير اوارد

من الخارج وانما هي مصنعة في مصر، وطلب

عبدال الزمر قائم تنظيم الجهاد الوجودي في

السجن من اهله ان يرسلوا اليها كلفا وارسلوه

فلا كما افاد حامييه مدوح اسماعيل لصحيفه

«العصر اليوم» أنه لا يريد ان يترك تشكيه عند

موتهم ولكن قومية، والسيد ان عبود انهي مدة

سجنه في كوفي اغتيال الرئيس الراحل انور

السادات منذ اربع سنوات ومع ذلك يتم تجديد

حبسيه ويعتقد انه سيطلم مسجونوا الى ان

يتوفاه رب العزة ياسين، ومصرع احد عشر

مصريا في احد موزي مرتبطة عمرع بابلية

العربية الصادرة وثخرة حوادث الطرق بسبب

الرعود والامطار المفاجئة، والاعلان عن اكتشاف

جثث عشرات من اشقاقتا العراقيين من الشيعة

في نهر دجلة ومن الذين اعلن عن قتلهم

اخطفوا في مدينة الدان، وعن موزع اوان

التفكي الاجرام الى المدن السنوي عند نون ارتكبو

ذلك العمل السبيس، ومثلقت عدد من الجنود

التي قامت مع عشيقها بذيخ زوجها وقطعت

جسده وسلقه في ماء مغلي والقاء الالجزاء في

الرئيس مبارك

ونبدا بالرئيس مبارك الذي قال عنه الادمه

والطبيب علاء الاسواني في حديث اجراه عليه

ابراهيم خالده بصحيفه «الغد»: «لان لو ازيد

الرئيس مبارك، لا اعرف لماذا جعل مبارك حتى

الآن من تقنييه انسانيا لكي اعرف مساوق

التفكي السياسي التي تولاها جبال ابي عدي

ربع قرن ووصلنا الي ما نحن فيه الآن، ومن هنا

انا اعرفن شريحه لا فتره مقبلة».

اما عزيزنا عبد الحليم قنديل رئيس التحرير

التفكيي لرئيس مبارك، «العربي» والتحدث الرسمي

بما حركته بكتابة، فقال بل نفس العدي في

حديث اجراه معه ياسر فاروق «في قلب من ولي

الحكيم الأسرة الملكية التي وصلت ضمن من حكم

الحزب الواحد الي عمل العاقلة الواحدة وهدى

التوكيانية السياسية على الرئاسه جري

مواظبا لفكرة التوكييل على الزوره».

ومن «الغد» الي «الدستور» التي قال فيها

استنتج فعل ذلك بنفسها وبدون مساعدة

من القطات الاخرى.

وفي خضم الحديث عن الصناعات

الحديثة تستعمل لال صناعات التقليدية

الثقيلة مثل صناعة الفولاذ والسكك

الصديدية والحديد الخام والانتيوم

والتعدين، مل فلما بقا هذه الصناعات

وراء ظهورها؟ بالتأشيد لا ولكن لانها

تقليدية ولم تظهر حديثا على الساحة

الاقتصادية تجد انها لا تستجود على جل

اهتمام الاستثمارات الجديدة، وكخافه.

المشقة في الفكر يقول الاسمر- هذه

الايام تكن في تفصيله للظواهر الراءه

وذاث القادة الملموسة، والمبل الي نشيان

الموارد التقليدية التي يجب ان تستجود اذا

ارذنا خلق البنية التحتية الاقتصادية

والقاعدة الصناعية السليمه اللازمة

للتطور الاقتصادي، ويميل هذا الفكر الي

التركيز على الصناعات الحديثة، لأن

العديد من الاقتصاديين يرى انها هي

طريقنا للمستقبل والتطور.

قد تكون هذه الصناعات جزءا مهما من

مستقبلنا الاقتصادي، ولكن هل تقي هذه

الصناعات بأغراض التطور بعد ذاتها؟

وهل تحتاج كاتقتصاد نام الي رسائلها

صناعات ثقيلة، بغض النظر عن التناقص

الشديد الذي يحدث؟

لا شك ان علينا منافسة صناعات قوية،

خصوصا تلك التي تمكنا الدول المتقدمه

والتي عملت ومنذ زمن طويل على

تأسيس قاعدة صناعية راسخه على مدى

السنين ولكن لا يجب ان يدفعنا الي

ان نرفع ايدينا مسلمين بعدم قدرتنا على

المنافسه وحتى التراجع.

والقصر الي تطوير الصناعات

الثقيلة يجب ان نحصل مركزا هاميا في

الدول العربية، لانها ما زالت القاموس

المعول به عند تصنيف الجمعيه نام

الصناعية، والوطن العربي الجعيه نام

وناشئ- ولكن هذا لا يعني بان حلال من

الاحوال أننا لا نستطيع ان نلعب دورا

فعال في الاقتصاد العالمي كشركاء تباد

ريثيين، لا سيما والاقتصادات العربية

تمتلك سيولة نقدية تفيض عن حاجتها من

موارد النفط التي يملكها من وضع بصماتها على الاقتصاد العالمي.

وفي صحيفه «العرب اليوم»، تناول

الكاتب جميل النمري زيارة الوفد

الاعلامي العراقي فقال: ما كان ممكنا

الاعلامي في مبادرة افضل واعفل من دعوه

هذا الحكم والنوع من الاعلاميين العراقيين

الي اردن وقد جنوي كل التوقعات

والسياسية والاجتماعية الموجودة في

الاعلام العراقي الناشئ: رؤساء تحرير

صفح وقادة اعلام ومدراء محطات تلفزة

وضفائيات.

البرنايج حافل ونحن على ثقة ان

جسورا ممتازة من التواصل سيتم البناء

عليها لتجاوز تلك الأزمة المتعلقة التي اكثر

ما اعجننا فيها تحريك مظاهرات وتجييع

مشاعر ذلك الجمهور الذي اتوى مجازي

الارهاب وتم تحمیل الاردن دون وجه حق

ومسؤوليته او على الاقل اظهار الادرئين

اناسا بلا ضمير ولا ضمير على ثقة ان

بجوات هجيية مثل مجزة العار.

وقال النمري: اس التقي جلاله الملك

الوفد الزائر على مائدة الغداء» في رسالة

واضح على اهتمام الاردن وحرصه على

علاقته مع العراق الشقيق وفي كل

الظروف.

اول وامس كان هناك ورشة عمل غنية

بشرا في اطر حماية وصحية الصحفيين

دامت سحابة النهار بين الوفد بعد مئال

وبغض المستويين من الاعلاميين وقادة

الرأي في الاردن، وفي نهاية جولات

الحوار ظهر حرص متميز على ترجمة

الرغبة في اعادة تجديد ما قطع بفعل

ظروف العراق الامراتيكية حيث سقط

نظام وما زال الجديد في مرحلة الخاض

ترجمة دون الرغبة في القترحات واليات

ملموسة تمنع الاشكالات السياسية او أية

اجندات خاصة من التاثير على علاقة

الشعبيين والبلدين، وحسب الاستاذ سعد

البرزاز فان النشاط التجاري والعقاري

قائم على قدم وساق لكن ايدا ليس هذا كل

شيء، فلما لعل ويعود ووافق ظروفه

ومصالحه وهو لن يكون صاحب قرضه

اما الالاعا فهو الذي يتحمل المسؤولية في

صنع الرأي العام وتكوين المزاج الشعبي

به،

واضاف: ان هناك اجماع من العراقيين

على خصوصية العلاقة مع الاردن ولا

حاجة للتكفير بالاجماع الاردني المقابل.

ومن وجهة نظرنا نحن العراقيين

ان قضية التوفير في العلاقات التي اخذت

من حادثة القرة فرصة للدخول في ضفعية

حسابات سياسية لن يكتب لها النجاح

واذا كان من نية سياسية عند احد

لواصلة هذه المحاولة فانها لن تجد ارضا

عراقية تثبت عليها فاعضاء الوفد بكل

تلاويهم قدسوا رؤوية وتحليلا ناضجا

للاساس العميق والمقارن والتحريك

العلاقات الاردنية العراقية.

وفي صحيفه «الدستور»، خلص الكاتب

القومي جورج حداد ان الالحاص لا

علاقة له بالحكومات متناولا بالتناقل

حجيات الاستطلاع الاول بخصوص

وزارة الرئيس عدنان بدران وقال: حسب

استطلاع للرأي العام الذي اجراه مركز

الدراسات الاردنية الاستراتيجية في الجامعة

الاردنية فان الرأي العام في المملكة لا يعتقد

أما كيبوية على الحكومة الجديدة، بل ان

نتائج الاستطلاع تشير الى ان ثقة

المواطن بقدره الحكومات على الانجاز

في تراجع مستمر على الرغم من وجود

تفاوت اسماء الاستطلاع تذبذبات بين

حكومة واخرى؛ واد صاح وجود هذه

الظاهرة -وهي موجودة فعلا- بان امر

العودة الى الاسباب الجذرية، فقرة

معقدة وتحليل ومقارنة، يصعب ضروريا

بل- خصوصا بل منه اذا ما توفرت ارادة

الخروج من هذا المازق نقول- ما سوى...

لان لا شيء اشد قناعة بالمشاعر التي

العمل الاقنادي من غيباب او تراجع

العنصر الاساس للنجاح وتقصده...،

عنصر الثقة؛

وقال حداد: ان شرط الثقة على قواعد

سليمه هو، الثقة، والثقة تعني- الثقة

بالنفس، والثقة بالنفس هي بوابة العبور

الى الثقة بالجمتع والثقة باصالته وقدرته

وفعالية قوته لتحقيق الاصل والثقة

بالجمتع هي نفسها الثقة بالمعبرين في

ارادته الحرة الواعية؛ وفي مجتمعا...

ولعوامل وظروف طارئة يوجد انانيون

فرديون لا يرون في اي عمل انا بل يرسي

الانانية والخصوصيات ويشاع الالهواء

الصغرى كما يوجد هدامون لا يعدسون

السوائل لتجميع العواطف وتحريك

رواسد الاحتياط مسئل هؤلاء يظلون

عقبة في طريق العيش الصحيح، مثلا

يبقون عونا للطماع الغربي، ومثل هؤلاء

هم الذين يستخدمهم الاستعماريون

والغزاة الغرباء ادوات لقتل ثقة الأمة

بنفسها وبالعاملين وانقاذها وتعمير



دعا اليهود الى الانجاب للتغلب على عدد العرب في المناطق.. وابو مازن اخطأ باتفاقه مع الفصائل الفلسطينية

شارون: قلق من تعزيز ايران لقدراتها النووية وسأبقى هنا لمدة طويلة مقبلة وكل من يريد المنافسة فليتنفصل



أرييل شارون



بنيامين نتانياهو



محمد خاتمي



محمود عباس

الاشري قد ارتكب خطأ فادحا عندما توصل الى اتفاق مع التنظيمات الارهابية في مصر. لدى هذا الامر التي قالها لي في شرم الشيخ، والى أن يتخذ ذلك لاند يحدث أي شيء، كل ما نشر حول فقه ارتباط ثان هو بلا أساس. الامريكويون يويدوننا في هذه القضية على الدوام، وأنا لا أرى ضغوطا أمريكية للدخول في خريطة الطريق من دون أن يتخذ الفلسطينيون كل ما هو ملقى على عاتقهم. كل شيء حتى النقطة الأخيرة.

ليس من الممكن أن لا شكوك بالوضع الاقتصادي، وشكوك حقيقة انه عندما تجلس وراء مائدتك الكبيرة في مزرعتك سيكون هناك قرابة المليون اسرائيلي بحاجة الى دعم الجمعيات الخاصة حتى يغدوا مأدبة العيد.

هذه ليست مسألة بسيطة، وأنا أعرف الوضع والألم. كانت هناك حاجة لاقتناز الاقتصاد، وهذه عملية معقدة، الوضع يتحسن رويدا رويدا. أنا اعتقد أن وزير المالية يبذل عملا ممتازا وأنا أسأئله وأعطيته كل الدعم، التخصصات ليست الوسيلة السليمة ولن تعود الى هذه الطريقة.

نتنياهو يتحدث عن اسرائيل باعتبارها احدي الدول الاقتصادية القوية بالعالم في المستقبل.

هذا طموح وأنا أؤيده وأمل أن يتنجح.

وهو يتحدث أيضا عن منافستك في الانتخابات الحزبية القريبة.

سأبقى هنا لمدة طويلة قادمة، وهذه دولة ديمقراطية، وكل من يريد المنافسة فليتنفصل.

الناس في غوش قطيف منذ زمن، ولكن قادتهم الحلين عارضوا ذلك، لأن كل هذا الامر حدث الآن، وهو عبارة عن عملية صعبة جدا ومؤلمة جدا، إلا أنني أتفهم هذا الألم الذي هو لي أيضا.

أنت تطرحهم في الواقع؟

هناك دول وأماكن قاموا بنقل مجموعات ضخمة من السكان بالملايين، طردوهم، عندما لم يحدث ذلك، أنت تسمح للناس بالاختيار وتعطيهم البدائل والتعويضات.

هل سيحدث تأجيل لثلاثة أسابيع؟

الحاخام الأكبر، شلومو عمار، توجه لي يطلب بهذا الصدد، ونحن نقوم بدراسة الأمر، وهذا الامر يعتمد على مسألة إذا كانوا سيطلقون كمجموعة واحدة الى المنطقة الواقعة بين عسقلان ونشان من دون الس بالطبيعة طبعاً.

وماذا سيحدث مع المستوطنين الآن؟

هم سيقومون المجموعة الطليعية الريادية في مجال الاستيطان والأمن. أنا أذكر أنني نظرت الى طابور الناس الصاعد الى الجبل في جنازة ابنة مناحيم فيليكس التي قُتلت في عملية تخريبية، فقلت لحدوثهم ان في هذا الطابور عددا من الناس يفوق ما كان في كل البالماخ.

هل تشتاق لعرفات، فأبو مازن اليوم يحصل على ضوء أخضر في كل العالم وليس هناك من يوجه اليه الاتهامات؟

عرفات كان قاتل اطفال، وأنا فخور لأنني لم أصافحه بالمرّة، هو قاتل حقوقي، أما أبو مازن فمن الممكن التحدث معه على الأقل.

هل يمتلك الزعامة المطلوبة؟

هو ليس عضوا في الحركة الصهيونية، وسيكون مفاوضا صعبا، ولكنه يدرك ان سياسة عرفات قد الحقت معاناة كبيرة جدا بالشعب الفلسطيني، وهو يريد ان يسير في طريق آخر، اختباره سيتم من خلال التنفيذ فقط، أنا أعرف انه يريد، من الناحية

عام 2048 أيضا؟

لم تكن ادخل في هذه القضية نوعا من الهزل، ومع ذلك فهذا الامر يمكن ان يحدث، أنا أحترم بيريس جدا بكامل الجدية، وأذكر كيف قدمتي بن غوريون له في عام 1953 عندما كنت قائدا لوحدة 101.

لا أتعاز من بيريس قليلا أحيانا؟ هو أكبر منك سنا ولكن انظر كيف يبدو، شابا ونشطاً، أما أنت فقد ظهر التقدم في السن عليك.

كانت لي عمه قاتل لي عندما كنت في الثانية والعشرين من عمري ان لكل عمر مميزاته.

كيف حدث ان أي شيء لم يجهز بعد؟ أنت تتحدث عن فك الارتباط منذ عام ونصف، ومع ذلك لا تعرف بعد ان أين سينقلون ومتى سيحدث ذلك؟

هذا ليس صحيحا، لقد أعدت كل المواد اللازمة هنا، في الايام الأخيرة تُشن هجمة ويشارك فيها وزراء واعضاء كنيست وصحافيون أيضا، كل من يريد ان يظهر في الصحافة بهاجم، ماذا حدث؟ ألم تعرفوا ان الموعد يتزامن مع التاسع في آب (أغسطس)، قالوا لنا، نحن عرفنا وحضرتنا لذلك ولدينا بروتوكولات جلسات الحكومة منذ حزيران (يونيو) 2004، انهم يهاجمون حتى يوتنات باشي الذي يعتبر في نظري شخصية غير عادية.

يجب الاعتراف ان التعويضات المعروضة ليست مرضية؟

من الواضح انه ليس من الممكن تقدير عمل لعشرات السنين وجهود مضنية بذلت هناك بالمال. ولكن ما حدث أننا قدرنا ذلك وحددنا ما يمكن اعطاؤه، وصلنا الى استنتاج بوجود بدل كل شيء لتقديم المساعدة، والطوح لأن يبقوا في النقب كجسم واحد كما يريدون في حياة جماعية مشتركة، ومنذ ان صدر القرار في الكنيست بدأت الاتصالات معهم فوراً، وعندما فهمت منهم ماذا يريدون، ولذلك ظهرت فكرة تنسائهم، لقد اردت ان اتحدث مع

هل سيكون هناك دستور؟

أنا مع الدستور، ولكن بالإجماع، تحويل جيش الدفاع الى جيش من المتدربين وهمئة الصهيونية الدينية عليه مقابل احتشاء أبناء الكيبوتسستات والمدن الترية من صفوفه، الا يقلقك ذلك؟

أنا لا اعتقد ان هذه هيمنة، ولكن ربما يمكن التحدث عن قيادة، ومن يقود الصفوف هو الذي يكون في المقدمة، وهو الذي يدفع الثمن أيضا.

أجل، لكن هذا تحويل للجيش، من جيش للشعب الى جيش ذي لون واحد، قسم من هؤلاء المتدربين يعتبر الحاخامات مرجعيته وليس القادة؟

أنا لا أرى في ذلك أية مشكلة، اذا فحصت مجريات الامور خلال القرن الماضي فستري ان العبد ينتقل من مجموعة الى اخرى بين الحين والآخر.

الا تقلقك هذه القضية وربما بعد سبع سنوات ان يكون بالامكان تنفيذ فك الارتباط لأن الغلبة القوات المتعددة ستكون لخاصة لأمرة الحاخامات؟

أنا لا أرى في ذلك مشكلة، اذا كان القادة اشخاصا يعرفون الثورة وتاريخ ارض اسرائيل والشعب اليهودي، فهذه ميزة في نظري.

هل ستكون ايران دولة توية عظمى في عام 2048؟

أنتي أخشى من هذه الاحتمالية.

وهل يمكن التسليم بذلك؟

هذا خطير.

هل يتوجب إيقاف ذلك؟

يتوجب القيام بكل ما يمكن من اجل منع ذلك.

هل سيبقى شمعون بيريس متصرفا بأعمال رئيس الحكومة في

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لليهود الى كثرة الانجاب للتغلب على العرب، وأكد انه مستعد لجلب مليون مهاجر آخر لحل القضية الديمغرافية في المنطقة.

واعرب شارون عن قلقه من مقابلة مع صحيفة (معاريف) في عددها الصادر الجمعة من ان تصيح ايران دولة نووية عظمى في عام 2048 بنفس السنة التي يتوقع الكثير من الباحثين زوال دولة اسرائيل في الذكرى المئوية لانشاء كيانها، وفيما يلي نص الحوار.

مقالة نشرت مؤخرا في مجلة «الثلاثية» الامريكية بقلم الصحافي بنيامين شفاثس تتحدث عن ان اسرائيل لن تصل الى عيد ميلادها المئة لاسباب ديمغرافية بصورة أساسية، هل تخشى ان تختفي دولة اسرائيل قبل ان تحتفل بعيدها المئة في عام 2048؟

أنا متأكد ان الدولة ستبقى وانها ستحتفل بعيد ميلادها المئة.

وماذا بالنسبة للقضية الديمغرافية؟

هناك قائمة من الامور التي يتوجب القيام بها، وعلى رأسها جلب مليون مهاجر يهودي آخر.

كم سيكون عدد اليهود في الدولة في عام 2048؟

سيكون هنا عدد كبير من اليهود.

وكم سيكون عدد العرب؟

النسبة اليوم 76 في المئة يهود و20 في المئة عرب، و4 في المئة من طوائف اخرى.

وكم سيكون عددهم في عام 2048؟

أنا اعتقد ان هذا تناسب لن يتغير.

كيف؟ فالعرب يتكاثرون اكثر من اليهود؟

أنا ولبلي اذنا أننا لن يكون لدينا سبعة اطفال على الأقل، ليلي كانت تقول ان من الخسارة بمكان ان لا يكون في مثل هذا البيت الكبير سبعة اولاد على الأقل، وقد بذلت جهودا كبيرة في هذا الاطار. أنا اعتقد ان هناك حاجة لأن يكون لليهود عدد أكبر من الاولاد، وان هناك حاجة للهجرة.

أنا فانت تدعو اليهود لأن يتنجبو الاطفال؟

جائني حاخام ميجل في أحد الايام وطرح أمامي فكرة مفادها ان الشعاع اليهودي فقد في الكارثة النازية ستة ملايين، ولم يتنجح في استعادة هذه الخسارة، عددا في العالم هبط في العالم من 18 مليوناً الى 12 مليوناً، وهكذا بقتينا، وهذا اقترح علي ان تعطي مؤسسة تخليد ضحايا الكارثة مهمة تشجيع الانجاب اليهودي.

واين وصل هذا الامر؟ هل ستحصل كل ام يهودية في العالم عما قريب على منحة لتشجيع الولادة؟

من الواجب اقامة مؤسسات لتشجيع ذلك، وهذه مسألة قيد العلاج.

هل تتخيل اسرائيل في عام 2048، وكيف سيكون وضعها؟

اعتقد أنني أرى ذلك، واقترح انها ستمتلك حدودا دائمة، واعتقد انها ستوقع اتفاقات دائمة حتى ذلك الحين.

هل ستكون بجانب اسرائيل دولة اخرى؟

أنتي أقدر ان الدولة الفلسطينية ستقوم بجانب اسرائيل بالتأكيد.

هل سيكون هناك جدار فاصل في نهاية المطاف؟

أجل، وهذا لا يعني انهم لن يهدوا طرفا للاتفاف عليه، إلا انه يسهم في حماية الحدود.

هل سيبسط الحفادك الى الانضمام للجيش في المستقبل؟

ان يكون بإمكان اليهود ان يتركوا سلاحهم ليوم واحد، يجب ان نتذكر ذلك.

بإمكان اسرائيل التتحرر من عبء صور باهر والعيزرية وبيت حنينا ومخيم اللاجئين شعفاط بإقامة بلدية منفصلة للاحياء العربية في القدس

المهندسون في القدس يشككون بمخططات السياسيين الاسرائيليين لتوسيع المدينة شرقا وغربا ومن تخوفاتهم الديمغرافية التي تقترب من العنصرية



جزء من الجدار الفاصل في مدينة القدس المحتلة

من أجل الحفاظ على الارتباط بين الاحياء فانه يقترح تقصيرا.

مهندس المدينة شطريت، يؤكد انه منذ اليوم، في ضوء الواقع الديمغرافي، فإن المخطط الهيكلي للمدينة لعام 2020 (الذي يخصص للمدينة 950 ألف نسمة) عدل عن الغالب لتلائم 70 في صالح اليهود مقابل 40:60 حساب بسيط يفيد بأنه من الناحية الديمغرافية فإن «الأبد» في لقب العاصمة الابدية الموحد للشعب اليهودي سيصمد حتى منتصف القرن. كما انه مع «العاصمة» توجد مشكلة، فهذا العام ستستكمل 10 سنوات للقانون الأمريكي الذي يفترض بان يؤدى الى نقل السفارة الأمريكية الى القدس حتى ايار (مايو) 1999. كتعبير عن الاعتراف بمكانتها كعاصمة لإسرائيل. وحتى الصحف كتفت منذ زمن بعيد عن العديد من تاجيل تنفيذ القانون، الذي يوقعه الرئيس الأمريكي على سبيل العادة، كل ستة أشهر.

القدس الى اسرائيل بل وليس على المطلب في أن تكون الاحياء اليهودية الجديدة التي بنيت في شرقي المدينة جزءاً من دولة اسرائيل. ديان اكتفي بالحفاظ على الحقوق الدينية لاسرائيل في شرقي المدينة.

ويذكر شاينبرغ بأن القدس ليست المدينة الوحيدة في اسرائيل حيث يعيش في الاحياء سكان مختلوفين، تتطلب تحديلاً ومعنى، الناصرة والناصرة العليا هما مدينتان، مع بلديتين، تحملان ذات الاسم وتقيمان علاقات متبادلة. لا أحد يرى في ذلك تقسيماً للمدينة، أو نوع الاسم من الجار، ومن خلال اقامة بلدية منفصلة للاحياء العربية في القدس، فإن اسرائيل يجب ان تتحرر من عبء صور باهر، العيزرية، بيت حنينا ومخيم اللاجئين شعفاط وتقيم علاقات نزيهة مع البلدية الجارة، وهكذا ايضا ستتحرر من المسؤولية عن مئير 150 ألفاً من السكان الفلسطينيين (نحو 85 في المئة من السكان غير اليهود في المدينة). ويرسم شاينبرغ بسهولة خطأ متواصل بين الاحياء الاسرائيلية والفلسطينية (باستثناء البلدة القديمة، كيلو متر مربع مفعم بالحياة السياسية-الدينية، كلها يجب تجاوزها للسياسيين)، وفي بعض النقاط،

اليهودي، وهو يقول ان «الجوهرة تشطف بحرص، تزال منها شرائح زائدة وتلف في رزمة صغيرة وبهيجة»، مركز طبي متطور، جامعة شهيرة، جوقة ذات سمعة عالمية ومتاحف هامة تساهم برأيها في شأنها كبرى في مساحها باريس.

المهندس القدسي زايف شاينبرغ يؤمن بأن مكانة المدينة لا تتقرر حسب كمية الدونمات وعدد السكان فيها، فالرجل الذي يخطط ضمن امور اخرى الحي السكني الكبير على اراضي كيبوتس رماث رحيل، المحطة المركزية الجديدة في المدينة، المتحف القطري وكذا مشاريع اخرى لا يحدها بحجم كبير في ارجاء المدينة، يقول ان واشنطن أصغر بكثير من نيويورك، 60 مليوناً من مدينة مكسيكو تجعلها مدينة عاصمة أكثر جذبا؟ هل مساحة التوسع الملقصه لنهاين او البندقية، تمس بوجودهما؟ السباق نحو التوازن العددي بين القسوليين والعلمانيين وبين اليهود والعرب هو برأيه تعبير صرف عن ظاهرة كراهية الغريب، او بكلمة بسيطة «عنصرية».

المهندس، الذي تواضع على مدى عشرات السنين في زايف عن السياسيين وخدامهم الذين يحملون اسم القدس عبيداً، يتشبه القدس بالجوهرة في التاج

حزب العمل ملتزم بمسار كلينتون في كاتون اول (ديسمبر) 2000. وحسب هذا المسار (وكذا في قاهامات جينيف) في اطار التسوية الدائمة سيتم ربط معاليه ادوميم، مبراق يربطها بدولة اسرائيل، ولكن اي-1 ستكون جزءاً من فلسطين، ومهما يكن من امر، فان هيرتسوغ يعد بان خطة العمل لوزارته للعام 2005 ليس فيها ذكر لاي-1. وهو يشير فيقول: «أنا اعارض ذلك ليس لاسباب سياسية فقط بل وايضا بسبب المشاكل المتعلقة بالملكية على الكنائس وليس أقل من ذلك لان توسيع معاليه ادوميم، مثل غيرها من المدن الساخرة في المذار تنزع من القدس عامودها الفقري. لقد حان الوقت لتعزيز العاصمة والسماح لها بالتطور».

عندما يسأل مهندس بلدية القدس، اوري شطريت، التعقيب على الحدود المرجوة للقدس يحصر على أن تركز اقواله على الجوانب المهنية والانتهاز حدود السياسة، والاقوال الاقرب الى مجال السياسة التي يمكن انتزاعها منه هي: «أذا كان السياسيون يتشاورون معي فسأقول لهم ان كل مصالحهم السياسية المتعلقة بالقدس لا تتطابق دوماً مع مصلحة المدينة من الناحية المدنية»، من هذه الناحية فان شطريت يحصر على الا تقبض اي-1 حتى أزمة السكن في القدس، فما هي 3,500 وحدة سكن؟ يتساءل عن مهندس المدينة، وهو يؤمن بأنه من أجل الحفاظ على عاصمة قوية وشابة مع نسبية سليمة بين اليهود والعرب ومع توازن مناسب بين العلمانيين والمتدينين، يجب الاعداد لبنية حقيقية لـ 950 الف نسمة، 3,500 وحدة حسب شطريت، ستلبي الطلب لعام واحد، ليس أكثر.

ويذكر شطريت بأنه اذا لم تتسع القدس غربا كما تقترح خطة المهندس موشيه صفيدي، فان المدينة ستعلق في عملية ذبول، وتستند الخطة في اساسها تقرير لجنة التحقيق برئاسة اللواء احتياط موشيه تيف، ويقترح التقرير توسيع القدس من جبل أدار في الشمال، جنوبا الى عين حيدم، مفترق نطف وجدول شوك ومن هناك، غربا على طول الجدول، حتى سور هداسا.

في كل عام، منذ العام 1993، يقول شطريت، يغادر المدينة 9 الاف نسمة، لتأهم من الاصوليين، وهو يعزو ذلك الى «سياسة غبية» للحكومات المختلفة التي تعلى الواحدة تلو الاخرى بأن «القدس على رأس فرحتهم» فيما انها عمليا تضج الهجرة من القدس نحو المحيط، كما انه يذكر ايضا معاليه ادوميم التي تسير في سكانها المتقصرين في ذيل القدس، وشطريت مقتنع بأن تغييرا جذريا لبنى المدينة، من خلال خلق خانم من الاحياء حولها يمكنه وحده ان يتخذ حقوق البناء في تحولها من مدينة عاصمة الى «مدينة زاوية».

ويروي هيرتسوغ بأن المهندس شطريت عرض عليه في هذه الايام خطة أكثر تواضعا لتوسع المدينة غربا، يقلص حسب اقواله، الضرر بالمشهد والطبيعة، ويضلا عن ذلك فقد تبني الخطة المسماة «اخلاء» بناء، والتي ستؤدي الى زيادة حقوق البناء في الاحياء القائمة وتضيف الى مخزون الشقق في المدينة 10 الاف وحدة، وزير الداخلية، اوفير بيريس المسؤول عن التخطيط والبناء في كل البلاد، بما في ذلك في القدس، اوضح لكل من يرغب في أن يعرف، بأنه لا يتوجب اضافة الى الخطة الاصيلة، التي يراها طموحة أكثر مما ينبغي لوشيه صفيدي، ويقول بيريس ان يوجد صفيدي كبير ويوجد صفيدي صغير، ويضيف انه لا يجد تشجيعا لتوسيع حدود القدس.

مساء السبت يعقد جموع بيت اسرائيل، في البلاد وفي المنفى، للفتح حسب الشريعة بالداء «القدس القادم في القدس» ويضفون «الدينة»، ولكن خارج الاسوار، على التلال في الوديان، في هوشا مدينة، بل وفي قلب الاحياء العربية، فان القدس مدينة بل ومدينة جدا، مخططات ضم المدينة تفرض الربع على سكان مفسيرت تسوين والقرى الزراعية الصغيرة التي تحيط غربي المدينة، خطر يهدد بقاها القدس ومواقع الاستجمام فيها.

طعم البناء في المدينة بدون حدود، او مع حدود بدون حدود، يهدد العلاقات الركية مع الفلسطينيين ويشوش الروابط الخاصة مع الامريكين، فالخلاف في مسألة «الكتل الاستيطانية» وعلى رأسها «كتلة القدس-معاليه ادوميم، اكتشف بكل قوته في اعقاب تسريب اقوال السفير دان كير تسر، وحام كسحابة سوداء في المزرعة الرئاسية في تكساس في اثناء اللقاء بين جورج بوش ورئيس الوزراء ارييل شارون، وفي مقابلة منحها لشبكة سي.ان.ان اثناء الزيارة في الولايات المتحدة أعلن شارون بأنه مصمم على اقامة الحي الجديد في اي-1.

المنشورات الكثيرة عن النية لاحت خطة الحي الجديد الذي يربط بين معاليه ادوميم والقدس، أجبرت الولايات المتحدة على نزع بعض الغموض عن موقفها في مسألة الكتل الاستيطانية، وأدلة على طريق شق نحو الموقع المرشح لاقامة محطة شرطة يهودا والسامرة، أثارت في واشنطن الانتباه بأنه في ظل عاصفة فك الارتباط وجدار الفصل، يسعى شارون الى توثيق التواصل الاقليمي اليهودي وقطع التواصل الاقليمي الفلسطيني في القدس وفي محيطها، وقد اقتنعت الادارة بان تنفيذ الخطة ستجلب الاحياء العربية جيوبا في قلب احياء يهودية، وهنا وهناك ايضا العكس، وهكذا تنتهي فرصة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

في رئاسة الحكومة التي قررت ضم هذه المنطقة الى معاليه ادوميم كان اسحق رابين، وربما لهذا السبب، فان شمعون بيرس وبعض رفاقه في قيادة العمل يتلون في كراسيهم كلما طولوا بالتعقيب على المسألة. الوزير بدون وزارة، حاييم رامون، الذي تعرف عليها عن كخب عندما كان وزيرا للداخلية ووزيرا للشؤون القدس، يعد بسنوات طويلة من اجراءات التخطيط والترخيص، حيث يمكن لهذه أن تكون انباء بقرم ما تكون شاعلت، ومقتنع بان الحي لن يقوم بل لحفظ من التسوية الدائمة، اذا ما تأتحت الظروف السياسية ذلك، وفضلا عن ذلك، فانه يحذر من أن خطوة اي-1 تعرض للخطر الحدود الجدار في ذات المنطقة، ويخشى رامون النقب عن أن ادارة الجدار اصدرت مؤخرا عطاء لشق قاطع اول، في منطقة قريبة زعيم، لطريق الختام، وهذا هو ذات الطريق اللغافي للقدس والجدار، والذي يرمي الى ربط شمال الضفة بجنوبها (طريق 80)، من أجل عدم التسلل الى المنطقة المتنازع عليها، فان الطريق الخاتم مستجازها من تحت سطح الأرض، عبر نفق، اول من فوقها، واسطة جيسور.

كما ان وزير الاسكان والبناء اسحق هيرتسوغ، وقف في الجبهة ضد اي-1 بعد أن تناشور مع خبراء من قسم مهندس بلدية القدس، واطلع على الموقف الفلسطيني، ومع ذلك فانه يشدد على أنه لا يستبعد توسيع المدينة شرقا، مثلا، في نطاق هار-جوما (جبل ابو غنيم) بل والبناء في قاطع من اي-1 لا ينس بالتواصل الاقليمي الفلسطيني. ويذكر هيرتسوغ ان

عكبا الدار محلل رئيس في الصحيفة (مارتس) 2005/4/22

الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي في سورية :

عودة الطائر المنفي الى عشه بعد نحو ربع قرن!

دمشق - «القدس العربي»
- من أحمد الخليل:

عاد الفنان التشكيلي المعروف يوسف عبد لكي الى سورية مساء يوم الثلاثاء (2005/4/19) بعد اقامة في منفاه (باريس) لمدة ربع قرن ، وكان الفنان عبد لكي قد اعتقل لانتمائه لرابطة العمل الشيوعي لأكثر من عامين وأفرج عنه في 4 شباط (فبراير) 1980 ثم غادر الى فرنسا في نفس العام لادراكه ان النظام يتجه الى مزيد من القمع والبطش.

ولد الفنان يوسف عبدلكي في القامشلي عام 1951 وحصل على اجازة من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1976 وعلى دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام 1986 ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة عام 1989 و اقام أول معارضه الفردية عام 1973 في دمشق، كما اقام العديد من المعارض في القاهرة والأردن وبيروت والشارقة وتونس وديبي... ويقتني أعماله الفنية المتحف البريطاني ومتحف معهد العالم العربي ومتحف ديلي لي بان بفرنسا، ورسم كتباً للأطفال كما شارك في تظاهرات للرسم الساهرة

عمل في الكاركتير منذ سنة 1966، وكان ذلك بتحريض غير مباشر من والده الذي كان مهووسا بالسياسة بشكل فطيع على حد قول عبد لكي.

يقول يوسف في جريدة «النهار» في يوم الاعتقل السوري منذ زمن، تعرف ان العرائض التي تعد تطعم خبزاً لاعتقل، ولا تفرج عن كربه وان لساعة، منذ زمن تعرف ان السلطات لم تعد تقرا العرائض (مما كانت تقراً أصلاً!)، ولم تعد تهز يديها بأحصاء أسماء الذين يوقفونها، بل بدأت تمشح، لا تسمع نداء، ولا تلقي بالأسطر يوقعها مئات يمثل قسم منهم حيناً مهماً من ضمير الأمة.

تعرف هذا، ورغمه، سنستمر في ذلك، فنحن لا نملك بوراج ولا قناديق قابل استراتيجيه، ولا نستقوي بالغريب ولا بالقرب على أبناء جلدتنا من ظلام هذه الأيام المظلمة.. لا نملك الا الكلمة وبقيته من اكسير الحرية، لا نتوجه بهذه العرائض - لا اليوم ولا بالبحر - الى السلطات، فليس من حسن التصرف في شيء التوجه الى مرتكبي القتل لمطالبتهم بالتخفيف قليلاً من... فقطاعهم.

يقول الزميل متعب انزو في صحيفة النور السورية عن الفنان عبد لكي بمناسبة احتفالية غاليري (بريفال تال) بمدينة سان بول غرب فرنسا: «حظت في مطار شارل ديغول طائرة المنفى، وهي تقل يوسف عبدلكي في غفلة من الوقت والوطن وراحة الياسمين في حواري دمشق والحقيبة الصغيرة وأقلام الرصاص واسكتشات الرسم التي لم تصل الى أصحابها وأحجار وأسماط باكية، وفي جيب السترة الممزقة جواز السفر الذي استخرج على عجل من مكاتب الأمم المتحدة في دمشق».

وفي الذكرى خلف تقاطع الوجه الحزين ليوسف عبدلكي اجندة طويلة تنتهي بطريق العودة الى الوطن الذي يتأرجح دائماً في خفاقات قلبه. والحالات الاختلاف مع الغرب، مقارنة مع الاحتفالية التي تقام هذه الأيام في غاليري (بريفال تال) بمدينة سان بول غرب فرنسا، حيث تستحضر بلاد الغربة مرة أخرى المبدع يوسف عبدلكي في مجموعة من الأعمال الغرافيكية التي برح فيها بقوة، وفي تنويعه ذات عمق بحثي تبدأ وتنتهي بتقنيات الفحم والرصاص. وهو الذي غادر دمشق ولم يكن في خزانته الأكاديمية سوى اجازة من كلية الفنون الجميلة بدمشق قادماً الى مدينة النور التي يحب ويحشى ويكره في أن معاً، حيث الانتعاش بيجانيا جبنة الكورود والمجنات الفرنسية، وبما هو بسيط وسطحي من أسباب الحياة ومؤلم وقاس من تبعات الجو، حيث

الخوف من الأحياء الكبيرة التي تترتب فيها الحياة كل يوم على نحو مختلف وتختلف في بيوتها تيارات الاختلاف بكل ما هو ثابت وبقيني.

وسط هذا النسيج الغامض من المستحيل حقق يوسف عبدلكي ديبلوما في الحفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون بباريس، واتبه بدكتوراه في الفنون التشكيلية من جامعة باريس الثامنة.

واستطاع ان ينتشل نفسه من دوامات الاستهلاك والركود والارتباك لدارس التشكيل الغربي، و اقام عدة معارض شخصية في باريس وبيروت والقاهرة وتونس. أما محبوه و متابعوه في سورية فكانوا على موعد دوري مع الجديد من أعماله، وباستثناس من السيدة منى الأكيده...، ويبقى السؤال هل يوسف هو أول الحديث وهل نشهد قريباً عودة كل المهجرين والمنفيين (طوعاً أو قسراً)؟ ما نحن بالانتظار.

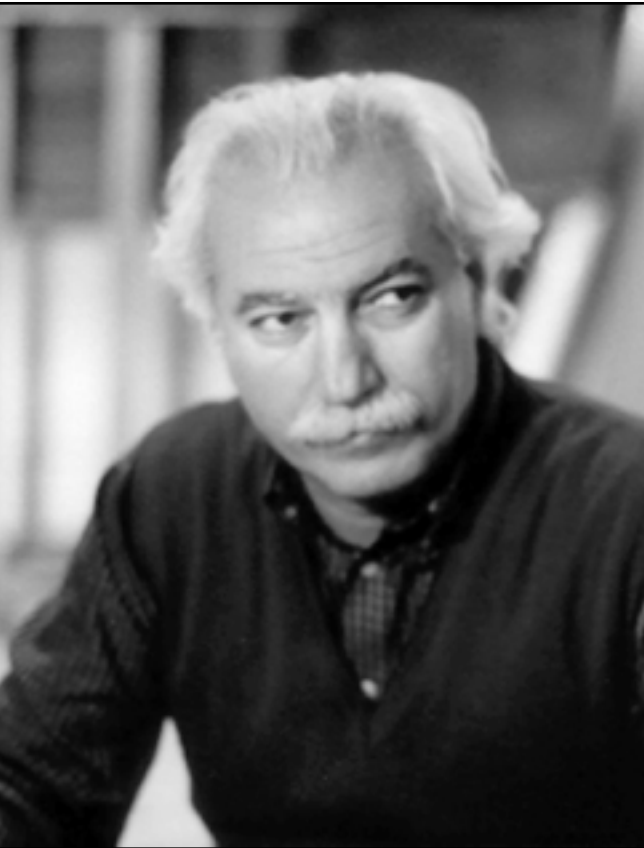
الي ذلك يعد عبدلكي اليوم أحد أشهر فناني الحفر العرب، وأبرز العاملين في ميادين الجرافيك وتصميم الملصقات والأغلفة، والشعارات، كما يعد من الفنانين المهيمن في مجال الكاركتير إذ صدرت له عدة دراسات في الكاركتير العربي.

ويقدم لنا يوسف عبدلكي مثلاً مهماً في الالتزام بالحياة وإعادة ترتيب ما يتعثر من صفاتها الأنيقة والاتجاه بأنيابة الإبداع الى حيث استصدار الفن الإنساني الرفيع، مخرجاً الى العزل كل ما تضج به وحه التوافق من الرموز الشرقية الأصلية، واستطاع في فترة مشالية ان يضع كل خوفه وترده وارتياحه في الميزان وعجزه عن تحقيق التضحيات الكبرى..

ويقول يوسف عبدلكي في برنامج «موعد في المهجر» لقناة الجزيرة: «أحب أن أقول انه لدي حساسية خاصة من كلمة (وطن) بأحس هاي الكلمة من كثر ما تم استهلاكها وجعلتها وتمرير عشرات الأفكار والقصص من فوق رأسها ومن قدامها ومن قفاهها يحبس الواحد انه يعني أمام كلمة معلومة الى درجة لم تعد تعبر في الحقيقة عن شيء.

أن أفضل انه واحد اذا به يحكي عن بلد، أما كلمة (وطن) واحدة من الكلمات التي عم تستعمل هيك بشكل متواصل من 50 سنة لتضليل الناس بالكتب عليهم... الكلمة كلها لها علاقة بالشوارع والناس والبيوت والشجر والأرض، لكن بنفس الوقت كلمة غير مضبوغة ليست مستهلكة، وليست مفقوسة ومشوهة مثل.. كلمة (الوطن).

عادي ببلد عادي بمعنى آخر انه بلدي



يوسف عبدلكي (القدس العربي)



من اعمال الفنان (القدس العربي)



تفصيل من قطعة حفر من «مجموعة أشخاص»

السينما الشعرية وسينمائية القصيدة الشعرية

حميد عقبي*

منطقي كما نلاحظ في أفلام بونويل وخاصة كعب أندلسي العصر الذهبي أو عند كوكشود موع في أفلامه بعض أفلام بازوليني وتاركو فسكي وبيرجان.

الفيلم الشعري يمكن ان يكون مجموعة من أحلام وكوابيس المخرج نفسه وهو يمزج هذه الأحلام والكوابيس والخيالات المجنونة أحياناً ويستعين بهذا الفن الساحر لكون النتيجة أفلام قلقة ومرعبة أحياناً والسينما الشعرية سينما نقدية تمس كل الحذورات وقد منعت العديد منها بسبب النقد اللاذع للدين انها سينما تفكير، وتفكير بصوت مسوع وصورة مرثية.

أنا امام سينما تحتاج الى مشاهدة خاصة واستعداد ففي كل لحظة من لحظات الفيلم الشعري امامنا رمز وقد تختلف في تحليله وفهمه وقد تعجز أحياناً في الوصول الى اجماع فاعني سيظل عمق الشاعر ويحصر الكثير من المخرجين ترك كل شيء كما هو ويظل هذا الغوض مغامرة ممتعة عند كل مشاهدة.

سنجد أيضاً أننا امام سينما تشكيلية فنية اللقطة بناء خاص وأحياناً قد تكون لوحة تشكيلية أقرب منها الى لقطة سينمائية ولو أننا قمنا كمشال بأخذ كل لحظة من لقطات أي فيلم شعري فنحن سنحصل على لوحات تحمل الكثير من المعاني كونها في الأساس أحلام مجنونة قد تكون مرت على المخرج في اللحظة أو انما قد فائدت المنيته بالنمل وجنتها الحمارين الموضوعة على البيانوني في فيلم «كلب أندلسي» تحمل الكثير من الدلالات والرموز بلباقة السينما كفن ساحر يقودنا إلى هذه الأفلام المجنونة.

سنجد كما عند بازوليني الذي يستخدم الجسد البشري العاري ويصوره بأسلوب فني رائع سنجد اضطراب هذا الجسد بعشلة جماله ليس الهدف هنا أن يثيرنا جنسياً فيجازوليني يحاول الوصول الى الروح هذا السؤال الصعب والكثير وسنجد بيرجمان يسلط ويهتف كثير بالوجه الإنساني للوصول الى الروح ويعتبر الوجه الإنساني هو الوسيلة للتعمق إلى النفس الإنسانية. السينما الشعرية تثير أسئلة تتوغل في القضايا مثل الموت والجنس والدين والله فيبرجمان مثلاً دائماً يردد أسئلة في أفلامه من نحن؟ ما هبة الحياة؟ ما هو الموت؟ ماذا

بعد الموت؟ لنشاهد فيلمه الغرو اله البرية أو فيلمه صرخات وهسات. سنجد ان الأفلام الشعرية مجالات لأساطير كما في فيلم ورفي أو ألف ليلة وليلة أو فيلم «أوديب ملكاً» وكل مخرج فلسفته الخاصة وهو هنا لا يسرد لنا الأسطورة بل يحصر على ويزمج بين أساطيره الخاصة ونحوه هذه الأسطورة وكوابيسه بالأسطورة.

الخيال الذي لا حدود له هو ما يميز هذه السينما والأحاسيس وأفكار المخرج ووجهات نظره الخاصة ستكون هي المحرك الأساسي والأساس الذي يبني عليها المخرج كل لحظة من لقطات فيلمه كون أغلب المخرجين الشعراء يمارسون هذا الفن الساحر لحاجة في نفوسهم وليس من أجل المشاهد أو الربح فأخرج يلبي رغبته وأحلامه ولا يهجم ان يفهم المشاهد اللقطة ما يخرج من صالة السينما احتجاجاً على هذا الجنون.

صالة المخرج احتجاجاً على هذا الجنون. صالة المخرج احتجاجاً على هذا الجنون. صالة المخرج احتجاجاً على هذا الجنون. صالة المخرج احتجاجاً على هذا الجنون.

تداعيات

هكذا تكلم شيخ مشفق الوجه

سلمان ناطور*

يمشي الشيخ المشفق الوجه الذي نتحدث عنه، جنبنا على جنب مع سنوات هذا القرن، هو يتراجع، والسنوات تتقدم، ببطء لكن بحزن، بالمشحور.. يستيقظ مع طلوع الشمس.. يتحرك البيت.. ويمشي في شوارع حيفا-س.ل. بيرتس، هنتيفيم، مندلي، موخير سرفيم، أبراهام أفينو، ساره امينو.. أسماء لا تثبت على لسانه.. وشوارع لا تثبت عليها قدماه.. يبحث عن مقعد في حديقة.. يجتمع حوله أصدقاء يهود. عندما كان «عربي» سكه مكه، في حيفا.. كان هؤلاء الأصدقاء يبنون قصورهم في بغداد والاكستندرية وأولادهم على مقاعد الدراسة يستعدون لادارة قسم الهويات في دائرة الهجرة..

تقول: حرب، ال 14. (الحرب العالمية الاولى).. يقول كنت في ال 14. تقول حرب النكبة يقول كان عمري 48 وضييف: «بلغتاه يوم ما كان مدفعم على الريح، وضربوا قنبله فيها كبريت اصغر على الساعه قرب مسجد الجريتي، فسقطت الساعه، قلت: سقطت الساعه، سقط الوطن.. ورحت أبحت عن شريكي، ابراهم شميدو، هالمكروت كان صار بايع الخان وبايع الشراكه.. «كان حي» الهدار» كروم عنب لدار الخمره وبيت سلام والهواش.. اشتراه ممثل الكيرن كيميت الذي كان مكتبه في شارع ستانتون.. واشترى تل السمك والعزازيه وسلمها لليهود.. ساعدهم برومزا حاكم المركزيه.. فتحوا مكاتب وصاروا يشتروا في هالبلاد، وهالسامسره والاطماعين يقدموا لهم الغالي والرخيص، البارون اشترى حتى زمارين، والمنطقه الانانيه، كانت مع الانان من ايام تركيا، بعد ما اجا قيصر المانيا غليون (ويلهلم غليوم) وطلع على اليونط.. (الميناء) أول ما وصل طلب المراس من مشيريه عكا ليعطيها لالان اللي سبقوه.. قام الاهالي صاروا يكيلوها بالحبل.. ويعدين ركب حنطور جورج سوس وراح القدس.. الانان كانوا يشتغلوا قلاخين وعربيه، مثلنا مثلهم، يعدين فتحوا الشوارع للقدس وصارت نسوانهم تشتغل على العريبات وهم يتقلوا السواح، ويتمركون في الكرم، سكن واحد اسمه كير.. ثم اجا شنايدر وبعدها الرهبان واشترى ام المعد وبعث لحم من الفرد تويني وبايعوا موسى خاتكين زلة الكيرن كيميت.. احنا هالفقرا ما عرفنا هالبلاد كيف طارت ولما الفقرا كانوا يرفعوا صوتهم كانوا يكسروا رؤوسهم.. جاري في حارة الكنايس كان الشيخ عز الدين القسام.. اصله من اللاذقيه.. كان فقير ورجل دين تقي يهدي على ويوعظني.. لاني كنت أشرب كثير.. كل المشايخ كانوا ضده الحج خليل وحسن بك وابراهيم بك وسليمان بك الصلاح والحج عبد الله، كلهم كانوا ضده.. ليش: لانه فقير حرجي بده يحرر هالبلاد، جماعته كلهم الفقراء والفلاحين المقطعين، واحد من هون واحد من هون.. منا يا هالفقرا.. قتلوه الانجليز.. هو وجماعته، حصودهم في بعيد، حياه الشيخ كان مخلص لجماعته.. والله البيكات والبشوات ما في نفوسهم ذمه.. والله والا.. كلهم حراميه وكنت تشتري الواحد بصرامي.. قبل ما ياخذوا الحكم لأن هي صديق يهودي اسمه داهود كوهين يشتغل عند اهرونسون. يوم ناداني.. رحت لعنده قال لي معاكش خير؟ أخذنا البلاد.. جيب ولادك على زمارين!

حدثنا الشيخ المشفق الوجه عن ساحه الحناطير، «كانت مثل محطه التكتيات هالعربات والحناطير واقفه تنتظر.. واحد رايح على حي المحطه يدفع عشر قرش ويركب.. واحد رايح على أم الجمال.. على الخريبه.. الجاجور.. المراح.. بريكي.. كان يركب معنا وتوصله».

ذكر الخضر، فأقتربت زوجته وقالت انها ستحكي لنا ماخبرنيه، «مره كنا في الخضر، وصلوا زوار من كل البلاد، دنحوا هالذبايح ونزلوا العرق في التناك.. وقاموا القياهم.. بعد ما اكثروا وشربوا ونزلوا عالبجر.. لما فاتوا ضيعوا وصاروا يفرقوا.. فرقت الناس تدب الصوت اللي جوزها في البحر، اللي اخوها.. والخيتاربه يا حرام صاروا يتدعوا: نذلك يا خضر، أطلعهم يا خضر!

ما شافوا الا واحد قاعد على الشختوره وفات على نص البحر.. صار يجيب عاشط ويرمي في هالتاس.. يجيب ويرمي.. خفي الله يا ربي خمس ست نقلات.. يعدين فقودهم ما جدوه.. قرص ملح وذاب.. فقده الله.. الناس صارت تقول: هذا الخضر.. ما غرق ولا واحد.. يعدين غنوا وديكروا وزمروا.. وما حد نام يومها.. كانت سهرة ما في احلى منها».

لم يسمح لها بان تواصل الحديث.. قال: الخضر حي! الخضر حي! كانت هنالك مغاره.. جاء اسعد الخضر وبني حولها.. وشيدت بنايات جميله في ذلك الموقع الذي يطل على البحر.. ولم يتوقع احد من الذين كانوا في الموقع القدس بأنه سيأتي يوم وتصل الي حيفا اغنيار خير يراسين حيث يصيح «رأس المال زلت فشك».

«كنا.. مش عارفين حالنا رين.. طاسه وضايعه.. الانجليز ينهشوا فينا واليهود ينهشوا فينا ومشايخنا ينهشوا فينا.. وكلهم تاخذنا وكلهم تودينا.. ومن يوم ما علمونا «سيف الدين امجح» اللي صار بعدها ما تحمله القروم».

كان ذلك في نيسان، 1948. في التاسع عشر من هذا الشهر الربيعي سقطت حيفا.. كان جنود بريطانيا يجمعون امتعهم، بعد ان سلموا اسلحتهم لقات الهاجانا، استعدوا لمغادرة هذه المدينة التي اعتنشت فيها التجاره وازدهرت في السنوات الخاليه، وكان خير وصل عن دير ياسين روى كيف كان الجزائريون يشقون بطن المراه الحامل ويمزقون حناجر الأطفال ويطوفون بجثث القتلى عند باب الساعره.. واذاعات العرب وبريطانيا العظمى ترعب قلوب الناس بما سيفعله اليهود للعرب الذين سيقفون في بيوتهم.. كانت مدافعهم تقصف المدينة من عمارة البرج، حرب اليهود لمنطقه الهدار.. وظل العرب تحت القصف المركز، وصيرير المدافع.. وسمعوا نداءات تقول لهم: ابقوا في بيوتكم ولا تغادروا الوطن! لكن المدينة الحاله افزعنا «مبابيه» (قنبله) سقطت على المحطه، واخرى على الساعه التي كانت «تشبه ساعه لندن» واخرى على شكل برميل معبأ بالبارود دحرجوه على الدرج التازل الى وادي السناس واخرى.. واخرى.. واخذ جيش الهاجانا ينظف الاحياء العربيه من هاليها.. «كان الانجليز يدخلوا على البيوت ويسالوا: بعدكم قاعدين؟ اليهود راح يدجوكم اذا بقيتي في بيوتكم! اخلوا اغراضكم وياله عالبور (الميناء).. الانجليز لعبوا اللببه القدره.. من جهه يصرحوا انهم يمدوا الملك ضد اليهود ومن جهه ثانيه ما تركوا قطع سلاح الا وسلموهم اياها.. وكانوا يساعدهم على تهجيرنا.. كل ما شافوا عربي كانوا يسوقوه للجمارك.. جمعوا العرب عند الميناء واغلقوا عليهم خط الرجعه.. وصارت هالفوارب تحمل وترمي في صور وصيدا، الناس كانت مرعوبه.. من الاخبار اللي سمعواها عن معاملة الجييين.. تركوا بيوتهم مثل ما هي.. الخبز في الفرن.. والطبخ عالنان.. السوق تركوه مفتوح، صارت توصل سيارات وتحمل في البضاعه، نهبوا كل شئ القمح والاكل وادوات الكهرياء.. وهدموا بيوت جديده وبايعوا اهدبها وجارها للناس.. انا وزوجتي اولادي تخيننا في دار القلعواي.. قلت: والله باقي حتى لو دنجوني انا واولادي وعملوا مناسرسيوس.. كنا نبعث الولد ناحيه الحسيه ليطل على جيوش الملك بعد اننا وصلنا لما ما وعدنا.. العلامة على رؤوسهم طابقيه فضيله وعلب راسها حريه.. لا شمشا طواقي ولا يخبزون.. راحت علينا وعلى اللي ركبوها في الشخاتير.. بعد يومين رجعت على دارنا، لقيت الدار فارغه وما فيها شئين.. سفته في عيني.. كان اختيار اشكنازي فرغ الدار وما ترك فيها غير ورقة النفوس.. قلت في نفسي، ياله، على الاقل حافظوا على أسماء اولادنا».

حينها لم تسح من خريطة هذا الوطن.. لكن معالمها تتغير وتبدل، حيفا عتيقة وحيفا جديدة.. واحده تعرفنا نحن واحده لا يعرفها الا اولئك الذين تمر في ذاكترهم ايام البوابه الشرقية وسوق الشوم وبندر التجار والقشلي.. كما مرت السنوات الطويله.. تذكر الكثير في الذكره تهتري: اكلت الاشياء.. تخفتي.. ياكلها صدا هذه الايام، تتحول الى صور وخيالات تنخر في القلب وتجرع العاطفه.. وماذا نطلب من شيخ تشفق وجهه، وينتظر قدوم الفنا التي ان يفرجها ريك مع حال.. حرمونا نعمة الحياه، وقطعونا، ومزقونا وشنتوا اولادنا.. وكيف يمكن ان نسجل كل شئين عن حيفا؟ فلنا، نذكر القليل، القليل، لعل شيخنا العربي ينيش معالمها الخفيه، في الذاكرة، او اطال جامع الجريتي أو حمام الباشا الذي تمنع على سطح قبهته تنوات الزجاج الازرق كلما طلعت الشمس ومسحت خيوطها عمود فيصل الرخامي، الذي اقيم على قبر الشيخ مبارك، «هالي حيفا الفقيه» كانوا فقراء، حجاره وصيادين سمك.. كانوا يقلعوا الحجار من وادي رشميا وبيعوها، وبعدين لما جاء الانجليز.. وسعوا البور (الميناء) صارت العالم تشتغل في البور.. رفعت كان صياد ماهر «قش منه وقدام، كان عنده حمار اسود، يوقف على ظهر الحمار، ويمد نظره للبحر، كان يشوف أفواج السمك جاي، يرمي شبكته، ما تقلت منه ولا سسكت».

«راحت الايام واجت الايام، والهالبحر صار يجيب ناس ويقفد ناس، ولانشتا» كان ابو ذر يحمل هالمربوب.. لوين؟ لمينا بيربوت.. لوين؟ لمينا صيدا.. لوين لجهنم الحمار».

* كاتب من فلسطين

صاحبة أجمل صوت غنائي سوري دفنت في قبر للغرباء: الإهمال الذي قتل ربي الجمال

محمد منصور*

■ ما حدث في ملابيسات رحيل المطربة السورية الكبيرة ربي الجمال، يستحق أن يكون أنموذجاً ومثلاً للجمال التي تعامل بها المواجه الاستثنائية في سورية في شتى المجالات.. أنموذجاً لا يتكسب أهميته من خصوصيته وحسب، رغم أن قيمة أية موهبة عظيمة تقوم على هذه الخصوصية بالذات.. وإنما من كونه يرتبط بأبلى عمل وبمناخ عام يقلق المواهب، ويهشمها بحسن أو سوء نية، ويدفعها للعزلة والاكتئاب... وبالتالي يضع على بلد باكمله، إمكانية أن يكثر أكثر بأبنائه الموهبين، وفرصة أن يغتنى ويستفيد من العدرات الاستثنائية والمثارة التي لا تتوفر كل يوم ولا تخلق بقرار.

يكرر بهم الوطن! وفة من سينسأل الآن.. وما علاقة موت مطربة - مهما كان حجم موهبتها - بصورة البلد.. وهل يتلخص الوطن في أشخاص زائليين؟! وسأجيب هنا بحماس وأقول: نعم يتلخص الوطن بأشخاص.. وهل يمكن لأحدنا أن يتصور مصر من دون أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم.. وهل يمكن لأحدنا أن يتجاهل كم كبير اسم لبنان على مدار الخمسين عاماً الماضية بفضل الرحابنة وفيرروز ووديع الصافي وفيلمون وهبة ونصري شمس الدين؟!

لا أسوق هنا القميدة لأبرهن على ما غدا في العرف الحضاري والثقافي من المسلمين والبيدهيات... بل أقصد تماماً، أن أشبه الأثر الذي كان يمكن أن تحدثه ربي الجمال في وجدان سورية بالأثر الذي تركه هؤلاء العمالقة في وجدان بلدانهم ووجداننا أيضاً بلا أي مبالغة. نعم كان يمكن لربي الجمال التي رحلت في ظروف مأساوية متصنف شهر نيسان الجاري.. أن تكون سورية بالآثر الذي تركه بامتياز.. فيما لو كانت تعيش في بلد يعرف كيف يحترم المواهب الاستثنائية.. وكيف يرى جوهرها والقيم والتفيس.. قبل قوات الأوان! لكن الأوان قد فات فعلاً.. ورحلت ربي الجمال في ظروف تنضخ خذلاناً وعماراً.. وتمتلى حتى الاختناق بتشبهات الإهمال المهين.. الذي لا يبقى كرامة لإنسانه عادية فما بالك بفنانه عظيمه بكل المقاييس والاعتبارات.

شهد بها عمالقة عصرها!

نعم ربي الجمال التي غنت في دار الأوبرا على هامش المؤتمر الرابع للموسيقى العربية في نوفمبر عام 1995 وسحرت الحضور الذين وقفوا يصغفون لها لمدة ربع ساعة، والتي منحها المؤلفون كتاب شكر وتقدير.. وربي الجمال التي غنت في قرطاج في تموز من العام 1998، وكثبت الصحافة التونسية تقول عنها إنها صوت كلثومي عام 24، والتي سحرت التونسيين وسهرت بقصص حتى الصباح.. رغم أنها جاءت من دون دعابة، وكان كل من يكتب عنها يستغرب كيف لم يسع بيهذه الموهبة من قبل.. وربي الجمال التي قال عنها الناقد الموسيقي ميميم الشريفة بالحرف الواحد إنها (صوت تارنق لا يسع مثيلاً له منذ خمسين سنة).. ورب الجمال التي أعلن الموسيقار محمد سلطان عام 1982 أن ربي الجمال إذا قبلت أن تلبس في القاهرة لعام واحد فسيسجل منها بل على مطربة في عصرها.. ربي الجمال كانت أقامة ترقى لغضبات المطربين المعالقة بكل المقاييس.. فهي لم تكن تلك الصوت الخارق وحسب.. بل الإحساس النادر في الأداء.. والفهم العميق للكلمات والقصائد والصناد الصعبة التي ملأها غنتها.. وفوق ذلك الحضور المسرحي الذي يأسر الألباب ويقم تلك الصلة الأسرة مع جمهور الحضور.. ربي الجمال

أخبار فنية

محمد صبحي يتعرض لقصص مع هؤلاء

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ تصوير مسلسل «أنا وهؤلاء» مع بداية شهر يونيو القادم الذي كتبه ويقوم ببطولته محمد صبحي ويخرجه محمد الشناوي، يشارك في بطولة المسلسل جميل راتب ونيكول سابا وهناء الشوربجي، ومنى عبد الغني، المسلسل من المقرر أن يتم عرضه في شهر رمضان القادم.

«سلامة عابد المنشاوي» تنتهي مع بداية أيار

■ انتهت الفنانة الكبيرة هدى سلطان من تصوير مشاهدتها في مسلسل «سلامة عابد المنشاوي» الذي كتبه رضا الركيل ويقوم ببطولته محمود ياسين. يخرج المسلسل هاني اسماعيل ومن المقرر أن يتم الانتهاء من تصوير المسلسل خلال شهر مايو القادم.

«ألف ليلة وليلة» جديدة في التلفزيون

■ يقوم المخرج وائل فهمي عبد الحميد بالإعداد لتصوير حلقات «ألف ليلة وليلة» التي كتبها طاهر أبو فاشا وأعد لها السيناريو التلفزيوني عادل أنور.. الحلقات الجديدة سوف تقوم ببطولتها ردة وقد ولم حتى الآن الاستمرار على البطولة الجالية فيها.. سوف يتم عرض «ألف ليلة وليلة» الجديدة خلال شهر رمضان المقبل.

وفي مسالة العلاقة مع الجمهور لم تكن تتساهل في أي خلل أبدا.. سواء بدر هذا الخلل من الجمهور نفسه، أو من الفرقة الموسيقية.. وقد كان خلافها مع الفرقة الموسيقية في حفلها الأخير الذي صورته للتلفزيون السوري ولم يتكتم بداية المناسد، التي وضعت حدا لحياتها كلها.

مهزلة الحفل الأخير!

في التفاصيل الأولى... أن الفنان والممثل السوري ماجد زين العاديين.. كان قد كتب ولحن للحنانة ربي الجمال أربع أغنيات، واتفق مع التلفزيون السوري أن تغنيها في حفل فني ساهر في فندق إيبلا الشام، دعيت له ثلثة من الفنانين والإعلاميين والمقربين.. وقد اختارت ربي الجمال المايسترو ماجد سراي الدين ليؤم الفرقة التي سترافقها، والتي كانت تحمل اسم ليالي الشرق.. وقد وافقت ربي الجمال على الحفل، وحدد يوم الثالث عشر من شهر آذار الماضي موعداً للتصوير. منذ بداية الحفل.. بدأ الفارق الكبير بين أداء ربي الجمال ومواكبة الفرقة الموسيقية لها.. فالأغنيات من النوع الطربي الثقيل.. الذي يتحج للمطرب - أن استطاع - أن يخرج من اللحن ويغرد في تنوعات طربية مختلفة ثم تعود للحن الأصلي.. وقد كانت ربي الجمال أستاذة في هذا التقليد بلا منازع.. لم أحضر الحفل شخصياً.. لكنني حصلت على التسجيل التلفزيوني الكامل له.. وقد بدا واضحاً في التصوير أن ربي الجمال، كانت تعطي إشارات عديدة للفرقة.. بضرورة أن يواكبوا أداءها التطريبي.. لكن الفرقة كانت عاجزة عن هذه المواكبة إلا في حدود ما هو متكتم في النوات الموسيقية.. وقد غنت ربي الأغنية الأولى والثانية وبدأت بالأغنية الثالثة.. وهي تحالو أن تخلق نوعاً من الانسجام مع الفرقة من دون جدوى.. فكان منها أن أعلنت احتجاجها الغاضب على المايكروفون أمام الملا.. قائلته: (كلما يدي سلطان بيطيرولي السلطنة.. ما عا فيني أحتمل.. من البروقات قلتين!)

حاول جمهور الحضور استيعاب الموقف بتحيةة تفضلت بحضورها لكي تمتص غضب ربي الجمال.. التي عادت إلى الغناء.. لكن أحد عازفي الفرقة الشباب.. انسحب من الفرقة، وحمل آتته الموسيقية وانصرف أثناء الغناء.. ورغم انسحابه لم يحرك قائد الفرقة الموسيقية ساكنا.. وأمام هذا الاستهتار لم تجد ربي الجمال بدا من التوقف عن الغناء بعد أن أكملت المقطع الذي كانت تغنيه والذي كان تعبيراً قوياً غريباً عن سيرة حياتها: هالدعة قسمتنا مكتوبة ع البلاد شمة ورا شمة عن تنظفي وتقاد.

كانت هذه الكلمات آخر كلمات غنتها ربي الجمال.. قبل أن تتوجه إلى الغرفة التي خصصت لها في الفندق.. وقد جرت محاولات لاسترضائها، وكانت لم تقبض أجراً من التلفزيون بعد.. وبعد جهد جهيد قبلت ربي الجمال أن تعود لتغني لكنها وجدت الصلة فارقة.. فالفرقة الموسيقية غادرت وكذلك الجمهور!

جلطة دماغية!

أمام هذه الصدمة أصيبت ربي الجمال بنوبة هيسترية.. وبدل أن يأتي كبار جهابذة (بعضهم من وزراء الإعلام لاسترضائها..) وهؤلاء كانوا يرتجفون إذا اتصل بهم ضابط أمن ليوصيهم بمذبحة ذات حظوظ) تركت لبعض الأصدقاء ومنفذي الإنتاج.. وبسبب دوامة العنف العصبية التي دخلتها، طلبت لها إدارة الفندق الشرطة.. التي كان مهمتها أن تهدد بالقبض عليها فقط لكي تهدأ.. وقد تكفل بعض أصدقائها مع منفي الحفل بزيئب لنشفي الإسام الخميني في السيدة زينب

لمحاولة تهدئتها.. لكن الجهود الطبية لم تقف.. وبقيت في جو الهياج النفسي لساعات طويلة.. وبعد سلسلة تفاصيل مؤلمة.. نقلت إلى بيتها في ضاحية قدسيا قرب دمشق.. لتدخل حالة اكتئاب شديدة.. وبعد يومين كانت ربي الجمال في عزلةتها قد أصيبت بجلطة دماغية.. نقلت على إثرها - بمساعدة الأصدقاء والجوار حصرًا - إلى مشفى هشام سنان بدمشق.

في هذه الأثناء كان التفاوض يتم مع نقابة الفنانين التي كان مجلسها الموقر، أو أصحاب القرار فيها، يتشاورون هل يقدمون لها المساعدة المالية أم لا.. على اعتبار أنها غير نقابية.. وأن القانون قانون!

قضت ربي الجمال في المشفى أسبوعاً، لم يطرق بابها أحد من جهابذة النقابة أو التلفزيون أو الإعلام.. باستثناء الأشخاص الذين كانت لهم صلة معها في حفلها الأخير.. ثم أخرجت من المشفى لصاريفه المرتفعة.. وكان عليها أن تتابع العلاج في مشفى آخر.. وحين دامهمها النزف الدماغي الذي أودى بحياتها في الثاني عشر من نيسان.. لم تجد سوى مشفى دوما (دوما بلدة كبيرة في ريف دمشق) لتلقظ أنفاسها الأخيرة فيه.. وكانت إجراءات تسليم الجثة التي تكلفت جمعية أرمينية خيرية بدفنها غاية في الغرابة والمهانة.. أما القبر فكان قبراً مجانياً للغرباء في جمعية الأرمن الخيرية!

رحيل غير لائق! في مشهد التشيع الذي قمت بتصويره تلفزيونياً لصالح برنامج خاص أعدته عنها.. فلن أنسى مشهداً فضيحة بكل المعايير. عشرون شخصاً أو أكثر هم من حضروا الدفن والتشيع بما فيه من شخصيات الويدة وإيهان الوحد الذي لم يجاوز الخمس عشرة سنة، والصديق المقرب ماجد زين العاديين الذي لحن لها أغنياتها الأخيرة.. وبعض من الأصدقاء ورفاق الجوار.

من الفنانين لم يحضر سوى الفنان رفيق السبيعي والشاعر توفيق عتدلي وهادي بقونس وسارة السمارة.. والصحفي رمزي نعبان وأغا أخرون! ورقة النعي التي حملت - لا أدري بأي صفة - اسم وزارة الإعلام وشهدت الفنانين.. كتبت بإهمال وغيباء وشذوياً.. فقد كتب اسم ربي الجمال الحقيقي الذي يجهله الكثيرون بما فيه العاطون في الوسط الفني والإعلامي: (زوفيناز فرحيشة) لم تستطع إلا صفة فنانة - أو مطربة.. ولم يرق بالثالي مع اسمها الفني التي اشتهرت به، والتي كان يمكن أن يود حضور جنازتها أن يذهب: أما الإعلان عن موعد ومكان الدفن.. فلم يهتم به أي وسيلة إعلام.. وكان المطلوب أن تدفن هذه الموهبة العظيمة بأي شكل كان.. بغض النظر عن أي احترام لبطانها الفني!

تقيب الفنانين الفنان أسعد قضة اكتفى بإرسال تليفون ورد إلى الجنازة باسمه.. لكنه لم يتكلم نفسه، ولا أي من أعضاء قاربته الموقرة عناء الحضور، باستثناء بعض الذين حضروا بشكل شخصي.. أما التلفزيون السوري فلم يتكلم نفسه عناء حتى إرسال إكليل ورد.. وهذا يحدث عادة عندما تخيب قيادته عن الحد!

بعد الرحيل بدأ التهافت على بث أغاني ربي الجمال في التلفزيون السوري.. باعتبارها نوعاً مثالياً من الوفاء النادر.. وصار التباين بأن التلفزيون سجل لها آخر حفل فني... برهانا ساطعاً على أنه لم يقصر.. رغم كل ما حدث في تفاصيل تلك الحفلة التي أودت بحياة الطرية الكبيرة... وقد قامت حالتها المتأزمة!

أقاويل وتبهريرات!

نعم كانت ربي الجمال تعيش حالة تازم نفسي لسبب أو لآخر.. وربما كان في حياتها الكثير من الشكائد الخاصة التي تتعرض على قفها.. لكن من مع عظام الفنانين في العالم!



ربي الجمال

في بلد تسيطر فيه الدولة على وسائل الإعلام، يسكنون فيه المؤسسات الفنية والإعلامية الحصرية مسؤولة عن صعود الفن وهبوطه وعن رعاية وإهمال مواهبه، مادام العمل الأهلي مصادر.. والاستثمارات الكبرى التي يمكن أن تدعم الفن والثقافة هي امتيازات في يد أولاد المسؤولين وأقربائهم وجوارهم!

في بلد مثل سورية ستحتمت فيه ربي الجمال غريبة ووحيدة.. وستصاب بالجلطة والنزف الدماغي.. وستلقب النوايا الحسنة التي كانت تود أن تصنع من حفلها الأخير إضافة لفنها، إلى جسر عبور لوقتها ونهايتها.. فمشكلة ربي الجمال - كما يقول العلاء - هي في مزاجيتها التي أضاعتها.. لكن مزاجية أولاد المسؤولين التي أضاعت مساهمات الدولارات في اللبس والععبت والمقاسرة والتشفيط في الطرقات ليست مشكلة على الإطلاق.. وقامته الوطنية العالية تشفع لهم وترفع الرغبة في الحارة عليهم.. إذ هل يمكن لأحدهم - إذا ألت به حالة مرضية لا سمح له - أن ينقل إلى مشفى دوما؟! مشكلته ربي الجمال التي لخصها صديقي الطبيب الحلبي بأنها كانت تحيا رغم أنها تملك كل هذه الموهبة والكبرياء والاعتداد بالنفس.. وليس أنها تومت هكذا!

فمشكلة ربي الجمال التي لخصها صديقي الطبيب الحلبي بأنها كانت تحيا رغم أنها تملك كل هذه الموهبة والكبرياء والاعتداد بالنفس.. وليس أنها تومت هكذا!

* كاتب من سورية

يعاني مثل هذه المشكلات؟! وماذا فعلنا حقاً لكي نقرر هذه الموهبة على أعلى المستويات؟! نعم ربي الجمال كانت تعاني من مزاجية حادة وعصبية أحياناً.. وقيل أنها كانت تتعاطى المهدئات، وكان ثمة من يشيع أنها كانت مدمنة.. لكنها في الحقل الأخير بدت في قمة والتريز الحسني والعقلي.. فإذا كانت كطربة محترقة تعيش للهن بأحاسيسها.. فإني معاني الكلمات التي كانت تذوب فيها في الأداء كانت تحتاج إدراكاً عقلياً يقظاً قوامه الفهم العميق لعلاقة المفردة بالمعنى.. وهذا ما شهد به جميع من حضروا حفلها، لذلك لا أحد يستطيع أن يدعي أنها كانت غاشبة عن الوعي.. وإلا لما اختلف مع الفرقة الموسيقية بتفاصيل شديدة الحرفية، وكان الأجدى بها أن تهيم مع الفرقة الضائعة.. التي ينسحب أحد أعضائها من وراء الطرية وهي تغني دون أي اعتبار.. ولا يعترض مايسترو الفرقة أو يحنج.. أو يحدث شيء!

في بلد تسيطر فيه الدولة على كل مجالات الحياة الفنية والإعلامية.. ويدير حزب البعث الإشتراكي النقابات الفنية وغير الفنية عبر انتخابات صورية، أو غير صورية.. تصبح المعايير مسطرة خرقاء ظالمة لا تقيم وزناً للاستثناءات.. فمن حق نقابة الفنانين أن تتعرض على أن ربي الجمال لا تحصل شهادة الدراسة الثانوية.. ومن حقها أن يقول جهابذتها إنها غير نقابية!

فضائيات

«ساعة حرة» في بلاد مقيدة: إضافة لسجل الخيبات العربية

عدلي صادق*

■ بفعل عوامل وحسابات كثيرة، أتيج لقناة «الحرّة» الفضائية الأمريكية، الناطقة بالعربية، بأن تبت على الهواء مباشرة، أربع حلقات متتالية، من البرنامج اليومي الحواري «ساعة حرّة». وكان الإعلام السوري، وحرية التعبير، والتدخلات الأمنية في الصحافة، هي المحاور الساخنة للحديث، الذي شارك فيه الناشط السوري في ميدان حقوق الإنسان، المحامي أنور البني، ومع شهبان عبود، مراسل جريدة «النهار» اللبنانية في دمشق، وديانا جبور، مديرة التلفزة السورية، ونضال الملعوف، صاحب جريدة الكترونية على شبكة الانترنت، باسم «سورية نيوز». كانت الإضاءة، والديكور، والمشهد الليلي لحارة سورية قديمة، قد جعلت حال المكان على غير ما هو حال أشباهه، من أماكن اللهب والسياحة، وأماكن السهر العائلية الصاخبة، وحيث الناس الذين يتركون أنفسهم لتلقائهم، للموضوع الذي كان يليق بمجلس الشعب السوري (أي هو الأجد به) تكاد لا تحتمله الجامعة، ولا حلقات النقاش بين أصدقاء، يتق كل منهم بالأخر. وكان لافتاً أن تحظى بهذه الحلقات، قناة «الحرّة» التي قال عنها - عماد فوزي الشعيبي، في مقابلة له، معها، على الهاتف، من دمشق، وفي البرنامج نفسه قبل عدة أشهر، أنها ليست قناة حرّة، مثلما أن ساعتها (أي البرنامج) ليست ساعة حرّة. فقد أثبتت «الحرّة» أنها باليات الدفع الأمريكي المتاح لها، ليست فقط «حرّة» في التصرف وفي البث من الأراضي الأمريكية، وإنما هي «حرّة» في دمشق، بينما هذه الأخيرة، كانت هي المرهوبة، التي أرهقت الشعب، وأسكتت ضجيج الزقاق السياحي، ليقول الضيوف والحاضرون ما يريدون!

أنور البني، كان فارس الحلقة التي شارك فيها. لكنه بدأ فارساً في خضم صعب، فكانت ملامح وجهه، لا تعكس في كل لحظة، ما توافر له من إرادة ومن جسارة، على طريق العمل من أجل التغيير في سورية. وعلى قدر ما أثار إعجاب المشاهدين، كان في جلسته، لصيقاً لبنت السلطة، ديانا جبور، يرسم ابتسامة طيبة، مفعمة ببراءة السماع والترفق، شبيهة بابتسامات الملطوبين إلى مصالح الأمن، عندما يواجهون الضباط أو المحققين.. وقد استأثرت بهذه الابتسامات، السيدة جبور، التي لم تستطع كلف عيونها، عن إرسال نظرات شبيهة بالوعيد، لأنور، كلما حمى الوطيس، ويبدو أن المسافة التي كان أنور يخشى على نفسه منها، هي الأمتار القليلة، بين أخذه بجريدة كلامه، إلى مصالح الأمن، ثم بدء فعاليات الضغوط، أو الضمانات، التي أحس بأنه يحظى بها. غير أن الشجاعة في مثل هذه الحالات، تكون دائماً حمالة أوجه. فربما يظن البعض، بأن مثل هذا الناطق باسم أوجاع السوريين، لم يستمد كل هذه الجسارة، إلا من كونه بات رقماً في معادلة القياس، لسلك الحكم في دمشق، ومن تداعيات هذا الظن، أن يحظى منافع كخطها، من حق الإنسان السوري، بدعم أمريكي، وبالتالي فإن العصف به يصبح من الكفاح الحمرءاء. ولعل هناك مغزى، في هذا السياق، لتصريح أنور البني نفسه، بعد البرنامج، لوكالة «فرانس برس» الذي قال فيه «إن هذه بادرة إيجابية من قناة الحرّة، ومن وزارة الإعلام السورية، للبدء بحوار مفتوح، وعلى الهواء مباشرة، لحل كل المشاكل والعقبات، التي تتعرض مسيرة الإصلاح والتغيير في سورية» باعتبار أن الأمتان، هنا، يتبعان لصالح الطرفين بالمتساوي، قناة الكونغرس الأمريكي، ووزارة الإعلام السورية، الأمر الذي يفتح باب الظنون، بأن التغيير المرجح، من قبل أنور البني، هو ذلك الذي يقوم على قاعدة التشراك الأمريكي السوري، أما غير العندين بكميما الكلام، فربما يظنون أن أنور البني يلعب دوراً، وبالتالي يصعب التصديق، بأنه مسؤول ما قاله، دون أن يكون مطمئناً إلى شيء، وإلا فما حاجة الشعب السوري، إلى تأمين سلامة صوت عزيز، يظه صبحي حديدي وقلمه، في دمشق، طالما أن أنور البني يقول ما يريد، محاطاً بمصاحيب دمشقية، أشد احمراراً، وأقل منسقي، أكثر انفاقاً، وعبر شاشة ذات مشاهدة مكثفة، وأمريكية بصراحة ولا تحتاج إلى اتهام أو اشتباه أمريكي. لكن كيميما الكلام، الذي قاله البني، لم تترك شيئاً مثيراً بعرفه، إلا وأتت عليه، وكانت أهداف هجومه الثلث، هي حزب البعث المنهزم، وقانون العقوبات، ومصالح الأمن، والاعتقالات، وما يتفرع من هذه المحاور والمسائل والزوايا!

مديرة التلفزة السورية، ديانا جبور، ظهرت على أفضل ما يكون الظهور، لمسؤول سوري رسمي، في زمن التحقيق في مقتل الحريري، كارهة لك «جراح» الماضي، مستهجنة الرجوع إليه، مستبشرة بالسبقيل، ومخرجة بنت الوعد حول ما تنجيه إليه الأمور في سورية. اعتدلت سريعاً وأباحتصام، بجذوت «تجاوزات»، في سورية، ولم تكن الخفة التي أرادت أن تمرر بها الإشارة، إلى تلك التجاوزات، تتناسب مع التزامك في الوعي الشعبي الجمعي، في سورية، عن حكايات ذات فصول مريّة، وذات عذاب ممتد، ولا حصراً لها، وفي هذا السياق، كان الملعوف، صاحب الجريدة الإلكترونية، في منطقة رمادية وخارج الحسبة، يتحدث عن الهاش المتاح، لجريدة على شبكة الانترنت، عن فضاء بكميما. أما شهبان عبود، مراسل «النهار» فقد اهتبل الفرصة، لكي يحدد على الملأ، طبيعة الاستعدادات الأمنية، التي يتقاهما، أقر بأن استعدادات اليوم، ليست كاستعدادات الأسس، الأولى غليظة، والثانية «ناعمة» وكان حذراً لكنه لم يحد عن هدفه، في اللقاء، هو الدفاع عن حرية التعبير، وعن حق المهنة الصحفية على السلطة.. وقال، على أية حال، إنه يكتب في العام 2005 أفضل مما كان يستطيع أن يكتب في العام 2001 وهو العام، الذي صدر فيه قانون المطبوعات، الذي وصفه أحد الشبان الحاضرين، بأنه «قانون إرهابي» يتيح للراغبين، إصدار الصحف، لكنه يفرض عقوبات صارمة، على الذين ينشرون كلاماً «مناقياً للحقيقة»، كما تراها السلطة!

ديانا جبور، تأثرت بمنطق أنور البني، فحاولت تقليص الغجوة بينها وبينه. وهذا يعني أن البني نجح في إنطاق السلطة، ما لم تكن تفكر في النطق به، لتتحدث عن «مناخ مختلف» يتطلب إعلاماً مختلفاً، وعن فرصة سانحة، لتعرض مساحة التعبير في بلادها، وعن ضرورة أهمية السلطة، باعتبار أن الإعلام الخاص التجاري لا يستطيع أن يلبي حاجات 20 مليون مواطن، لا مصلحة لاستثمارات الإعلام الخاص، بمصالحهم جميعاً!

وكانت محصلة حلقة الحريات والأداء الإعلامي السوري، التي يبتتها قناة «الحرّة» من دمشق، تتمثل في ركائزها منطلق الدفاع السوري الرسمي عن النفس. فقد كتبت أنني، كشاهد، أن تستمدد المسؤولية السورية عن التلفزة، بعض الشجاعة القديمة وبعض «الشجاعة» الأمنية أو بعض الصراحة القومية، لكي تعطي إشارات مضادة لمراسل «النهار» اللبنانية، التي يمتلكها جبران تويني، المنقوع في الطائفية، المتسرسل في أحاديث عن اللبثاني التميز، الذي هو سليل إنسان لا علاقة له

بإنسان سورية، والذي يعلم الدنيا الديمقراطية، والذي هو وهو هو. وتمتعت لو أن ديانا جبور، أشارت للدور الذي تلعبه «النهار» على المستوى الذي لا علاقة له بالخلاف على التواجد العسكري السوري في لبنان، لكن ديانا جبور، التزمت خط الدفاع والتظمن والمسايرة والوعود. كذلك، كانت هذه المسؤولة عن التلفزة السورية، تصبح مبدعة بمعايير النظام في دمشق، وبمعايير كثيرين، لو أنها شرحت أسباب اعتماد النظام، على أجهزة الأمن، في فترات معينة. وربما حتى الآن - بمنطق يستعيد ما واجهه النظام السوري من تحديات، ربما يكون من أكثرها إزعاجاً لجبران تويني وجماعته، سيطرة جماعة «الإخوان المسلمين» على سورية! ولعل من بين محصلة البث المباشر، من دمشق، الذي نقلته «الحرّة» أن النظام في سورية، أعطى هذه القناة، ما لم تحلم به، وأول هذه الأقطاب، تأكيد مكانة هذه الشاشية، في سورية، مصداقاً لنتائج مسح أجرته قبل نحو خمسة أشهر، مؤسسة «أي سي نيلسين» جاء فيه أن «الحرّة» تحظى بـ39% من جمهور مشاهدي التلفزة في سورية، الذين تتجاوز أعمارهم الـ15 سنة، وهذه نسبة مربعة بالنسبة لنا، وللإعلام العربي، لا سيما وأن المسح يؤكد، بأن 60% من مشاهدي «الحرّة» يتقون في التغطيات الإخبارية لهذه القناة. لذا إذا إعطاء «الحرّة» هذه المنحة، للث من دمشق وتمكينها من إجراء حوار غير مسبوق، يؤكد قول نورمان باتيز، رئيس لجنة محافظي الشرق الأوسط، التي تشرف على «الحرّة» بأن هذه القناة «نجحت بكل المقاييس، وأصبحت في موقع لم تكن تتوقعه» وأنها تحقق «خرقاً مهماً في العالم العربي»!

وهكذا، جاءت «ساعة حرّة» من دمشق، لتضيف إلى سجل الخيبات والتراجعات والارتباكات الرسمية العربية، خيبة وارتباكاً وتراجعاً جديداً!

* كاتب من فلسطين
www.adlisadeq.com/adlisadeq.yahoo.com

وارضيات



لقطة من المسرحية

صعود الاسهم القطرية 12,7 % في اسبوع

■ الدوحة- رويترز: رفعت أرباح قوية عن الربع الاول للعام الاسهم القطرية بنسبة 12,7 في المئة في اسبوع التعاملات المنتهي الخميس إذ عاود مؤشر السوق الصعود بعد هبوطه في الوجة الاخيرة ليقتل متخطيا حاجز 10 ألاف نقطة.

وأغلقت مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية على 10244 نقطة مرتفعا من 9089 نقطة منذ اسبوع، وقفز المؤشر بفعل أسعار قوية للنظف والغاز حوالي 57 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وارتفعت قيمة مجمل التداول الاسبوعي 188 في المئة الى 1.9 مليار ريال بينما زادت القيمة الاسبوعية للاسهام المسجلة الى 313 مليار ريال.

وقال محللون ان ارباحا قوية للاسهام المسجلة ساعدت على إيقاف اتجاه نزولي للسوق في الاسابيع الاخيرة شهده تراجع المؤشر من مستوى قياسي مرتفع قرب 11550 نقطة في منتصف آذار (مارس) وذلك بفعل عمليات بيع لجني الارباح ومخاوف بشأن تحقيق في مخالفات مشتبه بها في السوق. وسجلت اسهم بنك قطر الوطني زيادة نسبتيها 6,9 في المئة خلال الاسبوع لتتقل على 308 ريال، وكان البنك حقق زيادة قدرها 106 في المئة في صافي ارباحه الى 392 مليون ريال. وقطر من اكبر منتجي الغاز الطبيعي في العالم.

وكان ارتفاع أسعار النفط والغاز قد أشعل روجا اقتصاديا وتنميا لمحللو ان تحقق البلاد نموا حقيقيا قدره ثمانية في المئة في عام 2005. وجزء كبير من الثروة الجديدة تم استثمارها في سوق الاسهم المحلية. الدولار يساوي 3,63 ريال قطري.

الخطوط السعودية تريد شراء 15 طائرة جديدة

■ جدة- رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية الجمعة انها ستشترى 15 طائرة جديدة لتشغيلها على خطوطها الداخلية والإقليمية ودعم أسطولها المكون من 139 طائرة.

ولم تذكر الشركة تفاصيل عن تكلفة شراء الطائرات التي تسع 66 مقعدا أو التوقيت التي ستشترى منها الطائرات. لكن مسؤولا بالشركة قال ان كل الطائرات ستكون من طراز واحد.

وأفادت مصادر صناعية ان من المرجح ان يتراوح سعر كل طائرة بين 20 مليون و30 مليون دولار باستثناء نفقات الصيانة وغيرها.

وقال محللون ان من المتوقع ان يفوز بالصفقة شركة امبراير البرازيلية أو بوينغ إير الكندية أو ايه.تي.إم. التابعة لشركة في.إيه.دي.اس. الفرنسية لأم لايرباس.

وقال المسؤولون ان الصفقة ستكون الأولى منذ ان اشترت الشركة السعودية 61 طائرة من بوينغ ومك دونالد دوغلاس، وسلمت الشركة تلك الطائرات خلال الفترة بين عامي 1997 و2001.

وقال خالد بن بكر مدير عام الخطوط السعودية في بيان ان الشركة ستكون اول من يشتري هذا النوع من الطائرات في منطقة الشرق الاوسط موضحا ان الشركة ستعمل الصفقة ذاتيا.

ونقلت عنه وكالة الأنباء السعودية القول «بعد دراسات عملية متفحة للفرق المتقدمة من عدد من الشركات العالمية الصانعة للطائرات فقد تم اختيار طائرات تتميز بتقنية متطورة حديثة توفر قدرا عاليا من الكفاءة التشغيلية».

وتذكرت الوكالة ان مجلس ادارة الشركة برئاسة وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وافق على شراء الطائرات الجديدة.

وتقول السعودية منذ أعوام انها تخطط لفتح قطاعها للطيران أمام المنافسة وتخصيص الخطوط الجوية السعودية التي تحتكر رحلات الطيران الداخلية في المملكة.

ارتفاع عجز الميزان التجاري اللبناني

■ بيروت- يو بي أي: اظهر تقرير دوري للجمارك اللبنانية ان عجز الميزان التجاري وصل في الربع الاول من عام 2005 الى 1912 مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ 1466 مليوناً في الفترة نفسها من عام 2004.

وأشار التقرير الذي وزع الجمعة إلى ان عجز الميزان التجاري في آذار (مارس) الماضي بلغ 733 مليون دولار مقابل عجز في شباط (فبراير) وصل الى 614 مليون دولار وعجز بلغ 554 مليوناً في آذار (مارس) 2004.

وكان عجز الميزان التجاري عام 2004 بلغ 7650 مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ 5644 مليون دولار عام 2003.

وبلغ حجم العائدات الجمركية في الربع الاول من هذا العام 348 مليار ليرة مقارنة مع 406 مليار في الفترة نفسها من العام الماضي. وسجلت هذه العائدات في آذار الماضي 130 مليار ليرة بينما سجلت في شهر شباط 98 مليار ليرة و151 مليار ليرة في آذار عام 2004.

وكانت العائدات الجمركية بلغت العام الماضي 1690 مليار ليرة. ويساوي الدولار 1500 ليرة لبنانية.

توقف صادرات نفط شمال العراق لتركيا

■ لندن- رويترز: قالت مصادر ملاحية الجمعة ان صادرات النفط العراقية عبر تركيا لم تستأنف بعد رغم تعهد بغداد باستئنافها عن طريق خط الانابيب الشمالي هذا الاسبوع، وقال وكيل ملاح «ما من بادرة على ضخ النفط حتى الآن. ربما يصل غدا (السبت)».

وكان مسؤولون اربعة ارباعون قالوا انهم يعجزون استئناف ضخ النفط هذا الاسبوع بمعدل 400 ألف برميل يوميا في خط الانابيب الذي ينتهي في ميناء عيлян التركي على البحر المتوسط.

ولم يعمل خط الانابيب منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسبب عمليات تخريب متكررة مما حرم العراق من ايرادات مهمة، وتقتصر الصادرات حاليا على نحو 1,5 مليون برميل يوميا من مقلدين على الخليج في جنوب البلاد.

شركة نرويجية متفائلة

بالعثور على نفط بشمال العراق

■ اوسلو- رويترز: قال المدير التنفيذي لشركة دي.ان.و النرويجية الصغيرة لإنتاج النفط الجمعة ان الشركة متفائلة بإمكان العثور على النفط في المنطقة الكردية بشمال العراق حيث من المحتمل ان تبدأ حفر بئر هذا العام.

وقال العضو المنتدب للشركة هيلفي ايدي ان دي.ان.و تحتاج الى موافقة السلطات العراقية قبل ان يمكنها بدء العمل في منطقتها بشمال العراق الذي دخل من اجلها في اتفاقيات لتقسام الإنتاج تغطي مساحة 4000 كيلومتر مربع العام الماضي.

وقال ايدي لؤمر عن صناعة النفط تقيمه مؤسسة فونديسفايس للسمسة في اوسلو «انها منطقة مثيرة للاهتمام. اننا حقا نؤمن بهذا ايماننا قويا».

مشروعا على نفطها غموسا جديدا في عراق ما بعد الحرب. وشركة دي.ان.و واحدة من اوائل شركات النفط الغربية التي بدأت مشاركة على البحر المتوسط. وقال باغ لوكالان ان القرض جزء من برنامج يهدف تمكين شمال المغرب من امتلاك بنية تحتية مع ميناء دولي وشبكة من الطرق وخطوط حديثة ومناظر حرة.

وتصل التكلفة الإجمالية للمشروع الى 1,3 مليار يورو، من 330 مليونا لربط خطوط سكك حديد.

وأضاف المصدر نفسه ان مجموعتين تضم مصارف مغربية والبنك الإسلامي للتنمية ستساهمان على التوالي بـ255 مليون يورو و50 مليون يورو في تمويل الخط.

وزير النفط السعودي يرى ان سعر 50 دولارا للبرميل مرتفع جدا

بأعمال الامين العام لاويك الخميس ان أوبك تبحث فقط تحديد حد أدنى للسعر للدفاع عنه، وقال شهاب الدين النعيمي قوله أيضا ان أوبك لن تعود في المستقبل المنظور الى استهداف نطاق محدد لاسعار النفط. وكانت المنظمة تخلت في وقت سابق هذا العام عن الالتزام بنطاق سعري لسلة خاماتها يتراوح بين 22 و28 دولارا للبرميل.

عودة النفط للصعود وسط مخاوف من نقص البنزين

■ نيويورك- رويترز: قفزت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف لشهر حزيران (يونيو) متخطية 55 دولارا صباح الجمعة وسط مخاوف من ان تنسحب عدة اعطال في المصافي في نقص امدادات البنزين قبل فصل الصيف الذي يبلغ فيه الطلب ذروته.

وبحلول الساعة 1511 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف لشهر حزيران 70 سنتا الى 54,90 دولار للبرميل بعد ان قفز في وقت سابق الى 55,10 دولار. وفي بورصة البترول الدولية في لندن ارتفع سعر العقود الآجلة لزيج برنت القياس 73 سنتا الى 54,74

الدول العربية تبحث اتخاذ خطوات جديدة لمكافحة تمويل الارهاب

الموسع القادم للمجموعة في بيروت يومي 26 و27 ايلول (سبتمبر) .

وبصفة عامة تشمل الخطوات التي يمكن ان اتخذها الدول تشديد لوائح المؤسسات الخيرية والتسجيل الرسمي لشركات نقل الاموال وتقييد كمية النقد التي يمكن للناس حملها عبر الحدود.

وقال البعاصيري ان الدول الاربعة عشرة شكلت مجموعات عمل مستخدم الاساس على مدى الشهر القليلة المقبلة لعملية حيوية لراجعة النظراء تبدأ بعد اجتماع الابل.

ويقول مسؤولون امريكيون ان هذا التقييم المتبادل وإنشاء وحدات مخابرات مالية في كل الدول الاعضاء من بين الخيارات الرئيسية التي يجب ان اتخذها المجموعة لإثبات جدديتها بشأن مكافحة تمويل الارهاب في منطقة زودت شبكة القاعدة بأغلب تمويلها وكبار زعمائها.

وقال البعاصيري لرويترز في مقابلة عبر الهاتف من بيروت «بدأ الحكومات ضم أطراف ثالثة من الجانبين وعندما يتم الانتهاء من هذا كله.. فان الامر ربما لا يكون عمليا».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

وقال وزير الخزانة الامريكي جوناس بيرني في بيان ان «الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى في مكافحة تمويل الارهاب».

نجيب ساويرس يريد تحويل ويند الإيطالية الى شركة عالمية

■ ميلانو- رويترز: نقلت صحيفة ايطالية عن رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس قوله انه يريد تحويل شركة ويند الإيطالية للاتصالات الى مؤسسة عالمية اذا نجح عرضه لشراء الشركة. لكنه لم يشر الى تفاصيل الصفقة.

وقال ساويرس انه اذا نجح عرضه لشراء 67,75 في المئة من مجموعة اوراسكوم التي يملكها قريباً.

وتقدم كونسورتيوم ويزر انفيستمنتنس الذي يتقدمه ساويرس بعرض تزيد قيمته على 12 مليار يورو (15,7 مليار دولار) لشراء ويند وهي شركة اتصالات متقلبة تلتحق بمؤسسة ايتل الإيطالية.

ويذكر ان ساويرس يقول «يتعين تغيير ثقافة الشركة الآن ويند يجب ان تتحول من شركة محلية الى عالمية قادرة على الاستفادة من تكنولوجيا الهواتف المحمولة والثابتة».

وقال ساويرس ان استثمار أربعة مليارات يورو في الشركة.

ونقلت صحيفة (ايل سول 24 ابريل) ونقلت صحيفة (ايل سول 24 ابريل)

ام.تي.ان الجنوب افريقية تدرس وثائق بشأن نزاعها مع الكويتية للاتصالات المتقلبة الراغبة بشراء شركة سيلتل للمهاثف المحمول

■ جوهانسبرغ - رويترز: أعلنت شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية لخدمات الهاتف المحمول الجمعة انها ستدرس وثائق كشفت عنها شركة سيلتل نزاع بشأن شراء الشركة الكويتية للاتصالات المتقلبة ام.تي.سي سيلتل لكنها لم تتأنا ان تكشف عن شروطها المالية.

ولم تتأنا ان تكشف عن شروطها المالية. وقالت ام.تي.ان اكبر شركات الهاتف المحمول في قارة افريقيا في محكمة بريطانية يوم الاثنين الماضي لتمكينها من الاطلاع على وثائق تقول انها سوف تثبت انها وقعت اتفاق غير قابل للإلغاء لشراء حصة اغلبية في سيلتل قبل ان تتقدم ام.تي.سي بعرض شراء قيمته 3,3 مليار دولار.

وقالت ام.تي.ان في بيان «أمرت المحكمة سيلتل ورئيس مجلس ادارتها الدكتور محمد ابراهيم باطلاع ام.تي.ان على وثائق ومعلومات معينة منها تعهدات غير قابلة للإلغاء وقها مساهمو سيلتل فيما يتعلق بعرض ام.تي.ان والشروط التي اقيمت عليها هذه التعهدات».

وأضاف البيان قوله «هذه الوثائق والمعلومات يجري اطالع شركة ام.تي.ان عليها حتى يتم اسس (الخمس). وام.تي.ان تراجع الآن الوثائق والمعلومات التي كشفت عنها».

وكان هذا أول تعقيب لشركة ام.تي.ان على قضية المحكمة. وكانت سيلتل قالت خلال الاسبوع ان طلب ام.تي.ان وغير ناجح الى حد كبير» وان قاضيا حكم بان «الاساس بعيد الاحتمال» لزمع ام.تي.ان انها وقعت اتفاقا ملزما قانونيا بشراء الشركة الصغيرة قبل ان تتقدم ام.تي.سي بعرض اكبر للشراء.

وفي وقت سابق من الاسبوع أعلنت الشركة الكويتية للاتصالات المتقلبة ام.تي.سي انها تعتقد ان طعن شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية في عرضها لشراء سيلتل لخدمات الاتصالات ومقرها هولندا مقابل 3,3 مليار دولار عار عن اي استحقاق قانوني.

وكانت ام.تي.ان طلبت من محكمة في لندن اجبار سيلتل على الكشف عن وثائق تقول ام.تي.ان انها تثبت ان نسبة كبيرة من محلة اسهم سيلتل على قبول عرض ام.تي.ان دفع 2,7 مليار دولار لشراءها قبل ان تدخل ام.تي.سي بعرض شراء قيمته 3,3 مليار دولار.

وأثار فشل ام.تي.ان التي تتمتع بسيولة كبيرة في الاستيلاء على منافستها الصغيرة تكهنات بانها في نفسها قد تصيح هدفا للشراء مع تحول المستثمرين من الشرق الاوسط وحتى أوروبا الى افقر قارة في العالم من أجل التوسع.

اليمن يطالب السعودية بالسماح لمنتجاته الزراعية بدخول أسواقها

■ صنعاء- يوبي أي : طالبت وزارة الزراعة اليمنية الجمعة السلطات السعودية برفع الحظر عن صادراتها الزراعية التي تباع في الاسواق السعودية، وإزالة العقبات التي تواجه دخول السلع الزراعية الأخرى، مع التزام المصدرين بتطبيق مواصفات الصادرات الزراعية في البلدين.

وأكدت مندرة وزير الزراعة اليمني حسن عمر سويد ان نظيره السعودي نشرت الجمعة «انه جرى فحص صادرات اليمن من المنتجات الزراعية وتبين خلوها من أي تلوث بيئي ورفق نتائج بهذا الفحص».

وتتجه مراكز الصادرات الزراعية اليمنية حرس الحدود السعودي بالعمل على إفساد المنتجات الزراعية اليمنية المصدرة إلى المملكة، وتقول انهم يتعمدون احتجاز الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية اليمنية لمدة يومين أو ثلاثة أيام بشكل متكرر وبدون أية مبررات قانونية.

وشكت تلك المراكز من «أن الاحتجاز يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمنتجات، ويعرضها لعوامل عارضة تتسبب في عدم إقبال المستهلك السعودي عليها، وهو ما يؤدي إلى تكبيد مراكز الصادرات اليمنية خسائر مادية كبيرة».

وأكدت مندرة وزير الزراعة اليمني حسن عمر سويد ان نظيره السعودي نشرت الجمعة «انه جرى فحص صادرات اليمن من المنتجات الزراعية وتبين خلوها من أي تلوث بيئي ورفق نتائج بهذا الفحص».

وتتجه مراكز الصادرات الزراعية اليمنية حرس الحدود السعودي بالعمل على إفساد المنتجات الزراعية اليمنية المصدرة إلى المملكة، وتقول انهم يتعمدون احتجاز الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية اليمنية لمدة يومين أو ثلاثة أيام بشكل متكرر وبدون أية مبررات قانونية.

وشكت تلك المراكز من «أن الاحتجاز يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمنتجات، ويعرضها لعوامل عارضة تتسبب في عدم إقبال المستهلك السعودي عليها، وهو ما يؤدي إلى تكبيد مراكز الصادرات اليمنية خسائر مادية كبيرة».

وأكدت مندرة وزير الزراعة اليمني حسن عمر سويد ان نظيره السعودي نشرت الجمعة «انه جرى فحص صادرات اليمن من المنتجات الزراعية وتبين خلوها من أي تلوث بيئي ورفق نتائج بهذا الفحص».

وتتجه مراكز الصادرات الزراعية اليمنية حرس الحدود السعودي بالعمل على إفساد المنتجات الزراعية اليمنية المصدرة إلى المملكة، وتقول انهم يتعمدون احتجاز الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية اليمنية لمدة يومين أو ثلاثة أيام بشكل متكرر وبدون أية مبررات قانونية.

وشكت تلك المراكز من «أن الاحتجاز يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمنتجات، ويعرضها لعوامل عارضة تتسبب في عدم إقبال المستهلك السعودي عليها، وهو ما يؤدي إلى تكبيد مراكز الصادرات اليمنية خسائر مادية كبيرة».

وأكدت مندرة وزير الزراعة اليمني حسن عمر سويد ان نظيره السعودي نشرت الجمعة «انه جرى فحص صادرات اليمن من المنتجات الزراعية وتبين خلوها من أي تلوث بيئي ورفق نتائج بهذا الفحص».

يعملون بجهد في هذا الصدد. وأضاف ان من المتوقع انضمام قطر في حزيران (يونيو) رسميا الى مجموعة ايجنوتس لوحدات المخابرات المالية العالمية والتي تحمل اسم قصر في بروكسل اتفق فيه عام 1995 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

وابدى مسؤولون امريكيون قلقا خاصا من ان السعودية التي جاء منها اغلب منفذي هجمات سبتمبر 2001 على تشكيل مجموعة غير رسمية من تلك الوحدات لحفز التعاون الدولي في هذا المجال. وحتى الآن لا توجد وحدات مخابرات مالية تعمل على نحو كامل سوى في لبنان ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة، وتجمع تلك الوحدات المعلومات المالية وتحللها وتباديها بغرض المساعدة في مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب.

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع

اشطن- من كارولين دريس: قال رئيس مجموعة تضم 14 دولة عربية وحدت جهودها لمكافحة تمويل الارهاب ان المجموعة ستصدر سياسات جديدة في ايلول (سبتمبر) لحماية أنظمة المالية ومؤسساتها الخيرية من سوء الاستخدام. وأضاف رئيس مجموعة العمل المالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد البعاصيري والجمعة «لدينا اهتمام اصيل باتخاذ اجراءات وقائية ويجعل مصارفنا وبلداننا متباعدة امام اي استغلال من جانب الارهابيين ومن يغسلون الاموال».

وقال البعاصيري ان أعضاء المجموعة التي اسست في تشرين الثاني (نوفمبر) وافقوا اثناء اجتماع موسع هذا الشهر على وضع توصيات بشأن نظام الحوالة والمؤسسات الخيرية وشركات التحويلات النقدية وهي توصيات يمكن التصديق عليها اثناء الاجتماع



محافظ المركزي الأمريكي يتوقع قيام الصين بتعديل سياسة ربط عملتها بالدولار بسبب الضغوط

واشنطن - من غلين سومرفيل:

يتحرك اعضاء الكونغرس لمعالجة مشكلة عجزو الميزانية الامريكية فان الاقتصاد سيكون عرضة لخطر الكساد «أو ما هو أسوأ».

وقال غرينسبان «في ظل اسعار الفائدة الحالية والافتراضات المعقولة بشأن صور الانفاق الاخرى... فان التوقعات توضح ان الميزانية الاتحادية في طريق يتعذر الاستمرار فيه ان تؤدي العجز الكبير الى ارتفاع اسعار الفائدة ومدفوعات متنامية للفائدة وهو ما يزيد من العجز في السنوات المقبلة».

وقال غرينسبان ان الخطر يمثل في ان العجز سوف تستمر في الازدياد كنسبة مئوية من اجمالي الناتج القومي. واضاف قوله «اذالم يتوقف ذلك الاتجاه فانه في مرحلة معينة ستؤدي هذه العجزو الى ركود الاقتصاد» «أو ما هو أسوأ».

وجاء تحذير غرينسبان بشأن عجزو الميزانية في وقت اثر فيه ارتفاع اسعار النفط على النمو وتثير فيه عجزو الميزانية وموازن التجارة قلقا بالغا في الداخل والخارج.

لكن غرينسبان، الذي يتروك منصبه في كانون الثاني (يناير) المقبل بعد ان ظل 18 عاما على قمة مجلس الاحتياطي الاتحادي، هون من شأن المخاوف ان يهوي

قال آلان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الخميس ان الضغوط الاقتصادية المتزايدة ستجبر الصين على تعديل سياستها القائمة على ربط عملتها بالدولار الأمريكي في مرحلة ما وانها كلما عجلت بذلك كان افضل.

واكد رئيس البنك المركزي في شهادة امام لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ انه لا يستطيع ان يقول متى ستتحرر الصين في هذا الاتجاه لكنه قال انه لا يساوره شك في انها ستفعل.

وايد غرينسبان في الواقع زيادة الضغوط التي تبذلها حكومة بوش على بكين لتتخلي عن سياسة ربط العملة بالدولار التي يقول ارباب الصناعة الامريكويون انها تعطي الصين ميزة تجارية غير عادلة تتسبب في فقدان ملايين الامريكويين وظائفهم.

وقال غرينسبان ردا على اسئلة «كلما عجلوا بالتخلي عن هذا (السياسة) الخابت للصرف كان افضل للاقتصاد الصيني».

وفي وقت سابق حذر غرينسبان من انه اذا لم

مستورد أمريكي يتوقع صعود شركة شيري الصينية لصناعة السيارات الى مصاف جنرال موتورز وتويوتا

■ شنغهاي-رويترز: قال مالكوم بريكين رئيس شركة فيجناري فيكلز الذي يعتزم طرح السيارة الصينية شيري في السوق الامريكية بدءا من كانون الثاني (يناير) 2007 ان شيري ستكون «تويوتا الجديدة». واضاف بريكين (66 عاما) في مقابلة مع رويترز على هامش معرض شنغهاي للسيارات الذي افتتح للجمهور الجمعة «شيري ستكون تويوتا الجديدة»، ومضى يقول «ستحقق مليارات (الدولارات) من هذا النشاط».

وهو يخطط لمساعدة شركة شيري او توموبيل الصينية على الصعود الى مصاف جنرال موتورز وجنرال موتورز وتويوتا ويبيع ما لا يقل عن مليوني سيارة في اواخر سوق للسيارات في العالم.

واذا تحققت توقعات بريكين فان شيري قد تصل لهذه المرتبة خلال عدة اعوام. ويخطط بريكين لبيع 250 ألفا من سيارات شيري في العام الاول من خلال 250 موزعا في شتى أنحاء الولايات المتحدة. وبحلول عام 2010 المتوقع ان يكون هناك 18 طرازا للمساعدة على بيع حوالي مليون سيارة». وقال «الشركة ستكون انما لن تتمكن من انتاج ما يكفي من السيارات لتلبية الطلب».

وباعت شيري، وهي ثامن اكبر شركة صينية لانتاج السيارات، 90 ألف سيارة العام الماضي منها ثمانية آلاف سيارة في الخارج خاصة في ايران والماليزيا.

وقال بريكين «سنقدم سيارات صينية جميلة وفاخرة ومزودة بوسائل الراحة المتقدمة بسعر يقل كثيرا عن المنافسة». واضاف بريكين انه بحث في كل أنحاء العالم عن شريك وسافر الى دول منها رومانيا وبولندا والهند واكتفرا قبل ان يستقر رايه على شيري التي يوجد مقرها في اقليم انهوي بشرق الصين.

ومضى يقول «يتفوقون بكثير عن كل من دخل سوق السيارات. يعرفون ما يفعلون وهم محتنون وانحاءهم ويتصفون بالعمل الجاد والطموح... لديهم كل ما تحتاجه». واثارت شيري مخاوف شركات السيارات العملاقة في ديترويت التي تتراجع بالفعل حصصها في السوق لصالح السيارات الاسيوية لدرجة ان فورد لحت الى انه يتعين وضع حواجز جمركية.

استثمارات صينية كبيرة في قطاع المناجم بالفلبين

■ مانيل-رويترز: يتوجه الرئيس الصيني هو جين تاو الى مانيلا الاسبوع المقبل في اول زيارة رسمية يقوم بها الى الفلبين حاملا معه «عدة هدايا» في اطار جهود الصين المتصاعدة للتقرب من جيرانها في جنوب شرق آسيا وموازاة النفوذ الامريكي في المنطقة.

وقال مسؤولون في الفلبين ان من المنتظر ان يوقع الوفد الصيني خلال الزيارة اتفاقيات لضخ استثمارات تزيد قيمتها على 1.5 مليار دولار اغلبها في قطاع المناجم الفلبيني الذي تتطلع بكين للاستفادة منه في دعم اقتصادها المزدهر الذي يحتاج لصادر طبيعية كثيرة.

وكانت الفلبين قالت يوم الاربعاء الماضي ان الرئيس الصيني سيجزر حفل توقيع أضخم استثمار صيني في البلاد بعدما اتفقت مجموعة باوسستيل وشركة جينغشوان نانغنيروس ميتالز كورب على انفاق مليار دولار لاحياء منشأة للتكرير في جنوب الفلبين.

وقال خوسيه انطونيو المبعوث الفلبيني الخاص في الصين «ستكون هذه اول موجة من الاستثمارات الصينية في البلاد».

الدولار يواصل هبوطه وسط تكهنات ان الصين سترفع قريبا قيمة عملتها

■ نيويورك-رويترز: واصل الدولار هبوطه ليهوي الى ادنى مستوى له في شهر مقابل الين الجمعة اذ لقيت العملة اليابانية دعما اجل اصلاح العلاقات التي هوت ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة عقود.

وقال محللون ان رفع قيمة الين الصيني الذي تزعم واشنطن انه مقوم باقل من قيمته سيعزز على الارجح عملات الشركاء التجاريين الاسيويين للصين ومنهم اليابان.

والين محددة قيمته في نطاق ضيق حول 8.28 يوان مقابل الدولار.

وارتفع اليورو 0.2 في المئة مقابل العملة الامريكية الى 1.3081 دولار.

ولاقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من بيانات تظهر ان ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو سجل فائضا قدره ثمانية مليارات يورو في شباط (فبراير) مقارنة مع عجز قدره 7.2 مليار يورو في كانون الثاني (يناير).

وقال استرليني مقابل الين واليورو

اعتذر رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويوشي عن فطائع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقال انه سيلقي ونظيره الصيني من اجل اصلاح العلاقات التي هوت ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة عقود.

وقال محللون ان رفع قيمة الين الصيني الذي تزعم واشنطن انه مقوم باقل من قيمته سيعزز على الارجح عملات الشركاء التجاريين الاسيويين للصين ومنهم اليابان.

والين محددة قيمته في نطاق ضيق حول 8.28 يوان مقابل الدولار.

وارتفع اليورو 0.2 في المئة مقابل العملة الامريكية الى 1.3081 دولار.

ولاقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من بيانات تظهر ان ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو سجل فائضا قدره ثمانية مليارات يورو في شباط (فبراير) مقارنة مع عجز قدره 7.2 مليار يورو في كانون الثاني (يناير).

وقال استرليني مقابل الين واليورو

اعتذر رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويوشي عن فطائع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقال انه سيلقي ونظيره الصيني من اجل اصلاح العلاقات التي هوت ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة عقود.

وقال محللون ان رفع قيمة الين الصيني الذي تزعم واشنطن انه مقوم باقل من قيمته سيعزز على الارجح عملات الشركاء التجاريين الاسيويين للصين ومنهم اليابان.

والين محددة قيمته في نطاق ضيق حول 8.28 يوان مقابل الدولار.

وارتفع اليورو 0.2 في المئة مقابل العملة الامريكية الى 1.3081 دولار.

ولاقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من بيانات تظهر ان ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو سجل فائضا قدره ثمانية مليارات يورو في شباط (فبراير) مقارنة مع عجز قدره 7.2 مليار يورو في كانون الثاني (يناير).

وقال استرليني مقابل الين واليورو

اعتذر رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويوشي عن فطائع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقال انه سيلقي ونظيره الصيني من اجل اصلاح العلاقات التي هوت ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة عقود.

وقال محللون ان رفع قيمة الين الصيني الذي تزعم واشنطن انه مقوم باقل من قيمته سيعزز على الارجح عملات الشركاء التجاريين الاسيويين للصين ومنهم اليابان.

والين محددة قيمته في نطاق ضيق حول 8.28 يوان مقابل الدولار.

وارتفع اليورو 0.2 في المئة مقابل العملة الامريكية الى 1.3081 دولار.

ولاقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من بيانات تظهر ان ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو سجل فائضا قدره ثمانية مليارات يورو في شباط (فبراير) مقارنة مع عجز قدره 7.2 مليار يورو في كانون الثاني (يناير).

وقال استرليني مقابل الين واليورو

اعتذر رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويوشي عن فطائع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقال انه سيلقي ونظيره الصيني من اجل اصلاح العلاقات التي هوت ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة عقود.

وقال محللون ان رفع قيمة الين الصيني الذي تزعم واشنطن انه مقوم باقل من قيمته سيعزز على الارجح عملات الشركاء التجاريين الاسيويين للصين ومنهم اليابان.

والين محددة قيمته في نطاق ضيق حول 8.28 يوان مقابل الدولار.

وارتفع اليورو 0.2 في المئة مقابل العملة الامريكية الى 1.3081 دولار.

ولاقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من بيانات تظهر ان ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو سجل فائضا قدره ثمانية مليارات يورو في شباط (فبراير) مقارنة مع عجز قدره 7.2 مليار يورو في كانون الثاني (يناير).

وقال استرليني مقابل الين واليورو

اعتذر رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويوشي عن فطائع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقال انه سيلقي ونظيره الصيني من اجل اصلاح العلاقات التي هوت ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة عقود.

وقال محللون ان رفع قيمة الين الصيني الذي تزعم واشنطن انه مقوم باقل من قيمته سيعزز على الارجح عملات الشركاء التجاريين الاسيويين للصين ومنهم اليابان.

والين محددة قيمته في نطاق ضيق حول 8.28 يوان مقابل الدولار.

وارتفع اليورو 0.2 في المئة مقابل العملة الامريكية الى 1.3081 دولار.

ولاقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من بيانات تظهر ان ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو سجل فائضا قدره ثمانية مليارات يورو في شباط (فبراير) مقارنة مع عجز قدره 7.2 مليار يورو في كانون الثاني (يناير).

وقال استرليني مقابل الين واليورو

تضاعف فائض المعاملات الرأسمالية للصين

■ بكين-رويترز: أعلنت الحكومة الصينية الجمعة ان فائض ميزان المعاملات الرأسمالية ارتفع في العام الماضي بأكثر من المثلين عن العام السابق ليصل الى نحو 110.7 مليار دولار في مؤشر جديد على تدفق أموال المضاربات على الصين.

وقالت ادارة الصرف الاجنبي التابعة للحكومة في موقعها على الانترنت ان من اسباب الفائض اجتذاب الصين لاستثمارات اجنبية تبلغ 61 مليار دولار في عام 2004 بالإضافة الى صافي الاستثمارات في الأوراق المالية الذي بلغ 19.7 مليار دولار.

ولم تذكر الادارة شيئا عن أموال المضاربين الذين ياملون الاستفادة من خطوة متوقعة برفع قيمة اليوان الصيني. وقال محللون ان البيانات تشير الى ارتفاع أموال المضاربات بنسبة 50 في المئة الى 27 مليار دولار.

وتسببت أموال المضاربين في تعقيد محاولات الحكومة للحد من العروض النقدي واثارت استياء المسؤولين الذي يقولون انهم يصرون على عدم السماح للمضاربين بالاستفادة من أي تعديل في قيمة العملة.

وترتبط الصين اليوان بالدولار بسعر 8.28 يوان للعملة الامريكية، لكن دول أخرى مثل الولايات المتحدة تحث الصين على زيادة مرونة عملتها وتقول ان هذا السعر منخفض للغاية.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

وانعكست التدفقات الرأسمالية في بيانات احتياطيات النقد الاجنبي للعام الماضي التي أظهرت انها زادت بأكثر من ملياري دولار الى 610 مليارات في نهاية العام الماضي. وزادت الاحتياطيات في الربع الاول من العام الجاري ايضا الى 659 مليار دولار. وقالت الادارة ان فائض المعاملات الجارية ارتفع بنسبة 50 في المئة العام الماضي الى 68.7 مليار بفضل قوة الصادرات التي نمت بأكثر من 30 في المئة.

ايرباص تستعد لاطلاق أول رحلة لأكبر طائرة في العالم

■ لندن-رويترز: من المتوقع ان تشق أكبر طائرة في العالم عنان السماء الاسبوع المقبل حيث تجري ايرباص التجارب الاخيرة على الطائرة ايه 380 التي تضم دورين من المقاعد لاكثر من 800 مسافر وحاويات ومناضد للعب البلياردو.

وكانت أجواء السرية اثار تكهنات حول مصير الطائرة العملاقة. لكن متحدث باسم ايرباص التي يوجد مقرها في تولوز بجنوب فرنسا قالت «سنعكنا كل هذه الشائعات... وكلها غير صحيحة». وكررت القول في الخطط تدعو لاطلاق الطائرة في رحلة بحلول نهاية الشهر الجاري.

وستحظى الرحلة بأكثر اهتمام منذ ان تمجرت طائرة كوكورد الاسرع في الصوت على المدرج عام 1969. وستكذب ايه 380 اسمها مباشرة في كتب التاريخ بوصفها أول طائرة أكبر من الطائرة بوينغ 747 والتي ظهرت لأول مرة قبل أربعة عقود.

وقالت متحدثة باسم فيرجن اتلانك وهي من شركات الطيران التي تنتظر تسلم الطائرة الجديدة «هذا حدث بالغ الأهمية في تاريخ المشروع»، ويريد ريتشارد برانسون مؤسس شركة فيرجن ان تضم الطائرة الجديدة قاعات للتمارين الرياضية وأسرة مزدوجة.

وكانت فيرجن كتبت على جانب أول طائرة تسلمتها من ايرباص طراز ايه 380 عام 2002 «طائرتي أكبر من طائرتكم»، ومن المتوقع ان تضع عبارة مماثلة على الطائرة ايه 380.

وبالنسبة لكاتبين الاختبارات جاك روزاري الذي يستعد لقيادة الطائرة منذ ثمانية سنوات فقد حان الوقت لتترك أجهزة المحاكاة وقيادة الطائرة الجديدة المزودة بأربع محركات من انتاج رولز رويس. لكن طيارا سابقا قال «أجهزة المحاكاة ليست كل شيء. أستطيع ان اظهر لك ال القمر وأعود بحلول وقت الغداء». الطائرات الحقيقة شيء مختلف..

وكانت فيرجن كتبت على جانب أول طائرة تسلمتها من ايرباص طراز ايه 380 عام 2002 «طائرتي أكبر من طائرتكم»، ومن المتوقع ان تضع عبارة مماثلة على الطائرة ايه 380.

وبالنسبة لكاتبين الاختبارات جاك روزاري الذي يستعد لقيادة الطائرة منذ ثمانية سنوات فقد حان الوقت لتترك أجهزة المحاكاة وقيادة الطائرة الجديدة المزودة بأربع محركات من انتاج رولز رويس. لكن طيارا سابقا قال «أجهزة المحاكاة ليست كل شيء. أستطيع ان اظهر لك ال القمر وأعود بحلول وقت الغداء». الطائرات الحقيقة شيء مختلف..

عالم: الانهار الجليدية القطبية الجنوبية تنحسر بسرعة بسبب التغيرات المناخية

■ لندن-رويترز: قال عالم بارز ان معظم الانهار الجليدية في منطقة تشبه شبة جزيرة في القارة المتجمدة الجنوبية تنحسر بسرعة شديدة بسبب التغيرات المناخية. وأظهرت الدراسة المستفيضة، التي استخدمت صوراً جوية التقطت على مدار نصف القرن الماضي لانهار جليدية يبلغ عددها 244 في الجانب الغربي من شبة الجزيرة المتجمدة التي تشبه اصبعها يشير الى امريكا الجنوبية ونشرت نتائجها الخميس، ان 87 في المئة من هذه الانهار الجليدية في تقهقر وان سرعة هذا التقهقر في تزايد.

وقال ديفيد فوغان من المعهد البريطاني للبحاث على القطب الجنوبي في مؤتمر صحفي «ارتفاع درجة الحرارة على المستوى الاقليمي منغردا هو أقوى العوامل (تأثيرا) على هذا التراجع وهناك أدلة متزايدة على ان هذا يرجع الى ارتفاع درجة الحرارة على مستوى العالم».

وقال الييسون كوك الباحث في المعهد البريطاني للدراسات على القطب الجنوبي الذي قضى ثلاثة اعوام في دراسة آلاف من الصور الجوية القديمة ان الصور توضح بجلاء ان هناك تراجعاً عاماً في الانهار الجليدية وان وتيرة هذا التراجع تسارعت بشدة في السنوات الخمس الماضية.

وأشار العلماء من قبل الى انكماش وانهار بعض الأنسنة الجليدية العملاقة الداخلة في البحر في القارة المتجمدة الجنوبية، لكن الدراسة الجديدة هي أول دراسة شاملة تفحص فترة طويلة لحالة

■ لندن-رويترز: قال عالم بارز ان معظم الانهار الجليدية في منطقة تشبه شبة جزيرة في القارة المتجمدة الجنوبية تنحسر بسرعة شديدة بسبب التغيرات المناخية. وأظهرت الدراسة المستفيضة، التي استخدمت صوراً جوية التقطت على مدار نصف القرن الماضي لانهار جليدية يبلغ عددها 244 في الجانب الغربي من شبة الجزيرة المتجمدة التي تشبه اصبعها يشير الى امريكا الجنوبية ونشرت نتائجها الخميس، ان 87 في المئة من هذه الانهار الجليدية في تقهقر وان سرعة هذا التقهقر في تزايد.

وقال ديفيد فوغان من المعهد البريطاني للبحاث على القطب الجنوبي في مؤتمر صحفي «ارتفاع درجة الحرارة على المستوى الاقليمي منغردا هو أقوى العوامل (تأثيرا) على هذا التراجع وهناك أدلة متزايدة على ان هذا يرجع الى ارتفاع درجة الحرارة على مستوى العالم».

وقال الييسون كوك الباحث في المعهد البريطاني للدراسات على القطب الجنوبي الذي قضى ثلاثة اعوام في دراسة آلاف من الصور الجوية القديمة ان الصور توضح بجلاء ان هناك تراجعاً عاماً في الانهار الجليدية وان وتيرة هذا التراجع تسارعت بشدة في السنوات الخمس الماضية.

وأشار العلماء من قبل الى انكماش وانهار بعض الأنسنة الجليدية العملاقة الداخلة في البحر في القارة المتجمدة الجنوبية، لكن الدراسة الجديدة هي أول دراسة شاملة تفحص فترة طويلة لحالة

كاسترو يزيد الحد الأدنى للاجور ويعد الكوبيين بأجهزة كهربائية جديدة

■ هافانا-رويترز: قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الحد الأدنى للاجور سيزيد الى أكثر من المثلين ليصل الى 225 بيسو شهريا (عشرة دولارات) من مئة بيسو (4.5 دولار) وذلك بداية من أول ايار (مايو).

وسيستفيد من الزيادة 1.6 مليون كوبي يحصلون على أدنى المرتبات في كوبا ومنهم عمال ونساجون وخبازون ومتعهدو دفن الموتى.

وجاء اعلان كاسترو مساء الخميس في أحدث واحدة من خطبه التي تستمر ثلاث ساعات ليبحث المتابعين الاقتصادية التي يعاني منها سكان الجزيرة التي هوت في أزمة خانقة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وكان الخطاب هو الثامن من نوعه خلال عشرة أيام الذي يتم بثه على الهواء مباشرة.

وقال الزعيم الكوبي «الزيادة سترفع الحد الأدنى للاجور من مئة بيسو الى 225 بيسو»، ومضى يقول ان هذا الزيادة سترفع متوسط الاجر الشهري في كوبا الى 312 بيسو (14.20 دولار) من 282 بيسو (12.8 دولار) مما سيكلف خزانة الحكومة 48.4 مليون دولار.

ورحب الكوبيون بالزيادة لكنهم قالوا انها لا تزال قليلة جدا في مواجهة أعباء الحياة.

وتقدم الحكومة دعما كبيرا للايجارات والخدمات العامة لكن اسعار السلع الاساسية أعلى منها في الولايات المتحدة.

ويعد كاسترو من الكوبيين رواتبهم الضعيفة بالعمل في السوق السوداء، ويحصل المحظوظون منهم على تحويلات نقدية من أقاربهم في الخارج.

وبدأت جهود كاسترو لتحسين مستويات المعيشة في كوبا في الثامن من مارس اذار عندما أعلن عن توزيع أجهزة للطهي على كل منزل. وطلب كاسترو (78 عاما) في كلمته من الكوبيين ترشيح استهلاك الكهرباء لمساعدة السلطات على تجاوز أزمة الكهرباء المزمنة.

وعد كاسترو شعبه بأجهزة منزلية جديدة وأكثر فاعلية مثل مراوح كهربائية ومبردات. وكان كاسترو ابدى ثقته في تعافي الاقتصاد الكوبي خلال الشهور الاخيرة استنادا الى الزياد الإيرادات من السياحة وصادرات النيكل.

رداً على عبد الرحيم الكلماني؛ جمعية الوفاق ليست طائفية

■ لم استغرب عندما قرأت هذا اليوم الهجوم الذي شن على جمعية الوفاق، متهما إياها بالطائفية. جاء ذلك في المقال الذي كتبه عبد الرحيم الكلماني، وقد نشر المقال في صحيفة «القدس العربي» اللندنية بعنوان: «طائفية تتخفي وراء السياسة في البحرين».

إن ما يستعصي على الفهم حقاً ليس ما أقدمت عليه الوفاق باعتبارها أكبر تجمع سياسي في منطقة الخليج من تحشيد جماهيرها للخروج في مسيرة شعبية تلور رأي الأمة في أزمتها الدستورية، وكيف أن الناس يطالبون بالإصلاح الدستوري بعد الانقلاب على الدستور الذي أعلنه الشيخ حمد في شباط (فبراير) 2002م والذي أفضى إلى ولادة مجلس تشريعي صوري مشوه منقوص الصلاحيات، وهذا حق ثابت كفته الدستور وميثاق العمل الوطني الذي يتغنى به النظام في كل شاردة وواردة، ولكن ما لا يمكن أن نفهمه كيف أن صحيفة عريقة ذات مصداقية وتأثير في الرأي العام العربي تقبل أن تستغل صفحاتها للهجوم دون أن تتروك مجالاً للرد، وأنا في هذا السياق أجزم قاطعاً بعدم وجود شخص يدعى «عبد الرحيم الكلماني» فهذه العائلة غير موجودة في البحرين، فإذا كان موعداً فمن هو هذا الكاتب؟

إن ما فعلته الوفاق لا يعتبر تحدياً أو مواجهة لأحد فوح لوح بالمواجهة والتحدى هو النظام الذي أعلن عن استعداد جيشه لمساندة قوى الأمن في قمع المواطنين على مرمى ومسمع من الجميع؛ وقد تعلمنا من تلك المسيرة ورد النظام عليها أن الديمقراطية البحرينية لا تسمح بالاريا الذي يخالفها، وتعتقل من يتجرأ على طرح أفكار لا تتلام مع أطروحة الحكم، كما فعلت مع الأستاذ عبد الهادي الخواجه، ومع أبطال موقع بحرين أون لاين. فالديمقراطية البحرينية لا تستوعب سوى الصحافة الرسمية التي تخضع للرقابة الرسمية أو تمارس رقابة ذاتية مغرطة في قمع الآراء المعارضة.

إن محاولة النظام أن يصم الحركة الدستورية المطالبة في البحرين بتهمة الطائفية هي أقصى ما يمكن أن يعمله لتلابيب الآخرين على التحالف الرباعي الذي قاطع الانتخابات التشريعية الماضية بعد أن عجز عن ممارسة أسلوب المساومات السياسية، ولقد أثبت شعب البحرين ضججه ووعيه حين رفض أن ينساق في مسيرات مضادة للمسيرة الدستورية الحاشدة.

حسين البحراني
Hussain_albahrani@hotmail.com

الشيخ القرضاوي على حق؛

البابا الراحل مؤمن لا يشرك بالله احدا

■ تعقيباً على رسالة حسن عياد (شيكاجو) التي تؤاخذ الشيخ القرضاوي لأنه ترحم على البابا الراحل جان بول الثاني في غير محلها؛ البابا الراحل يستحق من كل مسلم أن يترحم عليه لأنه أول بابا يعتذر للمسلمين عن الغزوات الصليبية وأول بابا يرد الاعتبار لجاليو صاحب نظرية أن الإنسان تطور عن القرد الشماسيمازني للقرابة الجينية بين هذا القرد والانسان معتبراً ان النظريتين العلميتين مقبولتين بسبب الفصل بين حقائق العلم التجريبية وحقائق الدين الروحية. والبابا كما يقول حسن عياد ليس مشركاً، فالمشركون هم عبدة الأوثان. أما اخوتنا المسيحيون فهم مؤمنون بالله موعودون بملئنا بالجنة في قول الباري جل ذكره: «إن الذين آمنوا والذين هادوا وال نصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (52 البقرة). صدق الله العظيم فاخوتنا النصارى «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

محمد رشيد غالب
قابس - تونس

الأمم المتحدة.. فاقدة لشرعيتها

■ لم يلق قرار من القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة منذ نشأتها عام 1945 كمنظمة دولية سياسية ذات اتجاه عالمي تخصص بصفة أساسية بالعمل على حفظ الأمن والسلام في العالم ومنع الحروب، وتشجيع التعاون بين الدول مهما اختلف أديانها وأجناسها، لم تلق من التوافق والإجماع بين الدول المتعاقبة على ضفتي الأطلسي مثلما تلقى القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية بحق العرب والمسلمين. إن مجلس الأمن الدولي، أصبح الآن وبطريقة تشير الدهشة والاستغراب الآلية الوحيدة التي تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية ضد العرب والمسلمين، ولا تزال تستخدمها في فرض الحصار السياسي والاقتصادي عليهم بل واستخدام القوة في تطبيق قراراته كما حصل مع العراق بصورة غير عادلة وانتقائية دون غيرهم من سائر الأمم والشعوب، عدا بعض القرارات القليلة منها والتي غالباً ما كانت خاضعة من وجهة النظر الأمريكية إلى معيار القوة فقط.

إن شعوبنا العربية والإسلامية وهي ترى هذا التحيز الواضح وغياب العدل من قبل الأمم المتحدة في تطبيق المواد المنصوص عليها في حالات تهديد السلم أو الإخلال به أو فحوق العدوان في اتخاذ التدابير التي تتطلب استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قراراته، ترى كيف دمر العراق من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وفي نفس الوقت كيف دمرت قرارات الأمم المتحدة دون تنفيذ من أجل إسرائيل، لتندرك تمام الإدراك أن هذه القرارات هي بالأصل جاءت لتتحقق للشرعية الدولية هبتها إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع القرارات الدولية بصورة انتقائية وغير عادلة تحت سمع وبصر الأمم المتحدة التي لم تصل بعد إلى مرحلة الفهم السائد للعدالة والتي هي أساس الشرعية الدولية ومقاييسها بعيدة عن التحيز والانتقائية كي لا تضعف الأمم المتحدة وتقدها هيبتها وشرعيتها. إن غياب العدالة الدولية هي السمة البارزة في مسلك هيئة الأمم المتحدة بكافة أعضائها في التعامل مع القضايا العربية والإسلامية، وهذا يعني فقدان شرعيتها بالطلق.

د. سليمان أبو سوليم
اكاديمي اردني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

U.S.A London W6 6QU, Hammersmith, King Street, 164-166
ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكناً
،الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الصحافيون أصحاب الأصوات المستقلة في تونس ما زالوا يتعرضون لهجمات شرسة

النزاع في الصحراء الغربية. ومن حسن الطالع أن هناك صحافيين كعلي المرابط على استعداد لتحمل المخاطر والتصدي للضغط الرسمي وعمليات التشهير الشخصية. وهناك أيضاً مجموعات صغيرة من الصحافيين المستقلين تنتشر من الجزائر إلى اليمن، يدفعون بهامش الحرية في وسائل الإعلام المحلية، وفي القنوات التلفزيونية الفضائية، وفي الإنترنت، وعادة ما يكون ذلك بتحمل مخاطر شخصية، مع وجود عدد متنام من النشاط المدافعين عن حرية الصحافة، ومن مجموعات حقوق الإنسان الذين يقدمون الدعم لزملائهم المحاصرين.

وفي النهاية، فإن تعاطف حرية الصحافة يسير بدأ بيد مع الإصلاح الحقيقي، وإذا كانت الحكومات جادة في أن تبرهن ادعاءاتها حول حرية الصحافة بالأفعال، فعليها اتخاذ خطوات حقيقية لإلغاء القوانين القمعية للصحافة، وكف أيدي الأجهزة الأمنية عن الإعلام، والسماح للمنظمات الإخبارية المستقلة بأن تزدهر. وحتى يتحقق ذلك، سيواصل أصحاب الأصوات المستقلة الذين يجابهون الأخطار، مثل علي المرابط ومحمد كريشان وآخرون، لعب دور جوهري في وضع أسس الإعلام المستقبلي الحر. ولذلك ينبغي الإشادة بعملهم.

جويل كهبانا - منسق برامج متقدم
برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
لجنة حماية الصحافيين - نيويورك

بهاجمون ناقدتي الحكومة بينما يواصلون الصمت عن القضايا اليومية المهمة، ولا ينفكون عن تذكير القراء «بإنجازات» النظام.

إن الهجمات الإعلامية ضد الكاتب محمد كريشان والكتاب الآخرين، هي أعراض لخلل واسع يعاني منه الإعلام العربي، فقد زرع الحكومات في شتى أنحاء المنطقة مناخاً يرهب الصحافيين المستقلين، من خلال الملاحقات الجنائية في ظل القوانين الصارمة للصحافة، ومن خلال الرقابة، والفصل من العمل، وتوعد الأجهزة الأمنية. وتعمل هذه التهديدات على ردع أي تناول جدي للقضايا المهمة، وتغرس مناخاً من الخوف والخضوع، لينتهي الأمر بالصحف أن تهاجم معارضي الحكومة وتقدم تغطية براقة لأعمال القادة.

تتميز تونس بأحد أسوأ سجلات الاعتداء على حرية الصحافة في المنطقة - ولكنها ليست بأي حال الوحيدة في هذا الضمير. فلننظر على سبيل المثال إلى حالة المغرب المجاورة لتونس، حيث تتمتع الصحافة باستقلال أوسع كثيراً مما عليه الحال في تونس، ومع ذلك، تعرض الصحافي علي المرابط للسجن، كما أفلقت السلطات الصحيفتين اللتين كان يشرف على نشرهما، لأنه تطرق إلى مواضيع سياسية محرمة، كموضوع النظام الملكي، ومؤخراً، كان علي المرابط هدفاً لهجمات شرسة من قبل الصحف المؤيدة للحكومة التي اتهمت بالخيانة. وفي الأسبوع الماضي فقط، أصدرت محكمة مغربية حكماً يحظر عليه مزاولة الصحافة لمدة عشر سنوات، بسبب مقال كتبه يخالف فيه الموقف الرسمي حول

خلال الشهر الماضي، وجه الكاتب محمد كريشان على صفحات هذه الجريدة، انتقادات لوسائل الإعلام التونسية، لامتناعها عن تغطية قرار الحكومة بتوجيه دعوة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، أرييل شارون، لحضور اجتماع القمة حول تكنولوجيا المعلومات الذي سيعقد في تونس في أواخر هذا العام. وكما هو متوقع، سارعت الصحف التونسية إلى شن وابل من الهجمات الشخصية ضد السيد كريشان، الصوت المستقل والحائز على الاحترام في أوساط الصحافة العربية. لقد داومت الصحف التونسية الخاصة منذ سنوات، على إثارة حملات التشهير ضد شخصيات المعارضة السياسية، ونشاطه حقوق الإنسان، والصحافيين الذين يعارضون الحكومة علناً، ووصمتهم بشتى أنواع العوت «مهوسين جنسياً»، و«خونة»، و«عملاء لجهات أجنبية».

هذه الهجمات تغير الامتعاض بصفة خاصة، نظراً للوضع المزري الذي يعاني منه الإعلام التونسي. ضيّقت السلطات على الإعلام التونسي وحاصرته إلى أن أفقدته الحياة، وذلك من خلال ممارسة رقابة قاسية وجائرة وأشكال عديدة من التهريب والتهديد. ولتوضيح ذلك، ما على المرء سوى أن يسأل الصحافيين التونسيين المستقلين مثل سهام بنسورين وتوفيق بن بريك وآخرين، الذين ظلوا يتعرضون بصفة منتظمة للمراقبة والمضايقات، وحتى الهجمات العنيفة على يد الشرطة السورية. لقد أصبح الصحافيين التونسيون مدغنين تماماً لرغبات الدولة، إذ تجد كتاب الأعمدة

الانتخابات البلدية في السعودية

الانتخابات مثل البدلة

■ المهم ليس انتخابات البلدية التي جرت في السعودية يوم الخميس (وهي الأولى في تاريخ المملكة) في حد ذاتها، لأن الأهم هو الحرية التي ستتمتع بها هذه المجالس ومدى الدور الذي يمكن أن تلعبه للمساهمة في الرفع من المستويات المختلفة التي يعاني المواطن من ضعف أو خصاص فيها. إننا نرى ونسمع كثيراً عن المجالس المنتخبة في دول مختلفة، لكنها لا دور لها إذا كان أعضاؤها كالركركيز في يد من يحركهم في الاتجاه الذي يريد. إن الانتخابات في علنا العربي أصبحت موضة كالبدلة بلبسها الحاكم ليغيرها في نهاية موسمه.

مولاي أحمد
المغرب

لمسة ديمقراطية

■ أنا لا أرى أن انتخابات البلدية التي جرت في السعودية في نهاية الأسبوع تمثل أي خطوة جديدة في اي اتجاه جديد. كل ما أراه هو لمسة ديمقراطية صغيرة تحمس الناس أنهم يقررون شيئاً في البلاد، حتى يجعلوا الناس يبدؤون، ويحسبوا الناس أيضاً ان الحكومة تسك بزمام الامور ازاء المستجدات الأخيرة على الساحة السعودية.

وفاء سعيد
فلسطين

منع

مشاركة

المرأة

يصب

في خدمة

اعدائنا

مشاركة الشعب في «الهم والغم» السياسي

■ «الإصلاحات السعودية».. هكذا يطلقون عليها ولا أعترف بها إلا إصلاحاً. فبعد طول السنين الذهبية لغورة النفط أصبح العقد الاجتماعي المؤسس على «السلطة لكم أفراد العائلة المالكة والقوة لنا»، مختلاً بعد تقلص العوائد النفطية وتضخم أوجه الإنفاق غير الرشيد مع سياسات إقتصادية تصلح لأن تكون روستة للفشل مع الوضع في الإعتبار البترو رليات المتواجدة في العواصم العربية باسم الدين ولعل معدلات البطالة على سبيل المثال تشهد بما

المرأة ما زالت غائبة

■ انتخابات البلدية التي جرت في السعودية خطوة مهمة، وذلك لانها ستؤدي الى زيادة اعضاء مجلس الشورى ورفع مستوى المشاركة عن ذي قبل. ولكن يظل النقص الوارد والهام هو عدم اشراك المرأة السعودية في الانتخابات رغم انها وصلت الى مناصب والى ادارة هيئات بنقطة ونجاح. واليوم او الغد سيحتج دخول ومشاركة المرأة وهذا يحتاج لعملية ممارسة، وتدريب ورفع الوعي السائد تجاه هذا الحدث، فلماذا لا يتم البدء منذ الآن في العمل على إشراك المرأة في العملية السياسية والتعود على ذلك، ولو انه ما زال المشوار طويلاً أمامها لتحقيق ذلك، لان الاجواء ما زالت لا تقبل هذا الوضع. ولكن هل السعودية قامت بهذه الخطى لاقتناعها بعملية الإصلاح ووجهها ام انها ضغوطات وذلك لانضمامها لمجلس الشورى للاتحاد البرلماني الدولي لعام 2003؟ هذا هو السؤال!

يسرى ام مالك
رسالة على البريد الإلكتروني

سراب سياسي لإسكات الشعب

■ للعالم بان المملكة لديها كل الوسائل لحلحلة الوضع الداخلي من ان الجميع غير مقتنع بما يجري في البلاد. لذا ارجو من نظام الحكم السعودي ان يتنازل عن بعض الامور السياسية في البلاد لكي تتمكن اكبر فئة ممكنة من المشاركة في السياسة الداخلية والخارجية، وان يتم توزيع المسؤوليات على كافة افراد الشعب السعودي بدلا من ان يكون مقتصرا على فئة معينة، وتنمى للسعودية وشعبها دوام التقدم والازدهار.

رافع الهزايمة
الاردن

■ القريب أو الزوج، وكانت النتيجة لسبب قتلهن كارثة على سمعة العرب والمسلمين، فقد تبين ان في بعض الأحيان قتل هذه النساء لا يأخذ الأخ حقوقها في الميراث ولا يبريد أن يعطيها حقها الذي اعطاه لها اسلامنا الحنيف. وثانيا سبب قتل البعض من النساء المغلوب على امرهن ان الأخ اعتدى على اخته جنسيا ويبريد ان يعطي برئته.

ادرك ان البعض سوف يهاجمني لكني سابقى على موقعي لأنه الحق، والآخرين الذين يقفون ضد المرأة يريدون أن تبقى المرأة جاهلة لئيمو ولا أودها جهلة، ولتغلب علينا بقية شعوب العالم، ونصبح مضحكة أمامهم، وبهذا استطاع هؤلاء الرجال الذين يعارضون مشاركة المرأة في الانتخابات أن يقدموا للعدو خدمة جليلة، ليحتلنا ويدمرنا بسبب جهلنا وضيق عقلنا الذمير.

عيسى عبد الله
رسالة على البريد الإلكتروني

■ للإصلاح، وهي الخطة التي لا يعلمها إلا الرئيس مبارك وكولين باول إذا ما أقرينا بوجودها أصلا. وللدلالة على ما سبق لي وقراته عزيزي القارئ ألفت إتيهاك لحال الامارات العربية المتحدة التي لا تعوزها الديمقراطية ولا يأتي ذكرها أمريكا ولا رأينا منها اي إصلاحات على احدا. في النهاية أرى بأن ما تم الاصلاح عليه بالاصلاحات السعودية ما هو إلا مشاركة الهم والغم مع الشعب السعودي والتتصل من عقد إجتماعي أصبحت كلفته أكبر من أن تطاق والتفاف على مطالب أمريكية ليست جادة بالأساس. كولين باول بعد لقاءه بممثلي المجتمع المدني بمصر

a_alsharkawi@hotmail.com

علماء العراق تحت الجهر الأمريكي

■ يقدر عدد العلماء العراقيين الذين تمت تصفيحتهم جسديا بالمئات وهناك ايضا عشرات العلماء داخل سجون الاحتلال الأمريكي ويقفون ابشع انواع التعذيب وابرزهم الدكتور زحاح طه والدكتورة هدى عماش التي تدهورت حالتها الصحية داخل المعتقل مؤخرًا.

ويحتي هذا اليوم ما زالت قضية العلماء العراقيين هي اولي اهتمامات المخابرات الامريكية والموساد الاسرائيلي لكن بطريقة مختلفة عن السابق، وهي الاستفادة من قدرات العلماء لصالحهم، وهذا ما

الامريكي، في تصريحات تناقلتها وسائل الاعلام الامريكية مؤخرًا بأن برنامج تشغيل العلماء العراقيين بدأ تطبيقه في حزيران (يونيو) 2004، ويشمل العلماء العراقيين الذين كانت لهم علاقة بشؤون التسليح، مشيرا الى ان ذلك تم دون ضجة اعلامية في حينها. ايضا هناك اهتمام امريكي واسرائيلي اشارت اليه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بالعلماء العراقيين المختصين بمجالات الطب والذرة والتصنيع التكنولوجي للاغراض المدنية وهذه الاختصاصات حسب ما ذكرت صحيفة لا نقل اهمية عن اختصاصات التصنيع العسكري. وهذا الامر يؤكد ان الكتلة العلمية العراقية المثلة بالعلماء العراقيين هي احد الاسباب الرئيسية

حماس على طريق التنازلات

■ رفضت حركة حماس الخضوع في الانتخابات الفلسطينية الاولى التي جرت عام 1996 لانها جرت في إطار انتقافية اوسلو.. والان ماذا تغير؟ حماس الان تقول ان اوسلو انتهت فلذلك ستخوض تجربة الانتخابات التشريعية والمشاركة في مهام السلطة الفلسطينية، الا ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ اغتيال رابين اتصلت بالكامل من انتقافية اوسلو. فالانتقافية إذا انهت منذ مدة طويلة.. لماذا اختارت حماس الدخول في السلطة الآن؟ المهم ان النتيجة المنطقية لهذا هو ان حركة حماس ستحتول عاجلا ام اجلا الى المسار السلمي الذي هو مسار التنازلات والتفريط بالحقوق الوطنية. وما كان يسمى في ادبيات حماس بالكيان الصهيوني سيصبح دولة اسرائيل، وسيكون شارون من الشاكركين.

منذر الزغير

طالب فلسطيني في المغرب

خطوات خجولة

في وجه ضغوط خارجية

■ الانتخابات البلدية التي جرت في السعودية ربما تكون النقطة المضيفة في التفق المظلم، برغم كل السلبيات التي أحاطت بالانتخابات.

ولقد بان في الاقف بعض تلك السلبيات، مثل منع المرأة من المشاركة، زد على ذلك ان الصلاحيات التي سوف تمنح للبلديات جراء الانتخابات ستكون مقيدة، او بالاحرى ليست ذات قيمة حقيقية، مما يعقد المجالس البلدية دورها، او على اقل تقدير يحد من فعاليتها، كما هو حاصل في بعض الدول الأخرى في الخليج العربي.

انها خطوات خجولة، ما كانت لتحدث لولا الضغوطات الخارجية، التي لم تكن للانتخابات البلدية الا بداية ولا بد من التعاطي مع الشعوب بعقلية العصر، فلا خلاص للانظمة الا بمشاركة شعوبها مشاركة فعلية.

ابو محمد
البحرين

المطلوب تغيير جذري

■ جرت في السعودية انتخابات بلدية للمرة الاولى في تاريخ المملكة في نهاية الأسبوع... لكن البلدية لا دور لها والله لا جلب الرسوم والضرائب من المواطن. كيف إذن سيكون لها دور يمس مصلحة المواطن بانتخابات او غيرها؟ لا إصلاح بدون تغيير جذري للحكم المطلق في جزيرة العرب.

محمد عمران
جزيرة العرب

نكتة بايخة

■ إن انتخابات البلدية التي جرت في السعودية يوم الخميس مجرد قشرة في بحر مائج بفساد النظام السعودي وازدهاته للإرادة الامريكية. إنها مجرد ضربة ماكياج واحدة في وجه بالغ القبح والتشوهات. إنها نكتة بايخة في مآثم راحل عزيز ومحبوب من كل المغزين.

رشيدة القبلي
كاتبة صحفية يمنية

للعدوان الامريكي على العراق، وان تدمير البنية العلمية في العراق هو تدمير للبنية العلمية العربية التي كان للعراق الدور الرئيسي فيها، لذلك سيبقى العلماء العراقيون تحت مجهر العدوان الامريكي والصهيوني في ظل غياب اي دور للجامعة العربية ومنظمات حقوق الانسان في حماية العلماء العراقيين الذين يمثلون ثروة للوطن العربي والاسلامي توازي الثروة النفطية، وعلنا اذا فقدنا هذه الكتلة العلمية نكون قد فقدنا قوة حية وفاعلة سنبقى عقودا نعمل لبنائنا من جديد.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com



محافظة الأنبار العراقية رحلة الجغرافية والتاريخ والتراث والمقاومة والنضال الوطني (2 من 3)

على سد القادسية انتبه العالم كله الى أول عملية مقاومة «انتحارية» ضد القوات الغازية

منارة الفاروق ظلت شامخة على مر العصور قاومت القصف الامريكي.. وقوات الاحتلال هدمت قبة السيد علي

د. مليح صالح شكر*

لأبد للانسان ان يشعر بالفخر والاعتزاز عندما يجد انه قد انتمى في فترة من فترات التاريخ الى حي أو منطقة أو مدينة تُذكر يومياً، في هذه الأيام، وتسجل في مقاومتها للاحتلال أروع صور الغداء فداعاً عن الشعب ووحدة الوطن وعرويته، وتكبل لقوات الاحتلال الضربة بعد الأخرى بالرغم من كل جبروته العسكري، وهي بذلك تستحق لقب رمز المقاومة الوطنية بالبرغم من كل حملات التعتيم والتضليل التي تمارسها ابواق الاحتلال وأذنابه.

واتحدت باعتزاز عن محافظة الأنبار (لواء الدليم)، أو ما يسمى بالفرات الأعلى، ومدنها وقراها، وتاريخها ورجالها، ابتداء من أبو غريب وخنزاري وحتى حصيبة في أقصى غرب العراق التي يسمنها ادارياً (القائم) والتي هي أول مدينة عراقية يغسلها نهر الفرات العظمى وهو يهب بالتدفق الى بلاد الرافدين.

وربما يتساءل البعض عن علاقة ابن بغداد الرشيد، بتلك المدن الغريبة من بلادها، وربما يتساءلون ايضاً: أنت من مواليد بغداد، فلماذا الحديث عن الفلوجة والرمادي وهيت وحديثة وعنه ورواد وحصيبة؟

تَسبَّب أحد أحياء بغداد القديمة الى

جدي، ومعروفة ادارياً باسم (قهوة شكر)، وهي الحلة التي تبداً في بغداد الحالية اعتباراً من ساحة النافورة في شارع الكفاح، ويحيطها من الجانبين، اثنتان من أضرحة مشاهير الأولياء الصالحين.

تقع (قهوة شكر)، ما بين جامع الخلائي، الذي يعض ضريح محمد بن عثمان العمري، الخلائي، أحد نواب الامام المهدي، أو حسب بعض المصادر، سفير الامام، ومن الجانب الآخر جامع الكيلاني، أو الجليلي، ويضم ضريح الشيخ عبد القادر الكيلاني، أحد مشاهير أئمة التصوف الاسلامي.

هناك في (قهوة شكر) بدأت خطوات الحياة الأولى، لا بد قبل القيام بهذه الرحلة، من دراسة ومعيشة واستثمار كثيرة مع عدد كبير من الاخوة من اهالي المدن التي ستزدن اسمائها، وقد اجاب الكاتب الى هؤلاء الاخوة لتوضيح ما أتتس عليه من أحداث أو وقائع، أو لادخال اضافة أو تعديل فقرة، أو مراجعة ما يتعلق بعدنهم.

الرمادي

وهي الرحلة تتواصل نحو الغرب، وعلى الجانبين أرضا سبخة، يتخيل المرء انها منطقة لانتاج الملح، لكنه السبخ. ومن هنا تبدو كل في الأفق، ليهدم الرمادي، مركز المحافظة الآن، المدينة التي لها من الرجال عدد كبير، وهي المدينة التي قال عبد السلام عارف عن أهلها ذات مرة بعد قيام النظام الجمهوري عام 1958 (يا من ذررت الرماد في عيون أعدائكم)، وما تزال الرمادي تذر الرماد في عيون أعداء العراق. تدخل الرمادي من جانبها الشرقي، وتنفرد قليلاً الى اليسار ثم الى اليمين، فتدخل الرمادي وبيوتها ومكاتبها الرسمية وأحيائها، وفي وسطها، كان هناك خزان ماء عال، وقربه مستشفى، أو دائرة صحة اللواء، اضطررتي الظروف الصحية عام 1960 الى مراجعته، ومقهي معروف، جلسنا فيه ذات مرة لتتابعه محاكمة ابياد سعيد ثابت ورفاقه البعثيين من شاشة التلفزيون بثمة محاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم، رئيس الوزراء، ودوت في المقهى عاصفة من التصفيق عندما بدأت يسرى سعيد ثابت بالحديث، وفي لحظة، لم يبق في المقهى سوى صاحبها، وابتعدنا خوفاً من الاعتقال، وأذاك لم يكن بث تلفزيوني بغداد يصل الي أبعد من مدينة الرمادي. مقابل خزان الماء، شارع يتجه نحو النهر، وقبل الوصول، تدخل في الرمادي القديمة وأسواقها وتكافئها وتتعرف على أهلها، لكن المطلوب هو مواصلة الرحلة غرباً على امتداد ضفة الفرات اليميني التي تحضن الغالبية العظمى من مدن الفرات وقراها، وقبل ان نغادرها، نتذكر بعض رجالها الأوسرى لدى قوات الاحتلال، ومنهم بعض رشيد حويش آخر محافظ للبنك المركزي العراقي قبل الاحتلال، وهمام عبد الخالق آخر وزير تعليم عال، وقبلها كان وزيراً للأعلام، ولعصام حويش صلة قرابة مع اثنين من رؤوساء الجمهورية العراقية السابقين، وهما أخواله عبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف.

تستمر في الرحلة داخل الرمادي وتنتج، كعادة غرباً، فتمز في شارع عام، على أحد جوانبه تجد مقر المحافظة، ومديرية تربية المحافظة، وهناك على يسار الطريق، يقع المععب العام الذي كانت تجري فيه

سباقات الرياضة السنوية لطلبة مدارس مدن اللواء، والاستعراضات الرياضية.

وبعد قليل، لابد ان تكون الاستدارة الى اليسار لتواصل الرحلة على الطريق العام، وعندما ستجد جسر الورا، وهو الناطم لتدفق الفاضل من مياه الفرات الى بحيرة الحبانية، ويقع في أقصى غرب المدينة، وتعيده لتجد على اليمين معمل الزجاج، الذي كان مفخرة للصناعة الوطنية.

ولا ادرى، هل تعرض هذا المصنع الوطني هو الآخر، للفروهم المنظم؟ مع قناعتي ويقيني بان مدن الأنبار كلها، وبسبب طبيعة أخلاق أهلها، لم تشهد النهب والفروهم بعد ان تمكنت قوات الغزو من احتلال العراق.

وهنا عند جسر الوراا تقيم قوات الاحتلال معسكراً لها، وهو المعسكر الذي يتعرض أسبوعياً للقصف بقذائف الهاون أو الكاتبوشا، وعلى مقربة منه، وقعت احدى عمليات المقاومة الميزة عام 2004، حين جاء شرطى مرور عراقي، وأوقف سيارته جانباً وراح يوجه المرور حوالي نصف ساعة، وحينما شاهد قافلة عسكرية أمريكية قادمة الى المعسكر، اعطى سيارته، ودخل في القافلة وانفجر بها.

تدب السيارة على الطريق، وقد أقيمت على جانبيه الأيسر، حديثاً مزارع مغطاة للكمأ، تنتج هذا المحصول الذي يعيشه العراقيون، ويلتقطون حياته من البراري أيام الربيع.

هيث مدينة العيون الطبيعية

وما تلبث الا ان تصل الى مفترق طرق الى الغرب من الرمادي، أحدهما يستمر الى الامام مباشرة ليرميك في الصحراء وانت مسافر الى الرطبة ثم الأردن، الذي كان في الماضي طريقاً موحشاً، تكثر فيه شاحنات اللوري وهي تنقل من ضواحي الرطبة حصى أو نوعاً من أنواع التربة المستخدمة في معمل سمنت ببغداد، قرب معسكر الرشيد، واصبح في العشرين عاماً الماضية طريقاً دولياً حديثاً ومشهوراً من ستة مرات.

اما الطريق الآخر على اليمين فيبقيك على ضفة الفرات، ليقودك الى هيث، ونواعير فراتها ولقعتها وأهلها الشغصين بفن حياكة الأطباق والمراوح وأواني شرب الماء من خوص سعف النخيل، فهل دمر الاحتلال ايضاً هذه الصناعة الشعبية الوطنية؟ واعتذر من أهل هيث، حينما أورد ما جربته شخصياً عشرات المرات من الرور بهذه الرطبة، فالتك ما ان تصل الى مشارفها حتى تشم رائحة كريئة، فيمنعنا عند كبرنا في العمر انها رائحة عين الكبريت القريبة من المدينة، ان هيث هي فعلاً مدينة العيون الطبيعية، والمدنية والكبريتية والقورية.

وتتميز العين الكبريتية مصدر هذه الراتحة، بحرارته الشديدة جداً، وهي تخلي دائماً بكمية هائلة من القبر الذي يتطاير عالياً، ثم تنفجر، وما ان ترمي عود القباب المشتعل فيها، حتى ترى شلالاً من النار، لا تلبث وان تخمد، لتبقى محتويات هذه العين تغلي بعنف.

قبل عشرة آلاف سنة، كما تتحدث مصادر التاريخ، اكتشف العراقيون أهمية هذه المادة، الفير (القار)، واستعملوه في طلي المعدات والأواني والبياني، حتى ان الملك الكدي سرجون (2350) عاصا قبل الميلاد، اولاه عناية خاصة، ووردت اشارات للفير في الكتابات السامرية باعتباره المادة الرئيسية للاستخدام الصناعي خلال حضارة بابل، بينما اعتمدت حضارة آشور على مصدر فير مماثل في نضاه الموصل، شمال العراق، واستخدم البابليون الفير في صناعة السفن والأدوات المنزلية والحلي، وفي البناء وطلاي الطرق وأدوات الحرب والقتال، وتمتئ جدران وسقوف القلاع والحصون، ولا يستعمل الحديد عن هيث، الا بالحدوث عن قلعته، وعيق رائحة التاريخ فيها، وهي لقة تسم بيوتاً قديمة ذات مساحات صغيرة، تفضلها لزقة لا يتجاوز عرض الواحد منها المترين، انها هيث القديمة التي تنتصب فوق قلعتهأ منارة شامخة، تسمى منارة الفاروق، وربما لأنها أنشأت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

لاهاي هيث، اهتمامات علمية وتاريخية وثقافية كثيرة، ومنها جاء علماء في مختلف الاختصاصات،

وفيها متحف يتحدث عن تاريخها فقط، ويقال انه أقيم بمجهود شخصي لأحد رجالها. ومن أبنائها، السفير المتقاعد فاضل عبد الغفور الشهر، وعالم الفيزياء قاسم الهيثي، وقد حكم على فاضل بالاعدام عام 1959 في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم، لكنه نجأ بجنونه الى سورية، ومنهم أيضاً زميلنا في قسم الصحافة بجامعة بغداد هادي نعمان الهيثي، الذي نال شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة في السبعينيات، والخطاط طه الهيثي حالياً، والدكتور غالب الهيثي أستاذ الهندسة الكيميائية بجامعة بغداد، الذي قتلته يد الغدر ببغداد المحتلة، وغيرهم.

بقيت منارة الفاروق شامخة على مر العصور، وسعدت مؤخرأ انها قاومت القصف المتواصل لهيث ومن قبل الطائرات الأمريكية، لكن قوات الاحتلال هدمت قبة السيد علي، وحطمت أسوار مقام الشيخ محمود الصوفي.

لم اتجه من هيث اطلاقاً الى بعض نواحيها المشهورة، لأنها لم تكن تقع على الطريق العام، بل يسافر اليها من هو قاصدها فقط، وأقصد ناحية كبيسة، والتي خرج منها رجال معروفون في التاريخ الوطني العراقي، بعضهم انتقل الى رحمة الله، وبعضهم الآخر ما زال حياً، بينما يغيب الآخرون في سجون الاحتلال، ومنهم الأسير عبد الجبار الكبيسي.

ومن كبيسة ايضاً، عارف عبد الزراق، الضابط الطيار الذي حاول مرتين القيام بانقلاب عسكري ضد نظام عبد السلام عارف، وأخيه عبد الرحمن عارف، ويقدم في كفاك منذ الستينيات من القرن العشرين، وكذلك باسل رؤوف الكبيسي أحد مؤسسي، أو المؤسس لاسلحة لحركة القوميين العرب، واصبح فيما بعد من قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واغتاله عملاء الموساد في باريس في نيسان (أبريل) عام 1973.

وتتبع قضاء هيث، ناحية أخرى عبر نهر الفرات، هي الواس، أو جبة الواس، واشهر رجالها العلامة ابو الغداء الألوسي، وحفيده محمود شكري الألوسي الذي تلمذ على يديه في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الكثير من فقهاء وساسة ورجال العراق. وقد ولد محمود شكري الألوسي عام 1263، وترك هو وجد العلامة أبو الغداء مخطوطات مهمة في تاريخ العراق والأنتساب والفقه وغيرها، واصبحت هذه المخطوطات فيما بعد من خزائن اكبر دار المخطوطات في العراق، هو مركز صدام للمخطوطات ببغداد. ومن أعظم آثار ابو الغداء (روح المعاني) الذي استخدم فيه تفسير من سبقوه للقرآن الكريم مع اضافة تفسيره هو.

لكن ما يؤسف أوس، مزاعم انتساب أحد الذين أنخلهم الاحتلال على دنياهته، الى العراق، اليها، وهو ما يتيج بأنه ارتكب خيانة وطنية مدوية بقائمة زيارة اليمن الصهيوني عام 2004.

تسرى من هيث قبل المغادرة، (الأطباق (طبك) والمهايف (مهفة) والسلال (سلة)، والمناشل (منشل)، وكلها مصنوعة بمهارة من خوص سعف النخيل، ويستخدم (النشل) لشرب الماء، وتنفرد هيث من دون مدن العراق بصناعتها، وهو على شكل مخروطي مصنوع من خوص سعف النخيل، ومطلي بالقر، والجزء الأعلى منه مفتوح، والأسفل شبه مدبب، وترجع على جانبه الخارجي، بالخصوص ايضاً، عصا قسيمة معقوفة لتشكل القبض، بالضبض كما هو الحال مع الأواني الزجاجية الحالية ذات القميص.

أما (الطبك) أو العبيق، فهو مسطح دائري له حافة مصنوع من سرائح رفيعة جداً لسعف النخيل، ومحاكاً بالخوص ليصبح أداة منزلية هامة تستخدم بدلاً عن الصينية الحالية التي توضع صحون الطعام فيها، أو تفرش سيدة البيت عليه الخبز الحار الطازج وهو قريبا على التئور، وبعضها ذات رفيع وبالألوان، وما زالت حتى اليوم 2005 تحتفظ بواحد منها من الفرات أمريكا!

وتغادر هيث غرباً نحو البغدادي، واعتباراً من هيث ستجد نواعير الفرات التي بقيت علامة مميزة لنظام نقل المياه من الفرات الى مزارع ويساتين مدن وبلدات وقرى الأنبار.

في الطريق العام، بعد ان تغادر هيث، تنحرف قليلاً الى اليمين، وتعبير هي جسر صغير أو قنطرة،

فتنزل كما يقال الى البغدادي، ويلفظ أهل الأنبار أسمها برفق الباء، وهي الناحية التابعة لقضاء هيث، وليس في هذه البلدة سوى أشجار النخيل واليساتين ومزارع الخضراوات وبيوت أهلها، وربما مسجل أو اثنتين لاصصلاح اطارات السيارات(بنجرجي)، لكنها مشهورة بضعة مطاعم هي، والحق يقال افضل من يطبخ الكنولات المغضلة للمسافرين والسواق، وتقع على النهر مباشرة لياكل المسافر وامامه سحر الفرات الخالد وتغطيه سقوف من سعف النخيل، وحوله اليساتين. والبغدادي ذات جانب واحد، تطل على النهر، لكن الجبل(التل) يمنع عنها فسحة الأرض الممتدة الى جانبها الآخر، وبعد قليل ستجد مدناً وبلدات قرآنية واخرى تتميز بذات الطابع، النهر على جانب، والجبل أو اليساتين الكثيفة على الجانب الآخر، انها بحق منطقة ذات مميزات سياحية رائعة.

وأغلب مدن وبلدات الأنبار، البغدادي وحديثة وعنه القديمة وراوة، تتخفق بين النهر والجبل، والقتا على المقاومة الحالية، وبعض أهلها على الدوام قاعدة للسيافر امريكية على مقربة منها بالهاون والكاتبوشا، وينصبون الكمان الناجحة لقوايل الاحتلال، واصبحت كمنياتها مدن العراق صداعاً دائماً للاحتلال وأذنابه.

قضاء حديثة

بعد ان تتمتع بجمال الطبيعة والأشجار والنهر في البغدادي، تواصل الرحلة باتجاه المدينة التالية، حديثة، وقبل ان تدخلها، عليك ان تكون حذراً في الشتاء عند وصولك الى وادي حوران.

في هذا الطريق بين البغدادي وحديثة، توجد بعض الوديان التي تنقل مياه السيول من عمق الصحراء الى الفرات، وتشاهد على اليمين بين الحين والآخر النهر ويضع أشجاراً على ضفافه، لكن المسافرين كانوا يتحسبون لوادي حوران، وهو ذات الوداي الممتد من الأراضي السورية والأردنية مخترفاً الصحراء الغربية، ليصل الى الفرات قبل مدينة حديثة، ويجمع مياهها مائلة في موسم الأمطار، وهي مياه تندفق بكميات دمرة وسريعة يصاحبها دوي مخيف لترتمي في الفرات.

وهناك واد آخر أقل أهمية هو وادي زغدان، لكن وادي حوران هو الذي يستدعي الحذر، ويجتازها المسافرون بسرعة خلال الشتاء خشية من اندفاع السيول فيه دون سابق انذار. كنا في قضاء عنه أيام الحكم الملكي نرى مرة او مرتين في السنة، سيارة (فان) يتجمع الاهالي في ساحة واسعة شاهدة الاطام تعرضها للسيارة على شاشة توضع على الحائط، ويوزع القامون عليها مطبوعات كلها دعاية أمريكية مثل الأرقام التي تعرض علينا.

وحصل ذات مرة أننا كنا نتوقع وصول هذه السيارة، لكنها لم تات، وفيمنها بعد حين ان سائقها مارس عجيبة اسياده في السفرات الأمريكية ببغداد، وحاول اجتياز وادي حوران قبل ازدياد السيول، وما أن أصبح بسيارته ومعداته في بطن الوادي، حتى جاءته فجأة سيول عارمة فطرته وقذفت بالسيارة في الفرات، وانتشلت جثثهم بعد يومين.

وحصل الأمر ذاته مع سيارات حاول سائقوها المغامرة، فاعرقهم السيول في وادي حوران، حتى أقامت شركة حمورابي العامة للمقاولات الانشائية جسراً حديثاً عليه في السبعينيات من القرن الماضي.

لن نستطيع دخول قضاء حديثة دون ان نمر ببلدة الحقلانية الملاصقة لها، وهما اللتان تحاصرهما قوات الاحتلال منذ منتصف في آذار (مارس) عام 2005، وما تزال، وتقفصهما بالدفعية والطائرات، وحالها هو حال مدن الفرات الأخرى.

يقع بين البلدتين، واد يسمى وادي حقلان يجري فيه الماء من عيون بين الصخور، وعليه قنطرة تسمى الجسر العباسي، وأضررت به تداعيات الزمن، فأقامت الدولة جسراً حديثاً على مقربة منه.

لم تكن الحقلانية سوى بلدة صغيرة، واتسعت تدريجياً نتيجة التوسع النشاط في محطة ضخ كي.

ثري (K 3) التي تمتد أنابيب النفط اليها من كركوك، واشتغل فيها رجال المدن المجاورة، حديثة وعنه وهيت والعاصيد، في مهن الميكانيك والكهرباء وسياقة السيارات.

وتعتبر في هذه الرحلة جسر وادي الحقلانية، لتدخل واحدة من مدن الأنبار المشهورة، حديثة التي تنام على ضفاف الفرات مباشرة، لكنها نختفق بين النهر وبين الجبل، لذلك في مثل عنه القديمة، مدينة تتميز بالطول، دون ان يتجاوز عرضها 200-300 متر، وتنتشر فيها البيوت واليساتين وأشجار الفاكهة والنخيل والنواعير، وأصافت لمتجاتها الأسماك بعد انشاء سد القادسية والبحيرة بالقرب منها، وازدادت بذلك مساحات أراضيها الزراعية.

في عام 1965 أصبحت حديثة قضاءً بعد ان كانت ناحية، وهي من مدن العراق القديمة، ربما من البيالي، وفيها بقايا قلعة ومواقع أثرية، وحل فيها المسلمون أيام الخليفة عمر بن الخطاب، وتكرها ياقوت الحموي، وفيها مزارات دينية وأضرحة لعهد الأولياء والشيوخ، ومنها أضرحة الشيخ نجم الدين، والشيخ حديد، والشيخ محمد السيد علي، وبعضها تعرض بعد الاحتلال للحالي لمحاولات تخريب من قبل أشخاص جاوهوا من خارجها، وأتضح بعد الاسماك بهم بأنهم قاموا بهذا التخريب للأضرحة مقابل أجور مالية دفعها لهم بعض من يتحدث هذه الأيام عن الديمقراطية المحمولة جواً.

وحديثة مدينة ذات جانبين، أحدهما يقع على الضفة الأخرى من النهر، ويسميها الحديثيون الشامية والجزيرة، بكسر الميم، يجري النثلج بينهما بالزوارق (البيلام ومفردها بلم)، لكن شركة النفط أقامت جنوب المدينة عبارة ميكانيكية يسمنونها (فيري) قادرة على حمل السيارات، اضافة الي معبر معلق يدعى (بولندي) يشبه التلغريك أو Cable Car، مخصص للشخصيات فقط من كبار مهندسي

الشركة البريطانية وربما الموظفين الاداريين الكبار. وفي وقت متأخر، أقامت بلدية المدينة جسراً عابراً على طوافات، أو (الدوية) للملحجة الخلفية ليربط الشامية والحويجة، وهي جزيرة تتوسط الفرات، وأخر يبرج الحويجة بالضفة الأخرى من النهر (برووات) وكلها جزء لا يتجزأ من حديثة وأهلها ويسائيتها.

ومتى وبتساتين حديثة وأشجارها وتلؤلؤها الصخرية وكهوفها الكثيرة والوعدة، رجالها من استبدت القوايل العسكرية الأمريكية، وضربها والاختفاء بسرعة. ان أهل المدينة هم من يدافع عنها وعن العراق، وليس كما يزعم الاحتلال والتابعه بانها تأتي من غادر الفلوجة اليها، وعلى سد القادسية في حديثة بالتحديد، انتبه العالم كله على أول عملية مقاومة انتحارية استشهدت ضد القوات الغازية في نيسان (أبريل) 2003 وقبل ان تحكم قوات الاحتلال الأمريكي قبضتها على العراق.

تقدمت سيدتان من موقع عسكري أمريكي على جسر السد، وصرخت احداهن من السيارة طالبة النجدة والاسعاف لزميلتها الحامل، وانها اقرب جنود الاحتلال منهما، حتى فجرتا السيارة بتجمع الجنود، وسجلتا مآثرة، بواصل المتجنعون لسجل الاحتلال الاشارة اليها.

وتعود الي ذكر بعض رجال حديثة الذين تناولت الأحداث أسماءهم، ومنهم الشيخ مهدي الصمديعي الأمين العام للدعوة والارشاد، الأسير لدى الاحتلال منذ شهر تشرين الأول (اكتوبر) عام 2004، وتاجي صبري الحديثي، آخر وزير خارجية قبل سقوط العراق بيد قوات الاحتلال، ووزير خارجية آخر أسبق هو مرتضى سعيد عبد الباقي، ورجال فكر وثقافة وتاريخ، بينهم أستاذ التاريخ نزار الحديثي الذي أصبح في السنوات القلبيسة الماضية نائباً لرئيس الجمع العلمي العراقي، وأصدقاء ومعارف بدون عد.

المعاضي

وما ان تعود من حديثة الى الحقلانية لتلتجه الى قضاء عنه، كان الطريق في الماضي محفوفاً بالخطر، واقامت الدول بعد ذلك طريقاً حديثاً معبداً يمتد من أبو غريب الى القائم، وبذلك زال ذلك الخطر.

وقبل تعبيد الطريق، كان سائقو السيارات يقومون

كتب ومذكرات

القدس 17

مركباتهم هنا بدقة وعناية، لانهم يعرفون بان أي انحراف أو فقدان أثر الطريق سيؤديهم الى (الخسفة)، والخسفة كانت مناطق رميلة هشة يتبعل السيارات في الصحراء، وضاع فيها فعلا بعض السيارات بركابها.

وبعد التخلص من قلق الخسفة، كانت هناك في وسط وحشة الصحراء والمجهول، نخلة صغيرة زرعاها أحدهم، واصبحت واجباً لكل سائق يمر بها، لاتجاهين، ليقف ويسقيها من ماء (الجود) الذي يحمل الماء للشرب واطافة بعضه الي راديتير السيارة أو لسقي تلك النخلة. ومنذ ان تم تعبيد الطريق، لم اعد اعرف ماذا حل بتلك النخلة.

بعد حين، تصل الرحلة الى مخفر الفحيمي على التل الواقع عند الوادي بنفس الاسم، انه مسرد مخفر شرطة ويقربه مقهى، ولا شيء سواهما، ويقال انه كان نقطة تفقيش المسافرين والبضائع بين العراق وسورية قبل ان ينتقل طريق السفر الى سورية عبر الرطبة في العشرينيات من القرن الماضي.

يطل الخفر والمقهي على الفرات، ومنه ترى على الضفة الأخرى ناحية العاصيد، التي تتبع قضاء حديثة ادارياً، وشيخها آنذاك معروف جداً هو الشيخ عيادة، والد الدكتور خاشع الذي تولى منصب عميد كلية الاداب بجامعة بغداد قبل عدة سنوات، وتلقى خاشع تعليمه الشافعي في قضاء عنه، كما هو الحال مع مرتضى سعيد عبد الباقي الحديثي، حينما كانت حديثة أو العاصيد تفتقران لدرسة ثانوية.

ولم تكن حديثة والعاصيد تفتقران للمدارس دائرية تسجيل الفئوس، وكان تسجيل مواليد حديثة الجديدة يتأخر كثيراً حتى يتسنى لمتخار محي الجيد السفر الى قضاء عنه لتسجيل الولادات، وكان يسافر مرة أو مرتين في السنة لهذا الغرض، وهو بهذه المناسبة مع وزير الخارجية السابق تاجي صبري الحديثي.

ومن العاصيد، جاء عبد الرحمن اليزاز، والنزاز هي الضفة التي اكتسبها من والد عبد الطيف، ويطلقها العراقيون على تجار الأقمشة وابتاعها، وتزوج عبد الرحمن عام 1945 من ابنة خاله، العلامة نجم الدين الواسط، وهو آخر وزير للعراق وتوفي عام 1975.

اصبح عبد الرحمن اليزاز في منتصف الخمسينيات عميداً لكلية الحقوق واقتسم الحكومة عام 1956، فمارس المهامات في ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 وعاد عميداً لنفس الكلية. واصبح في عام 1963 أول مسفير للعراق لدى الجمهورية العربية المتحدة، ثم في عام 1965 رئيساً للوزراء مرتين، الأولى في عهد الرئيس عبد السلام عارف، والثانية في عهد الرئيس عبد الرحمن عارف.

توقف هبوط الطريق الى وادي الحصيبي في منتصف الثمانينيات بعد ان جرى بناء جسر حديث عليه، ومن هنا تبدأ الرحلة الى قضاء عنه، وتدرجياً تخيط بالطريق اليساتين والنخيل وأشجار والمزارع والنهر، والى هنا الفرات، وقبل ان تصل الى المدينة مسجد الي بين الطريق قرية صغيرة أسسها (حسين) برفق الحاء وفتح حياها وسكون الباء والنون، وهي تابعة لقضاء عنه ادارياً.

تلتقط الأنظار بعد ذلك (الكصر) التي تكتب فوق كافةا شارحة طويلة (ـ)، وتعني القصر، وهو ليس قصرأ، ولا يوجد أي قصر بالقرب منه، انه جسر متوسط الطول على وادي تتدفق فيه مياه السيول العاليتية لتصب في الفرات، وحال عبور هذا الجسر، تصبح ضمن حدود عنه الادارية، والى هنا جرى نقل قضاء عنه ان عمرتها مياه بحيرة القادسية، واصبحوا يسمنونها عنه الجديدة.

في هذه المدينة، عنث طفولتي والشباب، وأفخر باكشبابي لآخلاق أهلها وثقافتهم ويمانهم وروحهم الوطنية، وتخيّل بعض الأصدقاء من شدة معرفتي بهذه المدينة أنني عاتياً، ولكنني مع الشرف الذي نلته من أهل عنه، وراوة، لست عاتياً أو راوياً، وإنما بغدادي أصيل. حتى ان الصديق تاجي صبري الحديثي قد فوجئ ذات مرة انه في نيويورك بصفتة وزير للخارجية بانتي خاضعاً فعلاً، عندما كنا نتحدث في أحداث الماضي.

وقد تداخلت محلاتها مع بعضها في عنه الجديدة، وتسمى محلات، وتوالي في هذه المحلات الواحدة بعد الأخرى على امتداد ضفة الفرات، وتتسم بالطول دون ان يتجاوز عرض المدينة 200-300 متر بين النهر والجبل.

وأصبحت المحلة التي كانت بعيدة عن مركزها في المدينة القديمة، محلة قريبة من المركز حيث مقر القاتنمائية البلدية والبلدية والإدارة ومحلاتها، عكس مجرى النهر هي:

محلة جميلة برفق الجيم محلة الخليفة برفق الخاء وتشديد الباء محلة السدة محلة شعيبة

محلة حقون، ويلفظها العانيون (حكون) بالكاف التي فوقها شارحة طويلة(ـ) وفيها السراي ودوائر الإدارة، وهي مركز المدينة محلة غازی التي أصبحت الجمهورية بعد قيام النظام الجمهوري عام 1958

محلة كحلي محلة دلة علي محلة الحوش، ويقطن في بعض بيوتها (السواهيك) وهم من راوة أصلاً

محلة العباسية، وتسمى الرأس الغربي الذي يواجه مدينة راوة على الضفة الأخرى من الفرات أما محلات المدينة الأخرى فلا توجهها على الضفة الأخرى أية مظاهر سكن، وهي مجرد مرتفعات صخرية ممتدة على طول الضفة، لكن في وسط الفرات توجد عدة جزر ماهولة، تكثر فيها أشجار النخيل والفواكه وزراعة الخضراوات، وأشهرها جزيرة الحصرة، وجزيرة الرأس الغربي، وجزيرة الشيخ، وجزيرة نصار مقابل السراي، وجزيرة الحاج شريف، وهو ذاته رجل الدين والد الشخصية العراقية المعروفة عزيز شريف، وأكبرها جزيرة القلعة التي يجري العبور اليها بالزوارق الكبيرة، وفيها القلعة التاريخية ومنارتها المشهورة، وفي الصيف تظهر عند انحسار مياه النهر الجزر الرملية (العابطة) وتستغل لزراعة الخضراوات الصيفية.



هنا عند جسر الوراا تقيم قوات الاحتلال معسكراً لها، وهو المعسكر الذي يتعرض أسبوعياً لقصف بقذائف الهاون أو الكاتبوشا... وعلى مقربة منه وقعت احدى عمليات المقاومة الميزة عام 2004... حين جاء شرطى مرور عراقي.. وأوقف سيارته جانباً وراح يوجه المرور حوالي نصف ساعة وحينما شاهد قافلة عسكرية أمريكية قادمة الى المعسكر، اعطى سيارته، ودخل في القافلة وانفجر بها

^[1] * كاتب صحافي عراقي

مدارات

سمير عيد*

■ زالت الولايات المتحدة الأمريكية هي اللاعب (الأهم) في العراق، وفي مناطق كثيرة من المنطقة وحسب شهادات موثقة من بعض المسؤولين الإيرانيين والأمريكان معا، ومنها شهادة نائب الرئيس الإيراني الأسبق محمد أبجعي قبل أشهر ومن خلال تصريحات في مؤتمر دولي عقد في أبو ظبي قال (لولا المواقف الساعدات الإيرانية لما سقط نظام صدام حسين ونظام طالبان، ولما نجح الأمريكان في إسقاط الثغمانين)، حيث يتم هذا التخاذم من خلال أذنانها بين تلك المناطق وداخل العراق، أو من خلال أجهزتها الإستخباراتية والتي لها ارتباطات مع (بعض) الأجنحة الإيرانية الحامكة، والتي ترتبط مع واشنطن بعلاقات لم تنقطع من خلال الألفية الخلفية بشكل مباشر أو عن طريق بعض الوسطاء الأوروبيين.

■ الطرف العراقي المعينّ من قبل الاحتلال فيقسم إلى شرائح تتخادم مع (واشنطن والندن وطهران والكويت وعمان وبعض الأطراف الأخرى)، ولم يبق من يتخادم مع بغداد والنسب والعراق إلى النظر القليل بينهم، والذي لا يملك سطوة النفوذ والتأثير الملموس، ولكن لا ننكر وجوده، ويحتاج للدعم كي يصل إلى المقدمة، عسى تنتصر عنده الغيرة الوطنية.

■ لذا فمعظم الأمور والأحداث (ربما) لا زالت تخادمية بين طهران وواشنطن في العراق، أو هي أوراق لعب تستخدمها طهران ضد واشنطن والعراق كي تساومها في مناطق أخرى في المنطقة، لذا فلن نستبعد فظن أن نسعم من المسؤولين الإيرانيين في المستقبل، وخصوصا عندما لا يتزحزح الرئيس الأمريكي بوش وأيديته المنطرفة عن إصرارهم في بسط المشروع العالمي الذي يخبئه داخله المشروع الصهيوني في المنطقة، لذا لن نستبعد أن نسعم من الإيرانيين وفي المستقبل الصريح التالي (لولا مواقف إيران ما سقط النظام في سورية، ولا سقطت التخرات في السعودية، ولا نجح الأمريكان في لبنان وهكذا).

الحلم القومي الإيراني وطاق كسرى في مدينة المدائن!!

حال سقوط النظام في العراق تحرك التيار القومي الإيراني إلى إحياء الرموز التاريخية الإيرانية (الصوفية) في العراق، كي تكون محطات انطلاق نحو النفوذ داخله، ومن ثم للتفكير في خلال الرموز ان العراق حقيقة خلفية إلى إيران —خراسان—، وكي تكون تلك الرموز مزارا للإيرانيين على ألق تقدير، إن لم يكن للسيطرة عليها من قبل إيران ليشكل مياض أو غير مياض، كما هو حاصل في بعض المدن العراقية وخصوصا في البصرة والنجوف العراقي، والتفخغل في القرار السياسي والديني في النجف الأشراف وبغداد.

■ لذا فهناك أحلام إيرانية كانت ولا زالت هي السيطرة على العراق ومقائل الأمور في العراق، وفي هذه الطرق التي تؤدي إلى بغداد وإلى النفوذ في العراق هي القضايا الذهبية والتاريخية، وهذا سر ما حدث في مدينة المدائن (سلمان باك) حيث هناك الرمز التاريخي في المدينة وهو نصب (طاق كسرى). لهذا أرسلت حكومة طهران بعد احتلال العراق بأشهر قليلة ودفد اسراليا وقريبا إلى بغداد، وتالف من بعض السياسيين القوميين، ودفد اسراليا والجيولوجيا، وبعض المهندسين الموثوقين، وذلك من أجل دراسة وتقديم كيفية ترميم (طاق كسرى) الأثرى في مدينة المدائن —سلمان باك— العراقية، والذي يعتبره الإيرانيون رمزا وإسقاطا

عشر سنوات على انطلاق مسلسل برشلونة: العرب وتحدي البناء الأوروبي

عبد الواحد الراضي*

■ تخلد المجموعة الأورومتوسطية هذا العام ذكرى مرور عشر سنوات على انطلاق مسلسل برشلونة للتعانق والشراكة الأورومتوسطية عام 1995 الذي يرتكز على ثلاثة محاور كبرى للتعانق هي الحوار السياسي والإمن الجماعي وأعمال مبادئ وقيم حقوق الانسحاب والتعاون الاقتصادي والدعم من أجل التنمية، والحوار الثقافي والحضاري.

وبعد عشر سنوات من انطلاق مسلسل برشلونة حققنا أوروبا إشارات جبارة على طريق الاندماج الاقتصادي والسياسي والمالي، وكانت أكبر علاماتنا للتّين في هذا السياق هما توسيع الاتحاد الأوروبي ليشمل عشر دول جديدة وصياغة دستور أوروبي موحد شرع في عرضه على شعوب أوروبا في استفتاءات شعبية.

ومقابل ذلك لا تزال الشفتان الشرقية والجنوبية لحوض المتوسط تعانيان من النزاعات والحروب والعنف السياسي بالنسبة لبعض بلدانهما، ومن الفرق والبيالة والنقص الكبير في التجهيزات والخدمات الاجتماعية. فالنزاع في الشرق الأوسط ما يزال يحصد المزيد من الضحايا ويفقد نزاعات وتوترات في مناطق قريبة أو بعيدة من حوض المتوسط ويبقى التعانق الأقليمي.

إن الفوارق التي تفصل وتميز شمال الضفة المسيطية عن جنوبها وشرقا ليست بالطرانة بل هي شرح تاريخي أحدثه التطور التاريخي تحتلها وتتراكم عبر لحظات الثورة الفاصلة وتعني بها النهضة الأوروبية والشراكة الصناعية والديمقراطية والمرحلة الاستعمارية وتصفيية الاستعمار ثم مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

لقد تم بناء الاتحاد الأوروبي على مدى نصف قرن، وعلى مراحل وعبر عمليات توسيع متتالية، فمن ستة

مخطط تحويلها لمزارق قومي وديني بسبب وجود «طاق كسرى» فيها؛

العبة الإيرانية في مدينة المدائن (سلمان باك) العراقية

الموروث والحضارة والتاريخ السلام. ومن الجانب الآخر يتهاكون في «طاق كسرى» كونه آيل للسقوط أو كونه تاكل، فأين (طاق كسرى) من مدينة النجف الأشرف التاريخية والدينية التي لها مكان دولي بارز في بمثابة فاتيكاس الشيعة في العالم، وهي البازار الوطني الذي قام بتأسيس الدولة العراقية، فتراهم يتهاكون أمام منظمة (اليونسكو) وجغرافاتهم وجرافات أدناهم تهدم أسوار الصحن العجوي في النجف الأشرف، والديابات الحملت وخصوصا البولونية والأمريكية دمرت ولازالت تدمر في مدينة بابل الأثرية (انظر الصحافة الغربية وخصوصا البريطانية التي أكدت ذلك) فانظر إلى تبكي أذئاب إيران في الحكم العراقي الجديد، وانظر إلى التسباكي الإيراني، وهذا دليل آخر نضعه أمام القراءى والباحث:

«العراق يطلب مساعدة إيران من أجل ترميم طاق كسرى وكالة إنباء ایرنا: أعلن رئيس هيئة الآثار الحضارية العراقية يوم الأحد الماضي أن طاق كسرى (طاق كسرى) من مدينة إيران إيراني موجود في العالم. في حالة انهيار واننا من أجل إنقاذ هذا المثر التاريخي فقد اتصلنا بعدة دول ومن ضمنها إيران طالبين من المساعدة في هذا الشأن. وقال «عبد العزيز حميد» من الأيون (كان أكبر القصور في العهد الساساني والفريد من نوعه، ولكن بسبب إهماله في السنوات الأخيرة تعرض لخطر الانهيار». وأضاف إننا لم يتم الإسراع في العمل من أجل ترميم هذا الطاق فإن العمود الرئيسي له سوف ينهار».

■ بالتعاون مع اليونسكو إيران تنفق طاق كسرى موقع الآثار الحضارية: أعلنت إيران أنها سوف تعرض على الإجماع القادم للجنة الدولية من أجل التعاون لإنقاذ الآثار الحضارية العراقية استعادها لتقديم الخبزاء والقيام به ترميم وإنقاذ طاق كسرى، حيث من المتوقع أن تعقد هذه المنجته إجتماعها في باريس في يومي الأربعاء والخميس من شهر حراد (حزيران الماضي) للبحث في وضع الخطط لإنقاذ أعلى طابق من الطاق في العالم، ومن المعلوم أنه بني في عهد الساسانيين في القرن الثاني الهجري في مدينة طيفوسون إيران شرق نهر دجلة وهو يعد أثر إيراني مهم ويتمتع بسمة عالمية، هذا الطاق يبلغ ارتفاعه 37 مترا وعرضه 48 مترا وعرضه 44مترا.. (صحيفة (الشرق). كئنا نتمنى أن تطالب إيران المنظمات الدولية إنهاء الاحتلال، وإنقاذ المسلمين في العراق من محجم الاحتلال، ونصب اهتمامها لنصرة المسلمين في العراق، وإنبتها هي إلى أبيض صلحتها فوق كل شيء فهل يستعمل العرب!!.

الهدف السياسي من عملية مدينة المدائن

ويبدو الهدف السياسي من العملية هو لإبعاد الأنظار عن انتفاضة العرب في الأحواز، وعن ما يحدث داخل إقليم (الأحواز) في بطش وقتل بقب العرب البالغ تعدادهم أكثر من (8) مليون نسمة من قبل السلطات العراقية، ولقد كشفت انتفاضة المدعوين العربي وصاحب الأرض في الأحوازعرة وكذب الرئيس بوش عندما يتكلم عن الحرية والكرامة، فأين هو من عمليات الإبادة

الواجبة بتحديد «حور الشر» في الشرق الاوسط

العربي – الإسلامي وخسلاق نزاعات يمكن تجنبها، وتغذية وتوسيع أخرى كان بالأمكنة يمكن فيها وتطويقها، وإزالة جنتها، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وأخذت عمليات التوسع تطرح مشاكل في عدم من الجالات، فإن الفوائد المتوقعة تتجاوز بكثير المشاكل التي تنتسب فيها.

■ وإذا كان توسيع الاتحاد الأوروبي ليشضم 25 بلدا، أمرا منطقيا ومشروعا وحقيقيا لا رجعة فيها، فمأهي انعكاسات ذلك على العلاقات الأور–متوسطية؟ إن طبيعة هذه الانعكاسات مرتبطة بما نريده نحن مجتمعين. فليس ثمة انعكاسات حتمية أوأوتوماتيكية. إنها مرتبطة بإرادتنا السياسية، أي بما يتوخاه الأوروبيون وشركاؤهم المتوسطيون، فأوروبا تتوفر على الموارد المادية والمعنوية الضرورية الكفيلة بالاستجابة لحاجياتها الداخلية والخارجية والواقعا بالترامتها إزاء شركائها المتوسطيين الأطراف في مسلسل برشلونة وجعل منطقة الحوض المتوسطي منطقة

سلام وأمن ورخاء مشترك وديمقراطية، وفضاء للحضار بين الثقافات والحضارات والديانات وللتناسق والانفصاح والعايش تحضر فيه حقوق الإنسان في إطار من الصداقة والاحترام المتبادل. لقد اقتسمت منطقة حوض المتوسط منذ القرن

الثامن إلى عشرين كمبرتين كانت في مهبهما، هما الحضارة الأريقية–الرومانية والهوية المسيحية والحضارة العربية الإسلامية والأفريقية الأمازغية. وقد آن الأوان لإعادة توحيد هذين المكونين وإعادة الوفاق بينهما من خلال الحوار والتفاهم والتضامن والشراكة.

ولكن أبناء هذه الحضارة وتلك، يعتقدون بوحدانية الله ويتشوقون بنفس التلم والمثل، فإنهم تواجهوا لعدة قرون لأسباب دينية وايدولوجية وتاريخية واقتصادية. ومع عامل الألف فإن هذه المواجهة لم تنته بالكامل في العصر الحاضر، ففي مطلع القرن الواحد والعشرين، ما يزال ثمة من يؤيد منطق

الخصوص، حيث شهد، من بين ما شهد،، ميلاد الاتحاد الأوروبي كما شهد توسيع الاتحاد بعد استعاده التوافق في القارة الأوروبية، فإن القرن الواحد والعشرين يمكن أن يكون قرنا لوفاق أكبر بين بلدان أوروبا الثلاثين وشركائها المتوسطيين يشمل مثلث المدن القاهرة– الرباط، لتعطي بذلك لشراكة سطوحا وافقا جديدين ومن أجل إضاعة الثقة باعتبارها قيمة ضرورية للتضامن والتعاون المفيد للجميع، إنه وفاق أصعب ولكنه جد مفخر. ■ وإذا كان ذلك يتطلب وفاقا واتحادا وتعاونا بين البلدان العربية، فإن من شأن الدينامية الحوادية الأوروبية أن تساهم في تيسيره.

■ ومقابل سؤالات التعاكسات توحيد أوروبا على

شركائها في الجنوب والشرق، يتعين علينا نحن العرب أن نطرح نسؤل أسسها من في جعل هذه

الانعكاسات إيجابية بالنسبة لنا. إنه سؤال الانتقال الديمقراطي والتحديث في إطار الحفاظ على الهوية، ولنا في تجارب اليابان ومايزينا والصين أحسن النماذج الناجحة في التاريخ المعاصر، إنه أيضا سؤال

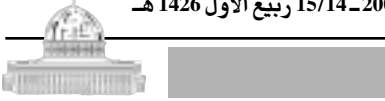
الوحدة.

لقد تعاملنا في العالم العربي مع إشكالية الوحدة بشكل عاطفي واعتبرنا أن الدين واللغة عاملين كافيين لتحقيق هذه الغاية. إن ثمة إرادة قوية لدى شعوبنا في الوصول إلى الوحدة وهذا أمر أساسي لأنه منطقي. وفصلا عن ذلك فإن هذه الوحدة تجسد مصالح الشعوب العربية، وإذا نظرنا من باب المصلحة للوحدة نستنتج أن في الوحدة مصلحة مادية لشعوبنا لأن الإنتاج في جميع الأحوال مصدر غني لنا مجاميد، وهكذا يتبين أنه حتى الآن لا يقنعنا بالقيم والمبادئ فعلية على الأقل أن يقنعنا بالمصلحة المادية لأن فيها نرى التكامل وهي رافعة للدفاع عن الذات من الناحية الأمنية فضلا عن كونها دعامة لوزننا وقلتنا في المحافل الدولية. كلغة العرب كمجموعة موحدة تفوق بكثير كلتمة مجموعة مفرقة.

وليست هذه هي فقط مزايا الوحدة، ذلك إنه إذا كنا متحدين فإننا نستغف من كلفة التنمية وسنواجه مشاكلنا الاجتماعية التي تشابهه في عدد من أقطاننا باستراتيجيات مشتركة وفي ذلك توفير للمال والجهد والكلفة.

لقد كان العامل والاساس في الوحدة الأوروبية

السنة السادسة عشرة- العدد 4948 السبت/الاحد 24/23 نيسان (أبريل) 2005- 15/14 ربيع الاول 1426 هـ



وللتذكير فمن الشخصيات التي بالغت بالحديث عن المدينة ويا بلغت في تضخيم الحدث هو (موفق الربيعي) صاحب فكرة تقسيم العراق إلى (5) أقاليم، ومن ضمن هذه الأقاليم هو إقليم (بغداد الكبرى) فالغاية ربما إستباقية لضم مدينة المدائن إلى إقليم بغداد الكبرى، آخذين بنظر الاعتبار أن يكون له منفذًا سريعاً يوصل إيران فجاءت مدينة المدائن...!

■ لذا فالحرص على المصلحة الوطنية والشعبية لا وجود له، لا من طرف حكومة علوي، ولا من الجهة التي تريد حكم العراق إلا ما ندر، فلو كانت حكومة علوي حريصة حقا، وكذلك الحكومة التي لازالت في غرفة العليات على المنطقة الحاذية إلى مدينة (المدائن)، لعالجبل ملف (مليون ونصف عراقي عربي) يعيشون عند الأقارب وفي الخيام وتحته سقف الصفيح، بعد أن طردتهم مليشيات (البشمركة) الكردية من ديارهم في مدن–خانقين وكركوك وغيرها – بلأنهم عربا، ولاستطاعت معالجة ملف (350) ألف عراقي يعيشون في القابر والخيام في ضواحي الفلوجة بعد تهديم مدنهم–الفلوجة...!

■ ولو كانت الجمعية العراقية تمثل العراق الحقيقي لما سمح أعضاؤها الكبار بنشر خبر وفكرة احتجاز الشيعة من قبل الجموعات السنية، فهذا خبر حقيقي وفخ نحو الصدام المنهبي والمناطقى الذي سيجرق العراق والشعب العراقي ويغني الاحتلال إلى أيد الأبديين، ولكنه تصرف غير مسؤول، خصوصا وتبين بعد اقتحام مدينة لا أثر لذلك الخبر وتلك المفكرة والمشروع التي على ما يبدو أشرفت عليها إيران وأذنانها في العراق، لذا لا بد من الاعتذار للسنة والشعبة في تلك المدينة وفي العراق كافة.

■ والحقيقة لا يعول على تلك الجمعية التي جاءت بانتخابات غير شرعية قررت قوات الاحتلال، فهي نفسها التي غضت النظر عن تجاوز (الطالنجي) عليها وبقرار شخصي، عندما اطلق على العراق اسم (العراق الفيدرالي) دون مناقشة ودون تصويت ودون قرار.

■ لذا سبقى الأسئلة التي يجب أن يطرحها كل عراقي تجول في

الزروس والخواطر:

■ إلى متى يبقى الاحتلال في العراق، وإلى متى يبقى هؤلاء الذين ينادون بعبارة (اعطوا الفرصة للاميركان) يريدون تلك الموقلة...! الا يخجلون؟

■ وإلى متى تبقى النخب السياسية العراقية القابعية في المنطقة الخضراء، وتتهدى في ذبح الخراب، ونهب خيراتنا الغوص في دم الشعب، وتحولهم إلى مختبر التجارب والأبحاث السياسية وصم الحكم القاشلة...، وفي الختام... هذا ما حدث في مدينة المدائن ومن المحكم القريبة من كواليس الحكم والمدينة والشواهد التي طرحها من الصحف والوثائق الإيرانية... أما بالنسبة للسيد الجعفري فهو العنقة الأضعف في التركيبة كلها، حيث لا يملك الرجل القبيلة المصلحة، ولا الابدنيات الضاربة، ولا حتى القاعدة الزرية في العراق التي تحميه، خصوصا بعد أن أصبحت تلك القاعدة إلى حزب الدعوة تنظيم العراق، ومن حصاة الأحزاب الإسلامية الصغيرة.

■ لذا بعد أن بدأ بالسيد جلال الطالنجي رئيسا للعراق، وبالسيد عادل عبد المهدي نائباً، وسوف يكون الجبلي بجوار الجعفري، هي هذا بل أن السيد الجعفري انتهى سياسيا وحوصر من جميع الجهات، وربما لن يعجز كما يتوقع بعض الخبراء الغربيين، لذا ننصحه أن يستقري في الواقع بشكل دقيق في العراق قبل النار، أما إذا كان هدفه–البرستيج–والثقب فقط فلا نتعتقد إنه اللقب المشرف في ظل الاحتلال والانتهاكات اليومية بحق العراقي... اللهم أشهد أنا بلغنا.

* كاتب وسياسي عراقي

سياسيا وتمثل أساس في السلم من أجل البناء الاقتصادي. لقد كان السلم هو الشرط الاساسي للوحدة وهدفها. الوصول إلى السلم نطلب إرادة سياسية، وقد انطلق البناء الأوروبي عام 1957 وتأسست الجماعة العربية عام 1945، ولكن اين وصل الأوروبيون واین وصل العرب؟ لقد أسس الأوروبيون سوق الفحم والفولاذ، وتم ترابط الإزادة صناعة الآليات والمنتجات لشعب الحروب كما تستعملان في بناء المعالم والتصنيع المدني وتشغيل الناس وإنتاج الثروة. لقد قرروا التحكم في مجال الاساسية لشعب الحروب وتعودوا في استغلالها من أجل البناء الاقتصادي من أجل اسعاد شعوبهم.

■ وإذا كان السياسان التاريخيان متخطفان في أوروبا والعالم العربي، فإن الإرادة سياسية وهي بشرية في المقام الاول. إن الذي يتعين أن يتوفر لدينا نحن العرب هو الإرادة السياسية في المقام الاول. وترتبط الإرادة السياسية بإعمال الديمقراطية لأن عوامل الدين واللغة والثقافة وغيره كافية. ذلك أن القيمة البشرية الاساسية لتأطير وتعبئة الشعوب هي الديمقراطية، وإذا كان الإرادة السياسية والديمقراطية، ثمة عامل ثالث ضروري للوحدة وهو عنصر العمل والانتاج وتشخير الثروات على نحو عقلاني، وثروات العرب ضخمة ومتنوعة وموقعهم الجغرافي هو الأهم الاستراتيجي في العالم واسواقهم القومية تتجاوز ثلاثمائة مليون مستهلك هم جسر آسيا وأفريقيا نحو أوروبا، وهذه العناصر هي بمثابة رافعات للوحدة التي يتعين أن تكون تدريجية ومن خلال مراكمة الخطوات واتقاء الشكوك بنجاحها حتى تتخرط في المسلسل الوجودي والتعاون إحدى أدواته.

■ إن اقتدار الأمم يقاس اليوم بقوتها الاقتصادية ولكن أساسا بمدى انخراطها في العصر، ومعايير العصر في القرن الواحد والعشرين هي الديمقراطية ومدى احترام حقوق الانسان السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وإذا كان العرب قد ضيعوا فرصة الوحدة في القرن العشرين فإن عليهم استرداك اشراك في القرن الواحد والعشرين وأتأكد سيكونون أكثر من ذلك لدى وع، ونتعتقد أن العرب يواصلن البيت العربي ويواصلن العلاقات العربية–العربية أولا.

* رئيس مجلس النواب المغربي

النظام السياسي الفلسطيني؛

خطورة الانتخابات دون ثقافة ديمقراطية وخصخصة العابر قبل السيادة

أن يتجه التفكير ببذلة ذات سيادة في غزة– وتؤكد هنا على السيادة– أمر يمكن التفكير به وفهمه ولكن ضمن تفاهمات داخلية والتزامات دولية حقيقية، ولكن الخطورة تكمن في عدم وخصخصة العابر والبناء والعنصرية كرموز السيادة قبل أن نحصل عليها ويعترف بها العالم، الخصخصة أو الخوصصة– وهي تقويت حق الملكية والإشراف على مؤسسات القطاع العام إلى القطاع الخاص أي لأصحاب رؤوس الأموال من شركات وأفراد محليين أو أجانب– شيء مقبول في زمننا الراهن ولكن دول العالم تقريبا تعرف هذه الظاهرة، إلا أن ما نعرفه دول العالم هو أن الدولة أو السلطة ذات السيادة هي التي تقدر خصخصة من تريد من مؤسسات عمومية، وبالتالي فإن الخصخصة تخضع ضمن إعمال الدولة لحقوقها السيادية وانطلاقا من تمتعها بالسيادة تستطيع أن تصرف على الموضوع أو تلخي عقد الامتياز المنوح للقطاع الخاص، أيضا لم يسعد بوضع عقد الخصخصة مطارا الوحيد وميناء هو الجود!

■ نل شكك بناويا الذين تحدثوا حول الموضوع أو تفاوضوا بشأنه، ولكننا نطأ أن يكون وراء الأمكة ما وراءها وتصحيح خصخصة الميناء والبر والمعابر إلى رموز السيادة ليس مجرد مشروع اقتصادي بل محظوظ سياسي التحليل على حقا المشروع بالسيادة على أرضها هو ما يسعى إليه شارون، يجب أن لا يمارس السيادة على حدودنا ومعابرنا وأرضنا ثم نطالبنا حقوقنا السيادية فنكفر بخصخصة ما نريد من مؤسساتنا العمومية.

* استاذ بجامعة الأزهر في غزة

رأي القدس

ربيع كويتي قصير الامد

■ لم نفاجأ بقرار الحكومة الكويتية منع طباعة صحيفة «المنارة» العراقية التي يصدرها الدكتور خلف المنشدي بسبب انتقاداتها السياسية والممارسات الامريكية والبريطانية في العراق، فالحكومات العربية، والخليجية منها على وجه الخصوص، باتت اكثر حرصا على الاحتلال في العراق ونجاحه من اصحابه. وهذه الخطوة الكويتية فتحت على الاعلام العربي بشكل عام. فقد تحول هذا الاعلام في معظمه الى ادوات تروج للهيمنة الامريكية في المنطقة، وتعمد على ممارسات الاحتلال، وتشوه المقاومة بطريقة متعمدة.

فالاعلام العربي تعرض في الاشهر الاخيرة الى عملية ترهيب مزدوجة، من جانب الولايات المتحدة الامريكية من ناحية، والأنظمة العربية الموالية لها من الجانب الآخر. وظهرت في الوقت نفسه قنوات تلفزيونية عراقية وعربية ممولة مباشرة من قبل الولايات المتحدة تتخصص في التمدد لكل فكر تنويري ديمقراطي حقيقي، وتدعم اصلاحات وهمية من قبل انظمة ديكتاتورية مغرقة في الفساد والقمع، وكل مؤهلاتها هو الولا المطلق للادارة الامريكية ومشاريعها في المنطقة.

الادارة الامريكية رصدت مليارا وثلاث المليار دولار لدعم مشاريع اعلامية وحركات سياسية اسلامية بهدف دعم «الاسلام المعتدل» في مواجهة «الاسلام المتطرف، وتجاهل حقيقة اساسية وهي ان دعمها للانظمة الديكتاتورية الفاسدة في المنطقة هو الذي ادى الى اتساع دائرة التطرف والعدو.

ومن المسف ان الاحتلال الامريكي للعراق لم يؤد الى تحويل هذا البلد الامن الى دولة فاشلة حاصنة للمتطرفين فقط، وانما الى انتكاسة كبرى للاعلام العربي، فقد تبين ان الانتقادات الامريكية المتكئة للاعلام العربي بالتخلف وغياب المهنية والحرية التعبيرية تراجعت بالكامل بعد ان اصبحتم قيم الحرية تعني نقل ما يجري



عن حوار الاديان والحضارات والصم والبكم

د. عبد الوهاب الافندي

(1)

دعيت قسيل اسابيع للانضمام الى لجنة بريطانية تشرف على الحوار الديني بين المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد فاعتذرت شاكرا. وكنت قبل ذلك قد تلقيت عدة دعوات للمشاركة في لقاءات لما يعرف بحوار الحضارات فكثرت الاعتذار ايضا.

(2)

قلت لمن دعاني للاشتراك في الحوار الحضارات، الذي يشجعه الرئيس الابرايكي محمد خاتمي واخرون، ان منظرنا سيكون مضحكا اذا ذهبنا لمؤتمر دولي في صحبة الرئيس خاتمي وقادة مسلمين آخرين لتحدث عن الحوار بين الثقافات، بينما الرئيس خاتمي عاجز عن ادارة حوار بناء مع التيار المحافظ داخل ايران نفسها. وكيف نتحدث عن الحوار مع بلادهم عاجزون عن الحوار مع عامة المسلمين في بلادهم، بل هم رافضون لبدأ الحوار مع الشعوب اصلا؟

(3)

لمن دعاني للانضمام للجنة الحوار الاسلامي المسيحي في بريطانيا قلت لهم ان عهدي بما يسمى بالحوار الديني والخلافات العقائدية، حوارا ولا يكون دينيا. السبب في ذلك هو ان القادة الدينيين يتجنبون في لقاءاتهم الخوض في المسائل الدينية والخلافات العقائدية، وحسنا فعلا، لانهم لو خاضوا في تلك المسائل لهدوا للحروب دينية بدل الوقت الديني، وهم يتجنبون كذلك الخوض في الخلافات السياسية يتجنبون الحوار الديني في عرفهم بلديا للحوار السياسي، وهكذا تنتهي هذه اللقاءات الى كونها لقاءات لتبادل الحملات وتحديد العباريات المتفق عليها دون اي مساهمة حقيقية في التقريب بين الناس.

(4)

لا اعتقد ان لدى الفلسطيني المسلم او المسيحي مشكلة مع عقائد اليهودي، في انه يقضي الليالي ساهرا يفكر في الخلاف اللاهوتي بين الديانات. الذي يشغل الفلسطيني من عقيدة اليهودي هو ذلك الجانب الذي يبيح له نهب اراضي الغير، وهي عقيدة سياسية تلبس لبوس الدين احيانا وتناقض في اكثر الاحيان. لذا فان تخطيم «حوار اديان» داخل مستوطنة فلسطينية يعود بعده الفلسطينيين الى مخيماتهم والمستوطنون الى منازلهم الفخمة القائمة على ارض مسلوطة لن يساهم كثيرا في دفع التقاهم بين المسلمين والمسيحيين من جهة، واليهود من الجهة الاخرى.

(5)

في بداية جلسات ما سمي بملتقى الحوار الاسلامي الامريكي الذي عقد في الدوحة العام الماضي باشر الجانب الامريكي بالقول لا تطرحوا قضية فلسطين ولا تطرحوا مسألة العراق لاننا نستطيع الوقت ولن نصل لاتفاق حولها. وكان في هذا الطرح بعض الوجهاء، خاصة في مستوي المسؤولية في الادارة، بحيث حتى لو تم الاتفاق معهم حول هذه الامور، فلن يجدي ذلك كثيرا او يؤثر في السياسة الرسمية الامريكية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، ما هو جدوى لقاء مثل هذا الذي يناقش قضايا الخلاف الحقيقية؟ وهل يخدم شيئا سوى العلاقات العامة، أي مجرد خلق الانطباع بوجود حوار حقيقي؟

(6)

بابا الفاتيكان الجديد بدأ عهده باطلاق دعوة للحوار مع الديانات الاخرى. ولكن الحوار الاجدي هو ذلك الذي ابتدره سلفه حين اتخذ مواقف حاسمة ضد حروب امريكا وضد انتهاكات حقوق الانسان، ومع الحقوق الفلسطينية. هذه المواقف لم تنتج عن حوار اديان، بل عن تمسك بالبادئ والقيم الانسانية المشتركة. ومثل هذا التصك يعنى عن ما يسمى بحوار الاديان.

(7)

الطريق الافضل اذن للتفاهم بين اهل الحضارات والديانات المختلفة هو ان يتمسك كل بيقم الفضيلة والحق والعدل والامسك عن ظلم الاخرين وسلبهم حقوقهم. وبدون هذا يصبح الحوار مجرد نفاق وتضليل وتبرير لجرائم البعض او محاولة لصرف النظر عن هذه الجرائم.

«القدس العربي» تبليغ عامها السادس عشر وتبدأ عاما جديدا

الصحيفة التي ساهمت في تحويل الحاكم من سجان إلى سجين!

الشرقاء، في الستينيات الاخيرتين، يحطمون الخطوط الوهمية، ويدسونها بأقدامهم. فتواترت خطا خطا، وانضم القلم والرأي المصري في الداخل إلى القلم والرأي المصري في الخارج، يوجه قذائفه إلى رأس الدولة، باعتباره المسؤول الأول عما بل بصر من خراب وجمود ودمار، وعاد اليقين بأن فساد الحياة السياسية يأتي من الرأس ثم يمتد إلى باقي الجسد. وكانت تلك أكبر مساهمة حولت السجن المصري الكبير، الذي هو بحجم الوطن، إلى ساحة للتمرد الإيجابي، وشغل السجنان مكان السجن، ووقع الجدل في الأسر وراء الجدران والقصور والفتاح والحصون... افتقد القدرة على التصرف، فبدأ يطلب الأمان من أطفأوا النور في عيون الحقيقة. ويطلب النجدة ممن وضعوه في قفص باب باب، ويطلب الارتواء من الذين يخفون النبايع والضروع، وكل سيل وطوفان فإن البداية قطرة.. بدأت بالحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية»، التي وحدت، بشعاراتها البسيطة، لا للتجديد ولا للتروث! قوى التغيير، القومية والإسلامية والليبرالية الوطنية والماركسية... تحرك الصحافيون والكتاب والمثقفون والطلاب، خرجوا إلى الشوارع يعلنون التحدي، وعلى البعد منهم دارت معركة اللاجحين مع جحافل الإقطاع العائد. يتصورون له بصورهم المعارية، ويرون الأرض بدمانهم الطاهرة، في محافظيات والبحيرة والغربية والقهيبة والصعيد، كسبت «كفاية» ثقة الناس لأنها تجاوزت الخطوط الوهمية، وأبدت استعدادا لدفع النكمن. وقد حان وقت التحاق الطبقة العاملة بباقي الطوائف والطبقات، المتلصقة إلى الديمقراطية والسواة، لتعيد للشعب مسامحة وشركائه ومؤسسته المرسوقة بالخصخصة والمهولة بالوصولة.

ما كان حلما بالأوصول، بل قضية مصر وأسأته جامعاتها، يطالبون بحقوقهم... استقلالية القضاء والجامعات، واتاحة الفرصة للقضاء في الإشراف الحقيقي على الانتخابات، بداية من تدقيق كشف الناخبين، وانتهاء بتأمين لجان الانتخابات من الداخل والخارج، مع عدم التدخل

كيف ستؤثر محنة العراق المحتل على نتائج الانتخابات البريطانية؟

رئيسي، فركز حزب العمال على سياسته الاقتصادية الناجحة وسامته في تحسين الظروف للمواطنين مستفيدا خاصة من قوة الجنيه الاسترليني مقارنة بالعملات الأخرى وتحسن الظروف المعيشية للشعب البريطاني بشكل لم يسبق له مثلا. كلا، لن تغير محنة الشعب العراقي من نتائج الانتخابات البريطانية العامة بشكل ملحوظ ومباشر، ولن تؤدي إلى خسارة طوني بليز وأبعاده، إذ غالبا ما تخوض الأحزاب السياسية حملاتها الانتخابية استنادا إلى السياسة الداخلية وليس الخارجية، ولعب تحسن الوضع الاقتصادي دورا حاسما لبعض العيون عن القضايا الإنسانية والمواقف البدينية والأخلاقية. وإن كان هذا لا يعني بان حزب العمال سيخرج سليما معافى من هذه الانتخابات كما فعل قبل الابد وان تتمكن الحركات والنظمات المناهضة للحرب والاحتلال من التأثير ولو قليلا بشكل خسارة ستستهدف النواب العماليين وخاصة من صوت منهم لصالح الحرب.

والآن وبعد ان اضيف إلى خراب العراق خرابا وصارت الديمقراطية مفردة تعني الحكومات العراقية لغراض الحاصصة الطائفية والعرقية في قلب مركز الاحتلال وتحت حمايته أي في المنطقة الخضراء المحصنة تحصينا لا مثيل له، ما هو رد فعل الحكومة البريطانية التي كانت، حتى فترة قصيرة، تطاردا ناصبا حياء سواء يعود الاستقبال المشوق، وصداقه البعض بناء على اقتراض تقاعص حالص؟

لما تعد القضية العراقية محط أي اهتمام سياسي لا من قبل الحكومة البريطانية ولا طوني بليز نفسه بل وزجفت حالة اللامبالاة المتعمدة لتتسلم حزب العمال بقاعدته وقائباته معا، واخفى ذكر العراق تماما من برنامج الحملة الانتخابية لحزب العمال، كما تم تعقيب الشعب العراقي من الوعود الانتخابية التي تعدتها بتفخيها طوني بليز إذا ما قام البريطانيون بانتخابه لتسديد فترة ذكر للمرة الثالثة. وجاء الهمال مدروسا بعد ان تقهيم بليز بأن العراق، على وضعه غير المستقر سياسيا واقتصاديا، سيكون محط جدال وخلاف سيؤدي الى امداله في ماثمة لن يخدم فقهاها. أخذ بنظر الاعتبار اصرار الحركة البريطانية المناهضة للحرب على سبب شريعة الحرب على العراق والطالبة بانهاء الاحتلال وسحب القوات العسكرية بل ومساندة المقاومة الوطنية، كراس حرية يستهدف مصادقة بليز سياسيا واخلاقيا، واختار حزب العمال مثل حزبي المحافظين والديمقراطيين الليبراليين معالجة القضايا الداخلية بريطانيا وعدم التعرض للسياسة الخارجية كمحور انتخابي

* كاتبه من العراق
www.haifazangana@yahoo.co.uk

محمد عبدالحكم دياب *

الصهيوني، وقد راح أحد زعمائها الضالعين ضحية طوحه، فور أن شرعت الدولة الصهيونية أنه تجاوز تقديره لوزنه، ورغب في الانتقال من وظيفة التابع إلى مكانة الشريك، وهو الشيء غير المقبول من أي تابع أو عميل في العرف الصهيوني!!

كشفت «القدس العربي» إمكانيات الأمة المعطلة بالكامل، وهي إمكانيات جسيمة، بكل المقاييس، وعندما عبرت الضالعين في تعطينها، من المسويين على أبنائها، تمكنت من حصرهم في الدائرة الحقيقية. وهي دائرة النظام الرسمي العربي، وكثيرا ما ضيقتهم ملتصين، وهم يسلمون رقبته انهم، طاعين مختارين، لا مكرهين، لنسباطين رقيقا ووحوشه، وشجعت ذلك الواقفين على الصفقة المقابلة.. على جاء عدم وقوع «القدس العربي» في أسر الطوق الإنعزالي الإسرائيلي، ليساعدها على كسره في المحيط العربي الأوسع، وكان أهم نجاح لها هو ما قامت به من كسر للطوق الذي فرضته الإنعزالية المصرية على أرض الكنانة وموطنها، لتصبح «القدس العربي»، بذلك، أول صحيفة عربية، غير مصرية، تملك هذا التأثير الكبير على الوضع الداخلي في مصر، ومسجريات أحداثه، وهذا الإقبال من المصريين عليها خلق مفارقة ملقطة للنظر، رفض مطلق من المؤسسة» الحاكمة في القاهرة، ويقول كامل من وطني مصر ومثقفها، وبين المصادرة والإقبال الشعبي تمكنت «القدس العربي» من اختراق جدران لم تخترق من قبل.

وتعزية الإنعزالية المصرية، وبيان زيف منطلقاتها الأيديولوجية الشوفينية، وكشف عسوقها بالثقافات النعازن والوحدة الاقتصادية، ومبررات إهمال الأمن الوطني المصري، ولم تن تجاهل الأمن القومي العربي، وتوفير الأمن للصهيونيين، وضمان وتهيئة الظروف اللازمة لتوسعها واستيطانها، وكانت الإنعزالية المصرية، وما زالت، متلها مثل كل الإنعزالات العربية لم تستوعب درس الإنعزالية اللبنانية، المعروفة بالمارونية السياسية، والشمن الذي دفعته جراً خدمتها في البلاط

هيفاء زكنة *

من قبل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية، معاً، فكانت مختلفة تماما، وسأشير هنا إلى الصورة التي رسمتها الحكومة البريطانية، وفقا لمصالحها الخاصة وكما هي ممثلة بخطب وتصريحات رئيس وزرائها طوني بليز.

السبب الاول للحرب هو امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل. السبب الثاني هو دحر الراهب العالي. السبب الثالث هو تحزير العراقيين من القيمة السياسي واقامة نظام ديمقراطي يحترم حقوق الانسان وسيادة القانون.

لقد ثبت وبالبرهان القاطع ان النظام العراقي لم يملك اسلحة دمار شاملة. صرخة الاصوات القاصية والدنيئة والتقاير التي لاحصر لها ومن بينها تقارير علماء متحيزين في علوم الاسلحة الشاملة من امريكيين وبريطانيين، اجبرت بليز على التراجع عن التهمة الاولى والتصريح بان شن الحرب على العراق كان سببها «امتلاك القدرة على تصنيع السلاح وليس امتلاكه بالخسور».

اما حجة دحر الراهب العالي في العراق فقد لاقت في الاخرى فشلا ذريعا. اولاً: لان امريكا وبريطانيا معاً باجتهرة مخابرتهما العديدة وعملهما الجاد، المخلص التواصل لم تمتكنا من اثبات وجود علاقة عمل وتعاون بين تنظيم القاعدة او اي منظمة ارهابية اخرى مع النظام العراقي السابق. ثانياً، فخبينا ان تلقي نظرة واحدة سريعة الى واقع الحال العراقي الآن وما يجري يومياً من القتل العشوائي المستمر للمدنيين والجنود والسيارات المفخخة والبشر الذين باتت مهمة جمع أشلائهم عملاً يومياً، حتى ندرك بان العراق صار مغناطيسا لاستقطاب كل من عذب وبغ من الامم العربية والعالم، بدءا من النخريطين في صفوف قوات الاحتلال الامريكية طمعا بالحصول على كارت العمل الأخضر (هناك 50 ألف جندي من هذا النوع في العراق، حسب آخر تصريح لوزير الخارجية راسفيلد ، نجح 20 ألف مقاتل منهم بنيل الكارت الثمين مكافأة لجهودهم في العراق)، والمرتزقة البريطانية الناشطين في الدول الافريقية لتدبير المؤمرات والانقلابات والحروب، والموساد والقوات الاستثنائية، والمرتزقة حاملي الجنسية المتعددة المتعاقدين تحت غطاء اعادة اعمار العراق وتوفير الحماية الشخصية للمسؤولين على اختلاف جنسياتهم، فضلا عن الميليشيات العربية التي لم تدرب بعض

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 619188372 (33)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك: تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QH England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (33) 619188372

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4948 Saturday/Sunday 23/24 April 2005

قتلت 6,3 مليون بريطاني خلال 50 عاما؛

السجائر تقصر عمر المدخن بمعدل 6 سنوات

وأظهرت الدراسة، التي أجراها المركز البريطاني لبحوث الوفاة والمتابعة المستمرة، أن الرجال المدخنين في سن الستين يواهبون فرصة وفاة في تلك السنة تقدر بحوالي 106 في العشرة آلاف، بينما تكون هذه الفرصة عند غير المدخن في نفس السن 48 في العشرة آلاف، مقارنة مع 85 في العشرة آلاف للسيدات المدخنات في نفس العمر، لتتخط هذه النسبة إلى 35 في العشرة آلاف لغير المدخنات. وبالنسبة للشباب، وجد الباحثون أن تلك الاختلافات كانت أقل نسبيا، فالشاب المدخن في سن الأربعين يواجه فرصة وفاة في تلك السن تقدر بحوالي 12 في العشرة آلاف، مقابل 7 في العشرة آلاف لغير المدخن. أما المرأة المدخنة في سن الأربعين فتعرض لخطر وفاة في تلك السنة بنحو 8 في العشرة آلاف، مقارنة بحوالي 5 في العشرة آلاف لغير المدخنة.

فقط، بل وعلى مدتها أيضا، وأشار العلماء إلى أن الشاب غير المدخن في الثلاثين من العمر، يتوقع له أن يعيش ليصل إلى سن الثانية والثمانين في المتوسط، ولكن إذا دخن فسينقص عمره بمعدل 5 سنوات ونصف، وبالتالي سيعيش إلى سن السادسة والسبعين. أما بالنسبة للنساء، فمن المتوقع أن تعيش الشابة غير المدخنة في نفس العمر، لسن السادسة والثمانين، فإذا دخنت، نقص عمرها بمعدل 6,8 سنة، لتصبح أما في سن الستين، فلفت الباحثون إلى أن الرجل غير المدخن متوقع أن يعيش إلى سن الرابعة والثمانين، وإلى سن التاسعة والسبعين إذا كان مدخنا، في حين أن المرأة غير المدخنة في نفس السن يمكن أن تعيش حتى سن السابعة والثمانين، ولكنها تعيش إلى سن الواحد والثمانين إذا كانت مدخنة.

■ لندن- ق. ب: من المعروف أن التدخين «يقصف» عمر الشباب ويسبب الأمراض المختلفة، وتؤكد دراسة جديدة أن المدخنين، سواء من الرجال أو النساء، يفسرون حوالي 6 سنوات من أعمارهم بسبب السجائر فضلا عن قضاء شطط كبير من العمر متعايشين مع أمراض خطيرة. فقد اكتشف باحثون بعد متابعة الإحصاءات المسجلة عن وفيات الرجال والنساء في بريطانيا لمدة 12 عاما، أن النساء المدخنات هن الأشد تأثرا، حيث لقين حتفن بمعدل 6,8 سنوات قبل تعبيراتهن من غير المدخنات، في حين فقد الرجال الذين استخدموا التبغ حوالي خمس سنوات ونصف من عمرهم، بسبب التدخين. وقال الخبراء إن هذه الإحصاءات الجديدة تقدم المزيد من الإثباتات على أن التدخين لا يؤثر سلبيا على نوعية الحياة

حتى وقت قريب لم يكن أحمل الموبایل، لأنني لا أحتمل العيش مع إمكانية أن تمتد يد زوجتي في اللحظات غير المناسبة لتضرب أرقامه العشرة، بينما صوتي آخر الحواس التي لم تترب بعد على الكذب. الأهم من ملاحظات الزوجة والدائنين رؤية سياسية تعمقت مع كل إعلانات الإصلاح الكاذبة لتصبح عقيدة ترى في المقاومة السلبية آخر طريقة يمكن أن يجربها المصريون: ألا نستهلك إلا الضروري، والموبایل ليس من الضرورات حتى لو صورته الدعاية المغرضة على غير هذا.

إلى سارق الموبایل نداء أخيرا!

عزت القمحاوي

نحن نتعرض للسرقة بدون رحمة، حيث يدفع المصري في مكلمة إلى الغرفة المجاورة أضعاف ما يدفعه الفرنسي في محادثة إلى أميركا. وقد كان الموبایل أحد أهم عناوين الخراب في بلادنا، لكل هذا لم أسلم بسهولة لهذا الاختراع الخطر مثل قيادة السيارات وكلاهما استسلمت إليه دون أن أتعلم كيف أحبه.

وليس من الغلظة أن أبوح بالسبب الحقيقي الذي جعلني أكسر المقاطعة. ووضع في يدي أخيرا هذا القيد الذي يجانثني في أحلى الأوقات بصافرة بوليسية من البيت أو صافرة نجدة من أحدهم لا يصلح معها الاعتذار بأي انشغال!

مدفوعا بالكراهية التي يكنها السجن لقيوده وضعت الموبایل الصغير في جيب كبير، عندما رأه صديقي محمد البساطي ضحك وقال إن بوسعه أن يغرش وينام فيه، ثم سألتني: هل كانت جميلة تلك التي شاغلتك وجعلتك صيدا سهلا للحرمان؟! والحقيقة أنه في تلك الساعة الصباحية لم تكن هناك أنثى لا جميلة ولا قبيحة؛ كانت عربة مترو ذكورية تماما. وكان أحدهم يضغط وكأنه يريد أن يتجاوزني إلى باب النزول، ولما أغلظت تكالبي تنحيته عن الباب وأشرت له مخطاها أن يتقدم، اعتذر يادب رافضا أن يتجاوزني، ولكنه كان قد التقط الموبایل من الجيب ومعه بطاقة المترو!

في نقطة شرطة المحطة سألتني الضابط عن ظروف الحادث، ونطق وهو يتطلع إلى جيبني الظاهر الكبير بحكمة الشرطة الخالدة: إذا كان الحرامي غلطان؛ فالواطن أكثر غلطا!

ثم نصحتني بالخروج أولا من المحطة كي أطلب رقمي، وربما سقط الجهاز ووجدته أحد أولاد الحلال، قلت وأنا أراحم الجموع على سلم الخروج: لم لا؟! قد يرد أحدهم أو يكون معي وأرد أنا، وأعدت فتيتش جيوبيا!

حتى تلك اللحظة لم أكن أعرف شيئا عن أدبيات هذا الحدث المتكرر في شوارع القاهرة. الشاب الذي يقف في الشارع يوجر هاتفه لدني. ضربت رقمي وفتح أحدهم الخط من الجهة الأخرى دون أن يرد، والشاب صاحب الموبایل يلغطني بصوت منخفض، قل له هاته وحذ ما تريد.

فقلت، والأخر لا يرد. قال: قل له، إن أعطني الشريحة فقط من أجل الأرقام المدونة عليها.

قلت كمنما لمني فألق الخط في وجهي! دفعت للشاب ثمن المكلمة، وغادرت بعد أن ملأت عيني منه، لماذا لا يكون الهاتف الذي بيده مسروقا هو الآخر، ولماذا لا يكون هاتفني الآن على الناصية الأخرى يعمل في خدمة العابرين وقد رفع سارقه شعار: اتكلم براحتك!

ثم أتيت نفسي على إساءة الظن بالشاب الذي أدى إلى خدمة مهاتفة نفسي حتى لو لم أكن موجودا على الطرف الآخر. والحق أنني عشت أقاوم تعلم سوء الظن من الحياة، ولكنني تعلمته من بيت لشاعر ألماني لا أذكر اسمه، وقد نقله لي الصديق الشاعر وليد خازندار ذات سهرة لطيفة: «إنني أرى السم الكامن في كل زهرة!»

على كل، لم تستغرقني حالة تأنيب الضمير طويلا، فسرققة هاتفي المحمول ترتب إجراءات لا يد من إنجازها، كإجراءات الدفن التي تنحى الشاعر جانبا سواء كنا نحب المرحوم أو نكرهه.

كان لابد أو لا من مهاتفة الشركة لوقف الخط قبل أن يوغل العابرون في الحديث براحتهم على حساسي، بعد ذلك يمكنني التفكير بهدوء في إقامة سرادق عزاء أو نسيان المرحوم، وقد أعجبتني الفكرة التي أشار بها أحدهم: أن أطلب من الشركة أن تزودني بالأرقام التي طلبها السيد اللص، في الفترة بين افتقادي الموبایل وبين تمكثني من وقت الخط.

خمسة أرقام صارت في يدي ولم أجد الوقت لمهاقتها في اليوم ذاته. في اليوم التالي اخترت أولها الذي تكررت مرتين، كان علي أن أعلن اسمي على من أباغته في الطرف الآخر. ردت بمرح: أهو أنت؟! لماذا طلبت بالأحسن مرتين دون أن تتكلم؟!

السيدة كانت قد سجلت لي رقمها على هاتفي ذات يوم ولم أهاتفها أبدا. وعندما أخبرتها بالقصة، تصدقت علي بتعسيريها: إذن في تلك اللحظة كان اللص يبدأ التعرف على الجهاز وطنبني بالخطأ. الرقم الثاني كان لسيدة أيضا، تلوت اسمي كاملا كمتهم يستجوب بريئة، ثم أدركت عبث المحاولة فسقطت في صمت. ولأن التراجع لم يعد ممكنا شرحت الهدف من الاتصال، قالت إنها لا تذكر أن غريبها هاتفها، ولم أشأ أن أتوافق وأقول لها إنني أطلبها بأمل أن تكون تعرفه وليس العكس. شكرتها واعتذرت، مقاوما الفصول المزعج. وأرحت نفسي بمحاولة رؤية العمل في كل نمرة.

ربما من هاتفتها ومن لم أهاتفهن كلهن عاشقات وجد عشاقهن الفرصة لداعيات صباحية سريعة بتحريض من السيد اللص عندما هتف بكل منهم: خمسون قرشا دقيقة المحمول واتكلم براحتك.

والآن تسعدني فكرة إسداء هذا الجميل لعشاق محتملين بعدم التفتيق وراء الصلة بين أرقامهن وفاتورة هاتفي المسروق، ولكنني أوجه نداء أخيرا للسارق الشهم: لقد اشتريت هاتفا جديدا، أفضل من الذي سرقته مني، ولكنني لا أعرف كيف أعيد تسجيل الأرقام، فهل تبادلني جهازي القديم بهذا الجديد عديم الذاكرة؟

كويتي يقتل اولاده بعد ان تركت زوجته المنزل

■ الكويت-رويترز: قالت مصادر أمنية الجمعة ان كويتيا قتل خمسة من اولاده الثمانية وحاول الانتحار بعد ان تركت زوجته المنزل اثر خلاف.

وأضافت المصادر ان هذا الشخص الذي يعمل في وزارة الاشغال العامة اجبر اولاده على احتساء عصير به به سما قبل ان يشرب منه هو نفسه.

وتوفي خمسة من الاولاد الذين تراوحت اعمارهم بين الرابعة و15 عاما. ويرقد الثلاثة الاخرون بالإضافة الى الاب البالغ من العمر 36 عاما في الرعاية المركزة. وقالت صحيفة «الراي العام» ان الشرطة اكتشفت الجريمة التي وقعت في منطقة الجبراء غربي مدينة الكويت عندما اتصلت امرأة بوزارة الداخلية قائله ان زوجها هدد في رسالة بعث بها اليها عبر الهاتف المحمول بانه سيقتل اولادها اذا لم ترجع الى المنزل.

امراة ترضع صفار نمرة

■ نابغون - رويترز: السيدة هالا هاتي من ميانمار لديها ثلاثة صفار جياع لتقمهم ثديها في هذه الايام وهم طفل عمره سبعة شهور.. وصغيران من نمور البنغال.

تتوجه السيدة ربة المنزل ثلاث مرات يوميا الى حديقة الحيوان لترضع نمرين صغيرين مخططين بالاسود على خلفية برتقالية رفقت اهمها النمرة احتضانهما، وقالت السيدة لتلفزيون فوجي فيما كانت تلقم أحد النمرين الصغيرين ثديها «صفار النمرة مثل اولادي تماما». وقالت عن عملية الرضاعة التي تستمر 45 دقيقة «انها ليست مرعبة على الإطلاق». وأضافت «تعبني على فعل شيء من أجل النمرين لانني شعرت فعلا بالأسى لحالهما». وكانت النمرة البنغالية وضعت ثلاثة صفار في حديقة الحيوان في منتصف اذار (مارس) لكنها قتلت أحدهم ورفضت احتضان النمرين الاخرين. وأنقذ الأطباء البيطريون النمرين لكنهم لم يفلحوا كثيرا في اعطامهما بالاستعانة بزجاجة مزودة بحلمة مطاطية. وقال أحد الأطباء البيطريين كان لديهما (النمران) مشاكل في وضع حلمة الزجاجة وعندما جربنا ارضاع الصفار صدر امراة نجت التجربة». وقالت حديقة الحيوان ان عملية ارضاع النمرين صدر المرأة ستخوَّف بحلول نهاية نيسان (ابريل) أو بداية ظهور الاسنان عند الصفار.

طالب أمريكي يدبر سرقة سيارته

■ سياتل- رويترز: قالت الشرطة ان طالبا امريكيا بمدرسة ثانوية عمره 17 عاما دبر سرقة سيارته وهي من نوع (بي.ام.دبليو) فئة (3 ام) 2002 حتى يحصل على اموال التأمين ليتمكن من شراء سيارة بنتلي.

وقال مايكل شيو المتحدث باسم الشرطة في ضاحية بيلغو الواقعة بين سياتل وساماميش في ولاية واشنطن ان الطالب أبلغ الشرطة ان سيارته سرقت في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وعثرت الشرطة في بلدة أخرى بالولاية على السيارة التي يبلغ ثمنها 47 الف دولار والقت القبض على أربعة أشخاص مشتبه بهم قالوا ان لقيهم صلة بالسرقة مما أدى الي القبض عليه.

وقال شيو «هذا التحقيق قادنا الى الاعتراف بأنه أراد ان يرتقي الي سيارة بنتلي». ويبلغ ثمن سيارات بنتلي التي تظهر في الاغاني الشبابية الامريكية حوالي 160 الف دولار للسيارة ذات

البابين من نوع «كوتنمينتال جي.تي» 240 الف دولار للسيارة الصالون من نوع أرناج. وقال شيو ان السيارة (بي.ام.دبليو) باسم والد الفتى لكنه يستخدمها سيارته، واطلق سراح الفتى بضممان والدته بينما يدرس الادعاء التهم التي سوجهها اليه.



النجمة زوي بيستشويل حضرت حفل العرض الاول لفيلم «لدليل المسافر الجاني الى المجرة» في ليستر سكوير بلندن بصحبة النجم مارتن فريمان (رويترز)

ندواته.

● توفيت أمس معمرة من منطقة (سهوات) التي تقع شمال امارة رأس الخيمة بدولة الامارات عن عمر ناهز 120 عاما واسمها «حلاوة علي المهجوبي». وكانت قد ادخلت المستشفى قبل اسبوع بعد توفت عدد من أجهزة جسمها عن العمل واندارا ما كانت تتردد على المستشفى طوال حياتها.

● انتقل إلى رحمة الله صباح الجمعة الحسين الحويلي رئيس مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء براكش عن سن يناهز 54 سنة، وذلك إثر نوبة قلبية بأحد مصحات المدينة.

● بالتعاون مع الصليب الاحمر البريطاني يقام حفل موسيقي لدعم السودان ويشترك فيه عبقين برياز ورافو برت، وعازف الغيتار العالمي جوان مارتن. كل التبرعات ستخصص لدعم السودانين.

● الأمسية تقام اليوم السبت وذلك في كنيسة شوردهتش بشرق لندن.

● بدأ يوم أمس مهرجان الافلام الفلسطينية في لندن ويستمر حتى السادس من ايار. العرض سيتم في مركز «الباربيكان» وSOAS، لمزيد من التفاصيل يمكن الاطلاع على موقع المهرجان على الانترنت: www.palestinefilm.org

● الروائية المصرية هسداء سوفيف ستلقي كلمة في الافتتاح يعرض بعدها فيلم «اطفال ارناء» للمخرج الاسرائيلي جوليانو ميربحر خفيس.



● تنظم «حملة التضامن مع فلسطين» تظاهرة وطنية في العاصمة البريطانية لندن يوم الحادي والعشرين من ايار (مايو) المقبل للمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

● وتشارك في التظاهرة مجموعة من المنظمات البريطانية من بينها الرابطة الاسلامية وتحالف اوقفا الحرب ومنظمة اصداقاء الاقصى والمنظمة اليهودية للعالة من اجل فلسطين.

● وستحدث مجموعة من السياسيين البريطانيين والفلسطينيين امام المنظرين بعد تجمعهم في ساحة الطرف الأغر وسط لندن، ومن بينهم الفخوض الفلسطيني العام في المملكة المتحدة عفيف صافية والنسق الاقليمي لحملة «واقفا الجدار» في قلقيلية شريف عمر.

● الروائي الليبي ابراهيم الكوفي منحتته لجنة جوائز الدولة السوسيرية جائزة الدولة الاستثنائية الكبرى عن مجمل أعماله الروائية المترجمة إلى اللغة الألمانية.

● الجدير بالذكر أن الكوفي أصدر حوالي ستين مؤلفاً بين روايات ومجموعات قصصية وتخصص تأملية ترجمت من اللغة العربية إلى نحو 40 لغة من لغات العالم وحصل على جائزة الدولة التقديرية السوسيرية مرتين الأولى في عام 1995 عن روايته «نزيف الحجر» والثانية في عام 2001 عن ملحمة «الماجوس».

● مصطفى الكفري مندوب السامي ومحمد أجار سعيد بونعيلات رئيس المجلس الوطني المؤقت لقداما المقاومين وأعضاء جيش التحرير يقومان بزيارة عمل لفرنسا لإجراء لقاءات تواصلية مع المنتظمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير ومع قداماء المحاربين المغاربة المقيمين بفرنسا.

تعويض بـ 5,12 مليون دولار لرياضي أصيب بالشلل

■ شيكاغو- يو بي آي: دفعت مدرسة ثانوية في شيكاغو لرياضي أصيب بالشلل الستام خلال التصارين مع رفاقه مبلغ 5.12 مليون دولار كتسوية.

وكان روب كوموزا في السابعة عشرة من عمره عام 1999 حين كسر عنقه في مدرسة رولينغ ميوز جراه دون من قبل رفاقه وارتطامه بأحد الأعمدة غير المغلفة بالبالستيك في ملعب كرة القدم أثناء التمرين.

وتعرض كوموزا للإصابة نفسها التي أصيب بها الممثل الراحل كريستوفر لي جراء سقوطه عن صهوة حصانه

أم تعرض عينها للبيع لتطعم طفلتها

■ داكا- رويترز: دفعت الحاجة والعوز أما من بنغلادش مهرها زوجها الى عرض إحدى عينيهما للبيع كي تستطيع اعطام طفلتها.

وقالت شيفالي بيجوم لرويترز من مسكنها الكائن في منطقة فقيرة بأحدى ضواحي داكا «بحثت باستماتة عن اي عمل أقتات منه انا وابنتي التي يبلغ عمرها عامين ونصف العام». «لكنني لم أجد اي عمل، وقررت بيع إحدى عيني. ماذا أفعل بعيني الأتئين

بينما ستموت ابنتي لحاجتها للحليب والطعام». وسبق ان أعلن رجال من بنغلادش عن بيع كلالهم للحصول على مال لكن شيفالي اول امرأة في البلاد تعرض

عينها للبيع، ولم تتحد شيفالي سمرا لعينها في الاعلان الذي نشرته في

عدد المسنين سيزيد عن عدد الشباب في امريكا

■ واشنطن- اف ب: قال مكتب الإحصاءات الامريكي ليل الخميس - الجمعة ان الشعب الامريكي يشبخ بسرعة كبيرة لدرجة انه بحلول عام 2030 سيفوق عدد الامريكيين الذين تزيد اعمارهم عن 65 عاما عن عدد

الشباب الذين تقل اعمارهم عن 18 عاما في العديد من الولايات، وقال المكتب انه في عام 2000 لم يكن عدد المسنين يزيد عن عدد الشباب في اي ولاية من الولايات الامريكية حتى تلك التي تعرف بانها المكان المفضل للمتعاقدين مثل ولاية فلوريدا.

وخلال 25 عاما سيزيد عدد المسنين عن عدد الشباب في عشر ولايات هي

الزينة مطلوبة هذه الايام خصوصا ايام العطل. حاول ان تسجد لربك حتى تسير بالطريق الصحيح.

الحامل ستضع مولودا ذكرا، تحاش الاماكن الضيقة والمزدحمة فانها تنقل لك بعض الامراض.

لا تحاول تفسير الالغاز حسب اهاوئك. شخص يدعوك الي وليمة فلا تتردد.

نعم كلمة لا تحاول تطبيقها في مسألة تخص المهنة. الفقر ليس عيبا فلا تحاول الادعاء بعكسه.

لا تغفل يدك ولا تبسطها كل البسط فخير الامور اوسطها. الدرب ليس مفروشا بالورود دائما.

الحياة العائلية مقدسة فلا تفكر عكس ذلك. حاول ان تكتب ما تريد تذكره والا نسيتيه بسرعة.

اطلب العلم ولو في الصين فلا تترك دراستك او تهملها.

بافعالك هذه تدمر نفسك والآخرين مع أنك تتصور أنك بعيد عن الخطر.

ستقع بين امرين مثل السندان والمطرقة فحاذر النتائج لانها وخيمة عليك.

اصرف ما في الجيب على الاهل وسيرزك الله باكثر. الضحك على الآخرين مخالف لأرائك.

شخص يرصد تصرفاتك سيسيء اليك كثيرا. لا ترهب قول الحق.

الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الاخرين. شخص حاقق يحاول الايقاع بك فتجنبه.

كلام النجوم

الجمعة 23 نيسان 2005

الثلاثاء 22 نيسان 2005

الجمعة 19 نيسان 2005

الجمعة 17 نيسان 2005